صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
# الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
immediate Confirmations
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT FRIDAY 26, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12628
ابن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - العدد ١٢٦٢٨

# تركيا تنشر قواتها على حدود سورية وإيران

## طهران والجامعة تدينان وبغداد تطالب بانسحاب فوري

□ أنقرة – من رشيد غيوربيلك:
□ لندن – «الحياة»:

■ أكدت انقرة العملية العسكرية التي بدأتها قوات تركية اول من أمس في شمال العراق وأعلنت أن طائراتها اغارت امس على قواعد عدة تابعة لحزب العمال الكردستاني في المنطقة. وفي غضون ذلك ذكرت شبكات التلفزيون التركية ان نحو ٣٠ عربة عسكرية اخرى، بما فيها حاملات للجند، عبرت نقطة الخابور الحدودية. ودانت بغداد وطهران والجامعة العربية العملية العسكرية وطالبت بسحب القوات التركية التي قامت وحدات منها فوراً بالانتشار على الحدود بين شمال العراق من جهة، وسورية وايران من جهة اخرى.

وافادت مصادر المعارضة العراقية في المنطقة أن اشتباكات عنيفة دارت امس في شمال العراق. واكد ناطق باسم «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» أن «ثمة معارك عنيفة تجرى بين حزب العمال الكردستاني وخصومه في منطقة شرانش، على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود العراقية – التركية». وأضاف: «لا نعرف اذا كان حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) يخوض معارك ضد القوات التركية أم ضد المقاتلين الأكراد العراقيين الذين يدعمون تركيا (الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني)، لكن ثمة اشتباكات عنيفة». وأشار الى أن «المدفعية التركية تقصف مواقع حزب العمال في المنطقة».

وتخلت انقرة عن صمتها وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية سرمد عطاجانلي بان «عدداً محدوداً من القوات» عبرت الحدود. ولكن التقارير الصحافية والمصادر الامنية في جنوب شرقي تركيا تقدر عدد القوات التي توغلت في الاراضي العراقية يومي امس واول من امس بنحو ١٥ الفاً.

وأوضح عطاجانلي ان تركيا قررت القيام بالعملية في ضوء معلومات بان مقاتلي حزب العمال، الذين تؤويهم احدى الدول المجاورة، احتشدوا على الحدود مع شمال العراق تمهيداً للعودة الى مواقعهم السابقة التي اجبرتهم القوات التركية على الفرار منها خلال عملياتها السابقة في ايار (مايو) الماضي التي نفذتها بطلب من بارزاني. واعتبرت مصادر في انقرة

التتمة في الصفحة (٦)

التقى مانديلا وأكد أهمية تعايش الأديان في القدس

# الأمير سلطان يشدد على استقلال القضاء السعودي

الامير سلطان والرئيس مانديلا خلال لقائهما امس.(رويتر)

□ كيب تاون – من زهير قصيباتي:

■ شدد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز على «تعايش الأديان في القدس». وأعلن ان السلطات في المملكة لا تتدخل في الأحكام التي اصدرها القضاء في قضية قتل الممرضة الاسترالية.

وكان يتحدث في بداية زيارة رسمية لجنوب افريقيا هي الأولى من نوعها لمسؤول سعودي كبير، وهو وصل الى كيب تاون بعيد منتصف ليل الأربعاء – الخميس واستقبله في المطار نائب الرئيس ثابو مبيكي ووزير الدفاع جو موديسي وعدد كبير من المسؤولين في جنوب افريقيا والسفراء العرب.

وأجرى الأمير سلطان امس محادثات مع الرئيس نلسون مانديلا، وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في مقر للرئاسة في كيب تاون (يعود تاريخه الى عام ١٧٥١): «إنني سعيد جداً بلقاء رجل عظيم مناضل في الحق والعدل، مع شعبه وفي الساحة الدولية». وشكر لمانديلا «باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والسعودية حكومة وشعباً، مواقفه العظيمة تجاه القضية الفلسطينية، والوقوف مع السلام العادل الشامل الذي يراعي مصالح كل الأطراف في منطقتنا، طبقاً لاتفاقات اوسلو ومبادئ مدريد». وزاد: «نأمل بأن يقف راعيا عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، والاتحاد الأوروبي مع الحق والعدل لتنفيذ ما اتفق عليه» في اطار المفاوضات في الشرق الأوسط.

وتابع الأمير سلطان: «نريد تعايش الأديان في القدس، وان يتعايش العرب واليهود، كلٌ في أرضه، وأن تعيش الأمة العربية بكرامة وسلام وأمن».

وعن التعاون بين السعودية وجنوب افريقيا قال الأمير سلطان: «البحث جار في التعاون الثقافي والتجاري والاقتصادي، وفي مقدم ذلك التعاون النفطي».

واشار الى أنه اتفق مع مانديلا على «ان تتواصل المحادثات بين الجانبين لدرس ما فيه مصلحتهما».

ونوه رئيس جنوب افريقيا بمتانة العلاقات العربية – الافريقية مشدداً على الرغبة في توطيد أواصر الصداقة مع المملكة، وقال: «نحن جميعاً اعضاء في الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز». ورداً على سؤال قال مانديلا أنه أثار مع الأمير سلطان تعزيز التعاون التجاري بين جنوب افريقيا والسعودية، خصوصاً في مجال النفط وان ذلك كان المحور الرئيسي في المحادثات. وأعرب عن أمله بالتوصل الى نتائج قريباً، لافتاً الى أنه سيزور السعودية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسئل الأمير سلطان هل تتأثر العلاقات السعودية – البريطانية بالأحكام القضائية التي صدرت في حق الممرضتين البريطانيتين اللتين دينتا في قضية قتل

التتمة في الصفحة (٦)

# أولبرايت: أود أن أرى تجميداً للاستيطان

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ دعت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى تجميد بناء المستوطنات. وقالت: «عندما كنت هناك (في إسرائيل) دعيت إلى فترة زمنية (لتجميد بناء المستوطنات)، أود ان أرى تجميداً، وادعو السيد نتانياهو إلى احترام هذا التجميد وإلى الكف عن اجراءات تجعل من الصعب

التتمة في الصفحة (٦)

غداً في مقالة

## خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

● قضايا تمس الحاضر والمصير، وتمس واقعنا المرير، وتدعونا إما الى العيش في مهانة، أو الحياة بكرامة، أو الموت بشرف.

● ولو عدنا الى صفحات التاريخ، في الأربعينات وما قبلها، لوجدنا المواقف نفسها من جانبهم، والمناشدات عينها من جانبنا.

● لا عيب ان نتعلم من أعدائنا قبل أصدقائنا، ونرى كيف تمكن اليهود من تحويل وهم الى حقيقة، وحلم الى واقع.

عائلة عباسي مدني مرّت بالمغرب

# البصري: اجراءات لمنع ضغط المال على الانتخابات

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ أكد وزير الداخلية المغربي إدريس البصري ان الانتخابات التي ستجرى في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سيعقبها «تشكيل حكومة جديدة من أجل تجديد النخبة السياسية في المغرب، فتنبثق الحكومة الجديدة من الغالبية التي ستسفر عنها الانتخابات».

وقال البصري، الذي كان يتحدث في غداء مع الصحافة في باريس، ان الحكومة المغربية «اتخذت وستتخذ كل الاجراءات القانونية لمنع استخدام الأم[وال] للضغط على الناخبين»، خصو[صاً] ان القانون الانتخابي «وضع حداً اقصى للمصاريف التي يمكن للمرشح ان يستخدمها».

واشار الى ان الحد الأقصى هو ٣٠٠ الف فرنك فرنسي تتحمل الدولة ثلثها.

واضاف ان كل الاحزاب السياسية المقبولة في المغرب ستشارك في هذه الانتخابات «بدءاً باليسار المتطرف وصولاً الى اليمين المتطرف». أما بالنسبة الى الاحزاب التي تدعي انها تستند

التتمة في الصفحة (٦)

# لندن: استجواب ناشط اسلامي في قضية تفجيرات فرنسا

□ لندن – من كميل الطويل:

■ استجوبت الشرطة البريطانية (اسكوتلنديارد)، امس، ناشطاً اسلامياً بارزاً في شأن علاقته بجماعة جزائرية متهمة بسلسلة تفجيرات شهدتها الاراضي الفرنسية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وعلمت «الحياة» ان السيد مصطفى كامل، المعروف باسم «ابو حمزة المصري»، استجوب في مقر اسكوتلنديارد بناء على طلب قدمته باريس التي تشتبه في ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية مسؤولة عن تفجيرات على اراضيها. ولم توجه اتهامات الى «ابو حمزة».

وأكد «ابو حمزة» أمس نبأ الاستجواب. وقال لـ «الحياة» ان الشرطة البريطانية استدعته بناء على طلب السلطات الفرنسية التي «تتهمني بعلاقتي بالتفجيرات التي شهدتها الاراضي الفرنسية» واستهدفت محطات لمترو الانفاق في صيف العام ١٩٩٥ (بدءاً من محطة سان ميشال) وانتهاء بتفجير محطة بور رويال في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦. واعلنت «الجماعة المسلحة» الجزائرية مسؤوليتها عن تفجيرات ١٩٩٥. لكنها لم تتبن تفجير بور رويال على رغم انها لا تزال المشتبه الرئيسي فيه.

وقال ناطق باسم «اسكوتلنديارد» لـ «الحياة» أمس «ان ضباطاً من الشرطة البريطانية قاموا اليوم (امس) بعملية استقصاء في عدد من الاماكن في منطقة لندن متعلقة بالتحقيق الجنائي الفرنسي. التحقيقات لا تزال جارية». وقال الناطق ان الشرطة غير مستعدة للادلاء بمزيد من المعلومات حالياً.

التتمة في الصفحة (٦)

علي صالح: تصحيح عيوب الديموقراطية... بالديموقراطية

# اليمن: عرض عسكري ضخم للمرة الأولى منذ الوحدة

□ صنعاء – من خيرالله خيرالله:

■ تشهد صنعاء اليوم عرضاً عسكرياً كبيراً في مناسبة الذكرى الـ ٣٥ لثورة ٢٦ سبتمبر التي ادت الى قيام النظام الجمهوري في اليمن. وحار المراقبون في صنعاء في تفسير اسباب اقامة العرض الذي سيكون الأكبر من نوعه منذ تحقيق الوحدة عام ١٩٩٠، خصوصاً ان نحو ٦٠ الف عسكري سيشاركون فيه. وقال مراقب اجنبي ان الهدف من العرض ربما كان توجيه رسالة فحواها ان النظام استطاع توحيد الجيش للمرة الأولى منذ تحقيق الوحدة. وبين الضيوف الذين سيحضرون العرض الأمير عبدالله بن الحسين نجل العاهل الأردني ورئيس الأركان السعودي الفريق اول صالح بن علي المحيا ووزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني.

وكانت محاولات توحيد الجيش واجهت عراقيل كبيرة بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ اذ احتفظ الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم الجنوب قبل الوحدة بجيشه وخاض المواجهة عام ١٩٩٤ جيشان، يبدو ان العرض العسكري الذي سيجري اليوم

التتمة في الصفحة (٦)

شدد على انهاء العقوبات الاقتصادية للفلسطينيين

# والش: عملية السلام أكبر من مجرد الأمن

□ واشنطن – «الحياة»:

■ قال ديفيد والش، مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى بالوكالة، ان عملية السلام في الشرق الأوسط أكبر من مجرد الأمن، وان الأمن الحقيقي يعتمد على سلام حقيقي.

وقال والش، الذي كان يتحدث في غداء في جامعة جورجتاون، أول من امس، ان جهود الوزيرة مادلين أولبرايت خلال جولتها الاخيرة في المنطقة ركزت على ضرورة العودة الى اسس عملية السلام. واضاف ان الجهود الاميركية لم تكتف بالتركيز على المسار الفلسطيني، بل ركزت كذلك على المسارين اللبناني والسوري.

واشار والش الى «ازمة ثقة القت ظلالها على كل شيء» في المنطقة. واعترف بان تحريك عملية السلام يحتاج الى دور اميركي، الا انه يحتاج كذلك الى قيادة من زعماء المنطقة الذين عليهم ان يتخذوا القرارات الصعبة.

ودعا المسؤول الاميركي الفلسطينيين والاسرائيليين الى التفكير في انهم شركاء في عملية السلام. وقال ان جولة الوزيرة اسفرت عن اتخاذ خطوات صغيرة، كان الاميركيون يتمنون لو كانت اكبر.

وفي اشارة الى ما وجه الى الاميركيين من انتقادات لانهم يتكلمون عن مواضيع بينها مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات ومصادرة الهويات وتغيير الحقائق على الارض، ما يستبق النتيجة النهائية للمفاوضات، أكد والش ان أولبرايت تحدثت عن كل هذه الامور خلال جولتها.

وقال ان هناك حاجة عاجلة لانهاء العقوبات الاقتصادية على الفلسطينيين التي لا علاقة لها بالأمن، لأن من شأن الضغط الاقتصادي ان ينشر اليأس في صفوف الناس.

واضاف ان الادارة الاميركية تعارض كذلك المحاولات في الكونغرس لوقف المساعدات الى الفلسطينيين، وهي ليست كبيرة على حد قوله، لأن

التتمة في الصفحة (٦)

## السلطة الفلسطينية تغلق مؤسسة اجتماعية لـ«حماس»

■ القدس المحتلة – ا ف ب – أمرت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس باغلاق «الجمعية الاسلامية» التي تُعتبر احدى اكبر المؤسسات الاجتماعية التابعة لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في قطاع غزة.

من جهة أخرى، أعلنت حركة «حماس» في العاصمة الأردنية عمان وقوع محاولة لاغتيال رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لدى وصوله في سيارته مع اثنين من ابنائه ومرافقين الى مكتبه. غير ان وزير الاعلام الأردني نفى وقوع محاولة اغتيال ووصف ما جرى بانه شجار بين سائق مشعل وسائحين كنديين. (راجع ص ٧)

كونكورد...

الدقة
فن أصيل يتجدد عبر الزمن... تناسق تام بين لحظة الانطلاق وحركة الأداء... ساعة كونكورد السويسرية... الدقة في الأداء.
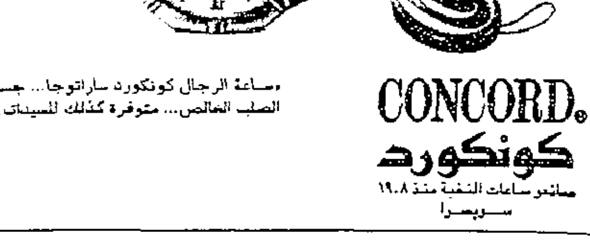
«ساعة الرجال كونكورد ساراتوجا... جسم الساعة والسوار من الصلب الخالص... متوفرة كذلك للسيدات».
CONCORD®
كونكورد
صانعو ساعات النخبة منذ ١٩٠٨
سويسرا
الكوهجي
الخبر، هاتف ٨٦٤١١١٣، الدمام، هاتف ٨٣٣٠٩٠٩، الهفوف، هاتف ٥٨٦٦٤٦٠.
المملكة العربية السعودية

السلطات تطلب من سكانه الابتعاد عن الملابس الداكنة التي تجذب الحشرات

# هجوم على القصر الامبراطوري الياباني... تقوده دبابير عملاقة!

□ طوكيو – من خلدون الأزهري:

■ يتعرض القصر الامبراطوري الياباني الى هجوم عنيف أجبر ادارة البلاط الامبراطوري على اصدار تحذيرات مشددة وأوامر صارمة الى نزلائه بعدم ارتداء اللون الأسود وتحاشي الخروج الى الحدائق والشرفات.

والمهاجمون، ليسوا مصوري الباباراتزي او بعض الآسيويين الذين لم ينسوا بعد افعال الجيش الامبراطوري في الحرب العالمية الثانية، بل أسراب من الدبابير غزت أجواء حدائق القصر ومعظم مبانيه التي تمتد على مساحات شاسعة في قلب العاصمة طوكيو.

أول الضحايا كان عمال الحدائق الذين تعرضوا خلال قيامهم بتشذيب وتقليم الأعشاب والأغصان الى لسعات شديدة بعدما اصطدموا بأعشاش الدبابير القريبة من التربة. وفسر خبراء الحشرات في اليابان هذا الهجوم بأن الجو الدافئ الذي ميز ربيع هذه السنة وانتشار المساحات الخضراء في القصر وسط غابات الاسمنت في طوكيو، ساهما في زيادة عدد الحشرات التي تتغذى عليها الدبابير ما أمن بيئة خصبة لهم.

وأضاف الخبراء ان ملكات النحل استفادت من الطقس الجيد لصنع خلاياها وجمعت الغذاء بسهولة أكثر من المعتاد ومن دون مساعدة النحلات العاملات. ووفر القصر الامبراطوري بنباتاته الكثيفة بيئة مثالية لذلك.

ويبلغ طول بعض الدبابير ٤ سنتيمترات، ولوحظ ان عددها في حدائق القصر ازداد فجأة في نهاية آب (اغسطس) الماضي. وتصادف ذلك مع حادثة الأميرة ديانا ما منع المصورين او الطفيليين اليابانيين من مجرد التفكير بالاقتراب من القصر.

وتتحاشى وسائل الاعلام اليابانية عادة مضايقة الأسرة الامبراطورية بالأخبار او بالملاحقة وتكتفي ببعض الأخبار الجانبية المنشورة مسبقاً في وسائل اعلام أميركية، مثل تعرض الامبراطورة لضغط نفسي أو تخمينات عن تأخر الأميرة زوجة ولي العهد بالحمل. لذا لم يكن مفاجئاً عدم اعلان ادارة البلاط عن احتمال تعرض أحد أفراد الأسرة الامبراطورية الى لسعات الدبابير.

لكن الادارة نفسها فرضت اجراءات وقاية خاصة لمواجهة هذه الأزمة التي أدت الى اصابة ثلث عمال الحدائق الامبراطورية باللسعات. وأمرت بعدم ارتداء الملابس الداكنة التي تجتذب الدبابير. ولوحظ ان أية تدابير طارئة لم تتخذ كما لم يعلن عن تغييرات تتعلق بالنشاطات الرسمية للأسرة الامبراطورية.

ويستبعد ان تتسرب الدبابير الى داخل القصر والمباني العديدة الملحقة به لأن

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
26
9 770967 559095

معلقاً على أجواء مجلس الوزراء

# الهراوي دعا الى حوار صريح

□ بيروت – «الحياة»:

■ اجواء جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت اول من امس، كانت مدار بحث بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزواره من النواب.

وجدد الرئيس الهراوي امام النائب جبران طوق «تاكيده الاجواء الديموقراطية التي سادت الجلسة وانعكست بالتصويت على القرارات». وقال ان «ما حدث لا يعني ان المسألة توقفت عند هذا الحد، فهي تحتاج الى حوار واضح وصريح لإعادة طرحها على بساط البحث لمزيد من الدرس والتعمق»، داعياً الجميع الى «تحمل مسؤولياتهم لمواجهة الاوضاع الاقتصادية لإيجاد خطة مدروسة وشاملة».

واعتبر طوق من جهته، ان «الجلسة لم تكن مبنية على واقع اقتصادي». ورأى ان «الضرائب لا يقدر المواطن على تحملها»، موضحاً ان «المشاريع الانمائية تحتاج الى مبالغ، وتالياً تحتاج الخزينة الى مداخيل لتخفيف العجز عنها، واقترح لذلك تحسين الجباية وتخفيف الاهدار وتحريك احتياطي الذهب في مصرف لبنان».

تعليقات

وتعليقاً على الجلسة الوزارية لاحظ وزير النقل عمر مسقاوي ان «الطريقة التي تم النقاش فيها في الجلسة تدل الى ان المواقف تنطلق من موقف سياسي من رئيس الحكومة (رفيق الحريري) اكثر مما هي مناقشة في العمق للمشروع المقترح».

واشار وزير الدولة لشؤون المجلس النيابي الياس حنا الى ان «الخطة تحظى بموافقة الجميع، لكن اعتماد مادة البنزين وزيادة سعرها هو الامر الذي رفضته غالبية الوزراء».

واعلن النائب علي خريس (حركة أمل) رفضه «اي زيادة محتملة على سعر صفيحة البنزين لأن من شأن ذلك ان يطاول المواد الغذائية الاساسية»، منبهاً الى ان «المواطن لن يتحمل اكثر خصوصاً اننا على ابواب العام الدراسي»، ومؤكداً ان «اي ضرائب جديدة قد تحمل المواطن على النزول الى الشارع».

وتوقف المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو عند «التباين في الراي داخل الحكومة حيال اقرار الخطة». ورأى فيه «تصويباً للمسار الحكومي واحياء لعمل المؤسسات في لبنان». ودعا الى «عقلنة الانفاق الحكومي وترشيده».

واعتبر «حزب الله» ان «اي زيادة للرسوم والضرائب تشكل امراً خطيراً يزيد من الضغوط ويسهم في دفع المواطنين قسراً نحو مواجهة هذا الواقع بالاساليب التي يرونها مناسبة». ودعا الحكومة الى «البحث عن سبل لمعالجة الازمة المعيشية ووقف الاهدار وايجاد الاسواق المناسبة لتصريف المواسم الزراعية حتى لا تتكرر مأساة المزارعين وتتفاقم الازمة المعيشية».

ودعت «الجماعة الاسلامية» الحكومة الى «اجراء اصلاح حقيقي يطاول كل المؤسسات الموكل اليها تنفيذ السياسات الانمائية». ورفضت في شدة «اي زيادة على سعر صفيحة البنزين وغيرها من السلع الضرورية والمعاملات التي يحتاج اليها كل مواطن».

## جنبلاط: نشاط الوزارة يتوقف الأسبوع المقبل

■ بيروت – «الحياة» – اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط نيته ان يعلن في الاسبوع المقبل، «في بيان واضح، وقف اعمال الوزارة في انتظار ان تاتي الاموال». وقال جنبلاط بعد لقائه امس السيد محمد حسين فضل الله يرافقه نائبه في الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ومستشاره السياسي غازي العريضي «ان المشروع (البليون دولار) رُفض (أول من امس) وننتظر موازنة العام المقبل التي تلحظ مبلغاً زهيداً هو ٦٠ بليون ليرة سيوزع على اخلاءات المهجرين في الجبل وبيروت وضواحيها وطرابلس».

واشار الى «ان البعض اقترح ارسال قانون معجل مكرر الى المجلس النيابي بفتح اعتماد بقيمة ٥٠ مليون دولار»، متسائلاً: «من اين سيؤمن هذا المبلغ؟». واضاف: «موقفي معروف من موضوع الاملاك البحرية وعندما نكتشف ان مرفقاً اساسياً وجميلاً جداً (نادي اليخوت في الكسليك) يدفع رسم ليرة واحدة فقط في السنة فماذا يمكن ان تعطي المرافق الاخرى؟». وقال: «مسكين الشعب المسيحي على قياداته وعلى البورجوازية التي تستغله، وعند الضرورة تستغله وتدخله في الحرب وهي التي تربح».

وكان جنبلاط زار قبل ذلك الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله. وتركز البحث على الوضع في الجنوب والمنطقة.

## بري نفى وجود أزمة حكومية: الضرائب المطلوبة ليست للمشاريع المطروحة

□ بيروت – «الحياة»:

■ كرر رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري امس موقفه من خطة البليون دولار الحكومية. وقال امام عدد من الصحافيين في قصر عين التينة: «كنت افضل الا يطرح الموضوع (اول من امس)، فتوقيته خاطئ، ناهيك بأن ما يقال عنه غير دقيق. فالرسوم والضرائب المطلوبة ليست للمشاريع المطروحة، وثمة اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من القروض، موجودة وغير مستعملة. ولا يجوز المزج بين المشاريع المطروحة للمناطق المحرومة وغير المحرومة، والضرائب والرسوم، كما المزج بين الميليشيات والمقاومة، لأن هذا المزج يؤدي الى غموض في الرؤية وبالتالي في البصر والبصيرة».

وهنا مجلس الوزراء «مرة اخرى لأنه انقذ الحكومة وجاء قراره لمصلحتها ومصلحة رئيسها والعهد والوطن، ولو حصل عكس ذلك لكان الناس اليوم في الشارع، ولكان كل العجز الذي نفكر في ان نخفضه طار في ١٠ ايام».

وعن احتمال تغيير حكومي، سأل: «لماذا تغيير الحكومة؟ ليس هناك ازمة حكومية، هذه عملية ديموقراطية وكان يجب الا يطرح الموضوع على التصويت، لأنه طرح قبل اسبوعين على التصويت على عكس ما قيل انه لم يطرح وجاءت النتيجة وقتها ١٢ في مقابل ١٠».

وعما قيل عن ضغوط مارسها على الوزراء قبيل الجلسة، نفى بري ان يكون اتصل بالوزراء «بدليل تنوع الذين صوتوا ضد المشروع». وقال: «ليس هناك وزير يحتاج الى مثل ذلك وجميعهم راشدون وأصحاب مواقف مشكورة»، متسائلاً: «هل انا حرّضت الوزير بهيج طبارة؟».

وعن قول رئيس الحكومة رفيق الحريري ان ما حصل في مجلس الوزراء «معارضة سياسية»، قال بري: «قال دولته المجلس النيابي يعطي الثقة للحكومة ونحن في كتلة التحرير والتنمية منحناها الثقة والمعارضة السياسية تظهر في الثقة. الكتلة داعمة للرئيس الحريري وللحكومة ولا نزال. لكن هذا لا يعني انك في الديموقراطية يجب ان تأخذني دائماً الى رأيك».

وعن قول الحريري ان هناك مشاريع مجمدة في المجلس النيابي، رد بري: «ليس في أدراج المجلس اي مشروع او اقتراح على الاطلاق. وكلها من دون استثناء في اللجان وامام الهيئة العامة. فلو وافقنا على المشاريع التي كانت مرسلة من الحكومة بـ ١٣ بليون دولار قبل سنتين لكان وضعنا الاقتصادي خلف البرازيل. والآن كل الناس تحمد الله ان المجلس لم يوافق على ذلك وقتها. وعلى رغم عدم موافقتنا على ذلك، فإن نسبة العجز وصلت الى ما وصلت اليه. المجلس اعطى اذناً بثلاثة بلايين دولار فماذا يمكنه اكثر من ذلك؟».

واشار الى ان «سلسلة الرتب والرواتب آتية. فقد تقرر في السابق زيادة ثلاثة آلاف ليرة على صفيحة البنزين من اجل هذه السلسلة فماذا حل بالمال؟». واضاف: «كنت واضحاً على الاقل امام الرئيس الحريري وقلت له قبل الجلسة ان هذا ليس من مصلحتك الآن وابلغت فخامة الرئيس الهراوي صبيحة الجلسة في الثامنة صباحاً ان هذا الامر خطير على البلاد».

وقال انه لم يفاجأ بإسقاط مشروع البليون دولار في مجلس الوزراء «فمنذ اسبوعين صوت المجلس ضده». وسئل عن فكرة تعديل الحكومة اذا طرحها الرئيس الحريري فأجاب: «طرح هذا الموضوع قبل اسبوعين وقلت ان ليس هناك مشكلة في الحكومة وهي منسجمة. وإني اسأل هل يعني الانسجام ألا اصوت وفق اقتناعاتي؟».

وسئل بري اخيراً هل يتوقع اعتكاف الرئيس الحريري فأجاب: «لا اعتقد ذلك فدولة الرئيس رجل مسؤول ويتحمل مسؤولياته وتبعاتها».

مبروك ...

الى الشيخ حسن العناني وعقيلته هدى:

أطيب التهاني القلبية
بالحفيدة الجديدة "ياسمين"
كريمة عمرو دبّاغ وحنان العناني،

مع الدعاء بأن يجعلها الله من بنات السلامة والسعادة الدائمة والعمر المديد.

من صديق مخلص وأفراد عائلته

بعد محادثات مع المر في باريس

## شوفنمان وعد بتسريع حصول اللبنانيين على تأشيرة

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ وعد وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان نظيره اللبناني ميشال المر بتخفيف اجراءات حصول اللبنانيين على تأشيرة دخول الى فرنسا التي تستغرق حالياً حوالى الشهرين، وجعل هذه المهلة اسبوعين على الأكثر.

جاء ذلك خلال عشاء عمل اقامه شوفنمان في وزارة الداخلية الفرنسية تكريماً للوزير المر، شارك فيه من الجانب اللبناني السفير ناجي ابي عاصي ومسؤولان في مديرية قوى الامن الداخلي، ومن الجانب الفرنسي مستشار الوزير ومسؤولان في وزارة الداخلية الفرنسية.

وعقد الوزيران خلوة عرض خلالها الوضع في لبنان والتطورات الاقليمية، أعقبها لقاء موسع بحث فيه الجانبان مسألة تأشيرات دخول اللبنانيين الى فرنسا، ووسائل الاتصال في قوى الأمن الداخلي. وعرض الوزير المر بطاقة الهوية الجديدة غير القابلة للتزوير التي اعتمدها لبنان، فأثنى الجانب الفرنسي على مستواها التقني. كما جرى البحث في اصلاح أنظمة الأحوال الشخصية وتقنيات حفظ المعلومات وبرمجتها، بدعم من البنك الدولي، وبالتعاون مع فرنسا. وبحث الجانبان أيضاً في علاقات التعاون وتبادل المعلومات بين اجهزة وزارتي الداخلية.

الى ذلك، وصل الى باريس أمس وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، قبل توجهه الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

## ارجاء بتّ الطعن في الانتخابات العمالية

■ بيروت – «الحياة» – ارجأت امس المحكمة الابتدائية في بيروت برئاسة القاضي نعمة لحود الى ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل قرار بتّ دعوى الطعن في الانتخابات العمالية التي أجريت في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

وحضر الى قصر العدل للمرافعة المحاميان ناجي البستاني عن الاتحاد العمالي المستقل برئاسة الياس ابو رزق (الجهة المدعية) والمحامي كميل قنبانوس عن الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي (المدعى عليها).

وقرر القاضي لحود ضمّ دعوى إبطال عضوية الاتحاد اللبناني للتعدين والكهرباء والميكانيك برئاسة النقيب جورج حرب الى دعوى الطعن في الانتخابات العمالية.

## مشروعات مشتركة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية

□ بيروت – «الحياة»:

■ زار وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد الموجود في القاهرة للمشاركة في أعمال المكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب، أمس المجلس العربي للطفولة والتنمية والتقى رئيسه الأمير طلال بن عبدالعزيز. وعرضت خلال اللقاء نشاطات المجلس العربي على صعيد التنمية والرعاية للطفولة في البلدان العربية.

وعرض حميد سبل تطوير التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس من خلال بعض المشروعات المشتركة. وأبدى الأمير طلال اهتمامه الكبير لتطوير هذا التعاون، ووعد بـ «رصد الامكانات التي تدفع بهذا التعاون قدماً الى الأمام».

كذلك أبدى «تعاطفه مع لبنان وقضاياه، ومع أبناء جنوبه وبقاعه الغربي».

Freemans
OF • LONDON
الكاتالوغ الجديد
لدى الوكيل
شركة هلا/أيفس لتأجير السيارات
متفرع من طريق المطار القديم
خلف نادي الضباط – السليمانية
الرياض ١١٤٤٢
إتصل بنا الآن
٠١-٤٧٦ ٨٣٤٦

## أحزاب لبنانية وفلسطينية ترفض "التطبيع على أنواعه"

■ بيروت – «الحياة» – اكدت لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية المناهضة لمؤتمر الدوحة امس «دعوتها كل الدول العربية الى مقاومة كل أشكال التطبيع مع اسرائيل ومقاطعة مؤتمر الدوحة ورفض الشرق الاوسطية». وحيّت، في بيان بعد اجتماع في مقر «حزب الله»، «الشعب الأردني الرافض لكل أنواع التطبيع التي عبّر عنها في العملية البطولية على السفارة الاسرائيلية في الاردن». ونددت «بحملة الاعتقالات التي بدأتها السلطة الفلسطينية ضد الاسلاميين في مناطق الحكم الذاتي».

وزار وفد من اللجنة الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله وقدّم اليه التعازي باستشهاد نجله هادي. واستقبل نصرالله السفير الروسي في بيروت أوليغ بريسبكين الذي جاء معزياً. وقال بريسيكين على الاثر «ابلغت السيد نصرالله بعض نتائج تطور العلاقات بين لبنان وروسيا ضد التصعيد والتوتر في الجنوب، واتفقنا نحن والسيد نصرالله على الحفاظ على تفاهم نيسان (ابريل) واستنكر اي اعتداء يلحق الضرر بالمدنيين».

BUSINESS FOR SALE
MARBELLA, SPAIN

Largest *Oriental Carpet* business in booming Costa del Sol resort area - dominates area market - sales at highest in 10 year history of business - ready to expand to largest in Spain, if desired.
European family-owned business wishes to sell for personal reasons.
Tel: 34 29366289 Fax: 34 5288 2696

## بويز الى نيويورك لإلقاء كلمة لبنان

□ بيروت – «الحياة»:

■ غادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت الى نيويورك عن طريق باريس، لترؤس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية الـ ٥٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

واوضح بويز انه سيلقي خلال الدورة كلمة يطرح فيها «الوضع في الجنوب لجهة الاعتداءات الاسرائيلية والمعتقلين اللبنانيين والوضع الاقليمي السائد في ما يتعلق بعملية السلام بعد انتخاب بنيامين نتانياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية، اضافة الى مواضيع عدة تتعلق بالقوات الدولية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة كاونروا، اذ ان هناك خفضاً في موازنتها، ما يهدد عملها وفاعليتها ويشكل ضغطاً سياسياً على لبنان والدول المضيفة للاجئين. وهذه الدورة ستفسح في المجال امام لقاءات ثنائية مع عدد من نظرائي وزراء الخارجية حيال المواضيع المشتركة».

وتعليقاً على ما حصل في جلسة مجلس الوزراء قال بويز: «الموضوع ليس اسقاط الخطة الاقتصادية التي قدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري، انما بعض الوزراء لهم وجهة نظر في ضرورة تكوين سياسة اصلاحية اقتصادية خاصة شاملة تندرج من ضمنها اي ضريبة، ولا تاتي هذه الضريبة ظرفية قد نضطر الى اللجوء الى غيرها في مرحلة غير طويلة».

ورأى بويز «ان المطلوب ادراك حجم الموضوع ورسم خطة اصلاحية على المستويات السياسية والاقتصادية والادارية في شكل واضح، وعندئذ نبحث في اي ضريبة تتلاءم مع هذا الواقع».

بطاقات الاتصال الهاتفي العالمية

اسم جديد.
صفقة جديدة.

لا يوجد اي شراء مسبق، او عقود، او دفع عربون،
او تركيب، او اجور مخفية، او مشاكل فواتير.
ليس هناك من يعطيك قيمة افضل!
اجور منافسة، وخدمة للزبائن بلغات متعددة.
الحسابات الجديدة تُقبل في اقل من ساعة واحدة.

نرحب بالوكلاء والبائعين!

الهاتف: ٥١٦٦-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة
الفاكس (٢٤ ساعة): ٨٠٩٠-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة

كول غلوبال
رقم الهاتف: [illegible] الولايات المتحدة
فاكس (٢٤ ساعة): ٨٠٩٠-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة
البريد الالكتروني: 76331,2567@compuserve.com

تجعل الاتصالات بسيطة. متوفرة لدى وسترن يونيون
قسم تابع لـ «تلي داتا انترناشونال»

PRIVACY
SUPREME PARADISE VIEWS
SUN IN EUROPE

Luxury Costa del Sol two-bedroom, two-bathroom front-line beach apartment, pools, tennis, paddle tennis, water sports, security, fully furnished, a/c - heating, marble floors, Satellite TV. Ready to move in: management and maid service available. Close to top golf courses; 15 min. to Marbella, Puerto Banus and 30 min. to Gibraltar. Daily maintained Corporate Jaguar Sedan/tel included, Direct from Corporate owner: £232,000

Tel: (34-5) 08 651 799
Fax: (34-5) 288 56 04

## شمعون: الكلام على استقالة الحكومة ضحك على الذقون

□ بيروت – «الحياة»:

■ اعلن رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، بعد زيارته امس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في بكركي، انه بحث معه في «مواضيع كثيرة، عشية سفر غبطته الى الفاتيكان، خصوصاً في افكار بالنسبة الى الوضع الداخلي والارشاد الرسولي وسبل تطبيقه، اضافة الى زيارتي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وأمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز».

وسئل عن احتمال استقالة الحكومة، فأجاب: «الحكومة لن تستقيل. والكلام على الاستقالة ضحك على الذقون. فاستقالة (رئيس الحكومة) السيد (رفيق) الحريري تعني تطيير مشروع سوليدير. وهو الذي جاء الى الحكم من اجله، لا من اجل تسيير أمور البلد».

واضاف: «في اي حال الاستقالة ممنوعة. وحدها الاقالة مسموحة».

وسئل شمعون عن لقائه الامير سلمان خلال زيارته بيروت اخيراً، فأجاب: «الامير سلمان صديق قديم من الخمسينات، وتحدثنا في أمور كثيرة. وموقفي معروف».

ومن زوار بكركي نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان محسن سليم الذي اشاد بالبطريرك صفير «المرجعية ورمز الجميع على تنوع طوائفهم».

واضاف: «في غياب القيادات الفاعلة والمخلصة، وحده البطريرك ينبغي له ان يتحمل مسؤولياته ويعتبر نفسه الناطق الرسمي والشرعي باسم جميع اللبنانيين».

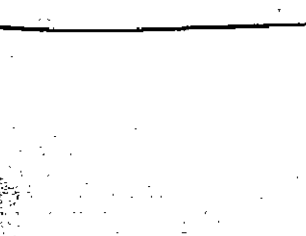

حافظوا
على نظافة
مدينتكم
الحياة

تساءل عن القروض الميسرة والهبات

# الحص: الحكومة استفاقت بعد خراب البصرة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر الرئيس سليم الحص مشروع الـ ٨٠٠ مليون دولار «بمثابة هروب الى الأمام واعلان فشل للسياسة التي انتهجتها الحكومة اللبنانية الحالية حتى اليوم»، اخذاً على الحكومة انها تأخرت سنوات لاكتشاف الاولويات و«استفاقت بعد خراب البصرة»، ومتسائلاً عن مصير القروض الميسرة والهبات التي وعد بها مؤتمر اصدقاء لبنان.

وقال الحص في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله «ان التوجه الى اقتراض مبلغ اضافي بهذا الحجم (٨٠٠ مليون دولار) هو بمثابة هروب الى الامام. ففي وقت يسود البلاد قلق متعاظم من تزايد المديونية العامة، تعمد الحكومة الى المزيد من الاقتراض. وبلغ مجموع الدين العام الصافي نهاية آب (اغسطس) الجاري نحو ١٢.٦٦ بليون دولار اميركي، وهذا المبلغ يتجاوز إجمالي الناتج المحلي بحسب بعض التقديرات. ما يشكل ظاهرة غير صحية ومثيرة للقلق الشديد الا في اذهان اولئك الذين يريدون ان يتمثلوا بالبلدان المثقلة بالديون فيستشهدون بأمثلة على حالات من المديونية المتمادية في بلدان اخرى، ولا يقدمون تبريرات مقنعة لتجاوز الخط الاحمر في حجم المديونية».

ورأى الحص ان «مشروع الحكومة بمثابة اعلان فشل السياسة التي انتهجتها حتى اليوم»، قائلاً «ان طرح الاستدانة بهذا الحجم معطوفاً على توجه الى زيادة الضرائب والرسوم لم يرد له ذكر في البيان الوزاري الذي نالت الحكومة على اساسه الثقة قبل عام ولا في مشروع موازنة العام ١٩٩٧. وبعدما تبين ان عجز الموازنة سيكون هذه السنة اكبر كثيراً مما لحظت الحكومة في الموازنة، وبعدما بلغ مجموع الدين العام الصافي مستوى لم يكن في الحسبان والادهى انه في تزايد مستمر. استفاقت الحكومة على ما بدا لها انه اسهل الطرق، وهو في الواقع ارخص الطرق لمعالجة عجز الموازنة. فانصرفت الى زيادة الرسوم والضرائب».

واعتبر الحص «ان ابواب الانفاق التي تتحدث الحكومة عنها لا جدال في أولويتها مثل تنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق الاقل تطوراً واعادة المهجرين الى ديارهم وتسديد ما تراكم في ذمة الدولة من ديون للمستشفيات وتنمية القطاع المدرسي والمهني. لكن السؤال هل استجدت هذه الاولويات الآن؟ الم تكن معروفة منذ سنوات؟». وقال «ان الحكومة تأخرت بضع سنوات في اكتشاف هذه الاولويات، وما كان هذا الشطط ليقع لو انها عمدت منذ البداية الى وضع خطة انمائية اعمارية شاملة متوازنة وذات أولويات محددة، فهي آثرت تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية جزافاً من غير اعتبار لسلم أولويات محددة، فاستفاقت بعد خراب البصرة لتجد امامها أولويات ما زالت مهملة تتذرع بها الآن لاقتراض بليون دولار. وضربت بعرض الحائط كل المطالبات التي نادى بها النواب».

الرئيس الحص خلال مؤتمره الصحافي امس (انترناشيونال بيكتشرز)

وتساءل عن الخطة التي يراد تمويلها من قرض البليون دولار. واضاف: «يقال لنا مثلاً ان المطلوب تمويل عملية اعادة المهجرين ٢٠٠ مليون دولار. والكل يعلم ان الحكومة انفقت حتى اليوم ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار على عودة المهجرين، اضافة الى ٣٠٠ مليون دولار تحملتها شركة سوليدير ومع ذلك لم يعد من المهجرين الى ديارهم حتى الآن اكثر من ٢٠ في المئة. فما الذي يرجى تحقيقه من إنفاق ٢٠٠ مليون دولار الآن؟ أين هي خطة عودة المهجرين الشاملة المتكاملة التي يجب ان تتضمن تقديراً إجمالياً لحجم المشكلة وبرنامجاً زمنياً محدداً للعودة وجدولاً بمتطلبات هذا البرنامج مالياً؟ اين هي خطة إنماء المناطق الاقل تطوراً؟ واين البرنامج المرحلي لتنفيذها والمتطلبات المالية لمراحلها المتتالية؟ اما متوجبات الاستشفاء فهي من المصاريف الجارية لا من النفقات الانمائية».

وتوقف عند «اصرار المسؤولين على نفي وجود أزمة اقتصادية واجتماعية ودفن الرؤوس في الرمال كالنعامة»، وعاد وتساءل: «ماذا حلّ بوعود مؤتمر اصدقاء لبنان؟ في ختامه اعلن ان حصيلته كانت اكثر من ثلاثة بلايين دولار اميركي على شكل قروض عادية وميسرة وهبات. اين هي هذه المبالغ؟ واذا كانت حقاً متيسرة، فما الحاجة الى بليون دولار جديد الآن؟». وتناول جوانب اخرى لفشل السياسة المالية في تحقيق اهدافها قائلاً: «حرصت الحكومة دوماً على إصدار سندات خزينة باكثر من حاجتها لتغطية عجز الموازنة، فتكوّن للخزينة رصيد دائن في الحساب الـ ٣٦ لدى مصرف لبنان المركزي بلغ في وقت من الاوقات اكثر من ثلاثة بلايين ليرة لبنانية. فكان لهذه السياسة اكثر من مفعول سلبي. من ذلك انها تمادت في تخفيف السيولة في السوق الداخلية فاسهمت في رفد الركود الاقتصادي في البلاد، وانها اسهمت في رفع معدلات الفائدة في السوق فاوجدت سبباً اضافياً للركود الاقتصادي، وترتب على هذه السياسة زيادة فاتورة خدمة الدين العام وبالتالي زيادة عجز الموازنة، سواء من جراء استدانة مبالغ اضافية غير ضرورية او من جراء ما تسببت به هذه السياسة من ارتفاع اضافي في معدلات الفائدة».

وقال الحص: «اذا كان ضرورياً المحافظة على استقرار العملة الوطنية، فهل كان ضرورياً ان تعمد الحكومة الى رفع سعرها في سوق العملات الأجنبية بصورة مصطنعة؟ اما كان أجدى ان يحافظ على استقرار العملة الوطنية عند مستوى ادنى من المستوى الذي بلغته وترك هامش معين لتحرك سعرها صعوداً او هبوطاً تبعاً لعوامل السوق؟ اما كان ذلك كفيلاً بالابقاء على العملة الوطنية ضمن حدود قد تكون اقرب الى حقيقة قيمتها؟ ثم اما كان ذلك سيساعد على تشجيع التصدير والحد من الاستيراد بما يساعد على التخفيف من العجز الفادح في الميزان التجاري مع الوقت؟ علماً ان عجز الميزان التجاري يبلغ اكثر من خمسة بلايين دولار سنوياً. ولا يخفى ان حركة تدفق الاموال القصيرة الاجل من الخارج الى لبنان بدافع الافادة من فارق الفائدة بين الليرة والدولار لا تخلو من المخاطر».

ورأى الحص ان البديل «نقيض السياسة المتبعة. وهو في التقشف وترشيد الانفاق وسد ابواب الاهدار الذي اعترف بوجوده كبار المسؤولين غير مرة، وتحاشي سلوك طريق تلزيم المشاريع بالتراضي ووضع خطة إنمائية اعمارية شاملة ومتوازنة ذات أولويات محددة، على ان تكون مفصلة على قياس قدرة لبنان على استيعاب الانفاق العام وتحمل الدين العام، والبديل الا تنفق الحكومة اكثر مما تعهدته في الموازنات العامة، ولا تجبي اقل مما تعهدت جبايته في هذه الموازنات. واذا كانت الحكومة فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق ما تعهدته في الموازنات العامة، فما الذي يضمن انها لن تفشل في تحقيق مع ما تعد به اليوم في سياق طرحها الاستدانة ورفع الرسوم والضرائب والعودة مجدداً الى المطالبة بالمزيد بعد سنة او سنتين؟».

واكد الحص في رده على اسئلة الصحافيين «ان لا مانع من البحث عن موارد اضافية شرط الا تطاول ذوي الدخل المحدود»، مشدداً على انه «يسلك طريق المعارضة البناءة»، وان «المطلوب تصويب اداء الحكومة ولم يتم طرح بديل لها»، رافضاً الاجابة عن سؤال يتعلق بما اذا كان يوافق على ان يتولى رئاسة حكومة مقبلة والمشاركة فيها قائلاً: «ان هذا سؤال افتراضي».

وتعليقاً على سؤال هل وصلت البلاد الى خط اقتصادي أحمر؟ اكتفى الحص بالقول: «دائماً هناك حلول. هناك وضع يجب معالجته»، ورأى ان «لا مؤامرة للضغط على البلاد اقتصادياً من اجل الضغط عليه سياسياً»، في رده على سؤال عن عدم وفاء «مؤتمر اصدقاء لبنان» بوعوده.

واكد ان «لا مصلحة بالتمديد» لرئيس الجمهورية مرة اخرى، قائلاً ان «الرئيس الياس الهراوي غير راغب في ذلك».

جال على البقاع وردّ على موردخاي

# قائد الجيش: التهديدات لن تثنينا عن المواجهة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر قائد الجيش العماد اميل لحود ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة «لن تثني الجيش عن القيام بواجبه في مواجهة الاحتلال لان هذه المواجهة تنطلق من الحق في استرجاع الارض بصرف النظر عن تفاوت الوسائل بيننا وبين العدو، وان هذا الحق سيبقى حياً طالما ان المطالبة به لا تزال قائمة سواء بالوسائل السياسية او العسكرية المتوافرة».

وشدد لحود خلال تفقده صباح امس، الوحدات العسكرية المنتشرة في البقاع الغربي المواجهة لمواقع الاحتلال الاسرائيلي في قطاع مشغره - سحمر - راشيا «على تنفيذ الاوامر الدائمة بالتصدي للاعتداءات الاسرائيلية بكل الوسائل المتوافرة»، مؤكداً ان «استشهاد رفاق السلاح بالامس في قطاع اقليم التفاح انما هو تجسيد لايماننا الراسخ بحقنا في استرجاع ارضنا والدفاع عنها اياً تكن التضحيات، إذ ان هؤلاء الشهداء يسطرون بدمائهم تاريخاً مجيداً لينعم الوطن وابناؤه بالمستقبل والامل».

وتعليقاً على ما صرح به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بان بلاده لا ترى في الجيش اللبناني عدواً، قال العماد لحود خلال لقائه بالعسكريين في مراكزهم «ان هذا التصريح يهدف الى تحييد الجيش عن القيام بواجبه الوطني في مقاومة الاحتلال وفي الدفاع عن ارضه وكرامته»، وانه «ليس في مقدور احد ان يضع الجيش في موقع المتفرج على العدوان»، وان «العدو الاسرائيلي ليس في وضع يسمح له بتحديد الدور الذي يجب ان يلعبه الجيش اللبناني على ارضه في مواجهة الاحتلال».

وختم قائد الجيش توجيهاته الى العسكريين بتأكيد «ان الصعوبات الطارئة يجب الا تكون حائلاً دون القيام بالواجب لان الاوطان لا تبنى الا بتضحيات ابنائها».

جرح عناصر من "الجيش الجنوبي"

# القوات الاسرائيلية تستخدم الرجل الآلي لكشف العبوات

□ بيروت - «الحياة»:

■ افادت مصادر امنية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية اعادت امس الى اعتماد الرجل الآلي في محاولة لتفادي سقوط اصابات بين الجنود الاسرائيليين بفعل العبوات الناسفة التي يزرعها رجال المقاومة.

وقالت المصادر ان رجلاً آلياً شوهد امس يتحرك على الطريق الترابية العسكرية التي تربط بين موقعي بيت ياحون وبرعشيت امام دورية اسرائيلية مؤللة مؤلفة من دبابتين يتبعها عدد من الجنود في مهمة استكشافية للبحث عن العبوات الناسفة.

واشارت المصادر الى ان عمل الرجل الآلي يعيق حركة الدوريات الإسرائيلية اكثر من تسهيلها اذ تضطر الى السير في بطء وخفض سرعتها.

من جهة اخرى، اعلنت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله»، ان مجموعة منها هاجمت قبل ظهر امس «تجمعاً صهيونياً في موقع بيت ياحون الجديد بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعت فيه اصابات مؤكدة». واضافت في بيان: «في الوقت نفسه، هاجمت مجموعة ثانية قوة صهيونية مؤلفة من آليات عدة وبعض المشاة في خراج بيت ياحون وتعاطت معها بالأسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة». وقال في بيان ثان ان مجموعة منها «هاجمت في الثانية إلا ثلثاً بعد الظهر آلية عسكرية معادية على طريق موقع بئر كلاّب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ما ادى الى اصابتها وإصابة من في داخلها. وبعد ربع ساعة هاجمت مجموعة ثانية موقع بئر كلاّب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت اصابات مباشرة».

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل، بإصابة عنصرين في موقع بيت ياحون بجروح. وتحدثت مصادر امنية عن قصف مدفعي تعرضت له اطراف بلدات حداثا وعيتا الجبل وبرعشيت وحاريص وجبل الزعتر ومجرى وادي صربين.

# لا اتفاقات مع المانيا على ترحيل لبنانيين

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «لا وجود لإتفاقات معلنة او غير معلنة في شأن ترحيل اللبنانيين من المانيا وان الحكومة تعالج هذه القضية» مشيراً الى «ان قرارات المانية صدرت بترحيل ١٥٢٩١ لبنانياً من اصل ٥٥٦٠٢ يقيمون على الاراضي الالمانية، اضافة الى ٦١١٤ فلسطينياً».

وقال الحريري في ردّ على سؤال للنائب عبد الله قصير عن هذا الموضوع «في ظل تحسن الوضع الامني في لبنان بدأت السلطات الالمانية درس ملفات اللبنانيين المقيمين على اراضيها بعدما جمّدت الموضوع اثناء الاحداث»، مشيراً الى «ان الجانبين اللبناني والالماني عقدا اجتماعين لدرس هذه القضية واكدنا خلالهما ان السلطات اللبنانية تتثبت من صحة قيود الاشخاص المنوي ترحيلهم الى لبنان قبل الموافقة على منحهم جوازات مرور صالحة للسفر اليه، على ان تأخذ السلطات الالمانية في الاعتبار الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي ستترتب على عودة اللبنانيين والفلسطينيين الى لبنان».


وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

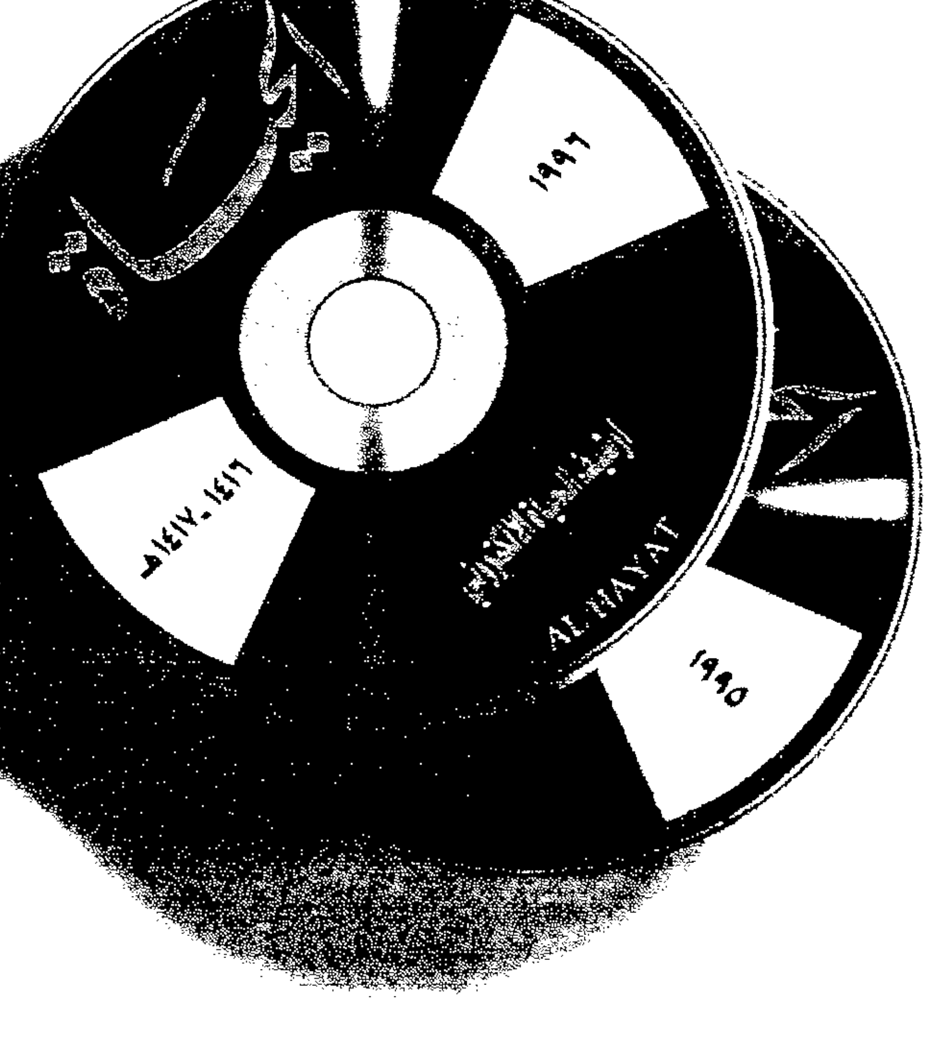

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً اميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للافراد بما فيها اجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧،١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE.
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

### مؤكداً التمسك بالاصلاحات

# علي صالح: عيوب الديموقراطية تصحيحها مزيد من الديموقراطية

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ جدد الرئيس علي عبدالله صالح تمسك اليمن بالنهج الديموقراطي. وقال: «ان اليمن تجاوزت مرحلة الخوف على ثورتها ووحدتها وعلى سلامة سيادتها واستقرارها». واضاف: «لم تعد تفزعنا الأصوات والأبواق النشاز ولذلك فنحن لم ولن نصادر رأياً أو نقصف قلماً أو نمنع صوتاً عن الحديث في اطار التزام الدستور والقانون. فنحن لا نضيق بالنقد غير اننا لن نتسامح امام الذين يسعون الى العنف والتخريب لترويع المواطنين وتكدير السلم والطمأنينة العامة».

وقال الرئيس اليمني في كلمته في مناسبة الذكرى الـ ٣٥ لثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) «ان البعض يستغل الديموقراطية في تشويه الديموقراطية والاساءة للوحدة الوطنية، لكننا حريصون على الا نعالج الخطأ بالخطأ أو نواجه مظاهر العمالة والخيانة بالقمع منطلقين من قناعتنا الدائمة بان تصحيح عيوب الديموقراطية مرهون بالمزيد من الديموقراطية».

واضاف: «اننا نقدر المعارضة الوطنية المسؤولة والبناءة ونرحب بها ونرى فيها الوجه المضيء والمشرق للديموقراطية، واثقين ان استمرار المسيرة وتراكم الخبرة سيصححان اي تجاوزات أو تعسف في استعمال حق الرأي والتعبير. وسوف ترشد الديموقراطية نفسها ولن تبقى سوى الأحزاب الوطنية... اما أحزاب الاثارة وصحفها فسوف تهيل على نفسها التراب بممارساتها الخاطئة وغير المسؤولة».

واكد الرئيس اليمني ان بلاده «ستواصل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية».

وقال: «ان المعركة الاقتصادية التي تخوضها اليمن ليست معركة الحكومة وحدها بل معركة الشعب بكل قواه وفئاته الاجتماعية ومعركة الأحزاب والقوى السياسية في السلطة والمعارضة». وطالب الحكومة بان «تولي عناية كافية لتصحيح التشريعات المالية والضريبية والجمركية والنقدية، واصلاح القضاء ومكافحة الفساد ونشر شبكة الامان الاجتماعي وتعزيز المناخات المناسبة للاستثمار وجذب رؤوس الأموال الوطنية والعربية والأجنبية للاستثمار في اليمن، بما يكفل توفير رؤوس الأموال للتنمية وتوفير فرص العمل لاستيعاب البطالة وتنمية البنية الأساسية والنهوض بالزراعة والصناعة».

وقال: «ان اليمن حققت نجاحات ملموسة على صعيد الاصلاح الاقتصادي تمثلت في وقف الانهيار الاقتصادي والحد من العجز في الموازنة العامة وتعزيز قيمة العملة الوطنية في مقابل العملات الاجنبية، وكبح جماح التضخم لتحقيق الاستقرار في أسعار السلع والخدمات».

وعلى الصعيد العربي قال ان «اليمن تدعم الجهود الرامية لاحلال السلام الشامل والعادل وتدرك ان السلام لن يتحقق من دون عودة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

□ الرياض – «الحياة»:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس ببرقية تهنئة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمناسبة ذكرى ٢٦ أيلول (سبتمبر).

وأعرب الملك فهد «نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن اخلص التهاني الودية مقرونة بتمنياته الاخوية بدوام الصحة والسعادة للرئيس اليمني والتقدم المطرد والازدهار الدائم لشعب اليمن الشقيق».

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تلقى أول من امس إتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني هنأه فيه باليوم الوطني السعودي، «متمنياً للمملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المزيد من التقدم والازدهار والرقي».

## خرازي: المانيا اخطأت باشراك الاتحاد الأوروبي في نزاعها مع إيران

■ طهران – رويتر – اتهم كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني المانيا بانها ارتكبت خطا كبيراً بتوريط الاتحاد الأوروبي في نزاعها الديبلوماسي مع طهران.

ونسبت «وكالة انباء الجمهورية الإسلامية» الإيرانية أمس إلى خرازي قوله خلال اجتماع مع نظيره اليوناني تيودوروس بنجالوس على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة ان «اشراك الاتحاد الأوروبي في النزاع مع إيران خطا كبير ارتكبته المانيا».

وتوترت العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي بعدما اتهمت محكمة المانية في نيسان (ابريل) زعماء إيران بالتورط في اغتيال معارضين اكراد أمام مقهى ميكونوس في برلين في ١٩٩٢. واستدعت دول الاتحاد، باستثناء اليونان، سفراءها من إيران بعد صدور الحكم.

ودعا خرازي مع بنجالوس إلى التوصل إلى «صيغة مناسبة تمهد الطريق أمام عودة سفراء الاتحاد الأوروبي إلى طهران»، معرباً عن اعتقاده بأن «المانيا في وسعها ان تحل نزاعها مع إيران بأن تعوضها عن الأذى الذي الحقته قضية ميكونوس بمشاعر الأمة الإيرانية».

وكان الوزير الإيراني التقى أول من أمس كلاً من نظيريه الايطالي والفرنسي لامبرتو ديني وهوبير فيدرين.

وقالت الوكالة الإيرانية ان فيدرين اكد لخرازي ضرورة حسم النزاع الديبلوماسي مع الاتحاد الأوروبي، وأن الوزير الإيراني رد بتأكيد ان الرئيس سيد محمد خاتمي «مؤيد قوي للحوار والتفاهم بين الدول».

### لمناسبة الافراج عن ٤٦ جندياً عراقياً

# طهران قد تطلق أسرى آخرين إذا قامت بغداد بخطوة مماثلة

احد الاسرى العراقيين يعانق الجنرال النجفي قبل الانتقال الى الحدود العراقية (ا ف ب)

■ طهران – ا ف ب – افرجت ايران امس عن ٤٦ جنديا عراقيا اسروا خلال الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) ووعدت بإطلاق المزيد من الاسرى اذا اقدم العراق على خطوة مماثلة.

واكد الجنرال عبدالله النجفي الذي يترأس اللجنة الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب ان عملية الافراج تدخل في اطار الذكرى السابعة عشرة لاندلاع الحرب و«وفقاً للمبادئ الانسانية للجمهورية الاسلامية».

وشارك الاسرى في احتفال اقيم في قاعدة «الشهيد نزران» العسكرية شرق طهران، وسلم كل منهم حقيبة مليئة بالهدايا.

واستقل الاسرى بعد ذلك حافلة توجهت بهم الى مركز خسروي الحدودي الذي يبعد حوالى ٦٠٠ كيلومتر، حيث تسلمتهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واعرب النجفي في هذه المناسبة عن اسفه «لعدم استجابة العراق لمبادرات حسن النية» التي قامت بها ايران، ولم يفرج خلال السنوات الخمس الاخيرة الماضية عن اي اسير حرب.

وقال: «اذا اهتمت بغداد والمنظمات الدولية بهذه المشكلة بفاعلية اكبر، فإن ايران ستكون مستعدة لتسريع عملية الافراج عن الاسرى».

واتهم الجنرال الايراني العراق بخرق القواعد الدولية من خلال مواصلته اعتقال اسرى الحرب الايرانيين من اجل الحصول على «مكاسب سياسية».

تجدر الاشارة الى ان مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين لا تزال العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران، وذلك بعد تسع سنوات من وقف المعارك.

وتقول طهران انه لا يزال هناك خمسة آلاف اسير ايراني على الاقل في العراق، في حين تؤكد بغداد ان ٢٠ الفاً من جنودها لا يزالون معتقلين في ايران.

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ سلمت ايران ٧٤٧ جندياً الى السلطات العراقية كبادرة «حسن نية». وفي تشرين الاول (اكتوبر) من العام نفسه افرجت ايران ايضاً عن ١٥٠ جندياً عراقياً.

يذكر ان طهران افرجت منذ انتهاء النزاع عن ٤٨٦٥٠ جندياً عراقياً، فيما افرجت بغداد عن ٣٩ الف اسير ايراني.

في الكويت اعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين تعليق الاجتماع الشهري الذي كان مقرراً عقده امس عند الجانب العراقي من الحدود.

واوضح بيان للجنة اذيع امس واول من امس ان الاجتماع علق بسبب «التعنت العراقي»، مشيراً الى انه لم يتم الاتفاق على موعد آخر وذلك انتظاراً لتحديد العراق موقفه.

وكان الكويتيون اعربوا عن امتعاضهم مراراً حيال بطء استئناف المفاوضات. وتتضمن لائحة اصلية ٦٢٠ مفقوداً كويتياً في حين لم ينجز حتى الآن الا حوالي ٢٠ ملفاً فقط.

### خلافاته الداخلية تتعلق بدوره في المعارضة

# الاصلاح يحذّر من تحريك الشارع لمواجهة السياسة الحالية للمؤتمر

□ صنعاء – «الحياة»:

■ حذّر مسؤول في التجمع اليمني للاصلاح، اكبر احزاب المعارضة اليمنية، من ان حزبه قد ينقل معارضته الى الشارع ولقاء الاحزاب المعارضة الاخرى اذا استمرت السياسة الحالية التي يتبعها المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

ونفى رئيس الدائرة السياسية في الاصلاح السيد محمد قحطان ان تكون الخلافات داخل حزبه وراء تأجيل اجتماع مجلس الشورى.

وقال قحطان لـ «الحياة» ان جميع الاعضاء في المجلس اجمعوا على التأجيل «لاتاحة الفرصة لقيادة الاصلاح اجراء حوار مع المؤتمر الشعبي العام في شأن سياساته المتعلقة بالجرعات الاقتصادية والتغييرات الادارية غير القانونية».

واضاف ان «هذه السياسات اثارت استياء شديداً داخل الاصلاح وستدفعه، اذا ما استمرت، الى الانتقال من وضع المعارضة الهادئة تحت قبة البرلمان الذي ينتهجه حالياً الى وضع المعارضة التي تستهدف تحريك الشارع والالتقاء بكل الفعاليات الشعبية بما في ذلك بقية احزاب المعارضة».

وكان مجلس شورى الاصلاح الذي يراسه الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق أجّل اجتماعات دورته العادية السابعة بعد جلسة واحدة عقدها الثلثاء.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان التغييرات التي تمت في وزارة التربية والتعليم ومرافق حكومية اخرى والتي طاولت مسؤولين هم في الوقت نفسه اعضاء في الاصلاح فاقمت الخلافات الداخلية.

وأوضحت «ان ثمة اتجاهاً قوياً داخل الاصلاح غير راض عن هذا الوضع ويطالب بممارسة الحق في المعارضة الفاعلة في اطار الدستور والقوانين. وتتبنى هذا الرأي غالبية من الجناح العقائدي في مقابل اتجاه آخر غالبيته من الجناح القبلي يرى ان الوضع الحالي هو الوضع الامثل».

وفي حين وصف قحطان هذا الوضع بـ «المعارضة الداجنة او المستأنسة»، يعتبر الجناح الآخر ان مجاراة احزاب المعارضة الاخرى ستقود اليمن الى ازمة سياسية جديدة.

واضافت المصادر ان الهيئة العليا للاصلاح التي تضم، الى الشيخين عبدالله بن حسين الاحمر وعبدالمجيد الزنداني، ياسين عبدالعزيز نائب رئيس التجمع ومحمد اليدومي الامين العام وعبدالوهاب الآنسي نائب الامين العام وعشرة اعضاء آخرين بحثت يومي الاحد والاثنين الماضيين في خيارات عدة تتعلق بالنهج الواجب اتباعه، خصوصاً دوره في المعارضة.

وتوقع مصدر في المعارضة تفاقم ازمة الاصلاح وقال لـ «الحياة»: «ان تخلخل البناء التنظيمي وانتقال قيادات من الجناح العقائدي (الاخوان المسلمين) الى الجناح القبلي بتبنيها آراءه ومواقفه سعياً لحماية مصالح مكتسبة منذ فترة المشاركة في السلطة والضربات المتلاحقة التي سيواجهها في قطاعات كثيرة بينها الاوقاف والتعليم ستفاقم ازمته الداخلية خصوصاً ان بقية احزاب المعارضة قد تتعامل معه بنوع من الحذر بعد نكثه بالاتفاقات المبرمة في اطار «اللقاء المشترك» الذي جمع في وقت سابق بين الاصلاح وستة من احزاب المعارضة.

□ اديس ابابا – من أفراح محمد:

■ سلم السفير اليمني الجديد في اثيوبيا مروان عبدالله النعمان أوراق اعتماده أمس إلى الرئيس الاثيوبي نجاسو جدادة، الذي نوه لدى استقباله السفير بالعلاقات اليمنية – الاثيوبية ووصفها بأنها ذات خصوصية تاريخية.

وقال السفير النعمان في تصريح لـ «الحياة» أمس ان العلاقات اليمنية – الاثيوبية تشهد تحسناً وان اهتمام اليمن بتطوير العلاقات مع اثيوبيا يعكس توجهات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في تعزيز العلاقات اليمنية مع دول القرن الافريقي. وأوضح ان اليمن ابدت ترحيباً كبيراً بالتغيير السياسي الذي تم في اثيوبيا وساهم في احلال السلام والاستقرار في المنطقة، وأكد ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين اليمن واثيوبيا لتعزيز التعاون العربي – الافريقي.

وكان السفير الاثيوبي في اليمن قدم أوراق اعتماده الأسبوع الماضي إلى الرئيس علي عبدالله صالح. ويأتي هذا التطور في العلاقات اليمنية – الاثيوبي بعد فترة فتور، إثر لجوء السفير الاثيوبي لدى صنعاء يوسف حامد إلى اليمن عام ١٩٩٥، ومنح حق اللجوء السياسي. واستمرت العلاقات على مستوى قائم بالأعمال.

## موافقة دولية على ٦ عقود لاستيراد مواد غذائية إلى العراق

■ بغداد – ا ف ب – أعلن مسؤول في الامم المتحدة أمس في بغداد ان لجنة العقوبات التابعة للمنظمة وافقت على ستة عقود لشراء العراق مواد غذائية، وهي العقود الاولى في اطار المرحلة الثانية من اتفاق «النفط في مقابل الغذاء».

وصرح الناطق باسم منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، اريك فولت، لوكالة «فرانس برس»، ان الموافقة تناولت عقدا مع استراليا (لشراء القمح) وتونس (حليب) وسريلانكا (شاي) وثلاثة عقود ابرمت مع فرنسا لشراء القمح والسكر والحليب.

واوضح ان قيمة هذه العقود تبلغ ٩٨ مليون دولار، مشيراً إلى ان خبراء دوليين التحقوا بالمركز الحدودي السوري – العراقي، وهي النقطة الرابعة التي تسمح بها الامم المتحدة لمرور المنتجات التي يستوردها العراق في اطار هذا الاتفاق.

ويجيز اتفاق «النفط للغذاء» الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة. وقد اعيد تمديد العمل بالاتفاق في حزيران (يونيو) الماضي. وكان هذا الاتفاق أول تخفيف للحظر المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وكان منسق الشؤون الانسانية الجديد التابع للأمم المتحدة في العراق دنيس هاليداي اكد ان العراق تلقى معظم كميات المواد الغذائية عن الفترة الاولى من الاتفاق، لكنه لم يتلق سوى ربع كميات الأدوية التي تعاقد على شرائها في الفترة نفسها.

## ٢٠ طائرة أميركية لمراقبة منطقة الحظر وقاذفتان لقصف وهمي قرب الحدود

■ المنامة، واشنطن – أ ب، رويتر – أعلن مسؤولون اميركيون ان ٢٠ طائرة حربية اميركية وصلت الى البحرين لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، وان قاذفتين من طراز «ب – ١» تصلان الى البحرين قريباً للقيام بمناورة تتضمن قصفاً وهمياً لهدف في الكويت قرب الحدود مع العراق.

واكد شين باكلن ضابط العلاقات العامة في القوة الجوية المرابطة في البحرية ان وحدة إسناد تضم نحو الف جندي نشرت اضافة الى صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ، مشيراً الى ان الطائرات الـ ٢٠ ستعود الى قاعدتها في ولاية ايداهو في نهاية الشهر المقبل.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الاميركية ان القاذفتين من طراز «ب – ١» ستطيران الى البحرين في غضون ايام في مناورة لاستعراض القدرات تتضمن قصفاً وهمياً في الكويت قرب الحدود مع العراق.

وكانت السفارة الاميركية في الكويت افادت سابقاً ان القاذفتين ستطيران فوق الكويت هذا الاسبوع وستجريان غارة قصف وهمي في منطقة اديرا ٤٠ كيلومتراً جنوب الحدود العراقية لاظهار استمرار التزام الولايات المتحدة حماية الكويت.

وقال البنتاغون ان القاذفتين اللتين تتمركزان في ايداهو ستجريان المناورات في نهاية ايلول (سبتمبر)، وسترافقهما طائرتا امداد من طراز «كي. سي. ١٣٥»، لتزويدهما الوقود جواً. واضاف ان القاذفتين ستقومان بعد هبوطهما في البحرين برحلات تدريبية اخرى فوق كل من الكويت والبحرين.

بحارة بريطانيون ينظفون مدفعا على الفرقاطة «تشاتام» في ميناء دبي (رويتر)

## القوات البحرية في دول الخليج تزداد قدرتها ويتسع دورها

■ دبي – رويتر – اعرب ضابط بريطاني أمس عن اعتقاده بأن القوات البحرية في دول الخليج العربية اكتسبت قدرات متنامية لتوسيع نطاق عملها والقيام بدور أكبر في الدفاع عن المنطقة.

وقال الكابتن كريس كلايتون في مؤتمر صحافي على متن السفينة الحربية البريطانية «تشاتام» ان «عدداً متنامياً من دول (مجلس التعاون الخليجي) تعيد تسليح بحريتها»، مشيراً الى ان سلطنة عمان تمتلك الآن زوارق دورية جديدة في حجم الطراد الصغير كما استأجرت البحرين فرقاطة اميركية وستتسلم دولة الامارات المتحدة قريباً فرقاطتين من هولندا.

وقال كلايتون: «حين تشتري سفناً كبيرة ذات قدرات اكبر يمكنك توسيع نطاق عملك. فهذه السفن يمكنها البقاء بعيداً لفترات أطول»، مؤكداً «من الواضح ان القدرات العسكرية لايران تتحسن. لديهم الآن قدرات ستكون قادرة كما يتضح على العمل في عرض البحر لتصل الى خليج عمان»، في اشارة الى الغواصات الثلاث الروسية الصنع التي تلقتها طهران في الأشهر الثمانية الماضية.

وأضاف ان هناك حاجة لعتاد يمكنه مواجهة قدرة ايران على العمل في عرض البحر، معرباً عن اعتقاده «ان استخدام هذه الغواصات سيكون في خليج عمان عند مدخل مضيق هرمز».

يذكر ان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون انهى مطلع الأسبوع جولة شملت سلطنة عمان والكويت. وصرح خلال زيارة تفقدية للفرقاطة البريطانية بانه «لا تزال ايران مصدر قلق مستمر بالنسبة الى الأسلحة التي تحصل عليها والتكنولوجيا التي قد تكون لديها وما قد يعنيه ذلك لجيرانها والشرق الأوسط بشكل أوسع».

وستحل المدمرة «نوتنغهام» محل الفرقاطة «تشاتام» وزنتها خمسة آلاف طن في اطار القوة البحرية البريطانية المنتشرة في الخليج.

ألمانيا لا توافق على أن يكون سفيرها آخر الأوروبيين العائدين الى طهران

# كينكل لـ"الحياة": في المسائل الأمنية نشعر بمسؤولية مميزة نحو اسرائيل

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ دافع وزير خارجية المانيا، كلاوس كينكل، عن امتناع المانيا وحدها بين الدول الاوروبية عن التصويت لصالح قرارين تبنتهما الجمعية العامة للامم المتحدة ضد النشاط الاستيطاني الاسرائيلي، وعن مشاعره الشخصية تجاه اسرائيل.

وأكد ان المانيا لن توافق على أن يكون السفير الالماني اخر من يعود من السفراء الاوروبيين الى طهران. وطالب الايرانيين باصلاح الامور بعد حادثة «ميكونوس» التي حملت السلطات الالمانية ايران مسؤوليتها.

وشدد على ضرورة التزام الجزائريين في المانيا القانون واعتبر بعض النشاطات الجزائرية في المانيا «غير مقبولة». وهنا نص الحديث:

● لماذا خرجت المانيا عن اجماع الاتحاد الاوروبي في ما يتعلق بالشرق الأوسط وامتنعت عن دعم قرارين في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلي؟

- هذان القراران كانا في رأي الحكومة الالمانية يفتقدان الى التوازن إذ انهما تضمنا تحاملاً منحازاً على اسرائيل وهجوماً عليها. لقد كنا، وما زلنا، على اتفاق مع الاتحاد الاوروبي في ما يخص قرار اسرائيل بناء مستوطنة هار حوما، ونعتبره انتهاكاً للقانون الدولي. امتنعنا عن التصويت على القرارين لأننا، كجميع حكومات المانيا بعد الحرب، نشعر بمسؤولية مميزة وواجبات خاصة نحو اسرائيل في المسائل المتعلقة بالأمن. وعلى أي حال فإن الفلسطينيين بالذات يدركون اننا نسعى الى مساعدتهم على وجه خاص ونقف معهم.

● المانيا وحدها وجدت القرارين «يفتقدان التوازن» فيما وجدت جميع الدول الأوروبية الأخرى ارتياحاً في دعميهما لأنهما عارضا الاستيطان.

- الدول الأوروبية الأخرى ليس لها التاريخ نفسه الذي لألمانيا. وبسبب ماضينا الذي علينا أن نواجهه، توجد بيننا وبين اسرائيل علاقة خاصة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بأمن اسرائيل.

● اعذرني سيدي. أليس هذا نوعاً من تحويل شعورك بالذنب الى ثمن يدفعه الفلسطينيون؟

- الكلام ليس عن ثمن يدفعه الفلسطينيون. الكلام هنا هو عن قرارين لهما طابع سياسي منحاز. ان المانيا، وأنا شخصياً، قمنا بالكثير لدعم الفلسطينيين. وفي رأيي ليس للفلسطينيين الحق في التذمر من سياسة المانيا واعتبارها غير متوازنة. ان الرئيس ياسر عرفات والقادة العرب الآخرين يدركون تماماً ان المانيا بذلت اقصى جهدها لدعم الفلسطينيين. وأثناء لقاء وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الأخير استثمرت الفرصة، مرة أخرى، للتحدث دعماً للفلسطينيين لسد العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية. واعتقد ان الرئيس عرفات ادرك تماماً ان في وسعه الاعتماد على الدعم الألماني عندما ارسل نبيل شعث الى الدول الأوروبية، وبينها المانيا، لحشد الدعم للفلسطينيين.

● قبل أن أترك موضوع التصويت الألماني على قراري الاستيطان، دعني أسألك ردك على ما تردد من أنك أنت شخصياً كنت وراء الامتناع عن التصويت وان موقف المانيا في هذا الصدد عائد اليك شخصياً. هل هذا صحيح؟

- لم انكر أبداً أنني أكن مشاعر شخصية وأحاسيس شخصية تجاه اسرائيل. لماذا انكر ذلك؟ ولكن في ما يتعلق بموقف الامتناع عن التصويت على القرارين، كنت على اتفاق مع المستشار الألماني. انما لدي مشاعر شخصية نحو الفلسطينيين أيضاً وهم يعلمون ذلك فأنا مدرك تماماً بواعث قلقهم وحالتهم الصعبة. وخلال زيارتي الأخيرة الى الشرق الأوسط زرت متقصداً أربع مناطق فلسطينية وذهبت الى احد مخيمات اللاجئين. لقد كنت دائماً واعياً لمعاناة الفلسطينيين وقد سعيت الى مساعدتهم. ولا اعتقد ان هناك أي مبرر لدول عربية أو للشعب الفلسطيني كي يتهمني بالانحياز.

● اتعتقد ان الفلسطينيين يستحقون دولة؟ هل تدعم قيام دولة فلسطينية؟

- قلنا دائماً اننا ندعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

● تحدث وزير خارجية فرنسا عن ضرورة فك الارتباط بين عملية السلام والارهاب لئلا تقع العملية السلمية رهينة الأعمال الارهابية ويكون للارهاب حق النقض «الفيتو» على المسيرة السلمية. أتوافق على ذلك؟

- لا بديل من عملية السلام، ولا بد من استمرارها وأنا مقتنع بأن على الرئيس عرفات والفلسطينيين بذل كل جهد ممكن لمنع العمليات الارهابية. كذلك، على الاسرائيليين التحرك أيضاً. اذ أن احراز التقدم في المفاوضات غير ممكن إلا عبر تجميد مسألة «هار حوما».

● ما رأيك بالسيد بنيامين نتانياهو وحكومته واسلوب تعامله مع عملية السلام؟ أترى تصرفاته ومواقفه مرضية؟

- كنا وما زلنا نتجنب التقدم بالنصائح علناً للحكومة الاسرائيلية، لكننا نتحدث معهم بصراحة في شأن السياسات التي يتبنونها. ونحن ايضاً صريحون مع الفلسطينيين وعندما نتحدث مع السيد عرفات. الطرفان كلاهما يعرفان تفكيرنا وما نراه صائباً.

● ماذا تقولون لنتانياهو؟

- نقول له ان لا بد من Moratorium، اي تجميد مشاريع «هار حوما».

● تستخدم كلمة Moratorium، هل هذا يعني انكم ستقبلون مبدأ الاستمرار في الاستيطان؟

- لا. لقد قلنا دائماً اننا لا ندعم سياسة الاستيطان. ونحن دائماً عارضنا الاستيطان.

● جزء من الرأي العام الاسرائيلي بدأ يطالب الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. اتعتقد ان هذه فكرة جيدة؟

- نحن ندعم القرار ٤٢٥ (الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان).

● الانسحاب الانفرادي في رأيكم هو تنفيذ للقرار ٤٢٥؟

- كيفما طرحت السؤال، سيبقى الجواب ذاته.

● هل من مجال لأوروبا للعب دور، ليس بديلاً للدور الاميركي، وانما دور ذو خصوصية مميزة بما يمكن أوروبا من المساهمة في المسيرة السلمية في الشرق الأوسط؟ ما هي خصوصية هذا الدور في رأيك؟

- الى جانب المساعدة الاقتصادية لجميع الأطراف، ما في استطاعة الاوروبيين القيام به هو استمرار الجهود عبر شخص السفير (ميغيل) موراتينوس بهدف الدعم السياسي لمسيرة السلام. والسيد موراتينوس يسعى الى تحسين امكانات الأوروبيين التأثيرية. ومن المهم لنا، كأوروبيين، عدم الافراط في تقويم وتقرير امكاناتنا ووسائل نفوذنا، على رغم اني ادرك ان العرب يودون لو نلعب دوراً اكبر.

● أتعتقدون ان نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة كانت ناجحة ومشجعة؟

- لم تحقق زيارة السيدة اولبرايت الانعطاف الذي تمنيناه ولكننا نشجع الاميركيين على متابعة هذا الطريق واتخاذ كل الجهود الكفيلة بالنهوض بمسيرة السلام. وأني اكرر ما قلته سابقاً: يجب عدم الافراط في تقدير وتقويم ما في وسعنا القيام به.

● لننتقل الى العلاقات بين المانيا وايران في أعقاب استدعاء السفراء. قالت طهران أخيراً ان سفير المانيا هو آخر من ترحب بعودته بعد عودة السفراء الأوروبيين اليها. ما هو ردك؟ وأين هي العلاقة الالمانية - الايرانية اليوم؟

- ايران مسؤولة عما حدث في موضوع «ميكونوس»، والاوروبيون تضامنوا مع المانيا في مسألة عودة السفراء. إننا على استعداد لقبول اليد التي تمدها الينا ايران واستئناف الاتصالات بعد فترة زمنية للتفكير. ولكنه يتوجب على ايران خلق العوامل المناسبة. ولن نوافق، في حال اصرار ايران، على أن يكون السفير الألماني آخر من يعود.

● وأين يضع ذلك علاقتكم بإيران؟ هل العلاقة متوترة أو انها قابلة للتحسن؟

- لقد كانت لنا دائماً علاقات طيبة مع هذا البلد المهم. ولكننا نجتاز اليوم صعوبات. ومع ذلك فقد دعمت دائماً العلاقات الجيدة مع ايران، وهوجمت في المانيا من أجل ذلك. الآن يتوجب على الايرانيين اصلاح الامور بعد حادثة «ميكونوس».

● هل تعتقدون أن ايران متورطة في انفجار الخبر؟

- لا أعرف ذلك.

● يوجد في المانيا عدد من شخصيات المعارضة الجزائرية. ما هو رأي المانيا في معالجة الوضع القائم في الجزائر؟ هل هناك حاجة لتدخل خارجي، عبر وساطة، أو هل تعتقدون ان هناك ضرورة لحوار داخلي، أو هل ما تقوم به الحكومة الجزائرية هو الطريق الى خلاص الجزائر من الكارثة؟

- إن الوضع في الجزائر سيئ خصوصاً بعد وقوع المذابح الأخيرة. لكن لا يمكن التأثير من الخارج إلا قليلاً. لا اعتقد اننا، كالمان، قادرون على المساعدة في هذا الموضوع. لدينا عدد كبير من اللاجئين من الجزائر، ونحن في المانيا نستقبل من هم في حاجة، لكننا نتوقع منهم ان يلتزموا القانون ولهذا نرى بعض نشاطات المعارضة الجزائرية في المانيا غير مقبولة.

● هل مكان المانيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن بات مضموناً، أم أنك تعتقد ان ايطاليا ستتمكن من تعطيل ذلك؟

- لا اريد التعليق على التصريحات الايطالية. ونحن مطمئنون الى اننا سنحصل على الغالبية اللازمة في الأمم المتحدة.

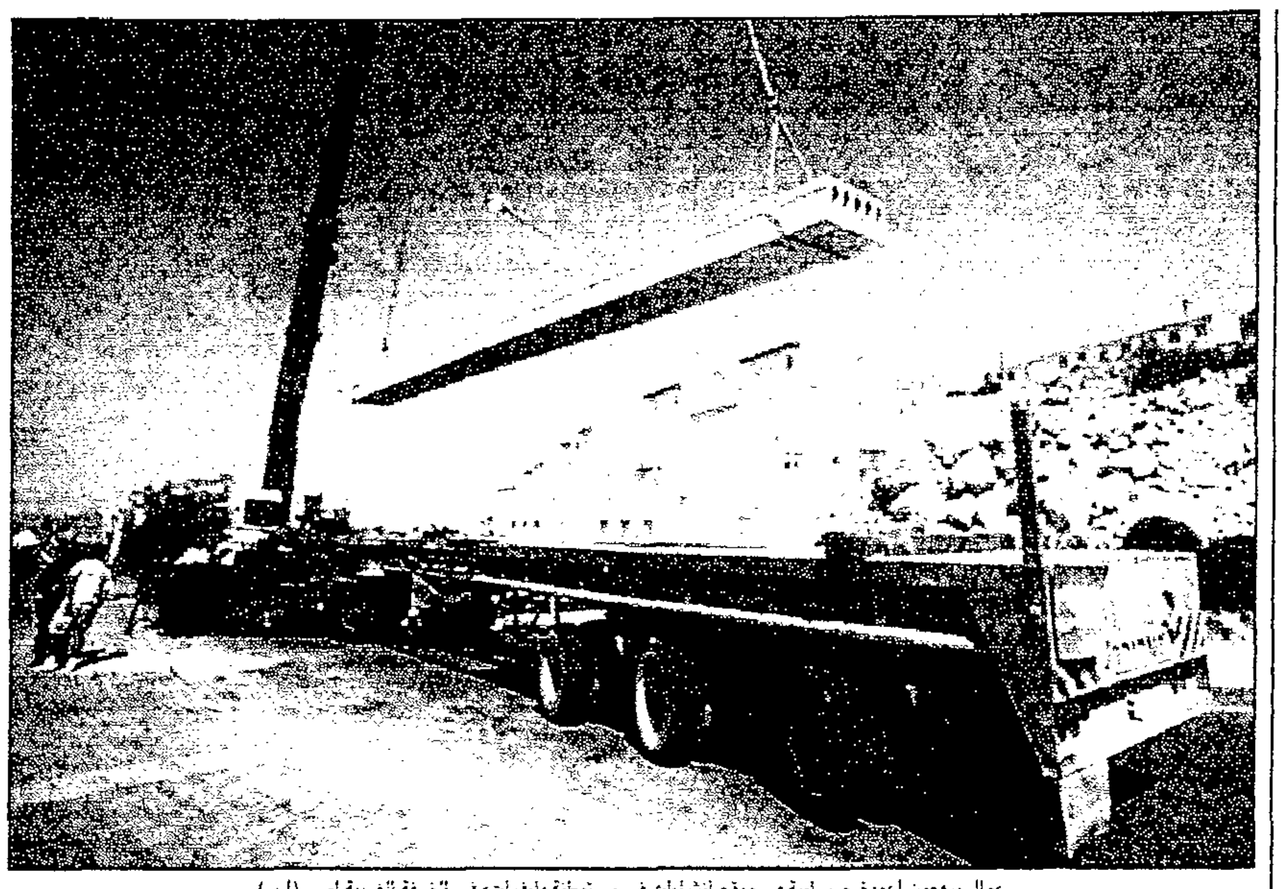

عمال يرفعون اعمدة خرسانية في موقع انشاءات في مستوطنة «ايفرات» في الضفة الغربية امس.(ا ب)

السلطة الفلسطينية اعتبرتها بمثابة "صب الزيت على النار"

# خطط توسيع مستوطنة "ايفرات": واشنطن مستاءة وتنتظر التفاصيل

■ نيويورك، باريس، غزة - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - اعلنت السلطة الفلسطينية امس ان خطط الحكومة الاسرائيلية لتوسيع مستوطنة ايفرات في الضفة الغربية بمثابة «صب الزيت على النار» فيما اعتبرت واشنطن ان هذه الخطط لا تنسجم مع الجهود الاميركية التي تهدف الى اعادة الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يشر الى تلك الخطط في محادثة هاتفية مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أول من أمس.

وأضاف ان الوزيرة الاميركية تريد ان تطلع على تفاصيل المشروع قبل إصدار حكم نهائي. وقال: «انها طلبت مني أن أقول انه استناداً الى الانباء الأولية من سفارتنا ومن وسائل الاعلام، فإنها لا تعتبر مثل هذه الانباء شيئاً مناسباً لمناخ المفاوضات التي نأمل بتوفيره».

وفي غزة، قال احمد عبدالرحمن الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان «الخطوة الأخيرة لنتانياهو المتمثلة بزيارته مستوطنة غير شرعية اقيمت بالقوة على ارض محتلة وإعلانه خطة لتوسيعها تدل على انه مصمم على اشعال فتيل الصاعق الذي سيفجر عملية السلام برمتها، وهي خطوة تعتبر بمثابة صب للزيت على النار».

واعتبر عبدالرحمن ان «قرار نتانياهو جاء متزامناً مع تواصل الجهود الدولية والاقليمية، خصوصاً الاميركية لانقاذ عملية السلام ونزع فتيل الأزمة، وبهدف وحيد وواضح وهو تدمير هذه الجهود».

وكان عبدالرحمن يشير بذلك الى محادثات واشنطن التي يحضرها وفدان اسرائيلي وفلسطيني كل على حدة مع مسؤولين في الادارة الاميركية للبحث في سبل استئناف المفاوضات بين الجانبين.

واعتبر عبدالرحمن ان قرار نتانياهو «يشكل برهاناً جديداً على انه لا يمكن اقامة السلام مع هذه الحكومة التي تمثل المستوطنين وتنفيذ اوهامهم الايديولوجية لبناء اسرائيل الكبرى» مؤكداً ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في مقاومته بكل امكاناته حتى لا تقوم قائمة لاسرائيل الكبرى».

وكان نتانياهو تعهد أول من امس بأن يضرب بجذور اسرائيل بشكل اعمق في الضفة الغربية متحدياً نداء اميركياً «لوقف» توسيع الاستيطان. ووعد رئيس الوزراء الاسرائيلي السكان اليهود في مستوطنة ايفرات بأن تبني حكومته ٣٠٠ مسكن جديد في مستوطنتهم ومساكن اخرى في غيرها من مناطق الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. وقال: «إننا نبني في يهودا والسامرة ونبني في ايفرات».

وكانت اولبرايت وجهت نداء لـ «وقف» توسيع المستوطنات في اثناء اول رحلة لها الى الشرق الأوسط في وقت سابق من الشهر الجاري في مسعى لإنهاء أزمة ثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتنشيط محادثات السلام الخامدة.

ووصفت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي خطة الاسكان بأنها موقف خطير وغير مسؤول يعتمد على سياسة غير رشيدة من شأنها اعادة المنطقة الى دائرة جديدة من الصراع والعنف.

وقالت لوكالة «رويتر»: «يبدو ان نتانياهو يتعمد تدمير عملية السلام».

وتجاهل داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي العائد من واشنطن بعد محادثات في شأن احياء مفاوضات السلام هذه الانتقادات قائلاً انها «مبالغ فيها» ووصفها بأنها «زوبعة في فنجان». وقال شاي بازاك الناطق باسم نتانياهو مشيراً الى حكومة يسار الوسط السابقة التي رأسها اسحق رابين: «بناء ٣٠٠ وحدة سكنية ليس امراً جديداً اذ بدأ خلال فترة حكم رابين. الخطة وضعت منذ ذلك الحين». واضاف: «انها ليست مستوطنة جديدة. وليست توسعة لحدود مستوطنة قائمة».

وأعربت باريس امس عن شعورها بالأسف ازاء الوعد الذي قطعه رئيس الوزراء الاسرائيلي بتوسيع مستوطنة ايفرات، قائلة ان مثل هذه التصريحات «للأسف لا تساعد على تخفيف حدة التوترات والسماح باستئناف محادثات السلام».

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بأن «السلطات الفرنسية تذكر بأن كل المستوطنات في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ غير شرعية».

وأضاف ان اتخاذ اجراءات من جانب واحد «يغذي الاستياء ويمكن ان تكون له عواقب وخيمة».

وانتقدت رئاسة الاتحاد الأوروبي اجراءات رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، للمضي في سياسة الاستيطان. وقال رئيس الاتحاد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، ان استخدام نتانياهو الاسمين العبريين للضفة الغربية وغزة يوحي بأن نتانياهو يرفض اعتبار الأراضي أراضي محتلة.

ووصف بوس قرار نتانياهو بأنه «سلبي النتائج»، وقال «ان هذا القرار سيعيد الأطراف الى نقطة الصفر». وزاد «ان هذا ما سعى الطرفان الأميركي والأوروبي الى منعه وما نقصده عندما نطالب بوقف الاجراءات من طرف واحد هو الاستيطان».

## حملة اسرائيلية لتشجيع الاستيطان في الجولان

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اكدت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تستعد للقيام بحملة واسعة النطاق لتشجيع مستوطنين جدد على الاقامة في الجولان السوري المحتل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان هذه المشاريع تتضمن بناء مركز للملاهي في كاتزرين، اكبر مستوطنة في الجولان، واقامة خدمات عامة تصل كلفتها الى ستة ملايين دولار تنفق من صناديق الدولة.

وتنوي وزارة الاسكان ايضاً اطلاق حملة تشجيعية لبيع ٦٠ شقة شاغرة في كاتزرين، وكان المسؤولون المحليون اعلنوا الاسبوع الجاري عن مشروع لبناء مصنع في المستوطنة لتعليب اللحوم كلفته ١٠ ملايين دولار.

ويعيش حالياً نحو ١٥ الف مستوطن في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

## علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والبوسنة

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان من المقرر ان تعلن اسرائيل والبوسنة في نيويورك اليوم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما.

ورداً على سؤال للاذاعة في نيويورك، اكتفى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بالقول: «سيطرأ جديد قريباً» على العلاقات بين الجانبين.

واوضحت الاذاعة ان وزيري الخارجية سيعلنان رسمياً اقامة العلاقات الديبلوماسية.

واوضحت الاذاعة ان الاتصالات بين الجانبين بقيت سرية الى اللحظة الاخيرة لتجنب ضغوط الدول العربية على البوسنة.

واضافت ان البوسنة اتخذت قرارها هذا لتجاري كرواتيا التي ستعلن مطلع الشهر المقبل اقامة علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية.

قال ان عرفات لن يصبح شرطياً لاسرائيل

# انديك يحذر من تحول "حلم أوسلو" كابوساً

■ القدس المحتلة، تل ابيب، سينسبورغ - أ ف ب، رويتر - أعرب السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك عن اسفه لأن الحلم بتحقيق السلام الذي اثارته اتفاقات أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين «في طريقه لأن يتحول كابوساً».

وقال انديك في كلمة مساء أول من امس امام «مجلس الأمن والسلام»، وهو مؤسسة مقرها تل ابيب تضم جنرالات سابقين في الجيش الاسرائيلي: «اعتقد ان من الواضح لنا جميعاً ان هناك شيئاً ما لا يسير ابداً على ما يرام في عملية السلام».

وأضاف: «انه مغاير اسرائيل وفي القلب غصة لأن حلم السلام بدأ في الايام الاخيرة في طريقه الى التحول كابوساً».

يذكر ان انديك عين مساعداً لوزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الامن القومي، وسيحل محله في تل ابيب السفير الاميركي الحالي في القاهرة ادوارد ووكر.

وقال انديك «ان الشعور القوي بالأمل الذي كان موجوداً لدى وصولي منذ عامين ونصف عام يبدو انه يغرق في الرمال».

واعتبر انديك ان عملية السلام خيبت امل طرفيها، مشيراً في هذا المجال الى «الاعمال الارهابية» وكذلك الى «الاعمال الاحادية الجانب» من قبل اسرائيل مثل الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعتبر ان دخول عملية السلام في مأزق يضر بمصالح الولايات المتحدة، بما في ذلك قدرة واشنطن على احتواء ما وصفه «بالانظمة المارقة».

الى ذلك، حذر انديك في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس من ان «نوافذ الامل، التي فتحت بانطلاق عملية السلام «في طريقها الى الانغلاق، لكنها لم تغلق بعد».

تابع ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «تشعر بأنه يتعين اعطاء قدر من حرية الحركة السياسية لـ (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات اذا كنا نريد ان يعمل، ليس فقط لمصلحته وانما ايضاً لمصلحة اسرائيل».

وحذر من اندلاع الصراع مجدداً بين الجانبين ان استمرت الامور في عملية السلام على حالها.

وأضاف «لن يقوم (عرفات) بدور رجل الشرطة لاسرائيل وسيتحرك حين يرى ان من مصلحته ان يفعل ذلك».

ودعا السفير الاميركي الجانبين الى احياء شراكتهما «ليخرجا من هذا المأزق» لأن عملية السلام تمثل مصلحة مشتركة بينهما.

من جهة اخرى، اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين أول من امس سفير الولايات المتحدة في مصر ادوارد ووكر سفيراً للولايات المتحدة في اسرائيل خلفاً لانديك.

ودخل ووكر الحياة الديبلوماسية العام ١٩٦٧ وهو متخصص في شؤون العالم العربي والشرق الاوسط وكان عمل في اسرائيل وسورية ولبنان وتونس ومصر والسعودية. كذلك كان سفيراً في الامارات بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢.

وتولى ايضاً منصب مساعد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة من العام ١٩٩٣ الى ١٩٩٤.

UNIVERSITY OF BAHRAIN REQUIRES

**1. Assistant / Associate Professor (Business Management):**

The Department of Business and Management of the University of Bahrain wishes to recruit one Assistant / Associate professor in Marketing and one in Strategic Management starting from February 1998. The candidate is expected to teach at the undergraduate and postgraduate levels. The candidate should have a PhD. degree in the relevant field.

**2. Systems Librarian**

The University invites applications for a senior post of Systems Librarian in the University Library. The successful candidate will analyse the Library's present systems of cataloguing, circulation etc. and manage the implementation of a new library computer system which the University is planning to install.

Candidates must demonstrate substantial and up-to-date experience of Information Technology applications in libraries including familiarity with MARC records. They should be professionally qualified graduates with good inter-personal skills. A knowledge of Arabic, whilst not a requirement, would be an advantage. Salary by negotiation.

* For informal e-mail discussion of the post, contact Warwick Price, Director of Library and information Services: warwick@admin.uob.bh

**3. PC/LAN Technician**

Requirement:

- Knowledge of DOS/Windows-based (WIN-95) Workstations required.
- Experience with Ethernet LAN installation, Software installation. Experiences necessary.
- Knowledge of Novell NetWare or WIN. NT Preferred.

**The University if Bahrain offers the following benefits for expatriate staff only:**

1. The contract will be for two years, renewable.
2. Suitable furnished accommodation.
3. Free medical services within the State Health system for the appointee and dependent family.
4. Excursion air tickets for the appointee, spouse and up to 2 dependent children under 18 years of age for travel TO and FROM Bahrain, including summer vacation.
5. Half additional month's salary for each year completed at the University of Bahrain.
6. Allowance for shipment of some academic personal effects.
7. Salary will be negotiable.
8. Tax free salary.

**Applications Must Include:**

1. A curriculum vitae (C.V.) including qualifications and list of publications.
2. Two recent photographs of the applicant.
3. A copy of the passport for the applicant, his/her spouse and children.
4. Name and Addresses of three referees.

* The deadline for receipt of applications is the fourth week of publication of this advertisement.

*Applications should be sent to the following address:*

University of Bahrain, Personnel Department, recruitment & Training Division
PO. Box : 32038, Sakhir - Bahrain
Fax: 00973-449660

Internet address: http://www.uob.bh

Personnel Dept. Tel: 449216/449222/449213 or E-mail mohammed@admin.uob.bh

# دعوات افريقية في مجلس الأمن الى حل لأزمة لوكربي

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ طالب رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، الولايات المتحدة وبريطانيا بالموافقة على النظر في اقتراح محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي عام ١٩٨٨. وخاطب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وهي تترأس جلسة استثنائية لمجلس الأمن، مشيراً الى اقتراح اجراء محاكمة بموجب القضاء الاسكوتلندي في دولة ثالثة (غير بريطانيا واميركا) وفي محكمة العدل الدولية: «اننا نعتقد ان هذا العرض يجب ان يلاقي استعداداً منكم لأخذه في الاعتبار».

وأشار رئيس المنظمة الى معاناة الشعب الليبي واطراف ثالثة نتيجة العقوبات المفروضة على ليبيا.

وجاءت مخاطبته المباشرة في اعقاب قرارات الجامعة العربية التي حضت على اتخاذ اجراءات لتخفيف الحظر الجوي المفروض على ليبيا. وطالب الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ايضاً بان ينظر مجلس الأمن في المقترحات التي تقدم بها رسمياً سوياً مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وانعقد مجلس الأمن امس في جلسة وزارية لا سابق لها ركزت على القارة الافريقية شارك فيها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي. ورأست الجلسة وزيرة الخارجية الاميركية بصفة الولايات المتحدة رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري. وشارك في الجلسة وزير خارجية مصر، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، السيد عمرو موسى، ووزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف، وبريطانيا روبين كوك، وفرنسا هوبير فيدرين، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين كيان كيشين.

وشارك ايضاً الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سالم احمد سالم.

وافتتح موغابي الجلسة مشددا على ان افريقيا «ليست وراء الصدقة وإنما تسعى الى اقامة علاقة شراكة جديدة مبنية على المصالح المتبادلة».

ودعا كوفي انان الى تعزيز «الشراكة الوثيقة» بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وطلب الدول الافريقية تقوية جهود وقدرات حفظ السلام من اجل «بناء السلام»، ومن اجل «الديبلوماسية الوقائية»، وشدد على اهمية تزاوج الأمن والتنمية في افريقيا.

وتحدث سالم احمد سالم عن النزاعات في افريقيا، من جزر القمر الى رواندا وليبيريا، وأشار الى ازمة اللاجئين وتردد الدول في استقبالهم. ودعا الى العمل الجدي لمعالجة هذه الازمة. كذلك الى حشد الجهود لمنع المذابح في افريقيا.

ودعا سالم مجلس الأمن الى «النظر جديا» في المقترحات التي قدمها رسمياً سوياً مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، لحل ازمة لوكربي والتي انطوت على ثلاث بدائل لمحاكمة المشتبه فيهما محاكمة عادلة».

وتناول وزير خارجية مصر ايضاً موضوع ليبيا واشار «الى قضية اخرى هي محل اهتمام مجلس الأمن والمجتمع الافريقي باعتبارها تمس بلدا وشعبا افريقياً واعني بذلك قضية ليبيا ولوكربي».

وقال ان «جوانب هذه القضية معروفة كما ان الموقف الافريقي بشانها واضح.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه جميعا على احترام قواعد القانون الدولي والالتزامات التي تكفل اقرار العدالة ومحاكمة المتهمين، تشير الى ما تطرحه منظمة الوحدة الافريقية من مبادرة اجماعية في هذا الشان وخيارات يمكن دراستها وربما الأخذ ببعضها».

وزاد «ان العدالة يجب ان تتحقق لأسر الضحايا، فلنسهل محاكمة المتهمين وبسرعة، وان نضمن لشرعية مجلس الأمن احترامها، حتى نصل الى حل مقبول لجميع اطراف هذه القضية ورفع المعاناة عن شعب ليبيا ونتجنب الأضرار المستمرة بالنسبة لجيرانها».

وتحدث وزير خارجية غينيا بيساو ايضاً عن الموضوع الليبي مما عكس اهتمام الافارقة الاعضاء في مجلس الأمن بتحريك الملف الليبي.

## الأحزاب تستعد لانتخابات ١٤ نوفمبر

# المغرب: تقطيع جديد يزيد الدوائر الانتخابية

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ قالت مصادر مغربية، امس، ان التقطيع الانتخابي الجديد (تقسيم الدوائر الانتخابية) الذي اعتمد أساساً لاجراء الانتخابات الاشتراعية المقررة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ركز على قضايا التوازن الديموغرافي والتوزيع الجغرافي ومتطلبات الانتماج الاقتصادي. وأوضحت ان تباين الآراء بين الفاعليات السياسية ازاء عناصر التقطيع لم يحل دون اعتماد المشروع الذي وضعته الحكومة ودرسته لجنة الانتخابات التي اوصت باعتماده على رغم انها «لم تتمكن من التوفيق بين مختلف الآراء والاقتراحات بسبب تضاربها الحتمي» كما جاء في بيان نشرته اللجنة امس.

ويتبين من خلال قراءة مسودة التقطيع، التي حصلت «الحياة» على نسخة منها، انه تمت زيادة أعداد الدوائر الانتخابية في الاقتراع المباشر الى ٣٢٥، وقد زيد عدد الدوائر في مدن ومحافظات عدة، وفي مقدمها مدينة العيون في الصحراء التي اصبحت تضم ثلاثة مقاعد بدلاً من اثنين، ومدينة بوجدور التي بات لها مقعدان، كذلك السمارة.

وذكرت المصادر ان التقطيع الانتخابي اعتمد على درس المعدل العام للسكان، من خلال تحديد نسبة ٨٠ الف نسمة في كل دائرة، لكن مع وجود استثناءات تتعلق بالخصوصيات المحلية في بعض المحافظات. وكذلك العناصر المرتبطة باتساع المساحة الجغرافية او عدم المساس بالوحدات الادارية واحترام مبدأي المساواة والتمثيلية. الى ذلك أعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري عن مواعيد بدء الحملات الانتخابية وتقديم الترشيحات وفق المعايير التي تلزم ان يكون المرشح مسجلاً في قوائم الاقتراع ويبلغ عمره ٢٣ عاماً، وعند الاقتضاء يجب تحديد انتسابه السياسي. وسيبدأ الترشيح في ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. اما الحملات الانتخابية فتبدأ في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتتوقع المصادر ان يتنافس في الانتخابات الاشتراعية المقبلة اكثر من ١٤ حزباً تتوزع على ثلاثة اقطاب:

١ – المعارضة، وتضم أحزاب الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، والعمل الديموقراطي، المنضوية في «الكتلة الديموقراطية».

٢ – الغالبية السابقة، وتضم الاتحاد الدستوري، والحركة الشعبية، والوطني الديموقراطي، ويجمعها «تكتل الوفاق».

٣ – أحزاب الوسط، وتشمل التجمع الوطني للأحرار والحركة الديموقراطية الاجتماعية والحركة الوطنية الشعبية، اضافة الى حزب الاشتراكي الديموقراطي، وفاعليات سياسية اخرى محدودة التأثير.

وتعول الأحزاب الرئيسية في المعارضة على حيازة غالبية نيابية في الانتخابات المقبلة تؤهلها لتشكيل الحكومة، في حين تبدو احزاب الوفاق والوسط مطمئنة الى حضورها في الغرفة الثانية التي تضم كبار الناخبين، في ضوء نتائج انتخابات البلديات التي جرت في حزيران (يونيو) الماضي. وكذلك انتخابات الغرف المهنية في الزراعة والتجارة والصناعة والصيد الساحلي. وذكرت مصادر في المعارضة ان مشاورات بين القيادات الحزبية تتواصل بهدف خوض غمار الانتخابات بقوائم لمرشحين مشتركين، في حين يبدو ان طريقة الاقتراع حسمت لجهة الانتخاب في دورة واحدة مباشرة، بعدما كانت أحزاب المعارضة تأمل في تغيير نظام الاقتراع الى دورتين. وكانت لجنة الانتخابات التي تضم ممثلين عن الأحزاب السياسية كافة والادارة والقضاة وشخصيات مستقلة درست في اجتماعها الأخير التقطيع الانتخابي، في ضوء قرار زيادة عدد النواب في البرلمان الذي أصبح يضم مجلسين متمتعين بصلاحيات متكافئة على مستوى رقابة الحكومة وامكان اطاحتها لتشكيل لجان تقصي الحقائق ومناقشة البرامج الحكومية، الا ان الدستور المعدل يربط الغرفة الثانية لجهة امكان اطاحة الحكومة بتقديم انذار، فيما يتعلق الأمر في الغرفة الأولى بتقديم طلب سحب الثقة بعد توافر الشروط القانونية لذلك. وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أكد في خطاب القاه في آب (اغسطس) الماضي ان الحكومة الجديدة التي ستشكل في رمضان المقبل ستستند الى نتائج الانتخابات الاشتراعية. لكنه حض الأحزاب السياسية على تقديم برامج اقتصادية واجتماعية متطورة تستجيب لتطلعات المواطنين.

# قيادة «الانقاذ» في الخارج تؤكد موافقة مدني على الهدنة

□ لندن – من كميل الطويل:

■ دافعت امس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ عن الهدنة التي اعلنها الجناح المسلح للجبهة في الجزائر، واكدت موافقة رئيس الجبهة الشيخ عباسي مدني عليها. وصدر موقف «الهيئة التنفيذية» وسط انتقادات من اطراف في الجبهة لوقف النار الذي اعلنه «الجيش الاسلامي للانقاذ» والذي يدخل حيز التنفيذ في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وسألت «الحياة» الناطق باسم الهيئة التنفيذية السيد عبدالكريم ولد عدة عن قيمة وقف النار الذي اعلنه «جيش الانقاذ» ما دام يفتقد الدعم من القيادة السياسية للجبهة الاسلامية، ممثلة برئيسها الشيخ مدني، فاجاب بـ «ان الجيش الاسلامي اتصل بالشيخ مدني قبل وضعه في الاقامة الجبرية، ورحب بفكرة الهدنة. بل انه ابدى في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان، استعداده لمثل هذه الدعوة».

وقال ان الشيخ مدني كان يعرف بالاتصالات التي كانت تجري بين «جيش الانقاذ» والسلطات الجزائرية. وفي معلومات «الحياة»، في هذا الاطار ان قيادة «جيش الانقاذ» ارسلت بالفعل موفدين الى الشيخ عباسي لاطلاعه على الهدنة التي يجري التفاوض عليها مع الحكم الجزائري.

لكن ولد عدة اعترف بان «وجود الشيخ عباسي الآن في الاقامة الجبرية عائق» امام حل الازمة. واشار «الى ان سوء التفاهم حصل بعد رسالة الشيخ عباسي الى السيد انان».

ومعلوماتنا تفيد ان ثمة اتصالات ومبادرات لاخراج الشيخ من الاقامة الجبرية». ونفى حصول انقسامات في «جيش الانقاذ» حيال الهدنة. وقال ان كل كتائب الجناح المسلح للجبهة الاسلامية «ملتزم وموافق على الهدنة».

وقال ان «مساهمة الجيش الاسلامي ومبادرته في وقف المجازر تكمن في فضح وكشف مرتكبي هذه الجرائم ومبرريها، بحيث ينكشف المتطرفون والاستئصاليون ويتضح قبح عملهم». واضاف: «نعتقد ان كثيراً من الفصائل المخلصة للدين والوطن والتي انسحبت من الجماعة المسلحة المنحرفة ستستجيب نداء الهدنة».

وسئل كيف يمكن ان يساهم «جيش الانقاذ» بحسب بيان اميره مدني مزراق، في «عزل المجرمين» في «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وهل يعني ذلك ان الجبهة الاسلامية تؤيد حرب السلطة الجزائرية ضد هذه الجماعة؟ فاجاب بان الجبهة الاسلامية دانت المجازر في السابق ودعت الجزائريين الى التصدي لمرتكبيها بـ «الطرق التي تتاح لهم».

وتعرض موقف «جيش الانقاذ» لانتقاد تيارات عديدة في الجبهة. إذ قال السيد انور هدام، رئيس البعثة البرلمانية لـ «الانقاذ» ان الجبهة الاسلامية «بريئة من اي صفقة ابرمن مع اطراف من النظام القائم من قبل المجموعة التي لا تزال تسمي نفسها الهيئة التنفيذية في الخارج والذين يديرون عليها من الداخل».

---

## الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

ممرضة استرالية في السعودية، فاجاب: «القضاء في السعودية أو في المملكة المتحدة مستقل لا نتدخل فيه، ولا بد من الرضوخ لاحكام القضاء في كل مكان وزمان».

وأجرى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي في وقت لاحق محادثات مع نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي، ثم اقام مانديلا مادبة غداء تكريماً لضيفه، وغادر الى بريتوريا على أن يعود الى كيب تاون الأحد للقاء الأمير سلطان مجدداً.

وكان مقرراً ان يقيم مبيكي مساء أمس مادبة عشاء تكريماً للضيف السعودي الذي سيجتمع اليوم مع وزير الدفاع موديسي، بالاضافة الى مسؤولين في وزارات الخارجية والطاقة والتجارة. ويرافق الأمير سلطان في الزيارة وفد يضم وزير البترول المهندس علي النعيمي وعضو مجلس الوزراء وزير الدولة الدكتور مساعد العيبان، ومساعد وزير الخارجية السيد عبدالرحمن المنصوري، ومسؤولين في وزارتي الصناعة والتجارة. وكان مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية في بريتوريا أكد لـ «الحياة» ان بلاده تعلق أهمية كبيرة على «الشراكة الاستراتيجية» مع السعودية، ولم يستبعد توقيع اتفاقات في مرحلة قريبة لتنشيط الشراكة. وبدا ان بريتوريا راغبة في زيادة مشترياتها من النفط السعودي، واقام البلدان علاقات ديبلوماسية في ١٩٩٤، بعد الانتخابات التي أنهت نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

## هجوم على القصر الامبراطوري الياباني

تتمة الصفحة الاولى

اجراءات حماية أفراد العائلة الامبراطورية مشددة داخل القصر وخارجه والقيود صارمة جداً على تحركات أفراد العائلة او تصريحاتهم.

وقبل زواج ولي العهد الأمير ناروهيتو نشرت صحيفة نتائج استطلاع للرأي العام قالت فيه اليابانيات أنهن لا يحسدن زوجة الأمير لأن أياً منهن لا ترغب بالعيش في القصر الامبراطوري «المقيد للحريات». وعلى أي حال يتوقع بعض الخبراء «جلاء» الدبابير سريعاً مع اقتراب فصل الشتاء. ويوضح هؤلاء ان الحشرات الخطرة تتكاثر بشكل كبير جداً مرة واحدة فقط كل ٣ سنوات في اليابان، ما يعني ان السنوات القريبة المقبلة على الأقل ستكون خالية من اللسعات الامبراطورية. ورغم جموع الدبابير، يبقى هذا القصر من أهم المعالم السياحية والتاريخية والأثرية في اليابان لأنه يؤوي الامبراطور رمز البلاد وشعبها.

## والش:

تتمة الصفحة الاولى

من شان ذلك ايضاً زيادة الصعوبات ونشر اليأس، والادارة تعارض في الوقت نفسه محاولة الكونغرس اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل لأنها قضية حساسة جداً ولأن من شان ذلك استباق نتيجة المفاوضات.

وعن سورية، قال ان الادارة تعمل لاستئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وموقف الطرفين معروف «فسورية تريد استئنافها من حيث توقفت مع حكومتي رابين وبيريز، واسرائيل تريد التفاوض من جديد». واضاف ان الادارة تأمل بدفع هذا المسار في مفاوضات مستقلة الاسبوع المقبل مع كل من وزيري خارجية سورية واسرائيل.

وعن لبنان، قال والش ان حكومته تؤيد خطوات إعادة التعمير، وقد رفعت الوزيرة أولبرايت الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، مع ان الوزارة لا تزال تعتبر لبنان منطقة خطرة.

وعن السعودية قال ان «علاقتنا معها ممتازة، ولنا مصالح اخرى في الخليج».


عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ — لندن — LONDON

اسمه أشهر من أن يعرف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I — 21 EDGWARE ROAD — 0171-723 0773
مروش II — 38 BEAUCHAMP PLACE — 0171-581 5434
مروش III — 62 SEYMOUR STREET — 0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رتوش — 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس — 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700


وعن ايران قال ان الادارة في موقف ترقب، وهو لحظ التغيير فيها، ولكنه اضاف ان بعض دول المنطقة قلق من نيات ايران. وقال ان بلاده «مستعدة للحوار مع ايران، ولكن طهران هي التي اوقفت باب التفاوض، والادارة الاميركية تصر اذا جرت مفاوضات ان تكون علنية ومع مسؤولين ايرانيين مكلفين رسمياً بالتفاوض». وانتقد تأييد ايران الارهاب بحجة معارضة العملية السلمية وسعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وبالنسبة الى الجزائر دان والش الاعمال الارهابية فيها. واكد تأييد الحكومة جهود الرئيس اليمين زروال للاصلاح، وتأييد المصالحة الوطنية في البلاد.

وعن العراق قال ان بلاده «ستعمل كل ما في وسعها، وهو كثير، حتى لا يهدد العراق جيرانه من جديد». وأصر على ان النظام هناك لا يزال يعرقل تنفيذ القرارات الدولية لتدمير اسلحة الدمار الشامل.

وفي ما يتعلق بليبيا اصرّ على محاكمة المتهمين باسقاط الطائرة الاميركية فوق لوكربي، في اميركا واسكتلندا. واكد رداً على سؤال «ان المتهمين سيلقيان محاكمة عادلة في الولايات المتحدة اذا سلمتهما ليبيا، والمتهم ليس القضاء الاميركي، بل ليبيا».

## عرض عسكري

تتمة الصفحة الاولى

سيؤكد انهما أصبحا بالفعل جيشاً واحداً.

وكان الرئيس اليمني القى خطاباً، امس، شدد فيه على اهمية الديموقراطية بالنسبة الى اليمن اذ قال «نحن ندرك اننا ما زلنا في بداية الطريق (طريق الديموقراطية) وان البعض يستغل الديموقراطية في تشويه الديموقراطية والاساءة الى الوحدة الوطنية، لكننا حريصون على الا نعالج الخطأ بالخطأ أو نواجه مظاهر العمالة والخيانة بالقمع منطلقين من قناعتنا الدائمة بان تصحيح عيوب الديموقراطية مرهون بمزيد من الديموقراطية» (راجع ص٤).

لكن خطاب الرئيس اليمني اتسم في الوقت نفسه بلهجة تحذيرية بقوله: «اننا لن نتسامح امام الذين يسعون الى العنف والتخريب لترويع المواطنين وتكدير السلم الاجتماعي والطمأنينة العامة في مجتمعنا».

ولوحظ ان خطاب علي صالح الذي كان محوره الآخر الاقتصاد والتعليم، لم يتطرق الى مسالة حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، علماً بان معظم الأوساط السياسية في صنعاء يتحدث بتفاؤل عن امكان التوصل الى حل للمشكلة قريباً خصوصاً بعدما تكثفت اللقاءات بين الجانبين وكان آخرها الاجتماع الذي حصل في ايطاليا يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري بين الرئيس اليمني والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

علي ناصر

على صعيد آخر علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد خرج من غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بعد اصابته بجلطة دموية استدعت نقله على وجه السرعة من دمشق الى العاصمة اللبنانية قبل أربعة أيام. وأوضحت هذه المصادر ان الحال الصحية لعلي ناصر لا تدعو الى القلق لكنه سيجري مزيداً من الفحوص الطبية كما يحتمل ان يخضع لعملية توسيع أحد شرايين القلب.

## تركيا تنشر قواتها

تتمة الصفحة الاولى

ملاحظة عطاجانلي تأكيداً على ان بارزاني طلب مجدداً مساعدة عسكرية من تركيا. وكانت مصادر في جنوب شرقي تركيا افادت ان بارزاني اوفد حديثاً مبعوثاً رفيع المستوى الى تركيا حيث التقى مسؤولين اتراكاً في بلدة سيلوبي الحدودية وطلب خلالها دعماً عسكرياً.

كذلك أكد عطاجانلي ان نائب وزير الخارجية التركي اونور اويمن بحثه اثناء زيارته الى بغداد في وقت سابق من الشهر الجاري في الوضع في شمال العراق، ولكنه نفى ان يكون ابلغ المسؤولين العراقيين نية تركيا تنفيذ عملية عسكرية جديدة في المنطقة.

وذكرت مصادر في جنوب شرقي تركيا ان العملية بدأت بعدما تلقت الاستخبارات العسكرية معلومات بان نحو الف من مقاتلي حزب العمال كانوا يتهيأون للانتقال الى شمال العراق من الاراضي السورية والايرانية بهدف السيطرة على هذين الشريطين الحدوديين. الى ذلك تعرضت قوات بارزاني، المتعاونة مع تركيا، اخيراً الى عمليات كر وفر مؤثرة شنها عليها مقاتلو حزب العمال، فيما شكا حزب بارزاني من ان هؤلاء المقاتلين يخطفون اطفالاً من قرى كردية في شمال العراق لتجنيدهم في صفوف حزب العمال. ولكن ممثلي بارزاني في انقرة نفوا ان يكون حزبهم طلب تدخل القوات التركية على رغم انهم اعترفوا بان هجمات مقاتلي اوجلان اصبحت «مزعجة»، مؤكدين ان هؤلاء يحظون بدعم قوي من الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) الذي اعتبر احد مصادره في انقرة ان حزب بارزاني «وراء كل هذه التطورات (العملية الجديدة)».

وذكرت مصادر امنية تركية ان بعض وحدات الجيش التركي انتشر في مناطق عراقية متاخمة للحدود مع ايران وسورية، فيما توزع نحو ٨٠ دبابة في محيط بلدة زاخو القريبة من الحدود مع تركيا في مسعى لقطع طريق أي تراجع محتمل لمقاتلي اوجلان. وزادت ان وحدات تركية توغلت مسافة ٢٠ كلم في الاراضي العراقية على محور عمادية – بيربالا – حفتانين حيث اشتبكت مع المقاتلين.

بغداد

ودانت بغداد بشدة العملية التركية، ونقلت الصحف العراقية امس عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان «حكومة جمهورية العراق تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد الذي يعد انتهاكاً خطيراً لسيادة العراق وحرمة اراضيه». واضاف ان العراق يطالب تركيا بسحب «قواتها الغازية من داخل الاراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة». وقدر القوات التركية التي اجتازت الحدود المشتركة بـ «نحو ٧٠٠٠ عسكري تساندها اكثر من مئة دبابة وعربة عسكرية». وأوضح ان هذه القوات دخلت شمال العراق «عبر نقطة الخابور (ابراهيم الخليل) في اتجاه مدينة زاخو والمناطق الحدودية العراقية مع سورية الى الجنوب من جبل خيرسز». وتابع ان «هذا العدوان التركي الجديد يتعارض كلياً مع ما تعلنه تركيا من التزام باحترام سيادة ووحدة اراضي جمهورية العراق» مؤكداً أن «ما تعانيه تركيا يعود بالاساس الى استمرار الحال الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا في شمالي العراق».

وطالبت بغداد الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بالضغط على تركيا من اجل سحب قواتها من المنطقة. وافادت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز وجه رسائل في هذا الخصوص.

في القاهرة دعت الجامعة العربية تركيا الى سحب قواتها «فوراً من دون ابطاء» من شمال العراق. واعربت في بيان عن «بالغ قلقها» ازاء «توغل قوات تركية مجدداً في اراضي العراق ما يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة عضو في الجامعة وسلامتها الاقليمية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي». وزادت ان «الامانة العامة للجامعة اذ تستنكر وتدين هذا الاسلوب الذي دابت الحكومة التركية على اللجوء اليه تحت ذرائع مغلوطة وبحجة معالجة مشكلة داخلية تخصها داخل اراضي دولة اخرى، تدعوها الى سحب قواتها المسلحة فوراً ومن دون اي ابطاء وتفادي اللجوء الى مثل هذه الاعتداءات مستقبلاً حفاظاً على العلاقات التاريخية والحضارية والمصالح المشتركة التي تربط بين تركيا والوطن العربي وعلى استتباب السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

كذلك دانت ايران العملية ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الاذاعة الايرانية الرسمية ان «العمليات العسكرية ليست حلاً مناسباً لتسوية المشكلات الداخلية في تركيا». واضافت ان «احترام سيادة اراضي الدول المجاورة والتعاون الاقليمي هما أفضل السبل كي تتمكن تركيا من تحقيق مطالبها المشروعة من دون إثارة أزمات أو زيادة حدة التوتر».

## البصري:

تتمة الصفحة الاولى

الى اسس دينية «فلا وجود لها في المغرب، ولكن هناك حركتين كبيرتين هما «اتحاد التجديد المعتدل» الذي دعا دائماً الى ممارسة اسلام معتدل ومنفتح وقد توحد مع حزب قديم تاريخي هو «الحركة الديموقراطية الشعبية» التي تديرها شخصية تاريخية من المقاومة هي الدكتور خطيب، والحركة الأخرى هي «جمعية العدل والاحسان» وليست لها وضعية الحزب السياسي».

وكشف الوزير المغربي، في رده على الأسئلة ان عائلة عباسي مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية طلبت من سفارة المغرب في بون قبل شهر المرور في المغرب «وقد وافق العاهل المغربي على ذلك بعد ابلاغ الرئيس الجزائري اليمين زروال وتمكنت من المرور في المغرب في طريقها الى الجزائر». واكد البصري حرص بلاده على علاقات حسن الجوار مع الجزائر، وقال: «إن المغرب يعطي مئة تاشيرة دخول للجزائريين ولا يرفض اي تاشيرة».

وعما اذا كان المغرب سيوافق على استقبال الطائرات المدنية الليبية على أراضيه بعد قرار الجامعة العربية الاسبوع الماضي، قال البصري: «ان المغرب دولة عضو في الامم المتحدة وانه عندما تتخذ الامم المتحدة قراراً بهذا الشان في مجلس الأمن فإن المغرب يطبقه». واضاف: «صحيح ان المغرب عضو في الجامعة العربية الا ان الجامعة لا تملك سلطات كونية حتى الآن، ونحن سنتخذ القرارات حسب الوقائع وبعد درسها».

اما عن اتفاقية هيوستن حول موضوع الصحراء التي وقعت تحت اشراف وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الاسبوع الماضي، فقال: «ان السيد بيكر أراد ايجاد السبل التي كانت معطلة منذ سنتين لتسهيل تنفيذ خطة السلام للصحراء من أجل التوصل الى النتيجة التي تتوقعها هذه الخطة وهي تطرح سؤالين هل يريد الصحراويون ان يكونوا مستقلين او يريدون ان يكونوا مغاربة؟». واضاف: «ان تسوية حصلت حول النقاط الخمس بفضل أسلوب بيكر وبفضل الادارة المغربية الطيبة فتوصلت الأطراف الى اتفاق وقع حول النقاط الخمس سيعلن عنها الأمين العام للامم المتحدة قريباً».

وقال البصري اخيراً ان المغرب «سيشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي اذا تلقى الدعوة، واذا عقد هذا المؤتمر».

## لندن

تتمة الصفحة الاولى

ويشرف «ابو حمزة» على إصدار نشرة «الانصار» القريبة من «الجماعة المسلحة». وهو دافع علناً عن حق «الجماعة» في استهداف الاراضي الفرنسية بالتفجير.

وقامت السلطات البريطانية بحملة اعتقالات في ايار (مايو) الماضي شملت عاملين في «الانصار». ووجهت الشرطة اتهامات تدخل ضمن اطار قانون مكافحة الارهاب الى ثلاثة من المعتقلين (هم جزائريان وتونسي) واطلقت بكفالة اربعة آخرين في انتظار استكمال التحقيق. وقال «ابو حمزة» في تصريح صحافي سابق، انه يشتبه في ان الحملة على العاملين في «الانصار» تهدف الى وقف اصدارها، وهو ما يرفضه.

الى ذلك، كشف «ابو حمزة» لـ «الحياة» امس ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» اصدرت بياناً تحدد فيه موقفها من المجازر الحاصلة في الجزائر ومن قضية الرسالة التي ارسلها زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الشيخ عباسي مدني الى الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان.

## أولبرايت: أود أن أرى

تتمة الصفحة الاولى

اجراء مفاوضات ناجحة».

وجاءت تصريحات أولبرايت في الأمم المتحدة في لقاء مع الصحافة بعد انتهاء جلسة خاصة لمجلس الأمن. وسئلت الوزيرة الأميركية إن كانت تشعر بان نتانياهو يهين الولايات المتحدة ويهينها شخصياً بتصرفاته علماً بانه لم يذكر لها اثناء مخابرتهما الهاتفية أول من أمس انه ينوي المضي بالاستيطان في الضفة الغربية، كما فعل. وردت: «في الأمور السياسية العليا يتجنب المرء النظر إلى الأمور من ناحية شخصية. لكنني اعتقد انه من المؤسف أن هذا الاجراء اتخذ وانه لم يبحث في حديثنا أمس. واني اعتقد أن من المهم جداً تجميد كل الاجراءات التي تعقد الدور الذي نود ان نلعبه لجمع الأطراف من أجل مفاوضات ناجحة».

ووصفت أولبرايت مضي حكومة نتانياهو في بناء المستوطنات بانه «مؤسف»، قائلة إنه «لا يساعدنا في جهودنا الرامية إلى إعادة إحياء عملية السلام». وشددت على «الأهمية البالغة لانشاء الأجواء الملائمة لاستمرار المفاوضات الرامية إلى صيغة تقرن تنفيذ الاتفاقات المرحلية بالتعجيل بالمفاوضات على الوضع النهائي» للأراضي الفلسطينية.

ورداً على سؤال في شأن الجزائر، أشارت أولبرايت إلى ان وزير الخارجية البريطاني تحدث في جلسة مجلس الامن الخاصة بافريقيا عن الوضع في الجزائر، وقالت إنها ناقشت موضوع العنف في الجزائر مع نظيرها الفرنسي هوبير فيدرين «وبحثنا في وسائل يمكن للولايات المتحدة وفرنسا معاً العمل عليها، فالوضع هناك مأسوي».

# محاكمة مساعد «كارلوس» في المانيا تربط بين تفجيري «لابيل» و«ميزون دوفرانس»

□ بون – من اسكندر الديك:

■ ظهر امس تطور جديد في محاكمة يوهانس فاينريش، المساعد الأيمن سابقاً للارهابي كارلوس المعتقل في فرنسا، قد يؤدي الى ظهور ارتباط معين بين عملية الاعتداء على «مقهى لابيل» المتهمة بها ليبيا وعملية الاعتداء على «ميزون دو فرانس» في برلين المتهم بها فاينريش مع اخرين. وبدأت المحكمة في فحص مدى ارتباط الاعتداءين ببعضهما البعض بعد ان أدلى علي شنعا، وهو احد المتهمين بتفجير «مقهى لابيل» بشهادة امام المحكمة ذكر فيها ان زميله المعتقل ياسر شريدي، وهو فلسطيني، اخبره عن وجود مشاركة في الاعتداء الذي تعرض له المركز الثقافي الفرنسي. لكن شريدي نفى ذلك أمام المحكمة.

ومعروف ان الاعتداء على المقهى الليلي في برلين عام ١٩٨٦ أسفر عن مقتل جنديين اميركيين وامراة تركية وإصابة ٢٣٠ شخصاً بجروح مختلفة. ويوجد قيد الاعتقال خمسة اشخاص متهمين بتفجير المقهى، وستبدأ محاكمتهم في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. اما بالنسبة الى «ميزون دو فرانس» الذي اسفر تفجيره عن مقتل رجل وجرح ٢٣ شخصاً فقد وجهت النيابة العامة الى فاينريش تهمة نقل المتفجرات من شرق برلين الى غربها وتسليمها الى من قام بها. وإضافة اليه هناك معتقلان آخران احدهما ديبلوماسي سوري سابق في برلين الشرقية.

لكن شنعا رفض تاكيد ما جاء في ملفات جهاز الاستخبارات الالمانية الشرقية «شتازي» التي كان يعمل لصالحها ايضاً والتي اشارت الى ان شريدي نقل المواد المتفجرة الى برلين الغربية لتحضير الاعتداء على المركز الثقافي الفرنسي، الا انه قال امام المحكمة ان شريدي قال له عام ١٩٨٦ «ان له يداً في موضوع «ميزون دو فرانس»».

وأضاف ان شريدي يكذب عادة ولا احد يعرف متى يقول الحقيقة. واعترف ان الـ «شتازي» طلبت منه مراقبة شريدي وانه اول معلومات عنه الى الضباط المسؤولين عنه. واضاف ان المذكور هو عميل لجهاز الاستخبارات الليبية واشتغل لفترة من الوقت في السفارة الليبية. وتابع ان شريدي حصل على تكليف من الاستخبارات الليبية لتشكيل مجموعة تقوم باعمال إرهابية. ونفى شريدي في شهادته أمام المحكمة اعترافات شنعا وما جاء في تقارير جهاز الـ «شتازي» عنه. وقال ان ملكيته لجواز سفر ليبي يعود الى كون عائلته في ليبيا. ومعروف ان لبنان كان سلم شريدي الى المانيا قبل سنة ونصف السنة بطلب منها.

# مساعدات طبية فرنسية الى السلطة الفلسطينية

■ غزة – أ ف ب – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان وزارة الصحة الفلسطينية وقعت اتفاقا مع شركة «ار ليكيد» الفرنسية لتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية معدات طبية بقيمة خمسة ملايين فرنك مقدمة من الحكومة الفرنسية.

وقالت ان «وزير الصحة رياض الزعنون وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني في حين وقعه عن الشركة الفرنسية مديرها العام كرستيان فاغنر». واوضح الزعنون في كلمة له بعد توقيع الاتفاق ان «المساعدة الفرنسية تشمل معدات طبية لمستشفيات فلسطينية في الضفة الغربية كما تتضمن تدريب اطباء وفنيين فلسطينيين على استخدام هذه المعدات المقرر ان تصل في شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل». واشاد «بالمساعدات التي تقدمها الحكومة الفرنسية للشعب الفلسطيني».

دمشق تريد التأكد من رفض الأردن نقل موقع السد الى الجولان

# عمان توافق على اجتماع في ١١ الشهر المقبل للجنة السورية - الأردنية الخاصة بمياه اليرموك

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان عمان ابلغت دمشق موافقتها على عقد اجتماع اللجنة السورية - الاردنية الخاصة بمياه نهر اليرموك في عمان في ١١ الشهر المقبل، للبحث في موضوع قرار وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون إقامة سد أردني - اسرائيلي في منطقة الحمة التي تطالب سورية باستعادتها، اضافة الى موضوع سد الوحدة الذي اتفق الأردن وسورية على اقامته في العام ١٩٨٧.

وسيراس الجانب السوري معاون وزير الري المهندس بركات حديد وعضوية خبراء فنيين بينهم مدير مكتب المياه الدولية المهندس عبدالعزيز المصري.

وكانت وزارة الخارجية السورية اقترحت عقد اجتماع اللجنة المشتركة في ١٤ الشهر الجاري فور اعلان الاسرائيليين عن تغيير موقع سد اليرموك الى منطقة الحمة. وقالت المصادر ان السوريين «يريدون التأكد من الموقف الأردني الرافض تغيير موقع السد في ضوء التصريحات المتباينة الصادرة عن المسؤولين الأردنيين، كما ان شارون أعلن ان ذلك تم بـ «تنسيق» مع الجانب الأردني».

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قال في تصريحات صحافية «ان الأردن اصدر نفياً لكن ما يجب ان يفعله لم يفعله بعد»، مضيفاً: «إذا تأكدنا ان الأردن شريك في هذه اللعبة (تغيير موقع السد من العدسية الى الحمة) سيتحمل مسؤولية كبيرة».

واشارت المصادر ان الجانبين سيبحثان ايضاً في مشروع اقامة سد الوحدة علماً ان سورية كانت وافقت على استكمال بناء السد في اجتماع اللجنة في دمشق في آب (اغسطس) العام الماضي برئاسة الدكتور دريد المحاسنة والمهندس حديد.

واوضحت المصادر ان الجانب الأردني تعهد بعد موافقة السوريين على استكمال العمل في بناء سد الوحدة اعداد الدراسة الفنية، علماً ان شركة اميركية كانت أعدت دراسة مشروع العام ١٩٨٧ وقدرت كلفته بنحو ٤٥٠ مليون دولار اميركي. واضافت ان الأردن تعهد توفير التمويل الدولي للسد على النهر الذي يبلغ تدفقه في المكان المقترح لإقامة السد نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا. وتابعت انه تم الاتفاق على ان تستفيد سورية من سدود حوض اليرموك اضافة الى ري الأراضي خلف سد الوحدة ومياه ينابيع على ارتفاع يزيد عن ٢٥٠ متراً و٧٥ في المئة من الطاقة المولدة، مقابل حصول الأردن على الـ ٢٥ في المئة المتبقية ومياه سد الوحدة.

واشار خبراء الى ان المشاريع المخطط لها في نهر الأردن أو سد العدسية في الأردن لا يمكن تنفيذها قبل تحديد كمية المياه المصرفة من سورية، وان إقامة السد السوري - الاردني تسمح بتنفيذ بعض المشاريع التي اتفق عليها الاسرائيليون والاردنيون بموجب اتفاق وادي عربة للعام ١٩٩٤.

# الأردن ينفي وقوع محاولة لاغتيال مدير مكتب "حماس" السياسي

خالد مشعل يتحدث امس الى سلفه موسى ابو مرزوق امس في عمان (رويترز)

□ عمان - من سلامه نعمات:

■ نفى وزير الدولة لشؤون الاعلام الأردني الدكتور سمير مطاوع امس ان يكون الشيخ خالد مشعل مدير المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) تعرض لمحاولة اغتيال خلال توجهه الى مكتبه في أحد احياء العاصمة.

وقال مطاوع ان ما حدث هو «مشاجرة عادية» وقعت بين سائق سيارة مشعل واثنين من المواطنين الكنديين وان مشعل «لم يكن موجوداً في مكان الحادث لحظة المشاجرة».

واوضح انه في حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس «كان سائق سيارة مشعل يتابع اثنين من السياح الكنديين كانا يتسوقان في منطقة تلاع العلي ما استفزهما وأدى الى وقوع عراك تراشقا خلاله بالحجارة، ما أدى الى اصابة سائق السيارة والسائحين الكنديين بجروح، والقت الشرطة القبض على المتشاجرين».

وقام رجال الأمن ايضاً بتفتيش سيارة السائحين فلم يعثروا إلا على محفظة للنقود ولم يكن في السيارة او مع السائحين أي نوع من أنواع الأسلحة بحسب الوزير.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن ممثل «حماس» في الأردن السيد محمد نزال قوله ان مشعل نجا من محاولة اغتيال اثناء توجهه الى مكتبه صباح امس. وقال نزال ان «مجهولين احدهما ملتح والآخر يضع نظارات اقتربا من مشعل وهما يلوحان بما بدا وكأنه متفجرات الأمر الذي أثار ردة فعل فورية لدى حرس مشعل».

وتابع ان الشرطة طاردت المشتبه بهما والقت القبض عليهما على بعد بضعة كيلومترات من موقع الحادث.

غير ان وكالة «فرانس برس» نقلت عن بيان لـ «حماس» ان «محاولة الاغتيال وقعت الساعة العاشرة والربع صباحاً بينما كان مشعل بصحبة ثلاثة من ابنائه واثنين من مرافقيه يستعد لدخول المبنى الذي يقع فيه مكتبه».

واضاف البيان: «وعند نزوله من السيارة قام اثنان يحملان الجنسية الكندية بالتوجه نحوه ومحاولة الاعتداء عليه بجهاز كان يحمله احدهما».

واتهم بيان «حماس» الأجهزة الأمنية الاسرائيلية «بالوقوف وراء تلك المحاولة».

وكانت السلطات الأردنية افرجت الأحد الماضي عن السيد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم «حماس» في الأردن بعد توقيفه لمدة اسبوعين بسبب خرقه اتفاقاً ضمنياً بعدم التعليق على عمليات «حماس» ضد اسرائيل.

اشتكى من تلقي زوجته مكالمات تهدد العائلة بالقتل

# السفير المصري في تل أبيب يتهم اسرائيل باستفزازه

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب - نقل عن السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني قوله أمس انه تعرض لمضايقات رسمية وانه على استعداد لمغادرة اسرائيل اذا ما استمرت هذه المضايقات.

وكان بسيوني، وهو اقدم السفراء المعتمدين لدى اسرائيل، احتج على تفتيش دقيق لسيارته الرسمية وشكا من السماح لمتظاهرين بالاحتشاد امام محل اقامته. وقال في حديث لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية «حقائبي معدة وأنا مستعد للرحيل في اي لحظة». واضاف: «اذا استمرت هذه المضايقات لن يكون امامي اي خيار سوى الرحيل».

ولم يتسن على الفور الاتصال بالسفير للتعليق. وعكست تصريحاته في الحديث الوضع المتوتر في العلاقات بين اسرائيل ومصر اول بلد عربي يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل.

وتوترت العلاقات بعد ان رفض الرئيس حسني مبارك مطالب اسرائيل باطلاق عزام عزام، وهو اسرائيلي درزي دانته محكمة امن الدولة العليا المصرية بتهمة التجسس واصدرت حكما بسجنه ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

وابلغ بسيوني الصحيفة بان توقيت ما اسماه «استفزازات من جانب اجهزة اسرائيلية» لم يات على سبيل المصادفة. واضاف: «اعمل هنا منذ ١٧ عاما ولم اشهد أبداً حتى الاسبوعين الماضيين مثل هذه المعاملة».

وقال «انا لست مواطنا عاديا لكي اعتبر المضايقات التي اتعرض لها شخصية».

وشكى بسيوني من ان قوات الامن الاسرائيلية فتشت سيارته الرسمية التي تحمل لوحات ديبلوماسية على الحدود بين مصر واسرائيل السبت الماضي».

وتساءل: «استمر التفتيش ثلاث ساعات فماذا يعتقدون انني كنت اعتزم تهريبه، السلاح مثلا او الحشيش، الا يعرفون ان السيارات التي تحمل لوحات ديبلوماسية تتمتع بالحصانة».

وقال ان ما اغضبه كذلك ان السلطات الاسرائيلية سمحت بمظاهرة مؤيدة لعزام بالاحتشاد امام منزله في ضاحية هرتزليا في تل ابيب. واوضح بسيوني انه ارسل رسالة احتجاج حول هذه الحادثة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية التي ردت عليها بان سائقه لا يتمتع باية حصانة. وزاد: «على الاسرائيليين ان لا ينسوا وجود غضبة شعبية قوية في مصر بسبب تعثر عملية السلام وانهم اذا استمروا بملاحقتي بمثل هذه الافعال فانهم يصبون مزيدا من الزيت على النار».

# مفاوضات في شأن تأجيل المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الأميركية

■ انقرة، القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتنجلي امس ان مفاوضات تدور بين الاطراف المعنية في شان اعلان الولايات المتحدة تأجيل المناورات البحرية المشتركة بين البحرية التركية والاسرائيلية والاميركية.

وكان ناطق باسم البحرية الاميركية أعلن الثلثاء ان هذه المناورات التي كانت مقررة مبدئيا من ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وحتى الـ ٢٠ منه تأجلت بطلب من اسرائيل بسبب مشكلة في الجدول الزمني. واضاف الناطق ان «اي موعد لم يحدد رسمياً لاجراء هذه المناورات وفي هذا الاطار سيكون من الخطأ التحدث عن تأجيل». وتابع ان «مفاوضات تدور بين المسؤولين العسكريين لدى الاطراف المعنية». لكن ناطقاً باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قال امس ان الولايات المتحدة هي التي تريد تأجيل المناورات «لعدد من الايام بحيث تجرى نهاية تشرين الثاني لأسباب فنية تتعلق بوجود السفن الاميركية في البحر المتوسط».

# صافية يحذر من مخاطر السياسات الاسرائيلية

□ لندن - «الحياة»:

■ حذر المفوض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة السيد عفيف صافية من خطورة الوضع الناجم عن السياسات الاسرائيلية ازاء القدس وتوسيع الاستيطان. وأكد في كلمة القاها ليل الاربعاء - الخميس في اجتماع مجلس الشرق الأوسط في حزب الاحرار الديموقراطيين في مدينة ايستبورن جنوب انكلترا، التزام الجانب الفلسطيني تحقيق السلام العادل على اساس دولتين. لكنه اكد ان الشعب الفلسطيني «لن يتخلى عن حقوقه الثابتة والمشروعة مهما كانت تجاوزات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومواقفه العدوانية والمتغطرسة التي تهدف الى قهر الفلسطينيين». وشدد على اهمية الدور الاوروبي لتحريك عملية السلام، مشيراً الى دور اوروبا كأهم شريك تجاري للمنطقة. واعرب عن خيبة امل الجانب الفلسطيني بعد جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، مشيراً الى انها «جاءت وشاهدت ولم تتفهم».

وتحدث خلال الاجتماع الناطق باسم الشؤون الخارجية في الحزب منزيس كامبيل مؤكدا دعم الحزب للموقف الفلسطيني ومعرباً عن القلق البالغ ازاء سياسات نتانياهو التي تدفع المنطقة الى حافة الحرب والصراع المسلح والتي قال ان عواقب وخيمة ستترتب عليها ليس فقط على المنطقة بل ايضا قد يؤثر على اوروبا.

# اميركا تعيد ديبلوماسييها الى السودان وتزيد المساعدات العسكرية لـ"دول المواجهة"

□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ قررت الولايات المتحدة اعادة ديبلوماسييها الى الخرطوم بعد سحبهم قبل ١٩ شهراً بحجة عدم توافر الأمن الكافي لهم، واعلنت انها تأكدت من ان الوضع الأمني بات يسمح بعودة الديبلوماسيين الأميركيين.

وافادت وزارة الخارجية الأميركية انها سترسل ثمانية ديبلوماسيين من المستوى المتوسط وعدداً من الموظفين في اطار «جهود لاقامة حوار مكثف مع المسؤولين السودانيين بهدف احداث تغيير في مواقف الخرطوم». وبدور التغيير الذي ترغب فيه واشنطن حول الضغط على الخرطوم للعدول عن «سلوك مرفوض» لدى واشنطن في مجالات دعم الارهاب، واستمرار الحرب في الجنوب، وخرق حقوق الانسان.

واوضحت مذكرة وزعتها الوزارة في واشنطن مساء أول من أمس ان الادارة الأميركية تسعى الى فرض عقوبات دولية مشددة على الخرطوم وان واشنطن «تعتزم زيادة المساعدات العسكرية من الأسلحة غير الفتاكة لاثيوبيا واريتريا واوغندا» التي تصنفها أميركا بانها «دول مواجهة» معادية للسودان وداعمة لتحالف المعارضة السودانية.

وعددت المذكرة أسباب واشنطن لاعادة الديبلوماسيين ومنها «ادارة حوار واسع مع المسؤولين السودانيين لتحقيق تغيير، والتحري المباشر عن اوضاع حقوق الانسان التي تشمل الاضطهاد الديني والرق، ومراقبة التزام الحكومة السودانية بقرارات مجلس الأمن، ومساعدة أكثر من الفين من الأميركيين يعيشون في السودان، والضغط على الخرطوم للمساهمة بصورة ايجابية في محادثات السلام المقررة في نيروبي، والاستفادة من العلاقات مع عدد من المنظمات والأفراد لضمان وصول الرسالة الأميركية وفهمها».

وافادت ان الوزارة «قررت ان الوضع الأمني يسمح للديبلوماسيين الأميركيين بالعودة الى السودان». غير انها أوضحت ان السفير الأميركي لدى الخرطوم تيموثي كارني سيبقى في مقره الموقت في نيروبي لكنه «سيقوم بزيارات منتظمة للخرطوم». وأكدت المذكرة ان القرار لا يعني تغييراً أو تحسناً في العلاقات الأميركية - السودانية».

واعتبرت الحكومة السودانية عودة البعثة الديبلوماسية الأميركية «نتاجا طبيعيا للحوار الدائر بين البلدين». وبدت الخرطوم متحفظة ازاء الخطوة اذ قال مسؤول في وزارة الخارجية لـ «الحياة» ان الأمر «يخص الادارة الأميركية، وقرار نقل السفارة الى نيروبي كان قراراً سياسياً بحتاً لا شأن له بالحالة الأمنية في البلاد كما ادعت واشنطن». وأكد ان الخرطوم «أكثر أمنا من عواصم كثيرة».

قرنق: استئناف المفاوضات بداية استعادة المنطق

■ نيروبي - أ ف ب - أعلن زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق امس ان قبول الحكومة السودانية استئناف المفاوضات مع حركته هو «بداية استعادة المنطق».

وكانت المفاوضات توقفت في العام ١٩٩٤ إلا أن الطرفين قبلا الاثنين الماضي معاودة التفاوض في ٢٨ من الشهر المقبل في نيروبي في اطار مبادرة السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد). واعتبر قرنق الذي يقاتل الحكم في الخرطوم منذ العام ١٩٨٣ في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي ان تغيير موقف الخرطوم ناجم عن نجاح الهجوم العسكري للمعارضة الذي بدأ مطلع العام الجاري في جنوب السودان وشرقه. وأكد ان اعلان المبادئ الذي قبل الجانبان التفاوض على أساسه برعاية «ايغاد» في العام ١٩٩٤ يشكل قاعدة لهذه المفاوضات.

يذكر ان النقطة السادسة من الاعلان تنص على وقف اطلاق النار، إلا أن قرنق أكد انه يجب قبل ذلك، تسوية النقاط الخمس الأولى التي تقدم خيارين لحل مشكلة جنوب السودان.

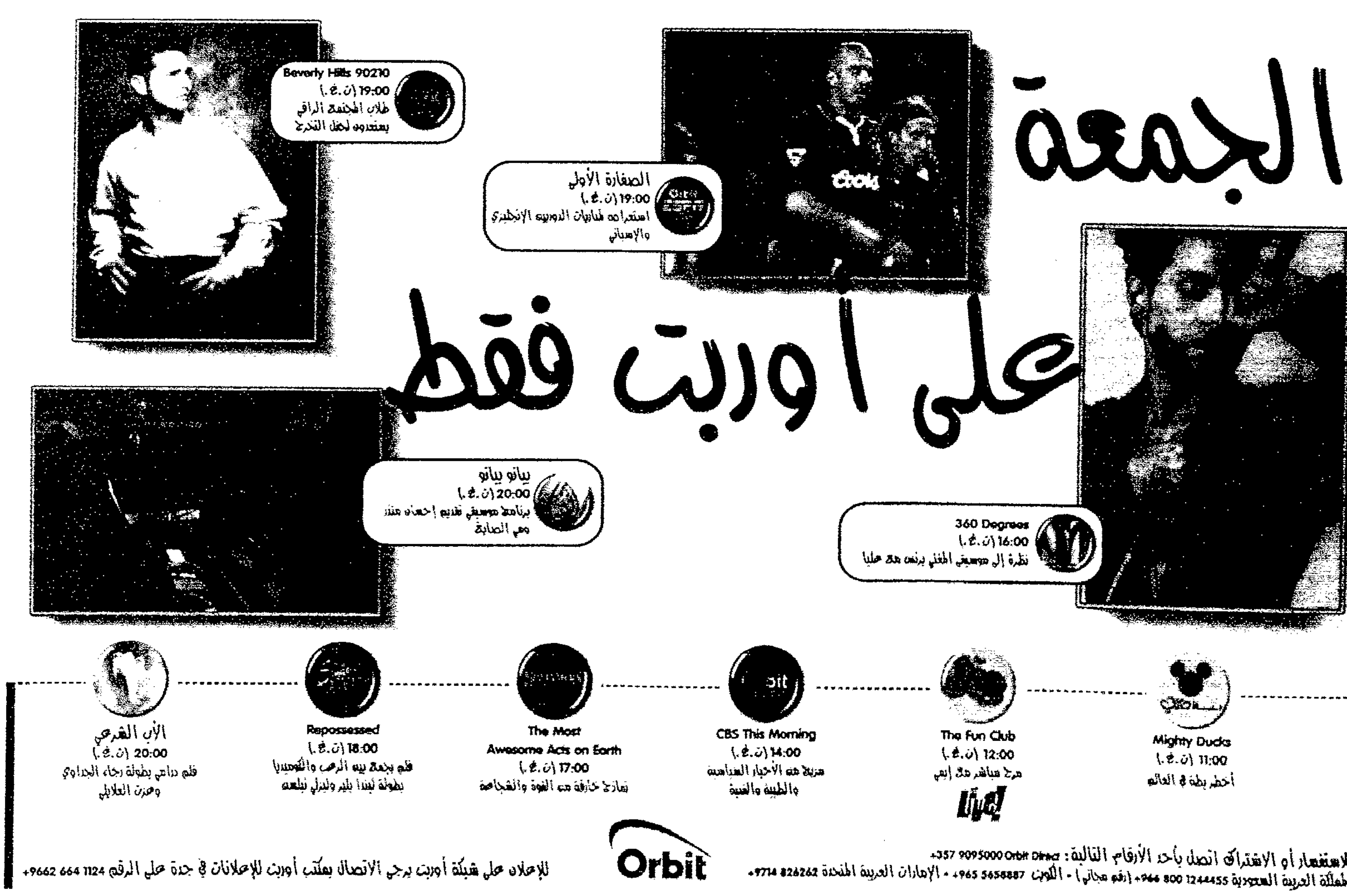

### حرائق الغابات تتسبب في وفاة ٢٥٣ شخصاً وتهدد آلافاً في جنوب شرقي آسيا

# تعبئة عامة في اندونيسيا لمكافحة الكارثة البيئية

قبيلة في ايريان جايا هبت للمشاركة في اطفاء الحرائق في غابات المنطقة امس. (أ ف ب)

■ جاكارتا - رويتر، أ ف ب - أعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس الخميس تعبئة عامة لمكافحة كارثة حرائق الغابات وسحب الدخان الناجمة عنها التي تهدد جنوب شرقي آسيا.

وأسفرت حرائق الغابات في جزيرة سومطرة والجزء الاندونيسي من جزيرتي بورنيو وكاليمانتان عن سحب دخان كثيفة غطت غالبية مناطق جنوب شرقي آسيا، مما أثار مخاوف واسعة النطاق عن اضرارها على الصحة بعد وفاة شخصين نتيجة اضطرابات رئوية اضافة الى ٢٥١ آخرين قتلوا أخيراً في منطقة ايريان جايا نتيجة سوء التغذية وأمراض ناتجة عن تلوث المياه نتيجة الجفاف الذي لم تشهد البلاد مثله منذ ٥٠ عاماً.

وخرج اكثر من ألف من رجال الاطفاء الماليزيين امس لمساعدة حوالى ٨٥٠٠ اندونيسي في مكافحة الحرائق. وهبط الماليزيون في مطار دوماي بجزيرة سومطرة أول من امس محملين بكامل معداتهم.

ونقلت الصحف المحلية عن وزير الغابات جمال الدين سوريوهاد يكوزومو تعبيره عن تفاؤله بان رجال الاطفاء سيسيطرون على الوضع في وقت قريب. ولكن سحب الدخان التي اثارت مخاوف صحية في سنغافورة وماليزيا وبروناي امتدت الآن الى الفيليبين وأجزاء من تايلاند. وقال رئيس الصندوق العالمي للطبيعة الدكتور سيد بابار أن هذه الحرائق «تشكل كارثة على نطاق دولي يتجاوز حدود اندونيسيا وحدها».

واضاف بابار الذي وصل ليل الاربعاء، الخميس الى جاكارتا: «نحن لا نعرف كيف يمكننا اطفاء هذه الحرائق» التي اثرت حتى الآن على ما بين ٦٠٠ الف و٨٠٠ الف هكتار من غابات ومزارع، حسبما ذكر مصدر قريب من اجهزة المراقبة بالاقمار الاصطناعية.

وكانت التقديرات أكدت ان المساحات التي تضررت من الحرائق الموسمية تراوح بين ستين و٣٠٠ ألف هكتار، لحقت بها كارثة حقيقية هذا العام بسبب الجفاف الاستثنائي. واعلن اغوس بورنومو مدير فرع الصندوق العالمي للطبيعة في اندونيسيا انه «من الضروري استدعاء الجيش الاندونيسي» لمكافحة الحرائق «لأنه مدرب ومجهز بشكل افضل من المدنيين للتدخل».

واعلن البنك الدولي انه مستعد للتدخل «بالأموال أو باي شكل آخر وبسرعة» من اجل تطويق الوضع الذي وصفه رئيس هذه المؤسسة المالية الدولية بانه «رهيب ومأسوي».

ولأن موسم الامطار تأخر هذا العام، اصبح من غير الممكن السيطرة على هذه الحرائق الموسمية التي اضرمتها عمداً شركات لاستصلاح الأراضي بهدف التخلص من الاشجار التي قطعت في الغابات. وتهدد هذه الحرائق التي تطال ثلث الجزر عشرين مليون اندونيسي بشكل مباشر.

وفي جزيرة سومطرا وحدها يعاني اكثر من ٣٢ الف شخص من مشاكل تنفسية خطيرة. وأغلقت مدارس الحضانة ابوابها ووزعت الاقنعة على السكان. وفي الشطر الاندونيسي من جزيرة بورنيو، تتجاوز الجزيئات المنتشرة في الهواء ثلاث مرات الحد الاقصى المسموح به.

ونقلت احدى الصحف المحلية عن خبير قوله ان تنشق الهواء لمدة ٢٤ ساعة في جاكارتا التي تعتبر اقل تأثراً بدخان الحرائق، يوازي تدخين ما بين علبة او علبتين من السجائر.

ولمكافحة هذه الحرائق التي تنتشر على طول كيلومترات في مناطق يصعب الوصول اليها، تبدو الامكانات البشرية هزيلة للغاية.

وفي الدول المجاورة، حطمت مؤشرات التلوث كل الأرقام القياسية. وبلغت نسبة التلوث في الهواء في سنغافورة حداً مؤذياً ما حمل السلطات على توجيه نداء الى المسنين او الذين يعانون من مشاكل في التنفس الى عدم الخروج من منازلهم.

وفي ماليزيا، تلقى ١٥ الف شخص اسعافات منذ السبت الماضي كما الغت او عدلت شركة الخطوط الماليزية (ماليزيا ايرلاينز) حوالى ١٢٠ رحلة.

وفي تايلاند، وصل دخان الحرائق الى منتجع فوكيت البحري (جنوب) الذي يعد من اهم الاماكن السياحية الدولية. وفي الفيليبين، اعلن الرئيس فيديل راموس عن تشكيل قوة حكومية خاصة من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لمكافحة آثار تلوث الجو.

# رئيس وزراء بولندا يعرض استقالته و«التضامن» تقدم مرشحها لخلافته

■ وارسو - أ ف ب، رويتر - تأكد رسمياً فوز «تحرك التضامن الانتخابي» (يمين) وفشل «التحالف اليساري الديموقراطي» (الحزب الشيوعي سابقاً) في الانتخابات التشريعية البولندية التي جرت الاحد الماضي وأعلن رئيس الوزراء فلوزيميير شيموزيفيتش امس الخميس استعداد حكومته للاستقالة، بينما عقدت قيادات «التضامن» اجتماعات للبحث في ترشيح خلف له.

وأعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية ليل الاربعاء - الخميس ان خمسة احزاب فقط اجتازت عتبة الخمسة في المئة المطلوبة للدخول الى البرلمان. حل «تحرك التضامن الانتخابي» في المرتبة الاولى بحصوله على ٣٣.٨٣ في المئة من الاصوات متقدما ست نقاط على خصمه الرئيسي «التحالف اليساري الديموقراطي» الذي حصل على ٢٧.١٣ في المئة من الاصوات. كما حصل «الاتحاد من اجل الحرية» (ليبرالي) على ١٣.٣٧ في المئة وحزب الفلاحين على ٧.٣١ في المئة وحركة اعادة بناء بولندا (يمين) على ٥.٥٦ في المئة.

وقال شيموزيفيتش اثر لقائه حليفه السياسي الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي امس: «لقد ابلغته الآن رغبتي في عرض استقالة حكومتي في اسرع وقت ممكن». واضاف أن هذا يعني ان الحكومة الجديدة يمكنها ان تباشر مهمتهما مباشرة مع جلسة افتتاح البرلمان في العشرين من الشهر المقبل.

في غضون ذلك واصل زعماء الاحزاب المؤتلفة تحت غطاء «التضامن» اجتماعات في ميناء غدانسك، حيث تأسست الحركة بزعامة النقابي السابق ليخ فاوينسا في ١٩٨٠، للبحث في مرشح لتشكيل حكومة جديدة.

وقال نائب رئيس «تحرك التضامن الانتخابي» يانوش توماشيفسكي: «أمل أن نسمي مرشحنا بمنصب رئاسة الوزراء الامر الذي سيسهل محادثاتنا في شان تشكيل حكومة ائتلافية». وزاد مسؤول آخر في «التضامن» طلب عدم ذكر اسمه ان أربعة اسماء تناقش، ولكنه لم يعط اي تفاصيل أخرى.

# «فايننشال تايمز»: غنيمة آل بوتو ٣ بلايين دولار معظمها من المخدرات

■ لندن - أ ف ب - نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» امس عن محققين باكستانيين قولهم أن عائلة رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو اختلست اكثر من ثلاثة بلايين دولار خلال وجودها في السلطة.

واوضح مسؤول باكستاني أن مصدر القسم الأكبر من هذا المبلغ هو أموال المخدرات.

ونجح المحققون في تحديد املاك عائلة بوتو في بريطانيا وسويسرا وفرنسا ولوكسمبورغ وبولندا. ومن المحتمل أن تكون عائلة بوتو اودعت مبالغ كبيرة في دول تصنف في خانة الجنات الضريبية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات الباكستانية طلبت مساعدة لندن في هذا المجال. وأضاف: «سنبذل ما في وسعنا (لمساعدتهم) ضمن ما ينص عليه القانون البريطاني».

واشارت الصحيفة الاقتصادية المتخصصة أن لندن أبلغت اسلام اباد أنها لا تستطيع تجميد ممتلكات آل بوتو لعدم وجود اتفاق بين البلدين في هذا الشأن. لكن الباكستانيين يسعون الى دفع بريطانيا للتعاون عملاً باحكام معاهدة دولية في اطار الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال.

# ميلوشيفيتش يسترضي بلافيتش ام يشارك في نصب «فخ» لها؟

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ خيّم الهدوء على منطقة دوبوي شمال البوسنة التي كانت مسرحاً لاشتباكات بين فصائل الشرطة المنقسمة الولاء لأطراف النزاع داخل كيان صرب البوسنة. وبثت محطتا التلفزيون في بالي وبانيالوكا برامج موحدة اعتباراً من أمس الخميس، تنفيذاً لاتفاق تم توقيعه في بلغراد بين الرئيسة بيليانا بلافيتش وخصمها عضو هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك.

وأبرم الاتفاق برعاية الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الذي نجح في احضار زعماء الطرفين الصربيين المتنازعين الى بلغراد وحملهما على وقف المواجهة بينهما. واكتسب تحرك الرئيس اليوغوسلافي اهمية كبيرة خصوصاً وان البطريرك بافلي رئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية الواسعة النفوذ، كان اخفق في اقناع بلافيتش في قبول اتفاق مشابه عند جمعها مع كرايشنيك في بانيالوكا قبل نحو ٣ اسابيع.

ونص الاتفاق على الاحتكام الى انتخابات شاملة تشرف عليها منظمة الأمن والتعاون في اوروبا. ووافق كرايشنيك على ان يتم الجزء الاشتراعي من الانتخابات في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في حين رضخت بلافيتش لاجراء الانتخابات الرئاسية التي تشمل ايضاً اختيار ممثل الصرب في هيئة رئاسة البوسنة - الهرسك (المنصب الذي يتولاه كرايشنيك) في ٧ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

كما اتفق الطرفان على انهاء المواجهة القائمة بينها وقيام إشراف مشترك على البث من قناة تلفزيونية واحدة وتحرير وسائل الاعلام التابعة لهما وذلك «انطلاقاً من وحدة الجمهورية الصربية ذات الأهمية الحيوية للامة الصربية».

وامتدحت صحيفة «بوليتيكا» شبه الرسمية الصادرة في بلغراد امس الاتفاق واعتبرته انجازاً «عظيماً وضع المصلحة الصربية فوق الجميع». واعرب كرايشنيك عن ارتياحه «لأن المشاكل في الجمهورية الصربية انتهت بصورة متكافئة» بينما وصفت بلافيتش الاجتماع بانه «كان ناجحاً جداً اذ طرح الرئيس ميلوشيفيتش افكاراً مقبولة وقدم نصائح وإرشادات جيدة حول كيفية حل الأزمة في الجمهورية الصربية».

وساد اعتقاد لدى المراقبين في بلغراد ان هذا الاتفاق جاء استجابة لضغوط اميركية واوروبية بسبب مخاطر المواجهات في الكيان الصربي على عملية السلام البوسنية وتصاعد التأييد للتطرف الصربي بشكل عام كما اقتضته مصالح الاطراف الثلاثة. اذ ان ميلوشيفتيش بحاجة للقيام بانجاز كبير بعد ان اخفق حزبه الاشتراكي في الحصول على غالبية مطلقة في انتخابات صربيا.

وأشار المراقبون ايضاً الى ان بلافيتش عجزت عن توسيع دائرة سيطرتها خارج حدود بانيالوكا بينما متشددو بالي كانوا يجدون دائماً في انتخابات عامة تشمل الرئاسة سبيلاً للتخلص من بلافيتش.

في مؤتمر الحزب الشيوعي في بيونغيانغ الثلثاء. (رويتر)

# كيم الابن الى زعامة الحزب «بعدما أثبت خبرته في فن القيادة»

■ طوكيو - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس أن حزب العمال (الشيوعي) الكوري الشمالي تبنى في بيونغيانغ اقتراحا بتعيين الزعيم كيم يونغ ايل (٥٥ عاماً) اميناً عاماً له.

واوضحت الوكالة ان هذا القرار اتخذ بالاجتماع الثلثاء الماضي خلال جلسة عقدتها لجنة الحزب في العاصمة الكورية الشمالية. واعتبر مسؤول في الحزب خلال هذا الاجتماع أن كيم يونغ ايل «اثبت انه يملك الخبرة في فن قيادة البلاد».

ويحكم كيم يونغ ايل كوريا الشمالية عملياً منذ وفاة والده كيم ايل سونغ عام ١٩٩٤ لكنه لا يشغل الى الآن الا منصبي القائد الأعلى للجيش الشعبي ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع.

وأجمع معظم المراقبين في كوريا الجنوبية واليابان على أن كيم يونغ ايل سيولى المنصبين اللذين كانا لوالده خلال جمعية عامة للجنة المركزية يضم أعضاءها الـ ١٧٣ في ١٠ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، في ذكرى تاسيس الحزب الوحيد في كوريا الشمالية.

### بهدف الحفاظ على الحرمات وتجنيب نجلي ديانا ما تعرضت له على ايدي الـ«باباراتزي»

# «مراجعة اخلاقية» في الصحافة البريطانية

■ لندن - أ ف ب - عرضت سلسلة من الاجراءات الراديكالية لحماية حرمة الحياة الشخصية في بريطانيا من تدخل وسائل الاعلام وهي تشمل العائلة المالكة والاشخاص العاديين بعد اقل من شهر على مقتل الاميرة ديانا الذي وجهت بعده اصابع الاتهام الى الصحافة.

وحذر اللورد ويكام رئيس لجنة مراقبة الصحافة من ان وضع القواعد الجديدة للسلوك «ستشكل أحد أقسى التشريعات من نوعها في اوروبا».

وستطبق هذه القواعد في اقرب فرصة. وعرضت بعد ظهر امس الخميس على لجنة اخلاقيات الصحافة المكتوبة التي يرأسها سير ديفيد انغليش رئيس تحرير مجموعة «اسوشيتد نيوز بايبرز» التي تضم خصوصاً صحيفة «دايلي مايل» الشعبية الكبيرة.

ويفترض ان تنجم عن «الترتيبات العديدة والراديكالية» التي اقترحتها لجنة المراقبة (هيئة تنظيم ذاتية من دون اي سلطة عقوبية) قيود مشددة لاستخدام الصور التي يلتقطها مصورو المشاهير (باباراتزي) خصوصاً المناطق المحظورة على الصحافيين (منازل الاشخاص والكنائس والمطاعم والبحار وهي المناطق المفضلة لصائدي السبق الصحافي) وكما تشمل تعهداً بالامتناع عن التدخل في حياة الاطفال والمراهقين.

ويهدف الاجراء الاخير بشكل خاص الى حماية الاميرين وليام (١٥ عاماً) وهاري (١٣ عاماً) نجلي الاميرة ديانا، لكنه سيشمل ايضا اولاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الثلاثة اضافة الى ابطال الاحداث المتفرقة من الشباب والتلاميذ الاشقياء المطرودين من مدارسهم الذين تعرض صورهم في الصحف.

ويفترض ان تطبق الاجراءات التنظيمية الذاتية على الصحافة المكتوبة بيد ان واضعيها يريدون ان تشمل ايضا شبكة انترنت والقطاع المرئي والمسموع. وتقضي هذه الاجراءات بامتناع الصحافيين عن الكشف عن تفاصيل الحياة العائلية والصحة ومراسلات الافراد الشخصية. وقال اللورد ويكام «يملك كل شخص في نظري حقاً شرعياً بحماية حرمة حياته الشخصية في البحر» في اشارة ضمنية الى الصور الكثيرة التي التقطت للاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد خلال رحلتهما في المتوسط وتصدرت الصفحات الاولى طوال الصيف.

وقاوم اصحاب الصحف النافذون ومعهم حكومة توني بلير العمالية الضغوط الهادفة الى فرض قانون لتنظيم الاعلام، والتي زاد حجمها بعد انتقادات الكونت تشارلز سبنسر شقيق اميرة ويلز الذي اعتبر بعد وفاة ديانا ان أيدي الصحف الشعبية «ملطخة بالدم».

في المقابل، وافق هؤلاء على ضرورة وضع قواعد اقل تساهلاً من القاعدة السابقة التي تنص فقط على ان «التدخل في الحياة الشخصية من دون موافقة الشخص المعني مرفوض الا اذا تم في اطار المصلحة العامة».

وشدد رئيس تحرير صحيفة «صانداي تايمز» جون ويتيرو هذا الاسبوع ايضاً على ضرورة المحافظة «على امكان الكشف عن عمليات الاختلاس والاحتيال في اطار المصلحة العامة». غير ان الصحف التي انتهكت في الماضي القواعد المتبعة افلتت في غالب الاحيان من العقوبات متحججة بحق الجمهور في الاطلاع.

لكن في ذروة الحزن الشعبي الذي خلفه مقتل «اميرة الشعب» تعهدت الصحف مرارا في افتتاحياتها بالامتناع بعد الآن عن استخدام صور الـ«باباراتزي» التي حققت لها ثروة طائلة في الماضي.

الا ان هذا الاجماع يواجه بشيء من التشكيك في هذا القطاع حيث المنافسة شرسة لاستقطاب اربعين مليون قارئ بريطاني يومياً.

ويبقى خطر انتهاك هذه القواعد كبيراً خصوصاً وان مدونة السلوك حتى بعد تشديدها، لا تنص على اي غرامة او جزاء بحق المخالفين.

# انطلاقة تاريخية لمفاوضات السلام الايرلندية بعد الاتفاق على اشراك كل الاطراف

■ *بلفاست، لندن - رويتر -* اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الخميس عزمه على التوصل بحلول ايار (مايو) المقبل الى اتفاق في شان مستقبل ايرلندا الشمالية بعدما وافقت الاطراف المتخاصمة في المقاطعة اخيرا على الجلوس معاً حول مائدة المفاوضات الشاملة.

وكانت آمال السلام تلقت دفعاً قوياً عندما انهت الاطراف المتناحرة في وقت متأخر أول من امس ١٦ شهراً من المهاترات التي كانت تعرقل البدء بمفاوضات جدية شاملة برعاية حكومة العمال البريطانية التي جعلت مفاوضات السلام في ايرلندا احد اهدافها الانتخابية. وقال بلير امس: «انني سعيد باتفاق بلفاست (بين الاطراف الايرلندية) على البدء رسميا بمفاوضات ملموسة من اجل التوصل الى تسوية سياسية دائمة في ايرلندا الشمالية وتشكيل لجنة مستقلة دولية تشرف على نزع السلاح. انني اريد الآن تقدماً سريعاً في المناقشات السياسية للتحرك الى امام. ولا جدال في انها (المناقشات) ستكون صعبة لكنني باق على عزمي على التوصل الى اتفاق بحلول أيار المقبل. فهذا هو ما يريده شعب ايرلندا».

وكانت الحكومة البريطانية رفضت في وقت سابق اول من امس طلبا لاستبعاد «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) من المحادثات المتعددة. لكن بعد محادثات في بلفاست استغرقت سبع ساعات اعلنت الاحزاب في ايرلندا الشمالية تحقيق تقدم كبير قائلة انها ستنتقل الاسبوع المقبل الى المفاوضات التي طال انتظارها في شأن مستقبل المقاطعة. وذكرت لندن ودبلن في بيان ان «شين فين» لم يخرق ما يسمى بمبادئ ميتشيل وهي مجموعة مبادئ لاحلال السلام تبناها جميع المشاركين في المحادثات. وذكرت الحكومتان في بيان اخر انه بالتزامن مع بدء المفاوضات الموضوعية سيجري انشاء «لجنة دولية مستقلة في شأن نزع السلاح» للاشراف. واضافتا ان اللجنة سيرأسها الجنرال الكندي جون دو شاستيلن.

وكان حزب *اولستر الوحدوي* المؤيد لبريطانيا طالب باستبعاد «شين فين» من المحادثات واصفا زعماءه بانهم «الاباء الروحيون للارهاب». وفي تموز (يوليو) الماضي اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي وقفا للنار في حرب بدأها قبل ٢٨ عاما على الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية. وتعتبر لندن ودبلن ان المحادثات تقدم افضل فرص على الاطلاق لاتفاق بين البروتستانت، الذين يشكلون الغالبية في ايرلندا الشمالية ويرغبون في بقاء المقاطعة تحت الحكم البريطاني، والكاثوليك الذين يريدون ان تتحد ايرلندا الشمالية مع ايرلندا الجنوبية في دولة ايرلندية واحدة.

### ثالث قمة روسية - فرنسية خلال عام

# شيراك يبحث ويلتسن في موسكو العلاقات الثنائية واوروبا والشرق الأوسط

□ موسكو - من جلال الماشطة:

مصافحة ودية بين يلتسن وشيراك امس. (رويتر)

■ وصل الى موسكو امس الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام سيعقد خلالها أربعة اجتماعات مع نظيره الروسي بوريس يلتسن للبحث في العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والاقليمية ومنها مشكلة الشرق الأوسط.

وهذه ثالث قمة روسية - فرنسية خلال العام الحالي ما يؤكد العلاقات الوثيقة بين البلدين والروابط الشخصية بين الرئيسين. وعشية وصول شيراك وقع يلتسن مرسوماً بمنحه وسام «لقاء خدمة الوطن» من الدرجة الاولى وهو أعلى وسام استحدث بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ولم يمنح حتى الآن لأي مواطن روسي أو اجنبي.

وأكد السفير الفرنسي في موسكو كولين دي فيربير ان الرئيسين لن يوقعا اي اتفاقات ولكنه اضاف انهما سيبحثان قضايا الامن الاوروبي في ضوء «طموح البلدين الى العمل سوية على الصعيد الدولي».

ولعبت فرنسا دوراً محورياً في اعداد معاهدة روسية - اطلسية وقعها يلتسن في باريس عشية الاعلان عن قبول اعضاء جدد في حلف شمال الاطلسي. وبموجب هذه المعاهدة شكل مجلس استشاري دائم سيعقد اول اجتماع له في نيويورك اليوم الجمعة وسيحضره وزيرا خارجية روسيا وفرنسا اللذان لن يشاركا في قمة موسكو.

وتتطابق مواقف موسكو وباريس حيال عدد من القضايا الاوروبية المركزية وخاصة في دعوتهما الى «اوروبا للاوروبيين». وكان الرئيس الروسي طالب الولايات المتحدة بـ «عدم التورط في شؤون الامن الاوروبي فيما اعرب شيراك في حينه عن استيائه لرفض طلب باريس تعيين قائد فرنسي لقوات حلف الاطلسي في جنوب القارة الاوروبية.

وتلتقي مواقف البلدين في عدد من المواضيع الاقليمية ومنها الشرق الأوسط حيث وجهت موسكو وباريس انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية وحملتاها مسؤولية تعثر عملية السلام. وثمة تماثل في المواقف من العراق. وكان البلدان نسقا جهودهما في محاولة لتخفيف العقوبات في حال تنفيذ بغداد التزاماتها المترتبة على القرارات الدولية.

وينتظر ان يكون الشرق الأوسط والعراق من المواضيع التي سيبحثها شيراك ويلتسن في أربعة لقاءات يجرى بعضها بعيداً عن البروتوكول. اذ سيدعو الرئيس الروسي وزوجته نابينا الضيف الفرنسي الى عشاء في مطعم «صيد القياصرة» في واحدة من اجمل ضواحي موسكو بالقرب من المقر الريفي لبوريس يلتسن.

وتوفرت اجواء ممتازة لتطوير العلاقات الثنائية بعد موافقة موسكو على التنازل عن «ذهب العائلة المالكة» الروسية الذي نقل اثناء وبعد الحرب العالمية الاولى الى اوروبا، ومن جانبها وافقت باريس على خفض المبلغ الذي تطالب به مقابل سندات الائتمان التي اشتراها فرنسيون من الحكومة القيصرية قبل ثورة عام ١٩١٧.

واثر تسوية هذه المشاكل دعمت فرنسا طلب روسيا الانتماء الى نادي باريس للدول الدائنة. وذكر السفير فيربير ان الصادرات الفرنسية الى روسيا ارتفعت خلال الآونة الاخيرة بنسبة ٣٠ في المئة سنوياً ولكنه قال ان الاستثمارات الفرنسية في الاقتصاد الروسي تحتل «مرتبة متواضعة» وتوقع ازديادها في حال اقرار البرلمان الروسي قانون الضرائب الجديد.

[illegible]

■ موسكو - «الحياة» - أعربت موسكو أمس الخميس عن ارتياحها لقرار السلطات الجورجية سحب الشاحنات المحملة بالكحول من منطقة الحدود بين البلدين.

وكانت روسيا منعت دخول الشاحنات إلى أراضيها، مؤكدة ان الكحول يستخدم لصنع الفودكا في معامل سرية وبيعها دون دفع رسوم أو ضرائب، فيما ذكر الجورجيون ان أراضي الجمهورية تستخدم لاغراض الترانزيت فقط، وأن الكحول اشترته شركات روسية من تركيا واليونان ومصادر أخرى.

ولاحتواء الأزمة التي تحولت من حدودية إلى سياسية، قررت تبليسي سحب الشاحنات بعدما مكثت في منطقة الحدود زهاء ثلاثة أشهر. وأكد رئيس لجنة الجمارك الروسية أناتولي كروغلوف أمس ان هذا القرار سيؤدي إلى «تطبيع» الوضع على الحدود، وقال إن الموقف المتشدد الذي اتخذته موسكو كان صائباً لمنع أي «تسريب غير شرعي» للكحول.

[illegible]

■ موسكو - «الحياة» - نفى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الروسية وجود «حقائب نووية» تحمل قنابل مصغرة، إلا انه أكد أن صنعها «ممكن من حيث المبدأ».

يذكر أن سكرتير مجلس الأمن السابق الجنرال الكسندر ليبيد كان اكد وجود زهاء ١٠٠ من مثل هذه الحقائب، وقال إن مصيرها «مجهول» حالياً. وأيد العالم اليكسي يابلوكوف رئيس الدائرة الايكولوجية في الديوان الرئاسي سابقاً ما ذكره ليبيد. وأوضح ان الحقائب صنعت بطلب من جهاز للمخابرات «كي. جي. بي» ولم تسجل في احصاءات وزارة الدفاع.

وفي لقاء مع الصحافيين أمس الخميس أعلن الجنرال ايغور فولينكين رئيس مديرية الأمن النووي في الوزارة ان «الحقائب النووية» لا وجود لها ولم تنتج في روسيا بطلب من وزارة الدفاع أو غيرها. ولكنه اكد أن صنعها ممكن رغم أنه يتطلب نفقات باهظة وانشاء شبكة من المصانع. وأوضح ان الحقيبة التي تضم عبوة نووية تحتاج إلى أماكن خاصة لحفظها، وذكر ان مفعولها يبطل بعد بضعة بضعة أشهر، في حين أن العبوات الموجودة حالياً تبقى صالحة لبضع سنوات.

الجمعة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٨هـ - العدد ١٢٦٢٨
AL HAYAT FRIDAY 26 SEPTEMBER 1997 ISSUE NO 12628

# "الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

| الدولار * في سوق لندن | | |
|---|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٦٨٤ | |
| الين الياباني | ١٢١,٢٣ | |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٢٦٩ | |

(*١٧,٠٢ توقيت لندن)

**النفط في سوق لندن**
١٩,٠٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧

**الذهب في سوق لندن**
اقفال الخميس
$ ٣٢٦,٧٠
السعر السابق
٣٢٣,٠٠

# "السحيمي" السعودية و"رينبو" الكندية تؤسسان شركة متخصصة في مشاريع التعدين والبيئة

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ اعلنت «مجموعة السحيمي» السعودية وشركة «رينبو بتروليوم» الكندية تأسيس شركة متخصصة في مشاريع التعدين والنفط والبيئة، وقالتا ان مشروعهما المشترك الذي بدأ نشاطه على الفور سيعمل على تسهيل عمليات الاستثمار والاعمال بين كندا والمملكة العربية السعودية.

وساهمت الشركة الكندية بنسبة ٤٠ في المئة من رأس مال المشروع وتملكت «مجموعة السحيمي» حصة مماثلة وساهم بالحصة الباقية السيد سليمان السحيمي نائب رئيس «مجموعة السحيمي» رئيس مجلس ادارة «البنك السعودي - الهولندي».

وذكر بيان اصدرته «رينبو بتروليوم» من مقرها في ادمنتون (كندا) أول من امس وتسلمت «الحياة» نسخة عنه ان سليمان السحيمي سيرأس مجلس ادارة الشركة الجديدة التي اطلق عليها اسم «رينبو السحيمي» وتتخذ من السعودية مقراً لها.

واضاف البيان «تجري رينبو السحيمي حالياً مفاوضات للاشتراك في مشاريع عدة في مجالات البيئة والتعدين والتنقيب عن النفط والغاز» وأشار الى حصول الشركة على حق اولي في رفض تطوير قطعة أرض كبيرة قدمتها الحكومة السعودية لتشجيع المشاريع البيئية في المملكة.

وتبلغ مساحة قطعة الارض نحو مليون متر مربع وتقع على بعد ٣٥ كلم خارج مدينة الدمام وهي مرخصة وجاهزة لإقامة مشاريع بيئية. وتتوافر في جوارها قطعة اضافية مساحتها مليوني متر مربع للتوسعات المستقبلية.

وقال بيان الشركة الكندية: «ان رينبو السحيمي تجري حالياً مفاوضات مع شركات كندية واميركية ناشطة في مجال البيئة لتشكيل تحالف استراتيجي للاشتراك في هذا الحقل الضخم من الفرص في السعودية».

وكان سليمان السحيمي اجرى محادثات مع يوسف عبدالحق رئيس شركة «رينبو بتروليوم» في ادمنتون الشهر الماضي للبحث في تأسيس الشركة الجديدة فضلاً عن امكانية القيام بمشاريع استثمارية مشتركة في الشرق الأوسط واميركا الشمالية.

ويشار الى ان «مجموعة السحيمي» تضم ١٦ شركة ناشطة في المجالات المالية والتجارية والصناعية والبيئة في السعودية، وتملك «رينبو بتروليوم» التي تضم ادارتها غالبية من المغتربين اللبنانيين، امتيازات تعدينية مهمة في منطقة «صدبيري» في مقاطعة أونتاريو الغنية بالمعادن الأساسية.

سحبت وزارة الخزانة الاميركية من التداول ٣٠ مليون ورقة نقدية من فئة ٥٠ دولارا بعدما تبين وجود خطأ في طباعتها. وصممت الاوراق اساسا باسلوب متطور لمنع تزويرها. (أ ف ب)

برأس مال ٣٠ مليون دينار

# الكويت: شركة جديدة للاتصالات المتنقلة

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ انتهت الحكومة الكويتية من اجراءات تأسيس «الشركة الوطنية للاتصالات»، وهي الشركة الثانية في الكويت في مجال الاتصالات المتنقلة بعد «شركة الاتصالات المتنقلة».

وتم عرض مشروع قانون الشركة على مجلس الوزراء الذي أحاله بدوره الى لجنة وزارية للنظر في هيكله التنظيمي وصيغته القانونية.

وكشف وزير المواصلات ووزير الكهرباء والماء جاسم العون موافقة اللجنة الوزارية على مشروع القانون الذي سيتم بموجبه انشاء الشركة الجديدة برأس مال ٣٠ مليون دينار كويتي ستطرح للاكتتاب العام في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل بعد صدور المرسوم الخاص بتأسيس الشركة.

وذكر الوزير في تصريحات الى «الحياة» ان ٧٦ في المئة من اسهم الشركة ستطرح للاكتتاب العام وستحتفظ الحكومة بالنسبة الباقية.

وقال: «ان الهيكل التنظيمي للشركة لا يسمح باستغلالها من قبل المستثمرين الكبار وسيتم طرحها للمواطنين بموجب حد اقصى للاكتتاب هو ١٠٠ الف سهم بقيمة ١٠ آلاف دينار كويتي» مشيراً الى ان الهدف من تأسيس الشركة هو زيادة حجم الاستثمارات الشعبية وعدم السماح بسيطرة رجال الاعمال على الشركة الجديدة».

واضاف «ان وزارة المواصلات قدمت طلباً الى مجلس الوزراء لتخصيص الاعتمادات المالية للشركة التي تراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون دينار على ثلاث دفعات».

واوضح العون ان الوزارة انتهت من الترتيبات الفنية كافة كتوفير التبنيات ومسارات الخطوط والتقنيات اللازمة.

واشار الى ان الشركة الحالية ستكون رافداً للشركة الجديدة من خلال تقديم العون والمشورة والخبرة.

في ختام اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين في هونغ كونغ

# كامديسو يطالب بزيادة مساهمات الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي

■ هونغ كونغ - رويتر، أ ف ب - طلب ميشيل كامديسو المدير العام لصندوق النقد الدولي امس من دول الصندوق تقديم المزيد من المساهمات المالية. وقال ان القرارات التي تم الاتفاق عليها في هونغ كونغ ستساعد الصندوق على مواجهة تحديات المستقبل.

واضاف كامديسو ان الصندوق ما زال يتطلع للحصول على مزيد من المساهمات لتمويل برنامج دعم التكيف الهيكلي الذي يقدم قروضاً للدول النامية ولتمويل مبادرة تكافئ الدول المدينة التي نفذت اصلاحات من خلال تخفيف اعباء الديون.

وهناك حتى الآن ست دول مدينة في افريقيا واميركا اللاتينية تنتظر الاستفادة من هذه المبادرة لكن مزيداً من الدول تسعى للاستفادة منها ايضاً.

وقال كامديسو في كلمة الى وزراء صندوق النقد الدولي في ختام محادثات رفيعة المستوى استمرت على مدى عشرة ايام «لا يزال جزء اساسي من هيكلنا المالي غير مكتمل... ما زال الامر يحتاج الى تمويل برنامج دعم التكيف الهيكلي ومبادرة دعم الدول المدينة وعلينا ان نصحح هذا الوضع». واشاد كامديسو بموافقة الوزراء على اصدار ٢١,٤ بليون وحدة سحب خاصة جديدة. ووحدة السحب الخاصة عملة غير متداولة يمكن للدول الاعضاء استخدامها في حساب احتياطاتها. وسترفع هذه الزيادة في وحدات السحب موارد صندوق النقد بنحو ٩٠ بليون دولار مما يوفر قدراً اكبر من المال للدول المقترضة ويتيح معالجة ازمات مالية كتلك التي عصفت بالمكسيك وتايلاند خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

ويقول الصندوق ان من المرجح ان تستغرق موافقة برلمانات الدول الاعضاء على هذه الزيادة سنتين تقريباً.

واختتم ليل الاربعاء - الخميس الاجتماع السنوي للدول الـ ١٨١ الاعضاء في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هونغ كونغ.

وسيعقد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اجتماعات في الربيع في واشنطن بعد ان تم تحديد ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ موعداً لانعقاد اللجنة الانتقالية (الهيئة السياسية للصندوق الدولي) في العاصمة الاميركية، مقر المؤسستين الدوليتين.

مصافحة ثلاثية بين كامديسو وولفنسون ومحمد خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في الامارات (أ ف ب)

# أبو ظبي: هيئة المنطقة الحرة في السعديات تنهي ترتيبات طرح الأسهم في الأسواق المحلية والدولية

□ أبو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ ذكرت هيئة المنطقة الحرة في السعديات (ابو ظبي) انها انجزت جميع الترتيبات القانونية والمصرفية لطرح اسهم «شركة تطوير السعديات» في اكتتاب محلي ودولي.

وتنحصر مهمة الهيئة في انشاء منطقة حرة في جزيرة السعديات بأبو ظبي تصل تكاليفها الى ثلاثة بلايين دولار يتم تمويلها من خلال مشاركة حكومية وشركات ومستثمرين محليين ودوليين.

ونفى المدير العام للهيئة محمد علي الحوسني وجود أي اتجاه لتأجيل طرح أسهم «شركة تطوير السعديات» للاكتتاب العام. وقال: «ان الأنباء التي ترددت اخيراً ونقلتها وكالات الأنباء عن تأجيل طرح اسهم الشركة لا أساس لها من الصحة».

واضاف الحوسني بعد اجتماعه مساء الاربعاء مع وفد بريطاني من غرفة تجارة وصناعة كامبريدج «ان الهيئة هي الجهة الوحيدة المخولة الادلاء بأي تصريحات صحافية في شأن المشروع». وذكر ان هذه الأنباء غير الصحيحة أحدثت ارتباطاً شديداً بين المهتمين بالمشروع على المستويات كافة المحلية والاقليمية والدولية نظراً لأنها تزامنت مع اغلاق بورصة نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وكانت الأنباء التي ترددت عن تأجيل طرح اسهم السعديات للاكتتاب ذكرت ان سبب التأجيل يعود الى اعطاء فرصة لسوق الأسهم المحلية في الامارات لاستيعاب الاصدارات الحديثة وعدم التأثير على أسعارها، وكان آخرها «مصرف ابو ظبي الاسلامي» (بليون درهم) و«الواحة العالمية للتأجير» (٥٠٠ مليون درهم)، خصوصاً بعد ان كانت الهيئة حددت ايلول (سبتمبر) الجاري موعداً لطرح أسهم المنطقة الحرة للاكتتاب محلياً ودولياً. واكد الحوسني ان طرح أسهم «شركة تطوير السعديات» لا يرتبط بأي اكتتابات في شركات محلية أخرى. وأشار الى ان الهيئة انتهت من جميع الأمور المتعلقة بتأسيس «شركة تطوير السعديات» بما في ذلك الترتيبات القانونية والمصرفية حسب النظم والمعطيات الدولية التي تؤهل الشركة لادراجها في البورصات الدولية.

وذكرت مصادر في الهيئة ان مصارف محلية بينها «بنك ابو ظبي الوطني» و«بنك الاتحاد الوطني» و«بنك ابو ظبي التجاري» قدمت عروضاً لتنفيذ عمليات الاكتتاب في أسهم المنطقة الحرة بالسعديات وتم الاتفاق مع شركة «نومورا» اليابانية لترتيب طرح أسهم الشركة في الأسواق الدولية.

ودعا الحوسني المستثمرين ورجال الأعمال البريطانيين للاشتراك في المشروع الحيوي والاستراتيجي الذي يتميز بندرة وجود مثيل له على الصعيد الدولي.

# الكويت: عمال التصدير في مصفاة الاحمدي يضربون غداً

■ الكويت - رويتر - قالت نقابة عمال التصدير في مصفاة الاحمدي الكويتية امس ان العمال اتفقوا على بدء اضراب عن العمل لاجل غير مسمى غداً.

وقال حمد الصويان رئيس النقابة: «عمال التصدير في مصفاة ميناء الاحمدي سيبدأون اضراباً عن العمل يوم السبت في الساعة ٠٧٠٠ (٠٤٠٠ بتوقيت غرينتش). وسيؤثر هذا في صادرات النفط الخام والمنتجات من المصفاة».

وقال الصويان ان الاضراب لاجل غير مسمى، ولكن اعرب عن امله في حل المشكلة في اليوم نفسه او اليوم التالي.

ويبلغ انتاج مصفاة الاحمدي التابعة لـ «شركة البترول الوطنية الكويتية» نحو ٤٢٠ الف برميل يومياً. و«شركة البترول» هي ذراع التكرير لـ «مؤسسة البترول الكويتية».

وقال الصويان ان العمال يطالبون بإعادة بعض الامتيازات التي تم تخفيضها وتحسين فرص الترقي الوظيفي.

# "التجاري السوري" يحقق ٩٦ مليون دولار في النصف الأول من ٩٧

□ دمشق - «الحياة»

■ أعلن المدير العام لـ «المصرف التجاري السوري» رياض الحكيم ان ودائع المصرف ارتفعت بنسبة اربعة في المئة في النصف الأول من السنة الجارية مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وحقق المصرف ارباحاً بلغت ٤,٨ بليون ليرة سورية (٩٦ مليون دولار اميركي).

وقال الحكيم لـ «الحياة» بلغت الودائع ١٢٤,٧ بليون ليرة سورية (الدولار يساوي ٥٠ ليرة سورية). وزادت التوظيفات المصرفية بنسبة ثلاثة في المئة ووصلت الى نحو ١٣١,٧ بليون ليرة في النصف الأول من ١٩٩٧ مما رفع أرباح المصرف الى ٤,٨ بليون ليرة سورية.

واشار المدير العام لـ «المصرف التجاري» الى ان معظم الودائع كان للقطاع العام وبلغت ٥٧ بليون ليرة متراجعة ١,٥ بليون ليرة عن العام الماضي. ووصلت ودائع القطاع الخاص الى ٣٥ بليون ليرة.

# "الصندوق المغربي للاستثمار" يوزع ٨ ملايين دولار ارباحا

□ الدار البيضاء - من محمد الشرقي

■ تدرس «مجموعة اونا» المغربية امكانية إنشاء هيكل جديد للاستثمار في المغرب للاستفادة من توسع سوق رؤوس الاموال المحلية التي تحقق نمواً سنوياً يفوق ٤٨ في المئة، بعد النجاح الذي حققه «الصندوق المغربي للاستثمار» الذي تشارك فيه اطراف اميركية وعربية.

وقال المدير العام للصندوق موحى بن سنتي لـ «الحياة» ان ادارة الصندوق ستعقد اجتماعاً في باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وان هناك احتمالاً بأن يصدر الاجتماع اعلاناً بتأسيس صندوق جديد للاستثمار.

وسبق قرار عقد الاجتماع قيام رئيس «اونا» فؤاد الفيلالي بزيارة الى دول مجلس التعاون الخليجي لاطلاعها على المرحلة المقبلة من نشاط الصندوق وما تحقق من نتائج بعد ثلاثة اعوام من النشاط المكثف في السوق المغربية.

وقال موحى بن سنتي «ان الصندوق بدأ الاسبوع الماضي في توزيع ٨,١ مليون دولار من الارباح على المساهمين بعدما حقق الصندوق، الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٤ في جزر كايمان، نمواً تراكمياً بلغت نسبته ٧٥,٧ في المئة. وارتفع رأس ماله من ٥٠ الى ٨٨ مليون دولار، وهو اكبر صندوق في منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط يتوجه الى شراء حصص في برنامج التخصيص المغربي والتدخل في البورصة».

ووزع الصندوق المغربي للاستثمار حتى الآن نحو ٢١ في المئة من راس ماله الاصلي اي نحو ١٠,٦ مليون دولار على دفعتين من دون احتساب استثماراته العقارية المقدرة بنحو ٨ في المئة من حجم راس المال. وذكر موحى بن سنتي انه كان لدى الصندوق مطلع الصيف الماضي ٨٢ مليون دولار من الاموال الذاتية التي ارتفعت اخيراً الى ٨٨ مليون دولار.

وقال بن سنتي ان «الصندوق المغربي للاستثمار» يملك نسبة ٢,٣ في المئة من راس مال مجموعة «الشركة الوطنية للاستثمار» (سناي) ثاني اهم تجمع اقتصادي في المغرب ويملك حصصاً في كل من مجموعة «اونا» و«البنك التجاري المغربي» و«بنك الوفاء» وشركة «فرتيما» للاسمدة التي كانت تابعة للمكتب الشريف للفوسفات، وشركة «اسمنت المغرب الشرقي» التي استثمرتها «هولدربنك» السويسرية، وشركة «لونغوميتال» و«مغربال» للقروض، و«كريدور» للسلف ومناجم امضر.

وكشف من جانب آخر ان الصندوق بصدد تكوين نواة قوية لحيازة غالبية اسهم شركة «سوناسيد» للحديد والصلب المعروضة للتخصيص ضمن تحالف مالي تقوده الشركة الوطنية للاستثمار وتشارك فيه كذلك شركة «مارسيل يوسن» الاسبانية المتخصصة في انتاج قضبان الحديد والصناعات التحويلية. واشار الى ان مجلس ادارة الصندوق يضم شخصيات مهمة عربية واوروبية مستقلة من بينها ميشال فرنسوا بونسي رئيس مصرف «باريبا» الفرنسي، وشخصيات سعودية، لم يذكرها بالاسم.

وقال «ان النجاح الذي حققه الصندوق اقنع مستثمرين عرباً واجانب، ومصارف دولية للتقدم بطلب انشاء صندوق جديد بمبالغ اكبر للاستفادة من توسع الاقتصاد المغربي وفرص الربحية المتاحة، وللابقاء كذلك على حجم التواجد في السوق المغربية».

وافاد ان مستقبل الاقتصاد المغربي يبدو مشجعاً بعد تجاوزه ازمة المديونية والسيطرة على التضخم وتوسيع دور القطاع الخاص وتحول شركات دولية عملاقة للاستثمار في المغرب.

# الولايات المتحدة تستكمل شطب الديون الأردنية

□ عمان - من صلاح حزين

■ استكملت الولايات المتحدة شطب ديونها على الأردن البالغة ٧٠٠ مليون دولار ووقع سفيرها في عمان ويزلي ايغان اتفاق شطب الشريحة الثالثة والاخيرة البالغة ٤١٣,٦ مليون دولار.

ووقع الاتفاق عن الاردن نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير المال بالنيابة جواد العناني. وقال العناني للصحافيين «ان هذه الشريحة من الديون الاردنية هي الثالثة والاخيرة من اصل ديون اميركية على الاردن تمت الموافقة على شطبها وتقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار. وكانت الحكومة الاميركية وافقت على شطب الديون على ثلاث دفعات تقديراً منها لدور الاردن في عملية السلام التي بدأت عام ١٩٩٤.

وحذت كل من بريطانيا والمانيا حذو واشنطن واستجابت لتوصية الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشطب اجزاء من ديون الاردن. وكانت الولايات المتحدة والاردن وقعتا اتفاقاً لشطب الشريحة الأولى من الديون عام ١٩٩٤، واتفاقاً آخر لشطب الشريحة الثانية في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ وتم امس توقيع اتفاق شطب الشريحة الثالثة البالغة ٤١٣,٦ مليون دولار.

وشكر العناني الولايات المتحدة لشطبها الديون الأردنية، كما شكرها على دورها في اطار نادي باريس الذي لا يزال يدعو الى اعادة جدولة ديون الاردن على رغم ان الولايات المتحدة لم تعد دائنة للاردن.

فندق لاندمارك كانتون، حيث الراحة تعني الأعمال الناجحة

الإستراحة بعد يوم حافل في المعرض التجاري
"هوايبع ٩٧ والمهرجانات الايطالية". ترفيه حقيقي يربط الشرق بالغرب.
مقدم مقاعدنا خلاله قائمة بأرقى مأكولات "هوايبع" بينما نعرض في قاعاتنا موعات إيطالية مرحة

عرض الخريف الخاص
لتسعيرات غرف المعرض التجاري
بدءً من ١٦٠ دولار أمريكي *

华厦大酒店
Hotel Landmark Canton
中国 · 广州

العنوان: ٨ كيانغ جانج رود، ساحة هايرهو، ٥١٠١١٥ جنزهو P.R الصين هاتف ٨٣٣٥٩٨٨ (٨٦٢٠)
فاكس ٨٣٣٣١٩٧ (٨٦٢٠) تلكس ٤٤١٤٨٨ HLC CN E-Mail: gzhuaxia@publicl. guangzhou.gd.cn.
مركز هونغ كونغ للحجز هاتف ٢٧٣٩١٩٩٣ (٨٥٢) فاكس ٢٣١٩٧١٢٣ (٨٥٢)
تلكس MCTSI HX ٤٤٣٨٨ برجى الاتصال بوكيلنا في مدينتك

اقتصادية

## أرباح "القرض العقاري" المغربي ترتفع الى ٩٨ مليون درهم في النصف الاول

● الرباط – رويتر – أعلن «بنك القرض العقاري والسياحي المغربي» امس ان ارباحه الصافية ارتفعت الى ٩٨ مليون درهم (١٠.٢ مليون دولار) في النصف الاول من السنة الجارية من ٧٩.٣ مليون درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال المصرف أن اجمالي الايرادات حتى نهاية حزيران (يونيو) بلغ ١.٣٣ بليون درهم ارتفاعاً من ١.٢٦ بليون درهم في النصف الاول من ١٩٩٦. وتملك الدولة حصة كبيرة في المصرف الذي يبلغ نصيبه ٦٥ في المئة من سوق القروض العقارية في المغرب. ومن المقرر تخصيص المصرف هذه السنة. ويبلغ سعر سهم المصرف ٢٨٥ درهماً اول من امس في بورصة الدار البيضاء.

## ارتفاع أرباح "بنك الوفا المغربي" في النصف الأول

● الرباط – رويتر – أعلن بنك الوفا المغربي امس ارتفاع صافي أرباحه الى ١١٨ مليون درهم (١٢.٢ مليون دولار) في النصف الاول من ١٩٩٧ من ٨٣.٤ مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزا المصرف ارتفاع الارباح الى زيادة بنسبة ٣٢.٨ في المئة في الودائع مما جعل نصيبه في السوق ١١.١٨ في المئة.

وأضاف ان حجم النشاط حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٧ بلغ ٩٩٢.٣ مليون درهم ارتفاعاً من ٨٠١.٥ مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وقال المصرف ان تأثير تملك «بنك الوفا» لمصرف «يونيبان» الاسباني لن يظهر على نتائج هذه السنة لكنه سيبدأ في الظهور اعتباراً من سنة ١٩٩٨. واشترى «بنك الوفا» البنك الاسباني بالكامل في حزيران (يونيو) الماضي مقابل ٢٨ مليون دولار.

وسهم «بنك الوفا» مدرج في بورصة الدار البيضاء وبلغ سعره عند الاغلاق اول من أمس الاربعاء ٨٨٠ درهماً.

## معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب يقام في مركز معارض الظهران الشهر المقبل

● جدة – «الحياة» – يقام في مركز «شركة معارض الظهران الدولية» خلال الفترة من ٥ الى ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧ معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب الرابع عشر بمشاركة العديد من الشركات التي تعمل في هذا المجال ومنها العالمية (صخر)، مجموعة الجريسي، مجموعة الهوشان، شركة عبدالله فؤاد، مؤسسة جمال الجاسم، عبداللطيف جميل (برينولار دستريبيوشن)، مجموعة العجو، الكترونيك كونسيبت، مؤسسة النظم المتطورة، الفلك والدولية وغيرها...

ويتيح اجتماع هذه الشركات تحت سقف واحد على ارض شركة المعارض الفرص لعرض ما هو جديد للمستهلك من تقنيات وتطور في هذه المجالات المتخصصة.

ويعتبر هذا المعرض الحدث السنوي الضخم الذي يرتاده الآلاف من المهتمين في هذا المجال من رجال اعمال وذوي الاختصاص.

## السعودية: قروض صناعية جديدة بقيمة ٣٧٤ مليون ريال

● الرياض – «الحياة» – اعتمد صندوق التنمية الصناعية خمسة قروض صناعية جديدة بقيمة ٣٧٤ مليون ريال (٩٩,٧٣ مليون دولار).

وقال السيد صالح بن عبدالله النعيم المدير العام للصندوق ان هذه القروض اقرت في اجتماع مجلس الادارة هذا الاسبوع وتمت الموافقة على صرفها. وتشمل المشاريع المقترضة مشروعاً لانتاج الامونيا واليوريا المحببة بالتعاون الفني مع شركة «تكنيمونت» الايطالية، وآخر لانتاج قطاعات حديدية مدرفلة على الساخن في اشكال ومقاسات متعددة ومشروع الكابلات المرنة والكابلات المحورية وكابلات الاجهزة، ومشروعاً لانتاج خيوط الاكريليك وآخر لانتاج الكعك متعدد الاغراض.

## بورصة طهران تعين رئيساً جديداً بعد هبوط المؤشر ١٧ في المئة

● طهران – رويتر – ذكرت الصحف الايرانية ان بورصة طهران المثقلة بالمشاكل عينت رئيسا جديدا لها بعد هبوط مؤشر البورصة نحو ١٧ في المئة منذ مطلع السنة الجارية.

وقالت صحيفة «اخبار» ان مجلس مديري البورصة عين أحمد مير مطهري وهو اقتصادي تدرب في بريطانيا اميناً عاماً للبورصة. وتولى مير مطهري مهام منصبه يوم الثلثاء الماضي. ونقلت صحيفة «اطلاعات» عن مير مطهري قوله ان على رأس اولوياته حماية صغار المستثمرين الذين انصرف كثيرون منهم عن البورصة في الاشهر الاخيرة.

وتضررت بورصة طهران من جراء مقالات في الصحف المحلية اتهمت بعض الشركات بممارسات مشبوهة واجراء معاملات بناء على معلومات سرية وحثت البورصة على تبني قواعد اشد صرامة.

## روسيا تبيع في مزاد خاص ٦٣ في المئة من شركة النفط "روسفنت"

● موسكو – رويتر – قالت لجنة ممتلكات الدولة في بيان امس ان روسيا ستبيع ٦٣ في المئة من شركة النفط الحكومية «روسفنت» في مزاد نقدي خاص و٣٣ في المئة في مزاد تجاري. ولا توجد في المزادات النقدية الخاصة عادة اي قيود على أصحاب العروض وتقسم الاسهم بين المتقدمين بأعلى العروض. اما المزادات التجارية فتنطوي عادة على شروط استثمارية محددة ويتم ترسيتها على المتقدم بأعلى عطاء.

ولا يزال توقيت المزادين غير محدد واكتفت اللجنة بتكرار بيانات حكومية سابقة ذكرت انهما سيجريان في الربع الثاني من السنة المقبلة.

## مجلس الوزراء الفرنسي يوافق على مشروع يحسم نزاعاً في شأن سندات روسية

● باريس – رويتر – وافق مجلس الوزراء الفرنسي اول من امس على مشروع قانون يحسم نزاعاً مع روسيا في شأن ذهب وسندات تعود الى العهد الامبراطوري منذ الثورة الشيوعية عام ١٩١٧. جاءت هذه الموافقة عشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لموسكو.

ويقر مشروع القانون الذي يستلزم موافقة البرلمان اتفاقاً ابرم في ايار (مايو) تقبل بموجبه فرنسا تعويضاً اقل مما كان متوقعاً لحاملي السندات القيصرية التي ألغاها الاتحاد السوفياتي.

وبالمقابل أوقفت روسيا مطالبتها بعودة الذهب القيصري الذي نقل الى فرنسا من روسيا بعد الثورة.

ومهد هذا الاتفاق الطريق لموسكو للانضمام الى نادي باريس للدول الدائنة وان تطالب ببلايين الدولارات التي تدين لها بها الدول النامية.

وسيكون بإمكان موسكو على هذا الاساس ان تصدر سندات جديدة في باريس. وينص الاتفاق على ألا يطالب اي من الطرفين الآخر بديون متبادلة يعود تاريخها الى ما قبل التاسع من ايار (مايو) عام ١٩٤٥.

## اسهم طوكيو تغلق على هبوط اثر جني ارباح

● طوكيو – رويتر – أنهى المؤشر القياسي لأسهم بورصة طوكيو معاملات امس على هبوط بعد اربعة ايام متوالية من الارتفاع.

وقال وسطاء ان عمليات بيع لجني ارباح وانشطة متصلة بتوزيع ارباح اسهم أثرت بشدة في السوق طوال اليوم. واغلق مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ سهماً على ١٨٣٤١.٩٦ نقطة بانخفاض ٧٨.١٢ نقطة او ما يوازي ٠.٤٢ في المئة. وهبطت التعاقدات الآجلة للمؤشر لشهر كانون الاول (ديسمبر) ١٤٠ نقطة الى ١٨٢٨٠ نقطة.

وقال تاداهيرو كاموجاوا المدير العام لمؤسسة يامايتشي سيكيوريتيز «الاسهم الممتازة توقفت لالتقاط الانفاس بعد الاقبال الاخير على شرائها. وتحول الاهتمام قليلاً الى اسهم متصلة بالطلب المحلي ولكن لم يكن قوياً بما يكفي للحفاظ على المكاسب».

### نشرت تقديرات جديدة عن احتياط النفط في حقلي الوحدة وهجلج

# "اراكيس انيرجي" تعلن نتائج عمليات التنقيب عن النفط في السودان

□ مونتريال – من محمد خالد:

■ اعلنت شركة «اراكيس انيرجي» الكندية اول من امس الاربعاء اكتشاف بئر نفطية جديدة في السودان ليترفع بذلك عدد الكشوفات التي اعلنتها منذ ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي الى سبع آبار تستطيع انتاج النفط الخام بكميات متفاوتة.

وقال متحدث باسم الشركة من مقرها في كالغاري ان البئر الجديدة، «الحر ١٠٠-ا» التي تم اكتشافها في منطقة امتياز واسعة وسط السودان اعطت نتائج ايجابية تسمح بتقدير طاقتها الانتاجية مبدئياً بنحو ٤٥٠٠ برميل يومياً من النفط الثقيل (٤٣,٦ درجة).

وكانت الشركة اعلنت في بداية الشهر الجاري استكمال عمليات الحفر والفحوصات الاولية في خمس آبار تطويرية تقع في منطقة امتياز تبلغ مساحتها نحو ٥٠ الف كلم مربع.

وجاءت العمليات الاخيرة ضمن برنامج استكشافي مكثف تنفذه الشركة الكندية بالاشتراك مع «شركة النفط السودانية» وشركات نفط اخرى من الصين وماليزيا شكلت نهاية العام الماضي تحالفاً (كونسورتيوم) للتنقيب عن النفط في السودان وتصديره. ويضم الكونسورتيوم الذي تعهد باتفاق نحو بليون دولار اميركي لتطوير الحقلين المذكورين وبناء منشآت لتصدير النفط عبر ميناء بورسودان على البحر الاحمر «شركة النفط الصينية» وحصتها ٤٠ في المئة وشركة «بتروناس كاريغالي» الماليزية (٣٠ في المئة) و«اراكيس انيرجي» (٢٥ في المئة) والحكومة السودانية (٥ في المئة).

وقال متحدث ان الآبار التطويرية استهدفت سبر مكامن جديدة من احتياط النفط في الطبقات الجيولوجية الاربع لمنطقة الامتياز: «بنتيو» و«ارديبا» و«زرقا» و«غزال» واسفرت عن نتائج ايجابية اولية متفاوتة راوحت بين ٨٢٠ برميل يومياً بصمامات قطرها ٥ ملم و٢٢٠ برميل يومياً بصمامات ٤٨ ملم.

وافاد ان الشركة ستعلن التقديرات النهائية لطاقة الآبار الجديدة حال توافرها. واشار في الوقت نفسه الى خطط لحفر آبار اضافية في الاشهر الباقية من السنة الجارية علاوة على ١١ بئراً تم حفرها في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٧.

وذكرت «اراكيس انيرجي» في بيان اصدرته اخيراً عن نتائج اعمالها للربعين الاول والثاني من السنة الجارية ان الكونسورتيوم حصل في الفترة المشار اليها على مسوحات زلزالية ثلاثية الابعاد تغطي مساحة ١٣٠ كلم٢ ومسوحات اخرى ثنائية الابعاد لمنطقة مساحتها ١٥٠٠ كلم٢.

وتضمن البيان تقريراً اعدته مؤسسة «سبرول اسوسيتس» المحدودة وهي شركة هندسية مستقلة وجاء فيه ان عمليات التنقيب التي تم تنفيذها حتى ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي رفعت تقديرات الاحتياط المؤكد في منطقة الامتياز بنحو ١٠١ مليون برميل وبلغ اجمالي حجم الاحتياط المؤكد نحو ٢٦٢ مليون برميل.

وقدر التقرير اجمالي حجم الاحتياط المؤكد والمحتمل لمنطقة الامتياز بنحو ٤١٨ مليون برميل بزيادة بلغت ٩٧ مليون برميل عن تقديرات سابقة اعلنت نهاية العام الماضي واكد في الوقت نفسه ان الاحتياط المؤكد يكفي للاستجابة لمتطلبات الانتاج بطاقة اولية تصل الى نحو ١٥٠ الف برميل يومياً.

ومن المقرر البدء بالانتاج الفعلي حال الانتهاء من تنفيذ مشروع منشآت النقل والتحميل على رغم ان «اراكيس انيرجي» التي تسلمت منطقة الامتياز من شركة «شيفرون اوفرسيز» عام ١٩٩٣ ثم بادرت بالدعوة الى تشكيل الكونسورتيوم الدولي للمساهمة في النفقات، بدأت في منتصف ١٩٩٦ برنامجاً موقتاً للانتاج بطاقة ٢٥ الف برميل يومياً.

وقال المتحدث ان خطط الكونسورتيوم لانشاء خط انابيب بطاقة ٢٥٠ الف برميل لنقل النفط الخام من حقلي الوحدة وهجلج الى ميناء التصدير دخلت مراحلها النهائية مشيراً الى ان من المقرر ارساء العطاءات وتوقيع العقود المتعلقة بالمشروع قبل نهاية السنة الجارية.

ولم يكشف المتحدث هوية الشركات المرشحة لتنفيذ المشروع مكتفياً بالقول انها شركات عالمية.

ويشار الى ان المشروع يشمل بناء خط انابيب بطول ١٥٠٠ كلم ومرفأ خاص لتصدير النفط في ميناء بور سودان.

### منتصف الشهر المقبل الموعد المحدد لانتهاء المحادثات

# مفوض التجارة الأوروبي يشكك في احتمال التوصل الى اتفاق مع أميركا في شأن قانوني هلمز - بيرتون وداماتو

□ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ لا يزال السير ليون بريتن، مفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي، يامل في امكان توصل كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الى اتفاق في شأن قانون هلمز – بيرتون وداماتو الاميركيين بحلول الموعد النهائي المحدد وهو ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. لكن المفوض الأوروبي يقول ان التوصل الى اتفاق لن يكون سهلاً.

وقال المفوض الأوروبي في مؤتمر صحافي عُقد في واشنطن يوم الأول من أمس: «لا أقول ان الاتفاق على هذين القانونين بات في مدى النظر والرؤية اذ ان امام المحادثات طريقاً طويلاً قبل ان تنتهي».

وأضاف بريتن ان المحادثات بين الجانبين الأوروبي والاميركي بلغت «مرحلة مكثفة (من المفاوضات)» فيما يحاول الطرفان ازالة الخلافات بينهما حول المواد التي تطبق خارج حدود الولايات المتحدة في قوانينها، وهي المواد التي تعاقب الشركات الأوروبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا. وشدد المفوض الأوروبي في حديثه على اهمية الانطلاق من وضع الهدنة الذي توصل اليه الجانبان الأوروبي والأميركي في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اتفقا على حل الخلافات بينهما عن طريق التفاوض.

واضاف ان المهم ان يتوصل الجانبان الى اتفاق أو حل شامل والى «سلام دائم» بالنسبة الى المسالة موضوع الخلاف. واستطرد المفوض الأوروبي فقال: «يجب انهاء هذا الخلاف الأوروبي – الأميركي لأنه يؤذي العلاقات بين الجانبين ويؤذي العالم الغربي. وطالما يوجد خلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول قانوني هلمز – بيرتون وداماتو، سيستفيد مالياً وفي شكل أو اشكال أخرى كاسترو والقذافي وخامنئي».

واضاف بريتن ان الدول الأوروبية تحتفظ بحقها في العودة الى منظمة التجارة الدولية او الاحتكام اليها بغية الدفاع عن وجهة نظرها امامها ضد القوانين الأميركية، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق أوروبي – أميركي بحلول الموعد النهائي المحدد لهذا التوصل في منتصف الشهر المقبل.

وقال أيضاً انه يرفض قبول اقتراح تقدم به بعض الدول الأوروبية يتناول تمديد مهلة التوصل الى اتفاق على أساس ان التحدث عن اي تمديد للمهلة الآن سيكون ضاراً وذا مفعول عكسي بالنظر الى ان المفاوضات بين الجانبين بلغت مرحلة مكثفة.

وينكر ان مفوض التجارة الأوروبي قابل وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ووكيل وزارة الخارجية الأميركية المتخصص في الشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات وممثلة الولايات المتحدة التجارية تشارلين بارشفسكي، بالاضافة الى اعضاء في الكونغرس الأميركي، طيلة زيارته الى الولايات المتحدة ونيويورك التي استمرت يومين.

وذكر المفوض الأوروبي انه لم يقابل السناتور جيسي هلمز، ممثل ولاية نورث كارولينا الجمهوري والنائب دان بيرتون الجمهوري الذي يمثل ولاية انديانا وهما «مهندسا» قانون هلمز – بيرتون. لكن عدداً كبيراً من رجال الكونغرس الذين قابلهم بريتن يؤيد القانون المذكور. وعلى رغم ان بريتن قال ان محادثاته مع رجال الكونغرس كانت مفيدة، لم يقل انه تمكن من اقناعهم بتليين موقفهم.

وعندما سُئل المفوض الأوروبي عن فحوى «الرسالة» التي نقلها الى أعضاء الكونغرس الأميركي قال انه احاطهم علماً بـ «ضرورة الأخذ والرد والحوار، وبأن الأوروبيين يمتعضون جداً من التشريعات الأميركية التي تُطبق خارج حدود الولايات المتحدة»، وبأن على الأوروبيين ان يتفهّمو «المشاعر العميقة التي تخالج الشعب الأميركي». لكن المفوض البريطاني أضاف ان الأوروبيين والأميركيين يختلفون في آخر المطاف حول ما اذا كان الحظر الكامل على التعامل التجاري (مع دولة أو دول معينة) مناسب أو ضرورة.

وقال بريتن ايضاً ان الأوروبيين يسعون الى ان يوافق الأميركيون على اتخاذ ما يلزم لاعطاء الرئيس الأميركي حق التغاضي عن المادة الرابعة، التي تثير الخلافات والجدل الحار، في قانون هلمز – بيرتون وتجاوزها والى ان يستخدم الرئيس الأميركي هذا الحق في الوقت الذي يوافق فيه على استخدام الاستثناءات التي ينص عليها قانون داماتو.

ويذكر ان قانون هلمز – بيرتون صدر العام الماضي بعدما أسقط الكوبيون طائرتين كان يطيرهما المنفيون الكوبيون في الولايات المتحدة. ويستهدف هذا القانون الشركات التي تستثمر في العقارات المصادرة في كوبا. ويسعى قانون داماتو الى الحد من الاستثمار في صناعتي البترول والغاز في ايران وليبيا عن طريق معاقبة الشركات التي تستثمر مبالغ لا يستهان بها في هذين البلدين.

والمعلوم ان البحث في قانوني هلمز – بيرتون وداماتو يشكل جزء فقط من المواضيع التي تهم الجانبين الأوروبي والاميركي، والتي هي موضوع زيارة بريتن الى واشنطن. ومن المواضيع التي يزداد الانصباب عليها من الطرفين التجارة في الالكترونيات، والمفاوضات الجديدة الخاصة بمنظمة التجارة الدولية.

وبالنسبة الى مسالة توحيد العملات الأوروبية، قال بريتن ان من المؤكد ان أوروبا ستتبنى عملة واحدة موحدة ستكون شبه عملة احتياط لكنه أضاف ان أوروبا لا تقول بأن يجري تسعير السلع، مثل النفط، بهذه العملة الجديدة الموحدة. واستطرد موضحاً فقال: «قد تُسعّر السلع بالعملة الأوروبية الموحدة في يوم من الأيام لكننا لا نسعى الى تحقيق هدف من هذا القبيل ولا نناور سعياً وراء هدف من هذا القبيل ولا نرغب فعلاً في تحقيق هذا الهدف».

# اليمن يروج لمشاريعه الاستثمارية عبر شبكة الانترنيت

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ بدأت الهيئة العامة للاستثمار في اليمن تجربة جديدة لعرض تسهيلات أمام رجال الاعمال عبر شبكة الانترنت. وقال المدير العام للهيئة عبدالكريم مطير لـ «الحياة» امس: «ان تنفيذ الفكرة بدأ نهاية تموز (يوليو) الماضي وحقق نجاحاً طيباً وأبدى حوالى ٣٢٠ زائراً اهتمامهم بالمعلومات التي تبثها هيئة الاستثمار وتعديلاته والتسهيلات والمزايا التي يقدمها بصورة مختلفة فضلاً عن بيانات اخرى عن اليمن».

وذكر مطير ان هيئة الاستثمار رخصت نحو ٢٠ مشروعاً في آب (اغسطس) الماضي بكلفة استثمارية بلغت ٣,٧ بليون ريال (٢٨,٤ مليون دولار) وفرت ٤٥٧ فرصة عمل.

وتوزعت المشاريع على قطاع الخدمات بواقع ثمانية والصناعة سبعة والسياحة خمسة مشاريع. وذكر المدير العام ان اجمالي المشاريع المرخصة ارتفع الى ١١٣٤ مشروعاً بكلفة استثمارية بلغت ٣٠٣ بلايين ريال (نحو ٢,٣ بليون دولار) ووفرت ٥٧ الف فرصة عمل اضافية.

من جهة ثانية يقود دوق غلوستر، ابن عم الملكة اليزابيث الثانية، الأحد المقبل بعثة تجارية الى اليمن تتكون من ٢٩ رجل اعمال من مكتب المستشارين البريطانيين وجمعية الشرق الأوسط وممثلين عن شركات صناعية واستشارية وقانونية.

وذكر بيان اصدرته السفارة البريطانية في صنعاء ان الوفد التجاري سيناقش مجالات التنمية وامكانات الاستثمار في البنية التحتية.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٤٠ | ,٤٩٢٠ | ٥,٨٣٦ | ٣٩٧,١ | ١٩,٦٠ | ٤,٨٠٧ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٠٦٩ | ,٤٧٣١ | ٣٢,١٩ | ١,٥٨٩ | ,٣٨٩٧ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٤٤ | ,٤٨٣١ | ٣٢,٨٧ | ١,٦٢٣ | ,٣٩٧٩ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٧ | ,٦١٠١ | ٤,٧٠٦ | ٣٢٠,٢ | ١٥,٨١ | ٣,٨٧٦ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٢٣٠ | ٤,٦٠٨ | ٣١٣,٦ | ١٥,٤٨ | ٣,٧٩٦ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٨٩٠ | ,٤٨٧٥ | ٣٣,١٧ | ١,٦٣٨ | ,٤٠١٥ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٢٨,٥ | ٢٤٧٣,٨ | ٨٦١,٤ | ١٢,٦٥ | ٢٥٦,٣ | ١٠٤٥,٧ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٩٨ | ٥,٤٩٩ | ,٥٢٢١ | ٣٥,٥٣ | ١,٧٥٤ | ,٤٣٠١ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٤٥ | ٢,٥٠٦ | ١٧٠,٥ | ٨,٤٢٠ | ٢,٠٦٤ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٤٢,٢ | ,٠٠١٤ | ,١٠٠٦ | ,٠٠٤٩ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٢ | – | ,٣٤٨٢ | ,٠٠٥١ | ,١٠٣٦ | ,٤٢٢٧ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦١٨٥ | ,٥٦٣٦ | ,٠٠٨٢ | ,١٦٧٧ | ,٦٨٤١ |
| الين الياباني | ١٢٠,٧٤ | ١٩٥,٤١ | ٦٨,٠٤ | – | ٢٠,٢٥ | ٨٢,٦٠ |
| المارك الالماني | ١,٧٧٤٣ | ٢,٨٧١ | – | ,٠١٤٦ | ,٢٩٧٦ | ١,٢١٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٩٦١٥ | ٩,٦٤٨ | ٣,٣٥٩ | ,٠٤٩٣ | – | ٤,٠٧٨ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٦١٦ | ٢,٣٦٥ | ,٨٢٣٧ | ,٠١٢١ | ,٢٤٥١ | – |
| الليرة الايطالية | ١٧٣١,٨ | ٢٨٠٢,٩ | ٩٧٦,٠ | ١٤,٣٤ | ٢٩٠,٤ | ١١٨٤,٨ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي |  | ريال سعودي |  | درهم الامارات |  | الريال القطري |  | الدينار البحريني |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٦٨ | ٦,٩٣ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٥,١٨ | ٥,٥٦ | – | – | ٥,٠٦ | ٥,٤٣ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٨١ | ٧,٠٦ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٥,٣١ | ٥,٦٨ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٥,٨٧ | ٦ | ٥,٣٧ | ٥,٧٥ | – | – | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٦ | ٦,١٢ | ٥,٦٢ | ٦ | – | – | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام |  | شهر |  | ثلاثة اشهر |  | ستة اشهر |  | سنة |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٨٧ | ٥,٨٧ | ٥,٩٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٧ | ٧,١٢ | ٧,٠٦ | ٧,١٨ | ٧,١٨ | ٧,٣١ | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٥٠ | ٧,٦٢ |
| الين الياباني | ٠,٦٨ | ٠,٨١ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ |
| المارك الالماني | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٣١ | ٣,٦٨ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣١ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ | ٣,٤٣ | ٣,٥٠ | ٣,٦٨ | ٣,٨١ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٣ | ١,٥٦ | ١,٢٥ | ١,٣٧ | ١,١٨ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ١,٩٣ |
| الليرة الايطالية | ٦,٥٦ | ٦,٦٨ | ٦,٤٣ | ٦,٥٠ | ٦,٢٥ | ٦,٣١ | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٥,٦٢ | ٥,٦٨ |

## المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

| المعدن | ١٩٩٧ ٩/٢٥ | ٩/٢٤ | ٩/٢٣ | ٩/٢٢ | ٩/١٩ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٣٤,٦٠ | ٣٢٢,٧٠ | [illegible] | ٣٢٠,٨٥ | ٣٢٢,٠٥ | ٤١٤,٨٠ | ٣١٨ |
| فضة | ٤,٧٥ | ٤,٧١ | ٤,٦٨ | ٤,٧١ | ٤,٧١ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤٣٩ | ٤٤٢ | ٤٣٤ | ٤٣٥ | ٤٣٦ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن بالطن

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٩/٢٥ | ٩/٢٤ | ٩/٢٣ | ٩/٢٢ | ٩/١٩ | تسليم ٣ اشهر ٩/٢٥ | ٩/٢٤ | ٩/٢٣ | ٩/٢٢ | ٩/١٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢٠٧٩ | ٢٠٨٠ | ٢٠٦٦ | ٢٠٩٠ | ٢١١٠ | ٢١٠٧ | ٢١٠٩ | ٢٠٩٦ | ٢١١٥ | ٢١٣٠ |
| الومنيوم (دولار) | ١٦٢٢ | ١٦٤٠ | ١٦٥٢ | ١٦٦١ | ١٦٢٨ | ١٦٣٦ | ١٦٤٧ | ١٦٥٤,٥ | ١٦٥٢ | ١٦٣٨ |
| زنك (دولار) | ١٦٧٤ | ١٦٩٣ | ١٧١٩ | ١٦٥٩ | ١٦٤٢ | ١٤٣٣ | ١٤٥٧ | ١٤٦٠ | ١٤١٩ | ١٤١٧ |
| نيكل (دولار) | ٦٣٣٠ | ٦٣٣٠ | ٦٣٧٠ | ٦٣٨٠ | ٦٤١٩ | ٦٤٣٥ | ٦٤٣٠ | ٦٤٨٠ | ٦٤٨٠ | ٦٥٢٠ |

## النفط (دولار - برميل) ***

* تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

| الخام | ١٩٩٧ ٩/٢٥ | ٩/٢٤ | ٩/٢٣ | ٩/٢٢ | ٩/١٩ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٨,٣٥ | ١٨ | ١٨,١٠ | ١٨ | ١٧,٨٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٩ | ١٨,٧٠ | ١٨,٧٥ | ١٨,٦٥ | ١٨,٤٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢٠,٢٠ | ١٩,٨٥ | ١٩,٨٥ | ١٩,٨٠ | ١٩,٥٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٧١٨٨ | ٥,٨١٢٥ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (ميريل لنش)

|  | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٠,٣٧ | ٩٩,٥٩ | ١٠٠,٤٦ | ١٠٠,٤٠ |
| العائد | ٥,٨٥ | ٥,٩٧ | ٦,٠٦ | ٦,٣٤ |

## السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ ٩/٢٥ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٢٩٥,٥ | ٣٠٤,٥ | كانون-١ |
| بن (دولار) | ١٥٦٥ | ١٥٥٢ | تشرين-٢ |
| كاكاو (جنيه) | ١١٤١ | ١١٢٧ | كانون-١ |
| قمح (جنيه) | ٨٥,٥ | ٨٦,١٥ | تشرين-٢ |
| شعير (جنيه) | ٨٢,٧٥ | ٨١,٧٥ | كانون-٢ |
| صويا (دولار) | ٢١٩,٩ | ٢٢٠ | تشرين-١ |
| بطاطا (جنيه) | ٩٦ | ٩٤ | نيسان ٩٨ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٩/٢٥ | ٩/٢٤ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | ١٣٧ | ١٣٧ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٨٣٥ | ٠,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١٢٧٥ | ١,١٢٧٥ |
| الجزائر | دينار | ٥٩ | ٥٩ |
| المغرب | درهم | ٩,٧٠٢ | ٩,٧٠٢ |
| موريتانيا | اوقية | ١٥٥,٥٦ | ١٥٥,٥٦ |
| السودان | دينار | ١٤٢,٩٠ | ١٤٢,٩٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٣٨٥ | ٧,٧٣٨٥ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٤٧ | ٤٠,٤٧ |
| الفيلبين | بيسو | ٣٣,٢٠ | ٣٣,٢٠ |
| سنغافورة | دولار | ١,٥١٢٠ | ١,٥١٢٠ |
| تايوان | دولار | ٢٨,٦٠ | ٢٨,٦٠ |
| تايلاند | بات | ٣٥,١٠ | ٣٥,١٠ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٩٠٤ | ٠,٩٠٤ |
| اليونان | دراخما | ٢٨٠ | ٢٨٠ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٩,٧٠ | ١٤٩,٧٠ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٩٥,٠٢ | ٥٩٥,٠٢ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٥٩٥,٠٢ | ٥٩٥,٠٢ |
| استراليا | دولار | ١,٣٨٧٩ | ١,٣٨٧٩ |
| كندا | دولار | ١,٣٩٠٠ | ١,٣٩٠٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ٠,٧٣٦٩ | ٠,٧٣٦٩ |
| قبرص | جنيه | ٠,٥٢٦٠ | ٠,٥٢٦٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٣.٦٢ | ١٣.٦٢ | ٢٠٨٩٤ | ٢٩٩٠٥١ | ٣٩٣٨٩ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٤.٢٥ | ١٤ | ٢١٤٦٩ | ٧٩٥٦٠ | ٢٧١٢٩ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٣,٦٢ | ١٣.٥ | ٢٠٧٠٢ | ٢٧٠٤٧٨ | ٣١٣٠ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٤ | ١٤ | ٢١٤٦٩ | ٥٤٣٢٨ | ٣٩٥٠ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ٢٠.٥ | ٢١ | ٣٢٢٠٤ | ١٦٥٤٨ | ١٥٥٤٨ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| بنك عودة «ج» | ٢٨.٣٧ | ٢٨.٣٧ | ٤٣٥١٣ | ٢١١٧٥ | ١٦٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| بنك بيروت «ج» | ٦ | ٦.٠٦ | ٩٢٩٧ | ٥٠٨٩٧ | ٤٤٨٩٧ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.٢٨ | ١.٣١ | ٢٠١٣ | ٧٢١٨٣ | ٣٨٢٤٠ | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| شركة الإسمنت الأبيض (اسمي) | ٦.٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٦-٠١-٢٢ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ٤ | – | – | ٥٠٠ | – | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| شركة انترنيت | ١.٧٥ | – | – | ٢٠٠٠ | – | ١٩٩٧-٠٩-٢٤ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠١-٣١ |
| يونيسيراميك اسمي (أ) | – | – | – | – | – | – |

# الوسط الاثنين ٢٩/٩/١٩٩٧

«الوسط» تحاور أجاويد وجم وغول

## تركيا: حصار الخارج وتمزق الداخل

## الأمير سلطان في جنوب افريقيا لاحياء الحوار العربي - الافريقي

## الأمير سلمان: «مع لبنان في السراء والضراء»

## مصر: قانون الايجارات الزراعية يشق الاسلاميين

## إيلي حبيقة يتذكر:

- يحمل السيف أمام القائد ويعمل لمصلحة ابو أياد
- أعلنوا الاستنفار في ١٣ نيسان فحملنا بنادقنا... وبدأت الحرب
- تقاسمت القبائل الدولة اللبنانية وتتحارب اليوم بأسلحة السلطة والفساد
- في مجلس الوزراء تأخذ المسألة للأسف طابع التحدي
- التدخل السوري للجم الجنون اللبناني ايجابي

## الشيخ سعيد شعبان: سنبث افكارنا من خارج لبنان

## قوة الديبلوماسية الاميركية تفرض حلاً لنزاع الصحراء

أحمد رمزي ونجوم فارقوا الأضواء أين هم الآن؟ ولماذا اوشكت «باروكة» ليلى علوي أن تثير أزمة؟ وماذا حدث بين احمد زكي وأحد النقاد السينمائيين؟ وكيف كادت جين سيمور ان تموت في بورتوريكو؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

القطاع الخاص ساهم بنسبة ٣٥ في المئة

# الاقتصاد السعودي يواصل نموه للعام الثالث ويسجل ٨,٦ في المئة على أساس الناتج المحلي

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الاقتصاد السعودي واصل نموه عام ١٩٩٦ وسجل للعام الثالث على التوالي نمواً بمعدل ٨,٦ في المئة سنوياً بالأسعار الجارية، وذلك قياساً مع ٤,٣ في المئة عام ١٩٩٥ و١,٤ في المئة عام ١٩٩٤.

وقدرت المؤسسة استناداً الى احصاءات متوافرة الناتج المحلي للسعودية بنهاية عام ١٩٩٦ بمبلغ ٥١٠ بلايين ريال سعودي (١٣٦ بليون دولار). وبلغت المساهمة النسبية للقطاع الخاص فيه ٣٥ في المئة، وكان معدل نموه ٣,٥ في المئة.

وقالت المؤسسة، في تقرير في شأن مناخ الاستثمار في السعودية في اطار تقرير شامل عن الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٩٦، ان السعودية دخلت العام الماضي عامها الثاني من خطة التنمية السداسية ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ التي تستهدف اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل بغية التقليص التدرجي للاعتماد على القطاع النفطي.

وقالت ان السعودية واصلت بنجاح كبير في اطار سعيها لتحقيق اهداف الخطة تهيئة مناخ الاستثمار والفرصة للقطاع الخاص للعب دور أكبر في القطاعين الصناعي والزراعي.

وتهدف خطة التنمية السعودية تحقيق معدل نمو وسطي للناتج المحلي الاجمالي يقدر بنحو ٣,٨ في المئة سنوياً والقطاع النفطي ٣,٩ في المئة سنوياً، فيما ترمي الخطة على مستوى القطاع الصناعي الى تحقيق نمو يبلغ خمسة في المئة ويزيد في الصناعات البتروكيماوية الى ٨,٣ في المئة.

ولفتت المؤسسة في تقريرها الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه الى ان القطاعات الحكومية والنفطية السعودية حققت معدلات نمو جيدة اضافة الى النشاط الصناعي المتميز للقطاع الخاص. وقالت ان مساهمة القطاع الزراعي تجاوزت نسبة ١١ في المئة من الناتج المحلي غير النفطي.

وأشارت الى ان الصادرات النفطية وغير النفطية تزايدت بمعدلات نمو مرتفعة نتيجة لتحسن أسعار النفط العالمية ونجاح الصادرات السعودية غير النفطية في المنافسة العالمية.

وقالت المؤسسة ان السعودية حققت عوائد اضافية من النفط بسبب ارتفاع الأسعار بلغت ٤٥ بليون ريال (١٢ بليون دولار) ليصل اجمالي عائداتها من النفط الى ١٣٦,٨٨ بليون ريال (٣٦,٥ بليون دولار).

كما ارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية عام ١٩٩٦ الى ٢١,٥ بليون ريال (٥,٦ بليون دولار) بزيادة مقدارها ٤,٩٥ في المئة على العام السابق.

وانعكس هذا الاداء على تحسن الميزان الجاري للمعاملات الخارجية للسعودية على رغم زيادة الواردات.

وقدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الايرادات العامة للسعودية عام ١٩٩٦ بمبلغ ١٣١,٥ بليون ريال (٣٥,٢ بليون دولار) والنفقات العامة بمبلغ ١٥٠ بليون ريال (٤٠,١ بليون دولار).

وقالت ان التقديرات النهائية والفعلية لتنفيذ موازنة ١٩٩٦ اكدت ان الايرادات الفعلية بلغت العام الماضي ١٧٧ بليون ريال (٤٧,٢ بليون دولار) والنفقات الفعلية ١٩٤ بليون ريال (٥١,٧٣ بليون دولار). وترجع الزيادة في النفقات بشكل أساسي لما اتخذ من اجراءات اثناء العام لتسديد مستحقات المزارعين والمقاولين وشركات الصيانة والتشغيل، حيث تم تسديد ما يقارب سبعة بلايين ريال للمزارعين واكثر من ١٥ بليون ريال للأفراد والمقاولين والموردين والشركات الأخرى.

وتؤكد المؤسسة ان العجز في الموازنة السعودية تراجع الى نحو ٣,٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي نتيجة لارتفاع الايرادات الحكومية بسبب ارتفاع أسعار النفط.

وقالت ان الحكومة قامت بتقليص مديونيتها الداخلية، وذلك بتسديد ٢٢ بليون ريال من الدفعات المستحقة، كما تم شطب العجز في الحساب الجاري الذي بلغ أوجه بمقدار ١٠٣,٥ بليون ريال في عام ١٩٩١ و٦٤,٨٨ بليون ريال عام ١٩٩٣.

وقالت المؤسسة ان معدل التضخم في السعودية بلغ العام الماضي ٠,٨ في المئة، مشيرة الى ان توقعات التضخم في بداية ١٩٩٧ استقرت عند المعدل السابق.

وأضافت ان القطاع المصرفي في السعودية يواصل اتجاهه التصاعدي. وبلغ المركز المالي للمصارف في السعودية عام ١٩٩٦ نحو ٣٥٧,٩ بليون ريال (٩٥,٤٤ بليون دولار) بزيادة نسبتها ٤,٩ في المئة على العام السابق، مشيرة الى ان أرباح المصارف السعودية في العام الماضي بلغت قرابة ٥,٩ بليون ريال (١,٦ بليون دولار).

واشارت الى ان سوق الأسهم السعودية تعتبر الأكبر في منطقة الشرق الأوسط من حيث قيمتها السوقية، حيث يتم تداول أسهم ٧٠ شركة يصل اجمالي قيمة أسهمها ١٧٢ مليون ريال (٤٥,٨٧ بليون دولار). وحققت سوق الأسهم انتعاشاً ملحوظاً عام ١٩٩٦ حيث ارتفعت أسعار اسهم ٢٨ شركة كما ارتفع مؤشر المركز الوطني لأسعار الأسهم بنسبة ١٢ في المئة ليبلغ ١٥٣,١ نقطة بنهاية ١٩٩٦. وارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١٨,٢ في المئة ليبلغ ١٣٧,٨ مليون سهم واجمالي الصفقات الى ٢٨٤ الف صفقة.

كما حققت الصادرات الاجمالية للسعودية العام الماضي نمواً بنسبة ٣,٨ في المئة لتبلغ نحو ١٩٨,٢٦ بليون ريال (٥٢,٨ بليون دولار) فيما حققت الواردات نمواً بنسبة ١,٣ في المئة ليبلغ ١٠٢,٥ بليون ريال.

وقدرت المؤسسة الفائض في الحساب الجاري للسعودية عام ١٩٩٦ بنحو ٧٠٠ مليون ريال.

وأكدت تحسن احتياط السعودية من العملات الأجنبية وقدرته بنحو ١٠,٥ بليون دولار بنهاية ١٩٩٦.

كما اكدت ان السعودية تحتل المركز السابع بين الدول النامية المستقطبة لتدفقات الاستثمار الأجنبي. ويبلغ عدد المشاريع المشتركة فيها ١٤٤٣ مشروعاً حتى نهاية ١٩٩٦ باجمالي استثمارات تبلغ ١٣٤,٠٧١ بليون ريال ويساهم فيها راس المال الوطني بنحو ٧٥,٨٧٧ بليون ريال وبنسبة ٥٦,٦ في المئة.

وتتركز الاستثمارات الأجنبية في مجالات صناعة البتروكيماويات وتكرير النفط وصناعة الأجهزة الكهربائية والصناعات الغذائية، وتحتل الاستثمارات العربية مجتمعة مقدمة الاستثمارات الأجنبية في السعودية وتساهم في ٢٥٤ مشروعاً رأس مالها نحو ١٥ بليون ريال.

وقالت المؤسسة ان السعودية لا زالت تحافظ على موقعها كأكبر منتج ومصدر للنفط في العالم حيث يبلغ احتياطها من النفط الخام نحو ٢٦١,٤ بليون برميل واحتياط الغاز ٢٠١ تريليون قدم مكعب.

واستقر انتاجها النفطي بين عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ على معدل ثمانية ملايين برميل يومياً، غير ان تزايد الأسعار أدى الى ارتفاع عائد الصادرات النفطية من ١٤٨,١ بليون ريال (٣٩,٥ بليون دولار) عام ١٩٩٥ الى ١٧٧,٤ بليون ريال (٤٧,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٦ وبمعدل زيادة بلغ ١٩.٧ في المئة.

كما شهد قطاع الصناعة السعودي تطوراً شاملاً وبلغ عدد المصانع فيها ٢٤٣٨ مصنعاً برأس مال يبلغ ١٦١,٧ بليون ريال (٤٣,١ بليون دولار) يعمل بها ما يزيد على ٢١٨٠٥٨ عاملاً عام ١٩٩٦.

وقالت المؤسسة ان السعودية تعتبر أكبر منتج ومصدر للبتروكيماويات في العالم. وقالت ان شركة «سابك» تعتبر اكبر منتج ومصدر لمادة المثيلين، ومن المتوقع ان تبلغ الاستثمارات في قطاع البتروكيماويات في السعودية بين عامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ أكثر من ٢٣,٦٣ بليون ريال (٦,٠٣ بليون دولار).

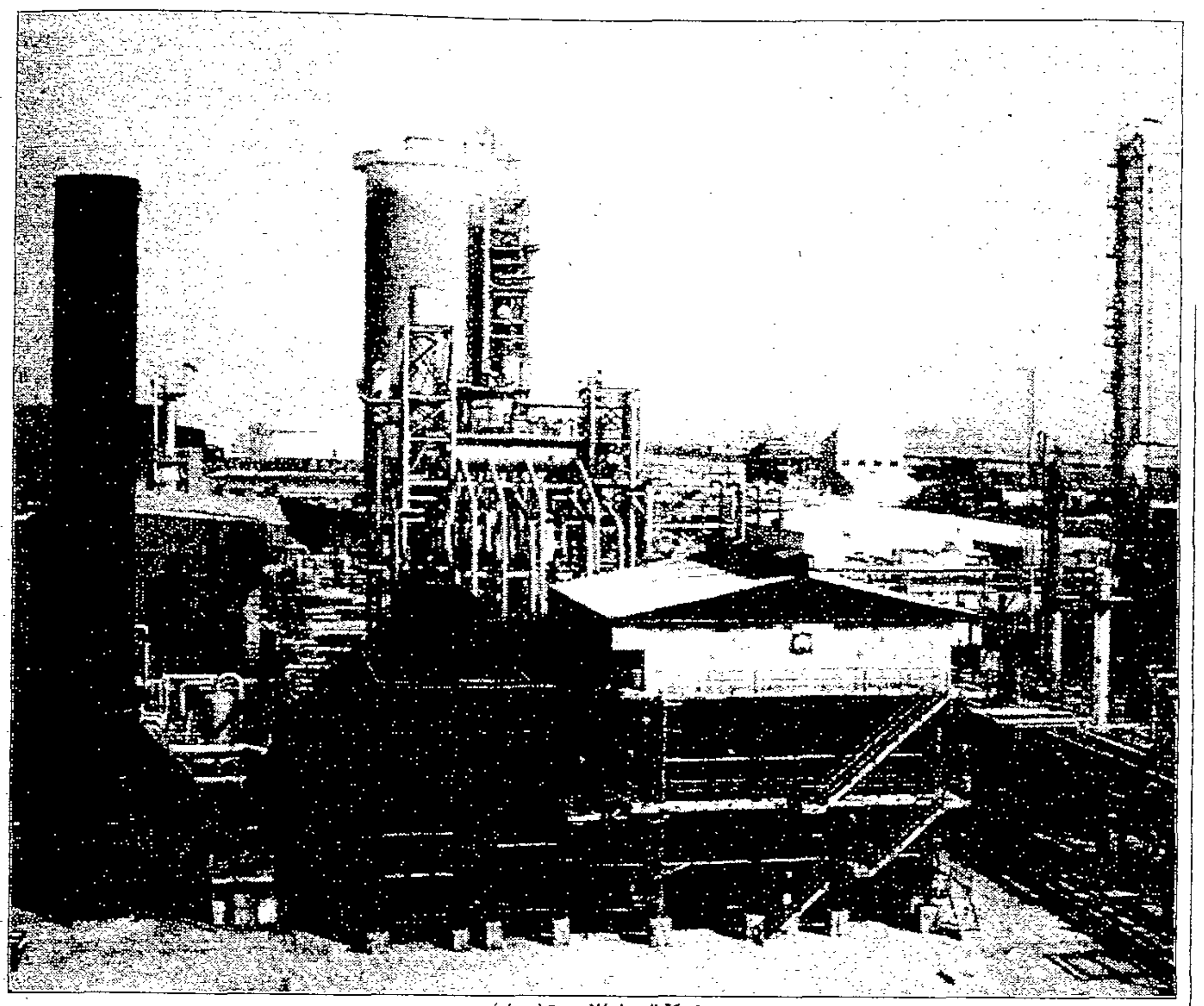

شركة الجبيل للاسمدة (سماد).

الأسعار الى ارتفاع نتيجة تحسن الأداء الاقتصادي

# سبل تفادي مشاكل شراء العقارات في بريطانيا

ديفيد فريمان *

■ ترتفع أسعار العقارات في بريطانيا في صورة مطردة هذه الأيام ما يشكل ضغطاً على المقبلين على عمليات شراء وبيع الشقق والمنازل الخاصة يحملهم على العمل بسرعة على تطبيق القوانين البريطانية الخاصة ببيع وشراء العقارات من أجل اتمام الصفقات قبل أن تتلاشى.

والمعلوم ان قوانين بيع وشراء العقار سنّت في المملكة المتحدة سنة ١٩٢٥ وبقيت على حالها اجمالاً رغم ما اعتراها من تعديلات طفيفة عدداً من المرات.

وخلاصة هذه القوانين ان على الراغب في شراء عقار أن يعرض على البائع سعراً على أن يخضع العرض لعقد في ما بعد، ما يعني ان العرض ليس ملزماً لأي من الطرفين (البائع أو الشاري) حتى ولو قبل البائع به، ولو توصل الطرفان الى اتفاق تام مكتوب مودع لدى الوكالة العقارية التي تتولى عملية البيع، أو الى اتفاق بين ممثلي الطرفين القانونيين ما لم يكن العرض محرراً بلغة قانونية رسمية.

ويؤدي هذا الى نشوء مشكلة بات لها اسم خاص جديد في سوق المملكة المتحدة العقارية هو «غازمبينغ»، ما يعني تخلي البائع عن الاتفاق الذي كان دخل فيه مع الشاري بنيّة المطالبة بسعر أكبر أو القبول بسعر أكبر من السعر الذي سبق الاتفاق عليه).

فمن الشائع في بريطانيا أن يتلقى البائع عرضاً لشراء عقاره وأن يقبل هذا العرض ثم أن يتلقى عرضاً أفضل من شار محتمل آخر. وبالنظر الى عدم وجود قانون يمنع البائع من قبول عرض أفضل من العرض الذي سبق وتقبله، بوسع البائع أن يتصل بمقدم العرض الأول وان يخبره بانه يبغي سعراً أفضل «وإذا شئت أن تشتري عقاري فما عليك إلا ان تزيد عرضك الأول وإلا سأبيع عقاري الى مقدم العرض الثاني».

وهذا النوع من السلوك يسيئ الى صورة سوق العقارات البريطانية الماثلة في أذهان الناس عامة، لكن بالنظر الى أن هذا السلوك لا يخالف أحكام القوانين السارية فإنه يشيع خصوصاً عندما تكون أسعار المنازل في ارتفاع مطرد وعندما يدرك الناس هذه الحقيقة.

وفي عنوان رئيسي ظهر في صحيفة «فاينننشال تايمز» البريطانية نهاية آب (اغسطس) الماضي، جاء ان أسعار المنازل ترتفع في جميع انحاء المملكة المتحدة.

فبينما يسود نظام استئجار المنازل والشقق في القارة الأوروبية، بات من التقاليد الشائعة ان يعمل البريطاني بكد وجد لكي يتمكن من شراء منزل له ولأسرته. ولهذا الغرض يقترض عدد كبير من البريطانيين مبالغ كبيرة من المال بغية شراء منازل خاصة، ما يحرم الاقتصاد البريطاني من مبالغ طائلة، وما يعني ان أسعار الفائدة على هذه القروض العقارية تهيمن دوماً على العادات الشرائية للبريطانيين وتتحكم بها.

وبالنظر الى هذا قد يتساءل المرء عن كيفية تجنب قيام البائع بالتخلي عن اتفاق دخل فيه بنية المطالبة بسعر أكبر، وعن الكيفية المثلى لشراء العقار الخاص بالسكن الشخصي.

إذا كان المرء يشتري في منطقة يكثر فيها التنافس على سوق العقار وترتفع فيها الأسعار بسرعة، فمن المحتمل أن يجد هذا المرء فتوراً من العاملين لدى دخوله مكتب الوكالة العقاري، المعلن عن العقار المطلوب، حتى بعد اعلامه المسؤول فيه عن استعداده لشراء العقار وتوفر المال اللازم لديه لهذا الشراء. والطبيعي أن يتوقع المرء الذي لديه مال يرغب في انفاقه مقداراً من الحماس والرغبة في خدمته لدى العاملين في مكتب عقاري خصوصاً وهم يتقاضون عمولة من أية عملية بيع أو شراء تتم.

لكن الواقع ان بعض مناطق لندن يشهد تنافساً حاداً من المشترين على شراء العقارات بحيث لا يفلح في الشراء بسهولة إلا الشخص المستعد لدفع «أجر» الى مكتب الوكالة العقاري مقابل أن يجد العاملون فيها عقاراً له.

ويبدي معظم الوكالات (المكاتب) العقارية استعداداً «للبحث عن عقار» لأي شخص يرغب في شرائه إذا وصف الشاري ما يبغي لقاء بدل يساوي واحداً في المئة أو أكثر من قيمة العقار.

وحالما يعثر المرء على عقار يرغب فيه ويروق له يتعين عليه أن يعرض سعراً له. وإذا كان العثور على العقار بواسطة مكتب عقاري يعمد العاملون فيه الى نقل العرض الى البائع والى اعداد منكرة تتضمن شروط الصفقة.

ويشعر الشاري، حالما يقدم عرضه، بالارتياح على اعتبار انه توصل الى اتفاق وان بوسعه ترك أمر اتمام الصفقة لمحاميه.

لكن ما يحدث في بريطانيا ان الشاري يحتاج كذلك الى حماية صفقته من طريق الابقاء على الود مع البائع إذا كان يعرفه، أو مع الوكالة العقارية التي تتم الشراء بواسطتها. والود واجب لأن البائع قد ينجذب نحو قبول سعر افضل لعقاره من السعر المعروض (والمقبول) أي بعد أن تكون الصفقة تمت.

أما الطريقة الأخرى لحماية صفقة الشاري فهي أن يحث محاميه المولج باتمام الصفقة قانونياً، ان يعمل بسرعة.

وبعد توصل الشاري الى اتفاق مع البائع حول سعر العقار، يحتاج هذا الشاري الى النظر في كيفية تمويل الاتفاق (الصفقة)، كما يحتاج الى ضمان ان يعمل محاميه بسرعة للحؤول دون انجذاب البائع نحو عروض أفضل من راغبين آخرين في شراء العقار، وهو الانجذاب الذي تصعب مقاومته.

ووفقاً لعناوين صحيفة «الفاينننشال تايمز» الرئيسية في الثامن والعشرين من آب (اغسطس) الماضي يزداد بائعو العقار اضطراباً بعد اتمامهم صفقة البيع. فبعدما يكون البائع وافق على سعر معيّن لقاء التخلي عن عقاره، تزداد المخاطر بالنسبة اليه من مواصلة أسعار المنازل (العقارات) الارتفاع فيما يبقى السعر الذي قَبِلَ به هو على حاله.

ولذلك ووفق قوانين العقار البريطانية القائمة يصبح من الأفضل لجميع المعنيين ان تتم صفقة الشراء/ البيع في أسرع وقت ممكن.

وتنصح الصحيفة البريطانية المرء الباحث عن عقار بنية الشراء ان يتصل بمحاميه ويخبره عما ينشده في العقار المطلوب، وان ينظر في كيفية تمويل عملية الشراء، وفي ما إذا كان عليه ان يجلب المال اللازم من خارج المملكة المتحدة وكيفية جلب هذا المال في حال الحاجة اليه.

كما على هذا المرء ان يدرس ما إذا كان المال المجلوب من خارج المملكة يقع تحت طائلة النظام الضريبي فيها وما إذا كانت أوضاعه كشخص غير بريطاني تمكنه من التمتع قانونياً بالعقار الذي ينشد شراءه.

ويجب ان يتأكد الراغب في شراء عقار ما من ان الوكيل أو المكتب العقاري الذي يسود التعامل معه مدرك جدية سعيه للشراء، وبانه كلف محامياً بتنظيم «الصفقة»، وبان المحامي مستعد للمضي في اتمامها في أسرع وقت ممكن.

وتنصح الصحيفة الشاري للعقار في منطقة معينة ان يتعرف عن كثب على تلك المنطقة وان يكون واعياً لحسناتها وسيئاتها خصوصاً بالنسبة للخدمات حولها من مدارس وطرق رئيسية فيها. وتضيف الصحيفة أن على الشاري ان يسجل أية مسألة يود أن يثيرها محاميه أو يستفسر عنها عندما يباشر في إعداد الصفقة ومن ثم اتمامها.

وبعدما يكون المحامي تسلم من زبونه تعليمات الشراء يقوم عادة بالاتصال بمحامي البائع ويطلب منه عقداً، أي نص عقد، ونسخاً عن الأوراق الثبوتية الرسمية التي تشهد بان البائع يملك بالفعل العقار المطلوب شراءه.

وتقدم الدائرة العقارية الحكومية، التي تحتفظ بسجلات عن الصفقات العقارية التي تمت في ارجاء المملكة المتحدة، وثائق مفصلة تبين لا مالك العقار فحسب بل كذلك الأنظمة والقوانين المحتمل أن تؤثر على وضع العقار.

فإذا كان المرء يبغي شراء منزل فيه أو في حديقته درب يحق لآخرين لا علاقة لهم بالعقار عبوره أو التنزه فيه، تكشف وثائق الدائرة العقارية الرسمية هذا الحق.

لكن محامي الشاري لا يستطيع ان يعتمد على هذه الوثائق الرسمية وحدها، اذ يتعين عليه كذلك ان يتأكد مما إذا كانت السلطات المركزية أو المحلية، المسؤولة عن منطقة العقار، تنوي تمديد طرقات جديدة في جواره وكذلك إذا كان العقار مزوداً بالمجارير وبالخدمات العامة الأخرى، وإذا كان مشيّد العقار حصل على إذن رسمي صالح قانونياً لتشييد العقار في الأصل.

وليس من الممكن في بعض الأحيان التأكد ما يجب التأكد من قبل الاقدام على شراء العقار بسبب ضيق الوقت ولأن بائع العقار قرر أن يسرع أمر البيع. ويحصل هذا عندما يعلن البائع انه على استعداد لبيع عقاره للشخص الأول الذي يهيئ عقداً ملائماً له ويرضيه. وفي هذه الحال يتعين على الراغب في الشراء أن يتأكد من أن محاميه منتظم جداً وعلى استعداد لا للدخول في «السباق» بين المشترين المحتملين فحسب بل على استعداد أيضاً للفوز بهذا السباق.

وغالباً ما تُنقل الوثائق الرسمية الخاصة بعقار ما من مكان يبعد كثيراً عن المكان الذي سيتم فيه اعداد العقد، ويتحول عندئذ السباق نحو اتمام العقد الى سباق فعلي بين محامين ينشط كل منهما لحساب زبونه.

وعلى رغم ان سلوكاً من هذا القبيل لا يحظى باي تشجيع أو مباركة، لا يوجد امام محام، يرغب زبونه رغبة شديدة في شراء عقار ما بعينه، أي سلوك بديل عن الخوض في مثل هذا السباق.

وفي احدى المرات طُلب من الشركة التي أعمل فيها التوكل عن شخص يود شراء قطعة ارض تجارية. واتصل هذا الشخص بنا في الثانية من بعد ظهر يوم من الأيام. وتسلمنا حوالة مصرفية منه لتغطية العربون في الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته، اي بعد ساعة واحدة فقط من اتصاله الأول بنا، فيما كنا في طريقنا الى مقابلة محامي البائع. وأمضينا فترة بعد الظهر كلها ندقق في الوثائق الرسمية العائدة الى الأرض. وما أن حلت بشائر ذلك المساء حتى كنا نتبادل مع محامي البائع عقد الصفقة وبذلك اعتبرنا انفسنا الفائزين بالسباق.

في بريطانيا، عندما يتبادل الشاري مع البائع نسختين من عقد الصفقة ويعد بشراء العقار يتعين عليه دفع عربون قيمته عشرة في المئة من ثمن العقار. وفي أحيان كثيرة يُخفّض العربون طبقاً لرغبة المشتري. ولدى تبادل نسختي عقد الصفقة يتم الاتفاق على موعد «اتمامها»، وهذا الموعد، المسمى بالانكليزية «كومبليشن»، هو اليوم الذي يدفع فيه المشتري ثمن العقار لقاء تسلمه من البائع، ويصبح بذلك حراً في دخوله والتصرف فيه.

وبعد «الاتمام» يسجل محامي المشتري العقار باسم مالكه الجديد في السجل العقاري العام.

ومن عناصر جذب غير البريطانيين الى السوق العقارية البريطانية، وهو ما ينشطها عادة ان المملكة المتحدة مكان آمن بالنسبة الى الضرائب، ولأن الأرباح التي يحققها المرء، من بيع العقارات أو شرائها معفاة من الضريبة شريطة أن تنظم عمليات البيع والشراء على نحو جيد.

فإذا اشترى شخص ما منزلاً في المملكة المتحدة وهو غير قاطن فيها يصبح بوسعه شراء هذا العقار باسم شركة «اوفشور» أو باسم جهة مؤتمنة «ترست»، وبوسعه عندئذ تجنب دفع أية ضريبة على أي ربح يحققه من بيع العقار.

وبوسع المرء كذلك تجنب دفع ضرائب اذا اشترى عقاراً باسمه الشخصي شرط أن يكون مقيماً، خارج المملكة المتحدة.

لكن الضريبة التي يصعب تجنبها هي ضريبة الطابع وهي ضريبة تستوفيها الدولة البريطانية كنسبة من ثمن الصفقة العقارية عند الشراء. وإذا تجاوزت قيمة العقار نصف مليون جنيه استرليني تصبح هذه الضريبة اثنين في المئة من قيمة العقار. وثمة ثغرات قانونية تساعد على التهرب من هذه الضريبة لكن المحاكم البريطانية تنظر في هذه الثغرات حالياً وقد ينتهي الأمر بسدها.

ويتعين من يفكر في شراء عقار في المملكة المتحدة ان ينظر في ما سيتعين عليه دفعه من ضرائب إذا جلب مالاً الى داخل المملكة لهذه الغاية. فإذا تبين ان الشخص المعني مقيم في المملكة وانه يجلب مالاً من خارج المملكة فقد يعرض نفسه لخطر خضوع المال المجلوب للضريبة البريطانية ما لم يكن بالامكان وصف هذا المال بـ «رأس المال»، أي ألا يعتبر المال «دخلاً» أبداً.

والتمييز بين رأس المال والدخل دقيق في النظم البريطانية لكن مهم جداً بالنسبة الى السلطات المسؤولة عن جباية الضرائب في المملكة.

ولا شك في ان الذي يسعى الى شراء عقار في المملكة المتحدة يجب أن يكون أطلع على مسائل أخرى تتعلق فيها مثل نظامها الضريبي ونظام الهجرة أو الدخول اليها ونظامها المالي وغيرها من المسائل. وإذا كان المرء يرغب في شراء عقار في منطقة مرغوبة، ينشد الجميع السكن فيها، يتعين عليه أن ينظر في أمر تعيين وكالة عقارية تعمل لحسابه رغم أنها ستطلب بدلاً لقاء هذه الخدمة. كما يتعين عليه التأكد من أن محاميه منتظم وعلى استعداد للمضي في اتمام صفقة الشراء بأسرع ما يمكن من الوقت.

وتبقى المملكة المتحدة بلداً جذاباً للراغبين في شراء عقارات فهي بلد آمن ومستقر يرحب أهله بسكان الأرض قاطبة. وتفسح قوانينها الخاصة بالسفر أو الهجرة اليها، المجال أمام عدد كبير من الناس أن يزوروها أو ان يمكثوا فيها على نحو دائم. وتمتد فترة الزيارة الواحدة حتى ستة اشهر من دون اية صعوبات تذكر.

وقوانين المملكة الضريبية تجعلها ملجأ آمناً لمن لا يرغب في تحمل ضرائب كبيرة ولا يقطن فيها في صورة دائمة. ولهذا كله ليس من المستغرب ان السوق العقارية البريطانية لا تزال ناشطة وعلى تحسّن رغم تغيير حكومتها أخيراً ورغم القلق الذي نشأ من احتمال اقدام الحكومة الجديدة على رفع الضرائب، وهو القلق الذي ليس له ما يبرره.

طالما ان المرء الراغب في شراء عقار في المملكة المتحدة مستعد على النحو السالف الذكر، لا يوجد ما يحول دون تحقيق رغبته ودون تحقيقه أرباحاً جيدة من وراء الشراء لأن أسعار العقارات فيها تواصل الارتفاع.

* شريك في مؤسسة «داونز» البريطانية المختصة بتقديم المشورة الى غير البريطانيين بخصوص المسائل المرتبطة بالهجرة الى المملكة وبالعقارات والضرائب فيها. لمزيد من المعلومات ديفيد فريمان الهاتف اللندني رقم ٢٨١٨ ٩٣٦ ١٧١ ٠. والفاكس رقم ٢٨١٣ ٩٣٦ ١٧١.

للاشتراك في جريدة الحياة

AL HAYAT الحياة
ابنت الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسيمة اشتراك
الاسم
المهنة
العنوان مع الرمز البريدي
الهاتف
ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

# الاسلام والارتقاء الاجتماعي والتطور الاقتصادي

د. كمال فردريك فيلد *

■ تعاني دول العالم من مشاكل كثيرة ومتنوعة، يمكن تفسيرها بأسباب عدة منها قلة الموارد الاقتصادية وضعف كفاءة استخدامها، والتفاوت الطبقي والتوزيع السيء للعائد الاقتصادي وظهور حالات متطرفة من فقر مدقع الى غنى فاحش، وتجاوز القوانين والاعراف الاجتماعية السائدة وشيوع الجريمة بأشكالها المختلفة، وغياب العدالة السياسية وظهور ديكتاتورية الغالبية تارة وديكتاتورية الاقلية تارة اخرى.

وتختلف وجهات النظر في اصل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، والحلول المقترحة لها، فهناك وجهات نظر ترجع التخلف الاقتصادي الى قلة الموارد الاقتصادية، او تخلف المهارات البشرية، او الى عدم التوافق بين قوى وعلاقات الانتاج.

اما وجهة نظر الاسلام في اصل المشكلة، فتتلخص بتأكيد غياب القيم العليا والفكر الانساني، وظهور مشكلة تناقض المصلحتين الخاصة والعامة. فللأفراد مصالح فردية، انانية واستحوانية وتحايلية تتقاطع مع المصلحة العامة للمجتمع. ويترتب على هذا التقاطع وعدم التوافق الكثير من المشاكل الاجتماعية. وبسبب رغبة شعوب العالم في تنمية أوطانها واحتلال مركز مرموق في المنظومة الدولية، سعى بعض الدول الى تبني التجربة الاشتراكية، وبعضها الآخر الى تبني تجربة الاقتصاد الحر.

وعلى رغم الجهود المبذولة في هذا المضمار، فما زال الكثير من هذه الدول يعاني من تخلف في واقعه الاجتماعي والاقتصادي. واتسعت الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية ودول العالم الصناعي في وقت أدت مساعي التنمية الاقتصادية الى سوء توزيع الدخل الاقتصادي، وخلقت طبقة مترفة غنية، مقابل أخرى محرومة وفقيرة (كما هو الحال في البرازيل ومصر والهند).

ويتفق المنهج الاسلامي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع النظريات الاخرى في ضرورة رفع مستوى اشباع حاجات الانسان من السلع والخدمات وكفاءة استخدام الموارد المتاحة، وتحقيق العدالة في توزيع الموارد والعوائد وتحقيق الضمان الاجتماعي.

إلا ان ما يميز الاسلام عن النظريات الاخرى هو اهتمامه بهدف ثالث يعتبره الهدف الاساسي والبناء الاساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتلخص هذا الهدف في السعي الى تنمية شخصية الفرد ومن ثم الارتقاء بالمجتمع الى مستوى انساني تنسجم فيه المصلحة الفردية مع المصلحة العامة، ويكون السعي لاحدهما سعياً الى الآخر.

ومع ان النظم الاجتماعية تتفق على الهدفين الاولين، إلا انها تتفاوت في قدرتها على تحقيق هذه الاهداف المعلنة. وتتناول هذه الدراسة تلك الاهداف مقدمة البرهان على افضلية المنهج الاسلامي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

اولاً: رفع مستوى اشباع حاجات الانسان ورفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة

تحت هذا العنوان سنحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية: هل ان وفرة المصادر الطبيعية من معادن وزراعة ومصادر طاقة هي العامل الرئيسي في رفع مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية؟ وكيف يمكن زيادة كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية؟ وهل ان المستوى الفكري والعقائدي للانسان هو العامل الضروري لتحقيق الرقي الاقتصادي والاجتماعي؟

تختلف الدول في مقدار امتلاكها للموارد الاقتصادية كمصادر الطاقة، والمعادن، والارض الزراعية الخ. وامام هذا التفاوت تجد الدول نفسها في مأزق وحرج امام كبر وتنوع حاجات الانسان. بل ان هذا التوزع والتنوع دفع بعض الاقتصاديين الى الاعتقاد بأن المشكلة الاقتصادية تعود الى ان حاجات الانسان ورغباته غير متناهية بالنسبة الى الموارد المتاحة. واقتضت الحكمة الالهية ان تخلق الموارد (من معادن وغيرها) بقدر محدد ومتوازن وموزع على بقاع العالم المختلفة بشكل يكفي لسد حاجة الانسان الاساسية وضمان استمرار الحياة.

ويمتلك بعض بقاع العالم ثروات نفطية هائلة، وبعضها الآخر مصادر مائية وأراضي زراعية، او مواقع سياحية وغيرها. هذا التنوع في توزيع الموارد والمصادر الاقتصادية اعطى تلك الدول فرصة التخصص في ممارسة النشاط الاقتصادي أو التجاري. والتخصص بطبيعة الحال يؤدي الى ارتفاع كبير في كفاءة الانتاج (انخفاض كلفة الانتاج وارتفاع جودة الانتاج).

وساعد التخصص على دخول تلك الدول السوق التجارية الدولية وحصولها على العوائد الضرورية، ومن ثم زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية. وفي الوقت ذاته فإن التفاوت والاختلال في توزيع الموارد الاقتصادية على بقاع العالم ليس تفاوتاً اعتباطياً، اذ استطاع الانسان ان يكتشف ان هذا الاختلاف والتنوع اختلاف تكاملي يساعد على تخصص كل دولة من دول العالم بجانب من الجوانب، ومن ثم يساعد على التبادل التجاري وتحقيق الرفاهية الاجتماعية. فهناك دول متخصصة بالانتاج الزراعي، واخرى متخصصة بمصادر انتاج الطاقة (من نفط وفحم).

وهناك دول ايضاً مثل اليابان وسنغافورة، لا تمتلك مصادر طبيعية تقتضي دورة الانتاج والتخصص، ومع ذلك نجد هذه الدول من ابرز الدول في الميدان الصناعي. واستطاعت هاتان الدولتان على سبيل المثال بلوغ الرقي الاقتصادي الذي بلغته من خلال الاستثمار في الجانب البشري وعبر رفع مستوى كفاءة الانسان التقنية.

في مقابل هذا الامر هناك دول تمتلك الموارد الاقتصادية، إلا انها موارد غير مستغلة استغلالاً كافياً وغالباً ما توصف هذه الدول بأنها متخلفة اقتصادياً. من هنا ندرك ان التقدم الاقتصادي لا يتوقف على توافر الموارد الطبيعية، بل يتوقف على قدرة الدولة على الاستخدام الاكفأ لمواردها البشرية.

مشكلة محدودية الموارد والثروات الاقتصادية من جهة، وتعدد وتنوع حاجات الانسان غير المتناهية، من جهة اخرى، يتطلب من الناحية المنطقية ترتيب أولويات سد حاجات الانسان، وإلا فليس هناك ضمان من عدم استخدام الموارد المحدودة في المشاريع الأقل منفعة. وعادة تتم هذه العملية بدراسة الجدوى الاقتصادية، التي تحدد الفائدة والكلفة لكل مشروع. وبموجب ذلك يتم توزيع الموارد نحو المشاريع الاكثر اهمية وفائدة للمجتمع.

وحدد علم الاقتصاد الحد الأقصى الأمثل للانتاج بانه الحد الذي تتساوى فيه الكلفة الحدية للانتاج (كلفة الوحدة الاخيرة) مع القيمة الحدية للانتاج (قيمة الوحدة الاخيرة). ويجب ان يتضمن مفهوم الكلفة والقيمة البعد الاجتماعي بمعنى الفائدة والخسارة التي تصيب المجتمع بأسره نتيجة القيام بالنشاط الاقتصادي، فالمنتج الذي ينتج مواد كيماوية ينبغي ان تتضمن كلفة انتاجه الكلفة الخاصة (المتمثلة بمقدار المواد الأولية والعمل الداخل في الانتاج)، والكلفة الاجتماعية (المتمثلة بالتلوث، اذا ما وجد).

لكن بسبب طغيان المصلحة الخاصة وغياب الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، تجد المنتج يهمل حساب الكلفة الاجتماعية. وهذا الإهمال يؤدي به الى تجاوز الحد الامثل لحجم العمليات الانتاجية، ويؤدي هذا التجاوز الى التقليل من الفائدة الكلية للمجتمع، اذ يجري استخدام الموارد النادرة في مجالات تكون عوائدها الاقتصادية الحدية اقل من كلفتها الحدية.

وهناك صور كثيرة عن كيفية انتهاك الانسان للمصلحة الاجتماعية، منها ظاهرة الاحتكار التي بموجبها يقوم المحتكر بتقييد عرض السلع والخدمات ورفع سعرها كي يتمكن من جني ارباح اكثر. وهناك نوع آخر من الممارسات المضرة بالحياة الاقتصادية والتي تعد من أكبر المشكلات التي تعاني منها الدول وتتجسد بعدم اخلاص العامل في عمله من خلال التحايل وعدم تطبيقه شروط عقد العمل بكامله، وينجم عن مثل هذه الحالة هدر وقت وموارد اقتصادية.

من هذه الأمثلة يتضح بأن محور المشكلة الاقتصادية والاجتماعية هو الانسان نفسه فتخلف الانسان الفكري (من جهة) وعدم شعوره بالمسؤولية (من جهة ثانية)، هما من ابرز العقبات التي تواجه التنمية الاقتصادية. وتختلف النظم الاجتماعية في كيفية معالجة مشكلة التنمية، فالنظام الرأسمالي يدعو الى الملكية الخاصة لعوامل الانتاج، والحرية في مجال الاستهلاك والانتاج. اما النظام الاشتراكي فيدعو الى الملكية العامة واعتماد التخطيط المركزي كوسيلة لتخصيص وتوزيع الموارد الاقتصادية.

وبرهنت التجربة على الثمن الباهظ الذي دفعته الشعوب التي تبنت تلك النظم. فنظام الاقتصاد على رغم ايجابيته في خلق روح المنافسة التي هي العامل المهم في تحسين نوعيته وخفض كلفة الانتاج، الا انه نمّى النزعة الذاتية عند الانسان التي ادت الى انتهاكات كثيرة من صورها، الاستعمار والاحتكار والتلوث وغيرها.

رئيس البنك الدولي في خطابه الافتتاحي في هونغ كونغ الثلثاء الماضي يحذر من ان اتساع الفجوة بين الغني والفقير يشكل «قنبلة موقوتة». (ا ف ب)

الى جانب ذلك شهد النظام اختناقات أدت الى تدخل الدولة في بعض النشاطات الاقتصادية بسبب عجز القطاع الخاص عن القيام بالمشاريع التي تكون قيمتها الخاصة اقل من كلفتها الخاصة، ولكن قيمتها الكلية اكبر من كلفتها الكلية، كما هو الحال في انتاج خدمات الدفاع، والتعليم والصحة. وبدخول الدولة في النشاط الاقتصادي ظهرت مشكلة اخرى تتمثل بغياب المنافسة وضعف كفاءة الانتاج بسبب غياب الحافز الذاتي للافراد، مما دعا المجتمعات الرأسمالية في الآونة الأخيرة الى العودة الى نظام القطاع الخاص. اما الاشتراكية فترى ان مشكلة التنمية الاقتصادية تجد حلولها بحلول المؤسسات العامة محل المؤسسات الخاصة، فيتم في ظل هذا النظام استغلال الانسان، ويصبح بالامكان توزيع الدخل والناتج الاقتصادي في صورة تضمن العدالة الاجتماعية.

لكن النظم الاشتراكية واجهتها مشكلات وصعوبات على مستوى النظرية والتطبيق، ومن هذه الصعوبات تضخم الجهاز الاداري وتعقده وغياب المنافسة وغياب الحوافز والشعور بالمسؤولية. وادت هذه الصعوبات الى هدر في الطاقات المادية والبشرية وارتفاع في الاسعار وانخفاض في النوعية.

## النمو الاقتصادي في المنهج الاسلامي

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي شروط النمو الاقتصادي والارتقاء الاجتماعي؟ هل يستطيع المنهج الاسلامي ان يقدم حلاً لهذه المشكلة؟

عالج الاسلام مسألة ملكية الموارد باستخدام مفهوم الوكالة أو الاستخلاف، فالفرد في المجتمع الاسلامي ينظر الى ما بحوزته من عوامل انتاج على انها وكالة مكلف باستخدامها وفق تعاليم وضوابط الشريعة. بهذا المفهوم يتجاوز الاسلام التسلط والغرور المادي (الذي تعاني منه الرأسمالية). والمسلم يؤمن بأن الخلافة هي لطف إلهي يمن به الله على عبده مكافأً لسعيه في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

وحيازة الافراد على وسائل الانتاج في المجتمع الاسلامي هي مسؤولية اجتماعية وليست مجرد مسألة خاصة بالفرد وحده. وعليه يصعب على الفرد ان يمارس أدواراً مخلة بالمصلحة العامة كما في حالة الاحتكار، او في حالة استغلال الانسان لأخيه الانسان وبهذا ينعم المجتمع الاسلامي بفوائد الملكية الخاصة ويتحاشى مساوئها، ويحقق مزايا الملكية العامة ويتجنب آثارها السلبية. من هنا يتبين مقدار اهمية التربية الاسلامية في الرقي الاجتماعي والاقتصادي، ومن دونها لا يستطيع النظام الاجتماعي والاقتصادي الاسلامي ان يقدم للبشرية عطاء مميزاً.

وبسبب اخفاق التجربتين الرأسمالية والاشتراكية، ظهرت للسطح فكرة تبني الملكية المزدوجة (او المختلطة)، حيث تطبق الملكية الخاصة (في مجال) والملكية العامة (في مجال آخر). إلا ان هذه الحلول من وجهة نظر اسلامية حلول سطحية وترقيعية تتناسى الدور الرائد للانسان في ادارة عجلة التنمية الاقتصادية.

ولا يعني تدخل الدول في مجال انتاج الخدمات الصحية والتعليمية، وتوفيرها لابناء الوطن حل المشكلة والقضاء على الحالات السلبية، ما دام الانسان باقياً كما هو من دون تغيير في محتواه الفكري. فالمستهلك (المريض)، على سبيل المثال، الذي لا يدفع كلفة الاستشارة الطبية (بسبب التأمين الصحي الذي توفره الدولة)، لا يجد ما يمنعه من اساءة استخدام مجانية الاستشارة (بالاكثار من استخدام الاستشارة اكثر مما هو ضروري او اكثر مما لو كان ملزماً بدفع كلفة الاستشارة). هذا من جانب ومن جانب آخر لا يجد الطبيب (في ظل التأمين الصحي) ما يمنعه من استغلال المستهلك (لعدم علمه بالعلوم الطبية) عبر تشجيع المستهلك على تكرار استشارته الصحية.

وادرك بعض الدول هذه المشكلة وحاول اصلاحها (كما هو الحال في بريطانيا) عبر اعطاء الطبيب العائلي منحة محددة سنوية، تتقرر في شكل رئيسي حسب عدد الاشخاص المسجلين في عيادته، وبحسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية السائدة بالمنطقة.

إلا انه لوحظ ان الطبيب يعمد مقابل هذه السياسة الى انتقاء الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة واستبعاد الاشخاص الذين هم بحاجة الى رعاية صحية مستمرة. بهذا يبدو جلياً انه كلما ابتكرت سياسة جديدة لمعالجة مشكلة اجتماعية اقتصادية، كلما ابتكر الانسان سياسة «مناورة» جديدة اخرى ذات تأثير معاكس.

وعليه فتغيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية لا يكفي لحل مشكلة التخلف، اذ لا بد أن يشمل التغيير تغيير الانسان، من حيث نظرة الانسان الى الحياة والكون وأخيه الانسان. والتقدم العلمي وتوافر الموارد الاقتصادية لا يضمنان النمو والارتقاء الاجتماعي، وليس ادل على ذلك من تجربة الاتحاد السوفياتي التي انتهت بالفشل والانهيار. كما ان تجربة الولايات المتحدة الاميركية بدأت هي الاخرى بالتصدع يوماً بعد يوم والباحث في اسباب هذا التصدع والانهيار سيجد أن العامل الرئيسي يتمحور في محور الانسان ونظرته الى أخيه الانسان. وعليه يجب ان تستمر الدول والمجتمعات في بذل جهودها من اجل تطوير فكر وروح الانسان كي تتسامى نظرته لما حوله. فلا يقتصر هدفه على تحقيق المنافع المادية وحدها، بل لتشمل الى جانب ذلك التضحية والايثار.

> «حل مشكلة دفع الضريبة لا يمكن ان يتم الا بتحويل مفهوم الضريبة من الاقتطاع والانتقاص من دخول وارباح الافراد الى مفهوم آخر يتضمن معاني الادخار والاستثمار. وهذا ما سعت اليه الشريعة الاسلامية»

## ثانياً: عدالة توزيع السلع والخدمات المنتجة

تواجه دول العالم الثالث بدرجات مختلفة مشكلة سوء توزيع الدخل الاقتصادي، وينجم عن هذا التوزيع تباين فئات المجتمع في مستوى معيشتها، فهناك فئات تعاني من فقر مدقع واخرى تنعم بغنى فاحش. والرفاهية الاجتماعية لأي مجتمع تعتمد الى حد كبير على تحقيق التوازن العادل والمتوازن للدخل الاقتصادي ذلك ان القيمة «الحقيقية» للنقد لدى اصحاب الدخول العالية، تكون اقل من القيمة «الحقيقية» للنقد لدى اصحاب الدخول المنخفضة، وبالتالي فان اعادة توزيع الدخل لصالح الفقراء ترفع من الرفاهية الكلية للمجتمع.

ومن الناحية النظرية، هناك اسلوبان لتوزيع الدخل: الاول التوزيع على اساس التساوي بالكرامة الانسانية، والثاني: التوزيع على اساس المساهمة بالعملية الانتاجية. وفي الحالة الاولى يوزع الدخل الاقتصادي على اساس ان لافراد المجتمع جميعاً حقوقاً متساوية في العيش والكرامة والانسانية. هذا التوزيع من وجهة نظر يمثل درجة عالية من السمو، الا انه من الناحية العملية يؤدي الى المساواة بين المجتهد والمهمل، وبين المنتج والمستهلك. فلا يجد الفرد في هذا التوزع مكافأة لنشاطه ولا حوافز لابداعاته. وبذلك تموت المبادرة ويقتل الحماس بالعمل وتشيع روح الاتكالية. وعليه لا يمكن الاعتماد على هذا اللون من التوزيع كتوزيع عادل ومنصف.

اما الاسلوب الثاني للتوزيع فيعتمد على مقدار مساهمة الفرد في العملية الانتاجية. في ظل هذا التوزيع يشعر الافراد بالطمأنينة والارتياح بسبب قيام المجتمع بمكافأتهم حسب النور والجهد المبذول من قبلهم في بناء الاقتصاد الوطني، فيزداد الحماس وتكثر المبادرة، ولكن سرعان ما يصطدم هذا اللون مع مشكلة يسببها وجود حالة غنى فاحش وفقر مدقع لان افراد المجتمع لا يتمتعون بدرجة متساوية من الذكاء والقدرة على العمل او في الفرص المتاحة لتحقيق الرخاء.

ومن كل ما تقدم نرى ان هناك ضرورة لتوزيع الدخل الوطني على اساس التساوي بالكرامة الانسانية: وذلك لضمان مستوى معيشي يشكل الحد الادنى لكل افراد المجتمع وعلى اساس انتاجية الفردي ونشاطه في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، وذلك لضمان مكافأة الافراد وفقاً لمبادراتهم وأبداعاتهم الخلاقة. ويستحيل ضمان الحد الادنى من مستوى المعيشة لجميع افراد المجتمع من دون قيام الاغنياء والدولة بدعم «صندوق التكافل والتوازن الاجتماعي».

ففي المجتمعات المعاصرة تكون الضرائب الاداة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، لكن الضرائب تخلف آثاراً سالبة تعيق النشاط الاقتصادي. وبسبب شيوع الفكر المادي في المجتمع، يرى الافراد ان الضرائب هي اقتطاع واستحواذ على جزء من دخولهم. وكثيراً ما تسبب توقف عمليات الانتاج والنشاط الاقتصادي.

ومن جهة اخرى تقضي عملية فرض الضرائب في المجتمعات الى التحايل والتهرب منها وبطرق مختلفة، ومقابل ذلك تقوم الدولة بتأسيس نظام رقابة صارم ومكلف، ينفق في مداخيل الافراد بهدف تقليل فرص التهرب من دفع الضرائب المستحقة.

وحل مشكلة دفع الضريبة لا يمكن ان يتم الا بتحويل مفهوم الضريبة من الاقتطاع والانتقاص من دخول وارباح الافراد الى مفهوم آخر يتضمن معاني الادخار والاستثمار. وهذا ما سعت اليه الشريعة الاسلامية حيث ربطت مفهوم الضريبة بالجانب الروحي والعقائدي وعمد الاسلام اولاً الى ترسيخ فكرة بأن ما في الارض هو لمنفعة الناس جميعاً (خلق لكم الارض جميعاً)، وان المالك الوحيد هو رب العالمين وان حيازة الافراد للاموال النقدية والعينية هي مجرد استخلاف، وان الاستخلاف هو من حق الكل.

وعليه فان اصحاب المال عليهم مسؤولية التعويض عن استخدام هذا الحق العام وثانياً: تطوير مفهوم المنفعة من مفهوم قائم على اساس الكسب والعوائد المادية البحتة الى مفهوم يتضمن معاني التضحية والايثار. وعليه تصبح دالة المنفعة (بالمفهوم الاقتصادي) تعتمد على كمية المواد والخدمات التي يستهلكها الفرد، وعلى مقدار التضحية التي يقدمها الانسان لأخيه الانسان. وبهذه الآلية تصبح الضرائب حق الله في اموال الاغنياء، وان الالتزام بدفعها يؤدي الى رفع منزلة الفرد عند ربه.

## الهدف الثالث: بناء المحتوى الداخلي الانساني للانسان

ينفرد الاسلام في درجة اهتمامه بهذا الهدف والخصوصية التي يوليها له، ويعتبرها العامل الاساسي والبناء الحتمي للكيان الاجتماعي والاقتصادي. فالاسلام يهدف الى صياغة فكر وعاطفة وسلوك الانسان وفق البنية تجعل نظرة الفرد الى الحياة على انها مرحلة انتقالية يستثمر فيها طاقته وامكاناته المالية والروحية في تقوى الله. في هذا السياق يكون هدف الفرد في المجتمع العمل (حتى لو تطلب ذلك التضحية والايثار) رغبة في زيادة رصيده من العمل الصالح واملاً في الاجر الموعود. وتتمثل سياسة الفرد المسلم في الحياة الدنيا اولاً في تسخير ما عنده من خيرات ومكتسبات في خدمة تحقيق اهداف المجتمع الاسلامي، وثانياً في الاهتمام بشؤونه الخاصة. (وابتغِ فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولا تنسَ نصيبك من الدنيا) ومن هذا المنطلق تهتم المنظمات السياسية الاسلامية بالجانب التغييري للفرد قبل الشروع بتغيير النظام السياسي.

ويشكل النظام السياسي في الاسلام البنية الفوقية في التنظيم الاجتماعي، وهذه البنية لا تستطيع أن تنجز مهامها أو تأتي بثمارها ما لم تكن مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجذورها (البناء التحتي). فالبنية التحتية، من جانبه هي المغذي والممول، وهي السند وصمام الأمان لضمان تحقيق النجاحات الاقتصادية والاجتماعية.

وما الفشل الذي منيت به النظم والحضارات الا نتيجة فشل تلك النظم من جراء عدم اهتمامها (او عدم قدرتها على الاهتمام) بمعالجة المحتوى الفكري والانساني. واثبتت التجربة ان التقدم العلمي والتشريع الديموقراطي لا يكفيان وحدهما لتحقيق الرفاهية والسعادة الاجتماعية، إلا اذا تم تغيير الفرد تغييراً جذرياً، تصبح بموجبه المصلحة العامة مصلحته الخاصة، ذلك ان المشكلات الانسانية على اختلافها مرتبطة بمشكلة عدم التوافق بين النزعة الفردية وبين المصلحة العامة.

النجاح في تحقيق الاهداف الاجتماعية يتوقف على وجود بنية اجتماعية سليمة متمثلة في الطلائع المؤمنة التي تعي احكام الاسلام لا على انها طقوس ينبغي تأديتها، وامنت بأن ابرز مصاديق الايمان هي الممارسات المسؤولة في الشؤون الحياتية. وعي احكام الاسلام يمكن الافراد من التحرك بمرونة في معالجة المشاكل المختلفة في شكل يضمن عدم تجاوز الحدود الالهية، من جهة، وعدم الاجحاف بمصالح الافراد، من جهة اخرى. وفقدان الشعور بالمسؤولية وعدم الاخلاص في ممارسة النشاطات المختلفة، يشكلان اكبر المشاكل التي تواجه النظم الاجتماعية السائدة. فالنمو الاقتصادي، على سبيل المثال، لا يتحدد بمجرد زيادة الاستثمارات، أو بمقدار تدخل الدولة في تنظيم المرافق الاقتصادية، بل في قدرة النظام الاجتماعي على تحريك وتحفيز الانسان على العمل الجاد المخلص. ولهذا فالتنمية الاقتصادية تعتمد الى حد كبير على الجهاز الاداري الذي يستطيع شحذ الهمم والشعور بالمسؤولية (الرقابة الذاتية). «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته».

ان النجاح الحقيقي لأي نظام مرهون بقدرة النظام على تطوير مفهوم المصلحتين الخاصة والعامة وتوحيد مفهوميهما، بحيث يكون السعي لاحدهما سعياً لتحقيق الأخرى. والمشكلات الاجتماعية، كمشكلة الاستخدام غير الكفؤ للموارد أو غياب العدالة الاجتماعية والاقتصادية، تجد حلولها من خلال التوفيق بين المصالح الخاصة والعامة.

ان معالجة المشكلة تستدعي ان يُربى الفرد ضمن قيم تجعله يقوم الربح والفائدة، لا على اساس المردود المالي المباشر فحسب، بل الى جانب ذلك، على مقدار التضحية والايثار الذي يقدمه الفرد الى بقية افراد المجتمع.

بعبارة اخرى، ان العلاج لمثل هذه الانتهاكات يقتضي جعل الخدمة الاجتماعية عاملاً من عوامل المصلحة والمنفعة الذاتية للفرد، ونحن اذا ما استعرضنا النظم الاجتماعية المختلفة لا نجد فيها ما يساعد على حل المشكلة الاجتماعية، بل على العكس، تعمل تلك النظم على تنمية النزعة الفردية والمادية. في هذه النظم يكون الجهد الانساني جهداً مفقوداً اذا لم يدر على الفرد ربحاً مباشراً، وتكون المهمة الاجتماعية مهمة غير نافعة اذا لم تنمّ المركز الاجتماعي للفرد.

وعليه نستنتج ان المشكلة الاجتماعية لا تجد حلها الا بنظام الهي كالاسلام الذي يعمد على تسوية الخلاف بين المصلحة الخاصة والعامة.

* نأمل في المستقبل القريب وعند توافر البيانات والمعلومات، أن نعتمد دراسة كمية مقارنة بين واقع دولة اسلامية تطبق المنهج الاسلامي ودول أخرى مماثلة غير اسلامية كي نستطيع البرهنة بشكل علمي على الادعاءات التي طرحت خلال المقال. هناك حالياً (على سبيل المثال) مؤشرات رقمية تؤكد بأن كفاءة اداء البنوك الاسلامية هي أعلى من نظيرتها غير الاسلامية.

* مدرس [illegible] بجامعة [illegible] انكلترا

---

في تقرير "الإمارات المركزي" "أداء النصف الأول":

# ارتفاع موازنة المصارف المحلية إلى أعلى مستوياتها منذ الانشاء

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ ارتفعت الموازنة الاجمالية للمصارف في دولة الإمارات في النصف الاول من ١٩٩٧ بمقدار ٦.٣٩ بليون درهم وبنسبة ٣.٢ في المئة لتصل إلى ٢٠٤.٠٥ بليون درهم (نحو ٥٥.٥٧ بليون دولار) وهو الأعلى منذ بدء انشاء المصارف في الإمارات.

وتأتي هذه الأرقام بعدما كان اجمالي موازنة المصارف بلغ ١٩٧.٦٦ بليون درهم بنهاية الربع الأول من السنة الجارية، و١٩٢.٥٣٢ بليون درهم اجماليها بنهاية ١٩٩٦.

وأرجع مصرف الإمارات في تقرير أصدره في أبو ظبي الخميس الماضي معظم الزيادة في الموازنة الاجمالية للمصارف في الإمارات إلى زيادة رأس مال واحتياطات هذه المصارف، خصوصاً الوطنية منها، وذلك بنحو ستة بلايين دولار بنهاية العام الماضي.

وترجع الزيادة كذلك إلى ارتفاع نسبة الائتمان والاستثمارات المحلية خلال الربع الثاني من السنة الجارية بمقدار ٥.٠٨ بليون درهم، أي ما نسبته ٥.٢ في المئة لتبلغ ١٠٣.٥٢ بليون درهم.

وزاد بند النقد والودائع لمصارف الإمارات لدى المصرف المركزي بمقدار ١.٩٨ بليون درهم (١٣.٨ في المئة) ليبلغ ١٦.٣٦ بليون درهم. كما ارتفعت الاصول غير المصنفة بمقدار ٢٦٨ بليون درهم وبنسبة ٤.٨ في المئة ليصل إلى ٥.٩١ بليون درهم، في حين انخفض بند الاصول الاجنبية بمقدار بليون درهم وبنسبة ١.٤ في المئة ليبلغ ٧٢.٥٠ بليون درهم.

وذكرت النشرة في تحليلها للمطلوبات في مصارف الإمارات بنهاية الربع الثاني من السنة الجارية ان بند الودائع النقدية زاد بمقدار ١.٠٩ بليون درهم ونسبة ٦.٧ في المئة ليصل إلى ١٧.٤٧ بليون درهم. كما زاد بند الودائع شبه النقدية بمقدار ٢٣٦ مليون درهم بنسبة ٠.٥ في المئة ليصل إلى ٤٩.٦٥ بليون درهم.

وزاد بند الخصوم الاجنبية ١.١٦ بليون درهم بنسبة ٢.٦ في المئة ليصل إلى ٤٥.٧٥ بليون درهم، في حين زاد بند رأس المال والاحتياطات بنحو ٦٣٥ مليون درهم بما يعادل ٢.٧ في المئة، وبند الخصوم غير المصنفة بمقدار ٢.٣٨ بليون درهم وبنسبة ٦.٨ في المئة.

وانخفضت الودائع الحكومية بمقدار ١٣٣ مليون وبنسبة ١.٨ في المئة لتصل ٧.٤٥ بليون درهم.

واجرت النشرة تحليلاً لاجمالي الأصول والخصوم للمصارف في الإمارات بنهاية الربع الثاني من ١٩٩٧ مقارنة مع نهاية ١٩٩٦.

وذكرت في هذا الصدد ان الاصول سجلت ارتفاعاً في مختلف الجوانب، إذ ارتفع بند النقد والودائع لدى المصرف المركزي خلال الفترة المذكورة من ١٣.٠٥٠ بليون درهم إلى ١٦.٣٦١ بليون درهم، وانخفضت الأرصدة لدى المصارف المقيمة من ٦.٩٤٢ بليون إلى ٥.٧٦٠ بليون درهم.

وارتفعت الاصول الاجنبية من ٧٠.٥٦٢ بليون درهم إلى ٧٢.٤٩٦ بليون درهم، والاستثمارات المحلية من ٩٦.٨٣٤ بليون إلى ١٠٣.٥٢٢ بليون درهم.

وكان التطور البارز في هذا المجال ارتفاع التسهيلات الائتمانية من ٩٥.٢٧٤ بليون درهم إلى ١٠١.٨٨٤ بليون درهم كنتيجة مباشرة لارتفاع المستحقات على القطاع الخاص من ٧٨.٤٦٣ بليون درهم إلى ٨٤.١٣٢ بليون درهم.

وفي جانب الخصوم «المطلوبات»، أكد مصرف الإمارات المركزي ارتفاع الودائع النقدية لدى مصارف الإمارات خلال الفترة المذكورة من ١٥.٤٩٨ بليون درهم إلى ١٧.٤٦٥ بليون درهم والودائع شبه النقدية من ٦٤.٧١٦ إلى ٦٥.٤٩٢ بليون درهم، والخصوم الأجنبية من ٣٧.٣٢٢ بليون إلى ٤٥.٧٥٣ بليون درهم.

ويشير تقرير المصرف المركزي في هذا المجال إلى انخفاض الودائع الحكومية من ٩.٩٦٢ بليون درهم إلى ٧.٤٤٦ بليون درهم وارتفاع الخصوم غير المصنفة من ٣٤.٧١٩ بليون درهم إلى ٣٧.١٧٥ بليون درهم.

ووفق تقرير مصرف الإمارات المركزي زاد النشاط المصرفي للبنوك في الإمارات خلال الفترة المذكورة، إذ ارتفعت قيمة الحسابات النظامية من ١٥٥.٨١٧ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦ إلى ١٦١.٢٩٠ بليون درهم بنهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

كما يؤكد المصرف المركزي ان التطورات الايجابية التي حققتها المصارف في الإمارات تعود إلى التطورات التي شهدتها المصارف الوطنية في شكل اساسي وعددها ١٩ والتي ارتفع عدد فروعها من ٢٥٠ إلى ٢٥٤ فرعاً وزاد اجمالي موجوداتها نحو ١٠ بلايين درهم خلال النصف الاول من ١٩٩٧.

وذكر المصرف ان اجمالي الاصول والخصوم للمصارف الوطنية في دولة الإمارات ارتفع من ١٤٥.٧٦٠ بليون درهم إلى ١٥٥.٦٢٠ بليون درهم.

واوضح ان التطور المهم في هذا المجال هو ارتفاع بند الائتمان والاستثمارات المحلية من ٧١.٥٩٢ بليون درهم إلى ٧٨.٢٧٤ بليون درهم بسبب ارتفاع الائتمان المقدم للقطاع الخاص من ٥٦.١٠٦ بليون درهم إلى ٦٠.١٧٦ بليون درهم، وكذلك المستحقات على الحكومة من ٧.٩٣٢ بليون درهم إلى ٩.٩١٠ بليون درهم، وعلى الهيئات الرسمية من ٤.٨٢٤ بليون درهم إلى ٤.٩٣١ بليون درهم.

وأفاد المصرف المركزي ان ارتفاع بند الائتمان والاستثمارات المحلية للبنوك الوطنية تركز في ارتفاع التسهيلات الائتمانية خلال الفترة المذكورة من ٧٠.١٣٢ بليون درهم إلى ٧٦.٦٣٦ بليون درهم.

وأضاف ان الاصول غير المصنفة للمصارف الوطنية ارتفعت من ٤.٤٣٥ بليون درهم إلى ٥.٠٠٨ بليون درهم.

وفي مقابل ارتفاع الموجودات لدى البنوك الوطنية لدولة الإمارات حدث ارتفاع موازٍ له في المطلوبات منها، إذ بلغت ١٥٥.٦٢٠ بليون درهم، ونجم هذا الارتفاع في قيمة الخصوم عن ارتفاع الودائع النقدية من ١٠.٣٧٧ بليون درهم إلى ١١.٥٦٨ بليون درهم، والودائع شبه النقدية من ٤١.٩٢٢ بليون درهم إلى ٤٢.٢٠١ بليون درهم، فيما تراجعت ودائع الحكومة من ٩.٥٨٥ بليون درهم إلى ٧.١٠٨ بليون درهم.

ومن جهة اخرى، يشير تقرير مصرف الإمارات المركزي إلى ارتفاع رأس مال واحتياطات المصارف الوطنية في الإمارات خلال الستة اشهر الأولى من السنة الجارية بمقدار ٦١٦ مليون درهم، إذ ارتفعت من ١٨.٥٩٧ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦ إلى ١٩.٢١٣ بليون درهم بنهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

وقال إن الحسابات الختامية للمصارف الوطنية خلال الفترة المذكورة أظهرت ارتفاع الحسابات النظامية من ٩٢.٥٥١ بليون درهم إلى ٩٤.٠٨٠ بليون درهم، حيث بلغت قيمة الاعتمادات المنتهية بنهاية الفترة ١٨.٣١٧ بليون درهم والكفالات ٢٩.٧٩٠ بليون درهم، والعقود الآجلة ١٧.٢٤٢ بليون درهم وحسابات أخرى ٢٨.٧٣١ بليون درهم.

كما ارتفعت الموازنة المجمعة للمصارف الأجنبية في الدولة (١٩ مصرفاً لها ٨٣ فرعاً) من ٤٦.٧٧٢ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦ إلى ٤٨.٤٣١ بليون درهم بنهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

ويعود الارتفاع في الموجودات (الاصول) إلى ارتفاع في قيمة النقد والودائع لدى المصرف المركزي من ٥.١٦١ بليون درهم إلى ٥.٧٩٧ بليون درهم، وانخفاض الأرصدة لدى المصارف المقيمة من ٢.٥٧٦ بليون درهم إلى ١.٩٥٤ بليون درهم وارتفاع الاصول الأجنبية من ١٢.٩٨٤ بليون درهم إلى ١٤.٥٠١ بليون درهم، وارتفاع الائتمان والاستثمارات المحلية بشكل خفيف من ٢٥.٢٤٢ بليون درهم إلى ٢٥.٢٤٨ بليون درهم، وهي في مجملها تسهيلات ائتمانية.

وارتفعت مستحقات المصارف الأجنبية على القطاع الخاص في الإمارات من ٢٢.٣٥٧ بليون درهم إلى ٢٣.٩٥٦ بليون درهم، فيما تراجعت على الحكومة من ٢.٤٦٢ بليون درهم إلى ٧١١ مليون درهم.

أما من جهة الخصوم، فارتفعت الودائع النقدية في المصارف الأجنبية العاملة في الإمارات خلال الفترة المذكورة من ٥.١٢١ بليون درهم إلى ٥.٨٩٦ بليون درهم، والودائع شبه النقدية من ٢٢.٧٩٤ بليون درهم إلى ٢٣.٢٩١ بليون درهم، فيما تراجعت الخصوم الأجنبية من ٦.٣٤٨ بليون درهم إلى ٦.٢٥٥ بليون درهم، وودائع الحكومة من ٣٩٧ مليون درهم إلى ٣٣٨ مليون درهم.

ويؤكد المصرف المركزي ارتفاع احتياطات المصارف الأجنبية في الإمارات من ٣ ملايين درهم إلى ١١٤ مليون درهم خلال الستة اشهر الأولى من السنة الجارية، وارتفاع رأس مالها واحتياطاتها من ٤.٧٢١ بليون درهم إلى ٥.٠٩٠ بليون درهم، وكذلك ارتفاع المستحقات للمصارف المقيمة من ٢.٣٤١ بليون درهم إلى ٢.٥٢٧ بليون درهم، وتراجع الخصوم الأخرى من ٥.٠٤٥ بليون درهم إلى ٤.٩١٨ بليون درهم.

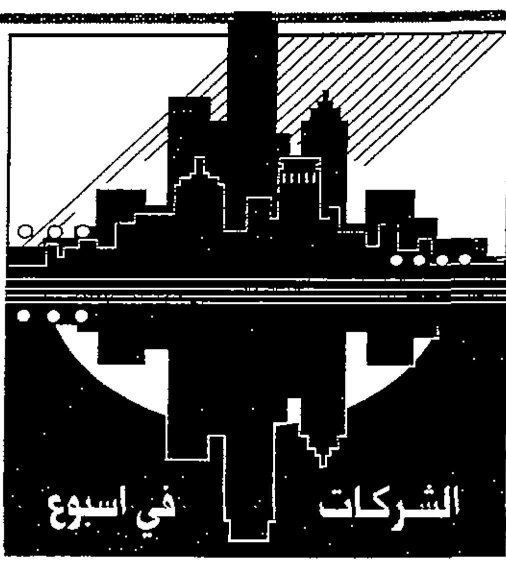


## مبيعات «بي ام دبليو» في الشرق الأوسط ترتفع بنسبة ٣٠ في المئة

● تتواصل قصة نجاح الشركة الألمانية المصنعة للسيارات الفخمة «بي ام دبليو» (BMW) في الشرق الأوسط وسجلت مبيعاتها ارتفاعاً بواقع ٣٠ في المئة في الستة أشهر الأولى من السنة الجارية. وأعلن المدير العام للشركة في الشرق الأوسط هنتريك فون كوينهايم «أن بي ام دبليو باعت ٢٦٠٠ سيارة في المنطقة حتى نهاية حزيران (يونيو) بقيمة تقدر بنحو ٢٠٠ مليون مارك».

وقال كوينهايم: «يعني ذلك اننا بعنا عدداً من السيارات سنة ١٩٩٧ يساوي عدد السيارات التي باعتها بي ام دبليو خلال عام ١٩٩٤. وتعتبر السوق السعودية والإماراتية الأكبر في المنطقة، حيث تتوقع الشركة بيع أكثر من ١٣٠٠ سيارة في كل من السوقين خلال السنة. وتشير الأرقام الحالية بأنه سيتم بيع ما مجموعه ٥٥٠٠ سيارة في نهاية السنة على مستوى المنطقة.

وأكد كوينهايم أن هذه الأرقام المتنامية أعلى من تلك المتعلقة بأسواق السيارات بشكل عام، وبالسيارات الفخمة بشكل خاص، مما يدل على ان الشركة أخذت باقتطاع حصة أكبر من منافساتها.

ويأتي هذا النجاح نتيجة إلى التشكيلة الرائعة المتوافرة والاستثمارات الضخمة التي أنفقها وكلاء بي ام دبليو في المنطقة. وتم افتتاح معرضين ومركزين للخدمة في كل من قطر ودبي العام الماضي على أعلى المستويات التقنية، وانفق عليها ملايين الدولارات، وسيتم افتتاح مرافق جديدة في كل من أبو ظبي وصنعاء قبل انتهاء السنة الجارية.

وتعزز التزام الشركة نحو المنطقة أخيراً في افتتاح مصنع لتجميع سيارات بي ام دبليو في جمهورية مصر العربية، وهو الأول من نوعه بالنسبة لمصنع ألماني في الشرق الأوسط. وسينتج هذا المصنع عدداً من السيارات يصل إلى ١٢٠٠ سيارة من الفئة الخامسة السنة المقبلة.

## «الناغي المتحدة» و«غولد ستار»

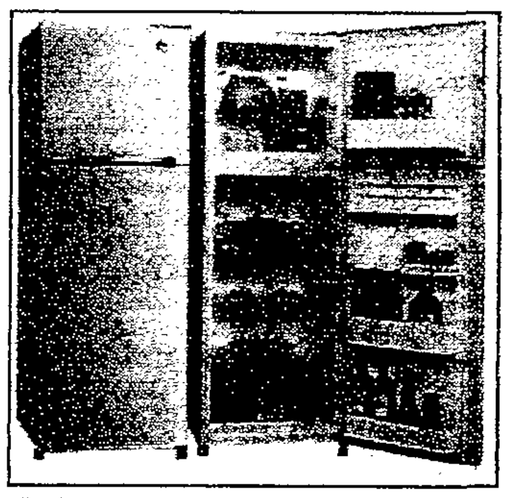

● قدمت «مؤسسة الناغي المتحدة» قسم الالكترونيات، إلى الأسواق السعودية موديلين جديدين من الثلاجات هما آخر ما انتجته شركة «غولد ستار» من ثلاجات حديثة.

الموديلان من الفئة المتوسطة الحجم، ويأتيان تكملة لجهودها في تقديم ثلاجات «فريشماستر» الكبيرة الحجم التي كانت قدمتها من قبل. ويتميز الموديلان (موديل GR242M وGR282M) ذي البابين بمزايا عصرية وكفاءة في التشغيل وإذابة تلقائية للثلج مع وظيفة (FIR) لحفظ الاغذية داخل الثلاجة ومعطر (Z) لطرد الروائح غير المستحبة من الأغذية. كما يتميز موديل GR282M بنفس مزايا الموديل GR242M بالاضافة إلى سلة داخلية ملحقة بالباب تتسع لزجاجتين حجم لترين ودرج خاص بحفظ اللحوم ومساحة اضافية لحفظ الأغذية.

## «سوزوكي بالينو» تفوز بجائزة سيارة العام في تشيلي

● اختارت مجلة السيارات التشيلية «ميل اوتوز» سيارة «سوزوكي بالينو» بوصفها السيارة التي قابلت كل الشروط الواجب توافرها لاختيار سيارة ١٩٩٧ مثل النجاحات التقنية ورضا المستهلك والجودة الفائقة.

والجدير بالذكر ان «بالينو» تحظى بتصميم جديد بالكامل يلاقي كل احتياجات المستهلك ومزايا القوة في التحمل والفعالية في الأداء والمرونة. المبادئ التي تتبناها «سوزوكي» في فلسفتها للتصنيع. كما تتميز «بالينو» بالرحابة الداخلية، اللوحة الرائعة السهلة لبيانات القيادة، الماكينة المثالية التي تقدم قوة ١٠٠ حصان في ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة مما يعطي توازناً جيداً لحجم السيارة مع وزنها. وتقول المجلة إن «سوزوكي» بهذه الصفات حققت طموحاتها في التقدم والنجاح.

## «سوزوكي X90» العصرية والمرونة والمرح

● انتجت «سوزوكي» سيارتها الجديدة X90 الرائعة مواصلة تطوير خطها التقليدي في انتاج «سيارات المرح» وتقدم السيارة تنوعاً في مرح القيادة مع السقف المفتوح والدفع الرباعي والاسلوب الاصيل إلى المرونة في مختلف الطرق مثل الطرق في المدن والطرق السريعة والطرق الوعرة والرطبة مع مختلف السائقين والاستخدامات والمرونة في الجانبية وتصلح للشباب وذوي القلوب الشابة وللأزواج في مقتبل العمر والمرونة في الاستعمال للخروج للريف والتسوق والرحلات والشواطئ والجبال.

ويختلف تصميم سيارة «سوزوكي X90» العصري عن التصميم التقليدي للسيارة القابلة للفتح أعلى المقعدين ويتمتع بالطول المناسب والرؤية الممتازة للسائق، كما تتميز السيارة بفنيات الدفع الرباعي مع خيار عالي ومتدني للدفع. وتنفرد بميزة عالية للمناورة تساعد على التكيف مع الطرق داخل المدن، فضلاً عن مظهرها الخارجي الجميل الجذاب. ويتميز داخل السيارة بالفخامة ومزايا قوة القيادة والنوافذ الاوتوماتيكية والقفل المركزي للابواب واللوحة الانيقة لبيانات القيادة.

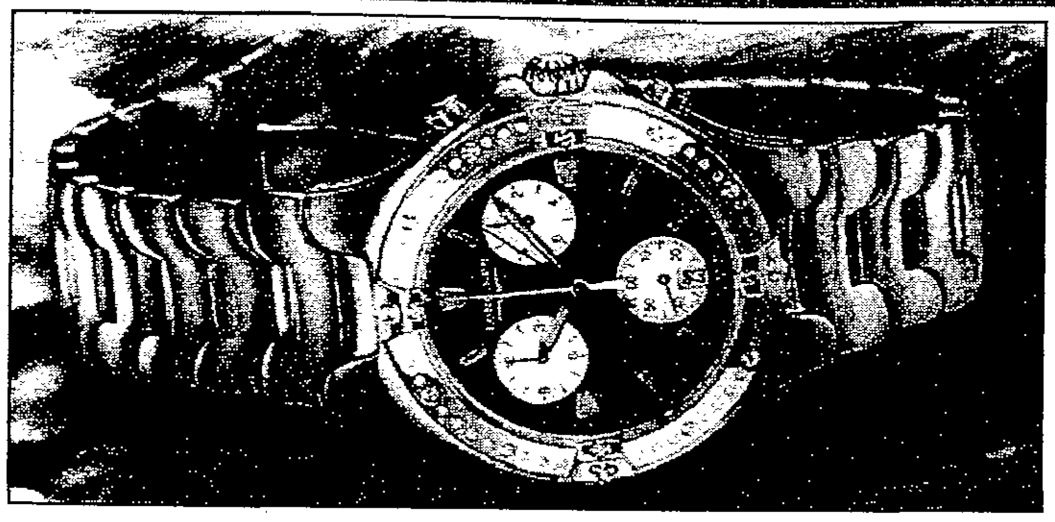

# «لونجين» تقدم مجموعتها الرياضية «سبورتينغ كرونوغراف»

■ قدمت «لونجين» شركة صناعة الساعات الشهيرة، التي ظلت لمدة ١٦٥ عاماً تقدم روائع الساعات في جميع أنحاء العالم، إلى أسواق المملكة العربية السعودية مجموعة ساعاتها الكورونوغراف الرياضية الجديدة «سبورتينغ كرونوغراف» لا سيما أن للشركة عهداً بالكرونوغراف منذ القرن التاسع عشر.

وصممت ساعاتها الجديدة خصيصاً لمن تعج حياتهم بالحركة والنشاط، واكتسبت «سبورتينغ» سمعة داوية بين النساء والرجال لما تتمتع به من تحمل دائم ومزايا تعكس الاسلوب الديناميكي في الأداء ومواصفات تقابل الاحتياجات التقنية القصوى في ساعات الدقة العالية.

وبالإضافة إلى مقاومتها للماء حتى عمق ١٠٠ متر وتصميمها الأنيق والقوي الذي يحمي مزاياها الحديثة الرائعة داخله، صممت «سبورتينغ كرونوغراف» ساعات بنجاح لتجلب النجاح لكل من يختارها ويقتنيها، فهي إضافة جديدة لمجموعة «سبورتينغ» قصد بها تحقيق التفرد والاستثنائية.

وتأتي في إطار من الاستيل لضمان القوة وضابط وقت بخيار اللونين الأبيض والأزرق أو الأزرق والفضي أو الأحمر والفضي. كما يأتي سوار الاستيل بخطوطه البديعة بابزيم ثلاثي الأجزاء لدواعي السلامة. كما يوجد من هذا الموديل نوعان احدهما من الاستيل غير القابل للصدأ والآخر مطلي بالذهب.

وتتميز كل الموديلات علاوة على تمتعها بالخدمة الوطنية باستخدام ماكينة الكوارتز العالية الدقة بصقل خاص في تصميم التاج وزجاج من كريستال الصفير غير القابل للخدش يحمي الساعة ضد الصدمات، كما ان الكرونوغراف المتقدم البالغ الجاذبية يعطي الساعة مظهراً رائعاً من التميز والفخامة.

## «أوميغا» وشوماخر

● بعد مايكل شوماخر، رالف شوماخر ينضم إلى عائلة سفراء أوميغا!

هذا الحدث جرى في المركز الرئيسي لشركة «أوميغا» في بيان، سويسرا بتاريخ شباط (فبراير) ١٩٩٧ حيث أنجز رالف شوماخر، الأخ الأصغر لمايكل الفائز مرتين في سباق الفورمولا ١، انضمامه الرسمي لسفراء الرياضة في عائلة «أوميغا».

بعض المبارزات في سباق الفورمولا ١ بدأت تلوح في افق ١٩٩٧. وسيرتدي السائقون ساعة «سبيدماستر» المخصصة للسباق – الساعة الخليفة لساعة القمر الشهيرة – لتسجيل اللحظات المهمة في تلك المبارزات. هذه الساعة ابتدعتها «أوميغا» الرائدة في صناعة الساعات لمايكل شوماخر.

## موزعو الغسالات في الخليج يسمون مسحوق الغسيل المفضل

● أظهرت نتائج مقابلات أجريت اخيراً أن «أومو» و«أومو رغوة» اكثر مسحوقي الغسيل المفضلين من قبل غالبية موزعي الغسالات وأنهما أكثر مساحيق الغسيل الموصى باستعمالها من قبل المستهلكين عند شراء الغسالات.

واتفق موزعو كل من غسالات «هيتاشي» و«جنرال الكتريك» و«بيرب بول» و«فرجيدير» و«الجور» و«كريدا» و«دايوو» و«سانيو» ان الاستعمال الصحيح لمسحوق الغسيل «أومو» يساعد المستهلكين في الحصول على نتائج افضل في كل مرة.

يتم تصنيع «أومو» و«أومو رغوة» أكثر في منطقة الخليج العربي خصيصاً لهذه المنطقة. يتكون المسحوق من مكونات خاصة تعمل بفعالية وكفاءة بمختلف ظروف المنطقة العربية، كما أنها صيغة قابلة للتطوير. إن شركة «يونيليفر»، الشركة المصنعة لمسحوق الغسيل «أومو»، لها معاملها ومختبراتها وتعتمد على خبرة العلماء والكيماويين الذين يتفهمون جيداً ظروف منطقة الخليج العربي واحتياجات سكانه، ونتيجة هذا تفوق «أومو» في تلبية مختلف احتياجات المرأة العربية.

## مولينكس

● شارك في حفل شركة «مولينكس» لمناسبة المؤتمر الاقليمي الذي اقامته في دبي كل من نائب رئيس مجلس الإدارة نائب الرئيس لعمليات مجموعة «مولينكس» عالمياً الان غريم شكر، ونائب رئيس المجموعة المسؤول عن المنطقة التي كانت تسمى بالاتحاد السوفياتي سابقاً، ومنطقتي الشرق الأوسط وافريقيا جيل سيفز، والمدير العام المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط منذر نعمة، ورئيس مجموعة «ميماك» للاعلانات ومديرها المسؤول السيد ادمون مطران.

## ابتكار تكنولوجي صغير يحدث ضجة كبرى في السوق

● انتهجت «سامسونغ الخليج للالكترونيات» اسلوب التسويق المباشر لدعم مبيعات جهاز «مالتي جت اس اف ٤٢٠٠» المبتكر الذي يؤدي وظائف ستة أجهزة. وتؤكد الشركة «أنه لا بد من رؤية الجهاز لاستيعاب وتصديق امكاناته الهائلة».

ونفدت الكميات التي طرحت من جهاز «مالتي جت» في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي. ويؤدي الجهاز الذي يباع بمبلغ ٢٤٩٩ درهماً إماراتياً ستة وظائف. فهو يعمل كجهاز فاكس بمخزن تزويد اوتوماتيكي يتسع لثلاثين ورقة في حين تتسع الذاكرة لعشرين صفحة عند نفاد الورق. ويعمل أيضاً كجهاز هاتف وناسخة (فوتوكوبي). كما يؤدي عمل طابعة ملونة وسكانر لأجهزة الكومبيوتر الشخصية، إضافة إلى احتوائه على جهاز تسجيل المكالمات ومفتاح التحول اوتوماتيكياً من هاتف إلى فاكس.

## الاجتماع السنوي لمجلس إدارة «ليو بورنيت أوروبا – الشرق الأوسط وافريقيا»

● اجتمع في دبي أخيراً مجلس إدارة مجموعة «ليو بورنيت أوروبا – الشرق الأوسط وافريقيا» بمشاركة ممثلي مكاتب الوكالة في لندن وباريس ومدريد وفرانكفورت وميلانو وامستردام ودبي.

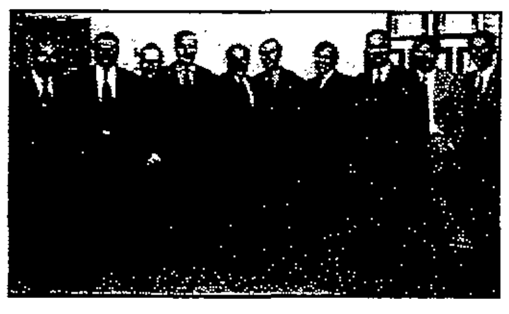

وحضر الاجتماعات التي عقدت في مكاتب «ليو بورنيت دبي»، رئيس مجلس إدارة مجموعة «ليو بورنيت اوروبا – الشرق الأوسط وافريقيا» كيري روبي، والمدير التنفيذي الاقليمي في الشرق الأوسط السيد رجا طراد. يذكر ان مجلس إدارة المجموعة يجتمع دورياً للبحث في القضايا والسياسات الإدارية، ومناقشة الخطط والمشاريع المستقبلية الخاصة بهذا الجزء من العالم.

وقال السيد طراد «كان من دواعي سرورنا ان نستضيف المجتمعين السنة الجارية هنا في دبي، وكانت المناقشات مثمرة، وتبادلنا المعلومات عن السياسات والاتجاهات المستجدة في عالم الاعلان، واطلعنا على آخر أساليب معالجة التحديات».

وفي هذه المناسبة، قامت الجمعية العالمية للاعلان، فرع الإمارات، بدعوة السيد روبي إلى إلقاء محاضرة تناولت موضوع «أفضل مئة اعلان دون منازع». وتابع هذه المحاضرة ما يقارب الـ ٢٥٠ شخصاً من العاملين في مجال الاعلان في دولة الإمارات، وذلك في فندق «هوليداي إن كراون بلازا» وتلى المحاضرة حفل غداء.

## «منافسات الملك جورج الخامس والملكة اليزابيث الماسية» تبدأ في اسكوت

● اقيمت «منافسات الملك جورج السادس والملكة اليزابيث الماسية» (كينغ جورج ٦ اند كوين اليزابيث دايموند ستيكس) التي ترعاها مؤسسة «دي بيرز»، السبت في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي المعروف باسم «يوم الماس في اسكوت» (دايموند داي ات اسكوت)، ونال الفائز جائزة تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠٠ الف جنيه. وتعتبر هذه المنافسات من أبرز سباقات اسكوت خصوصاً أنها كانت على الدوام بمثابة البطولة الأوروبية في سباقات الخيل لمسافة ميل ونصف الميل.

وستجرى السنة الجارية اربعة سباقات لها صلة وثيقة بعالم الماس، أولها مخصص للنساء ويحمل اسم الامبراطور المغولي شاه جاهان الذي شيد «تاج محل» ليكون بناءً تذكارياً لزوجته، وهو اقتنى ماسة استثنائية لها شكل قلب، اشتراها بعد ٣٠٠ سنة الممثل البريطاني الراحل ريتشارد بورتون ليهديها إلى اليزابيث تايلور.

وتقام «منافسات الماس» الرئيسية مباشرة قبل «منافسات بارني بارناتو الماسية المصنفة» التي سميت باسم صاحب الشخصية الجذابة الذي كان قطباً في عالم الماس خلال القرن التاسع عشر.

اما السباق الأخير الذي ينظم في «يوم الماس»، فقد اطلق عليه «منافسات فينيشيا الماسية» تيمناً بـ «فينيشيا» أحدث مناجم «دي بيرز» في جنوب افريقيا الذي اكتشف العام ١٩٨٠ في منطقة ترانسفال الشمالية.

# اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض او المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
| --- | --- | --- | --- |
| [illegible] | [illegible] | صنعاء | صنعاء – [illegible] |
| المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير – لبنان نحو عام ٢٠٠٠ | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣ | بيروت | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| [illegible] | [illegible] | الكويت | الكويت – [illegible] |
| معرض الأزياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا» | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض الجلود | ١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤ | دبي | دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤ |
| [illegible] | [illegible] | الظهران | [illegible] |
| معرض العطور الصيفي | ٩٧/١٠/٣-٩/٢٤ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | عمان | عمان – [illegible] |
| معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات | ١٩٩٧/١٠/٥-١ | الشارقة | الشارقة – ٣٩١٨٨٨ – ٦ |
| [illegible] | [illegible] | الكويت | الكويت – [illegible] |
| المعرض الدولي للبناء | ١٩٩٧/١٠/٨-٤ | قطر | قطر – ٣٢٣٢٩٠ |
| [illegible] | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب | ١٩٩٧/١٠/٩-٥ | الظهران | الدمام – ٨٥٧٩١١١ |
| [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| المعرض الدولي للتأمين الصحي الاستشفائي | ١٩٩٧/١٠/١٠-٧ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| [illegible] | [illegible] | دمشق | [illegible] |
| معرض «اندكس» وآرلب شوب ٩٦» | ١٩٩٧/١٠/١٢-٨ | دبي | دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤ |
| [illegible] | [illegible] | الشارقة | الشارقة – [illegible] |
| معرض الاتصالات | ٩٧/١٠/١٧-١٢ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | البحرين | [illegible] |
| العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم | ١٩٩٧/١٠/١٩-١٤ | طشقند | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | بريطانيا – [illegible] |
| معرض اكسبو للجلود | ٩٧/١٠/٢٢-١٩ | الشارقة | الشارقة – ٣٩١٨٨٨ – ٦ |
| [illegible] | [illegible] | الشارقة | الشارقة – [illegible] |
| المعرض العربي لتكنولوجيا المياه | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | بريطانيا – [illegible] |
| معرض الخليج للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | بريطانيا – [illegible] |
| معرض الخليج للنظافة والصيانة | ١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | بريطانيا – [illegible] |
| معرض النفط «غلف بتروكوم» | ١٩٩٧/١٠/٢٢-٢٠ | ابوظبي | ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢ |
| [illegible] | [illegible] | جدة | [illegible] |
| معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠ | صنعاء | صنعاء – ٢١٩٦٧٧ |
| [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧» | ١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| المعرض الدولي للصناعات الكيماوية | ١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧ |
| [illegible] | [illegible] | القاهرة | القاهرة – [illegible] |
| معرض البناء السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| [illegible] | [illegible] | الظهران | [illegible] |
| المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج | ١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٧ | البحرين | البحرين – ٧٢٧١٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ابوظبي | ابوظبي – [illegible] |
| معرض مسقط الدولي الرابع | ١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٣٠٣ |
| [illegible] | [illegible] | قطر | قطر – [illegible] |
| معرض جيتكس ٩٧ | ١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩ | دبي | دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت | ١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩ | الظهران | الدمام – ٨٥٧٩١١١ |
| [illegible] | [illegible] | صنعاء | صنعاء – [illegible] |
| المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل» | ١٩٩٧/١١/٧-٢ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧ | ١٩٩٧/١١/٧-٤ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| معرض العطور ومستحضرات التجميل «كوسمتيكا ٩٧» | ١٩٩٧/١١/٧-٤ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| [illegible] | [illegible] | الشارقة | الشارقة – [illegible] |
| معرض السيارات | ١٩٩٧/١١/١٠-٥ | الظهران | الدمام – ٨٥٧٩١١١ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض فن الطباعة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٣-٩ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| [illegible] | [illegible] | الرياض | [illegible] |
| معرض البلاستيك السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٣-٩ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| [illegible] | [illegible] | دبي | [illegible] |
| الجواهر العربية ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٥-١٢ | البحرين | البحرين – ٥٥٠٠٣٣ |
| [illegible] | [illegible] | البحرين | [illegible] |
| دورة حول ISO 14000 | ١٩٩٧/١١/١٦-١٥ | البحرين | البحرين – ٧٢٧١٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض الخليج التجاري الدولي | ١٩٩٧/١١/٢٠-١٦ | الظهران | الدمام – ٨٥٧٩١١١ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض صنعاء التجاري الدولي الاول «سافير ٩٧» | ١٩٩٧/١١/٢٦-١٧ | صنعاء | صنعاء – ٢١٩٦٧٧ |

# مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٦٤٠,٧٨ | - |
| | البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ١٢,٦٥٢ | ٨٤,٢٥ | ٨٤,٨٤ | ٨٤,٥٢ | ٨٤,٦٢ | ٠,١٠- |
| | البنك الوطني للتنمية | ٢٢,٦٦٦ | ٢١,٨٥ | ٢٣,٠٠ | ٢١,٩٩ | ٢٢,٩٩ | ١,٠٠- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٧٣,١٣٥ | ٨٠,٢٦ | ٨٢,١٥ | ٨٠,٥٣ | ٨١,٣٩ | ٠,٨٧- |
| | بنك مصر الدولي | ١,٩٢٩ | ٥٨٦,١٠ | ٥٩٢,٩٩ | ٥٩٠,٨٧ | ٥٨٥,٥١ | ٥,٣٦ |
| | البنك الوطني المصري | ٤,٥١٢ | ٥٦,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٦,٦٥ | ٥٦,٨٩ | ٠,٢٤- |
| | بنك المهندس | ٢,٥٣٥ | ٣٢,٥٠ | ٣٣,٤٢ | ٣٢,٨٧ | ٣٣,٤٣ | ٠,٥٦- |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ٢٩٤,٠٠ | - |
| مطاحن وصناعات غذائية | مطاحن شرق الدلتا | ٢٢,٨٧٥ | ٦٣,٠٠ | ٦٣,٦١ | ٦٣,٢٥ | ٦٣,٣٣ | ٠,٠٢ |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٧٩٠ | ١٧٣,٠٠ | ١٧٣,٠٨ | ١٧٣,٠٩ | ١٧٣,٢٦ | ٠,١٧- |
| | مصر للمياه الغازية - مصروب | - | - | - | - | ٢٩,٩٧ | - |
| | الأهرام للمشروبات | ٣,٥٧٥ | ٢٠٢,٠٠ | ٢٠٥,٩٩ | ٢٠٣,٢٥ | ٢٠١,٩٠ | ١,٦٥- |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٦,٨١٠ | ٤٠,٥٠ | ٤٢,٤٠ | ٤٠,٧٤ | ٤٠,٦١ | ٠,١٣ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١٠,٤٥٥ | ٦٩,٠٠ | ٦٩,٤٩ | ٦٩,٣٥ | ٦٨,٧٨ | ٠,٥٧ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١١,٩٨٥ | ٧٧,٧٠ | ٧٨,٤٥ | ٧٨,٠٦ | ٧٨,٥٣ | ٠,٤٧- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٢,٠٢٥ | ٣٨,١٦ | ٣٨,٨١ | ٣٨,٦٧ | ٣٨,٨١ | ٠,١٤- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٤٤٩٥ | ٩٥,٠١ | ٩٧,٠٠ | ٩٥,٨٥ | ٩٥,١٦ | ٠,٣٩ |
| | مطاحن مصر العليا | ٧,٨٤٠ | ٧٧,٢٠ | ٧٨,٠٤ | ٧٧,٥٠ | ٧٨,٠٤ | ٠,٥٤- |
| أدوية وصناعات كيماوية | مصر للزيوت والصابون | ٤٧٥ | ٢٨,٤٠ | ٢٨,٦٠ | ٢٨,٥٣ | ٢٨,٤٩ | ٠,٠٤ |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ١٣٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٣٠ | ٣٣,٠٩ | ٣٣,٦٤ | ٠,٥٥- |
| | البويات والصناعات الكيماوية | ٢١,٤٠٥ | ١٢٠,٠٠ | ١٢١,٠٠ | ١٢٠,٢٥ | ١٢٠,٥٨ | ٠,٣٣- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ١,١٧٠ | ٢٣٠,٠٠ | ٢٣١,٠٠ | ٢٣٠,٠٧ | ٢٣٠,٩٨ | ٠,٩١- |
| | فايزر مصر | ٢٠٠ | ١٦,٥٧ | ١٦,٥٧ | ١٦,٥٧ | ١٥,٧٩ | ٠,٧٨ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٢٩٦ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ١٩,٧٨ | ٠,٢٢ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٦,٧٧٥ | ١٦,٢٥ | ١٦,٩٤ | ١٦,٥٢ | ١٦,٣٢ | ٠,٢٠ |
| | العربية للأدوية | ٨,١١٧ | ٥٧,٠١ | ٦١,٠٠ | ٦٠,٤٣ | ٥٩,٦٤ | ٠,٧٩ |
| | النيل للأدوية | ٢٠٠ | ٥٣,٠١ | ٥٣,٠١ | ٥٣,٠١ | ٥٣,٦٦ | ٠,٦٥- |
| | الإسكندرية للأدوية | ٤٣ | ١٢٣,٠٠ | ١٢٣,٣٠ | ١٢٦,٩٨ | ١٢٦,٩٨ | ٠,٠٠ |
| | ممفيس للأدوية | ٤٤ | ٩٢,٢٥ | ٩٢,٦٦ | ٩٢,٧٩ | ٩٢,٧٩ | ٠,٠٠ |
| | القاهرة للأدوية | ٣,٤٠٠ | ٥٦,٠٠ | ٥٦,٠٢ | ٥٦,٠٠ | ٥٦,٩١ | ٠,٩١- |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٦,٥٧٥ | ١٥٣,٠٠ | ١٥٤,٥٠ | ١٥٤,٠٣ | ١٥٤,٧٢ | ٠,٦٩- |
| صناعة | الإسكندرية للغزل والنسيج | ٧٥ | ٢٦,٩٣ | ٢٦,٩٣ | ٢٨,٣٤ | ٢٨,٣٤ | ٠,٠٠ |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ١٥,٣٣٤ | ٣٠,٠٠ | ٣١,٤٠ | ٣٠,٧٧ | ٣١,٣٦ | ٠,٥٩- |
| | النيل لحليج الأقطان | ١٣,٤٥٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٦,٥٠ | ٥٦,٠٧ | ٥٣,٩٣ | ٢,١٤ |
| | العربية لحليج الأقطان | - | - | - | - | ٦٠,٠٠ | - |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٤,٥٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ١٢٠ | ١٧,٠٠ | ١٧,٠٠ | ١٧,٠٠ | ١٧,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ١,٦٢٠ | ٨٧,٥٠ | ٩٠,٥٠ | ٩٠,٠٩ | ٨٩,٧٩ | ٠,٣٠ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ٦,٠٣٨ | ١٨٦,٢٤ | ١٩٤,٥٠ | ١٨٧,٥٣ | ١٩٦,٠٤ | ٨,٥١- |
| | الحديد والصلب المصرية | ٣,٤٦٠ | ٧,٢٠ | ٧,٦٤ | ٧,٦٢ | ٧,٢٨ | ٠,٣٤ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٥,٥٦٠ | ٨,٢١ | ٨,٦١ | ٨,٤٧ | ٨,٣٩ | ٠,٠٨ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ١,٦١٥ | ١٠١,٠٠ | ١٠١,٥٠ | ١٠١,٠٩ | ١٠١,١١ | ٠,٠٢- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ١٦,٠١٧ | ٤١,٠٥ | ٤٢,٥٠ | ٤١,٩٢ | ٤٢,٨٣ | ٠,٩١- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١,٩٧٥ | ٢٣,٤٠ | ٢٣,٩٩ | ٢٣,٧٩ | ٢٤,٤٢ | ٠,٦٣- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٣٤,٨٣٠ | ٢٢,٦٩ | ٢٣,٣٥ | ٢٣,٠٤ | ٢٢,٧٣ | ٠,٣١ |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٦,٢٠٨ | ٤١,٠٠ | ٤٢,٠٠ | ٤١,٥٦ | ٤٢,٤٩ | ٠,٩٣- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢,٥٥٠ | ١٨,٧٠ | ١٩,٠٠ | ١٨,٨٥ | ١٨,٩٧ | ٠,١٢- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٦,٣٠٠ | ٢٤٥,٥٠ | ٢٥٠,٠٠ | ٢٤٨,٣٧ | ٢٤٦,٣٥ | ٢,٠٢ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٣,٠٠٠ | ٤٨٥,٠٠ | ٤٨٨,٠٠ | ٤٨٧,٢٨ | ٤٨٦,٠٧ | ١,٢١ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٥,٩٨٥ | ٢٦,٤٤ | ٢٦,٧٤ | ٢٦,٥١ | ٢٦,٧١ | ٠,٢٠- |
| إسمنت | القومية للاسمنت | ٤١٢ | ٢٨,٨٣ | ٢٨,٨٣ | ٢٨,٨٣ | ٢٧,٤٦ | ١,٣٧ |
| | السويس للاسمنت | ٦٢,٩٢٩ | ٧٥,٠٠ | ٧٦,٣٠ | ٧٥,٦٦ | ٧٦,٦٦ | ١,٠٠- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ١٨,٤٤٠ | ٧١,٧٠ | ٧٢,٢٥ | ٧١,٩٨ | ٧٢,١٧ | ٠,١٩- |
| | اسمنت العامرية | ٢٧,٥٠٣ | ٨٥,٠٠ | ٨٦,٥٠ | ٨٥,٠٦ | ٨٥,٠٥ | ٠,٠١ |
| | اسمنت طرة المصرية | ١,٩٠٠ | ٩١,٠٠ | ٩٤,٠٠ | ٩٢,٤٧ | ٩٣,٠٤ | ٠,٥٧- |
| | الإسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٥,٩٦٠ | ٦٣,٥٠ | ٦٤,٠٠ | ٦٣,٧٤ | ٦٤,٠٨ | ٠,٣٤- |
| زراعة | الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٠,٥٠ | - |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠,٩٠ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٢,٩٧٥ | ٨٧,٠٠ | ٨٨,٧٥ | ٨٧,٢١ | ٨٨,٩٦ | ١,٧٥- |

# عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك وشركات الاستثمار | الوطنية العمانية القابضة | ٥٢,٩٣٦ | ١٢,١٦٠ | ١٢,٦٥٠ | ١٢,٦٥٠ | ١٢,١٥٠ | ٠,٥٠٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٣٥,٣٢١ | ١٠,٥٠٠ | ١٠,٧٠٠ | ١٠,٦٥٠ | ١٠,٤٥٠ | ٠,٢٠٠ |
| | المحفظة الاهلية للأوراق المالية | ١٩٢,٨٩٨ | ١٦,٧٥٠ | ١٦,٩٢٠ | ١٦,٨٥٠ | ١٦,٩٢٠ | ٠,٠٧٠- |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ١٢٦,٤٦١ | ٦,٦٠٠ | ٦,٧١٠ | ٦,٦٢٠ | ٦,٥٦٠ | ٠,١٦٠ |
| | بنك عمان الدولي | ٧٥,٥٢١ | ٤,٥٨٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٥٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | ٢٠٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٩٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٥٧,٥٠٠ | ٨,٣٢٠ | ٨,٤٠٠ | ٨,٣٥٠ | ٨,٤٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ٨٨,٩٠٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٧١٠ | ٣,٧٠٠ | ٣,٦٣٠ | ٠,٠٧٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | ٩٥,٤٧٢ | ٤,٥٠٠ | ٤,٥٨٠ | ٤,٥٧٠ | ٤,٤٧٠ | ٠,١٠٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠ | ٤,٩٨٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| التأمين | العمانية المتحدة للتأمين | ٦٠,٢٥٠ | ٤,٥٠٠ | ٤,٧١٠ | ٤,٧١٠ | ٤,٤٩٠ | ٠,٢٢٠ |
| | ظفار للتأمين ٦٢,٥ | ٦,٧٠٠ | ٤,١٥٠ | ٤,٥٢٠ | ٤,٥٢٠ | ٤,١٥٠ | ٠,٠٧٠ |
| | التأمين الأهلية | ١,٢٥٠ | ٨,٩٠٠ | ٨,٩٠٠ | ٨,٩٠٠ | ٨,٩٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتأمين | ١٤,٠٥٩ | ٤,٦٥٠ | ٤,٧٦٠ | ٤,٧٦٠ | ٤,٦٠٠ | ٠,١٦٠ |
| | الكروم العمانية ٥٠ | - | - | - | - | ١,٩٣٠ | - |
| الصناعة | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٥٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | أريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ١,٩٥٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣,٦٠٠ | - |
| | أعلاف ظفار | ٤,٢٢٩ | ٣,٤٣٠ | ٣,٤٥٠ | ٣,٤٥٠ | ٣,٤١٠ | ٠,٠٤٠ |
| | المطاحن العمانية | ٢,٨٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية لمنتجات الألبان | ١,٠٠٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | ريسوت للاسمنت | - | - | - | - | ٥,٠٠٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | ٧,٥٨٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٥٠٠ | ٠,١٧٠ |
| | اسمنت عمان | ٤٢,٣٥٠ | ٣,٦٨٠ | ٣,٧٠٠ | ٣,٦٩٠ | ٣,٧٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | الأنوار للبلاط الصناعية والتجارية | ٥٥٥,٨١٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٦٧٠ | ٣,٥٠٠ | ٠,١٧٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ١,٣١٥ | ٣,٣٣٠ | ٣,٣٥٠ | ٣,٣٣٠ | ٣,٣٥٠ | ٠,٠٢٠- |
| الخدمات | الخوير للتنمية والخدمات | - | - | - | - | ٤,٠٠٠ | - |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٣,١٥٠ | - |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٥,٣٠٠ | - |
| | الأسماك العمانية | ٣,٤٧٥ | ٣,٨١٠ | ٣,٨٢٠ | ٣,٨٢٠ | ٢,٨٠٠ | ١,٠٢٠ |
| السوق الموازية | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ١٨,٩١٠ | ١٣,٦٥٠ | ١٤,٠٠٠ | ١٣,٧٠٠ | ١٤,٠٥٠ | ٠,٣٥٠- |
| | بنك مسقط الأهلي العماني | ٢٣,٣٠٠ | ١٠,٥٠٠ | ١٠,٥٠٠ | ١٠,٥٠٠ | ١٠,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتمويل المحدودة | - | - | - | - | ٤,٥٠٠ | - |
| | بنك عمان التجاري | - | - | - | - | ٣,١٢٠ | - |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٢٠٧,٢٩٣ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٢٠ | ٢,٣١٠ | ٢,٢٩٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٢٦,٥٥٠ | ٧,٥٠٠ | ٧,٦٠٠ | ٧,٥٥٠ | ٧,٥٦٠ | ٠,٠٤٠ |
| | حقوق مؤتمر مسقط لحساب الاستثمار | ٤٠,٦٢٣ | ٢,٠٢٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | حساب عمان للاستثمار المشترك | ١٢٧,٨٠٠ | ١,٩٩٠ | ٢,٠١٠ | ٢,٠٠٠ | ١,٩٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | بنك عمان للادخار والتمويل | - | - | - | - | ٣,٢٨٠ | - |
| | العمانية لخدمات التمويل | ١٤,٦٦٥ | ٢,٧٥٠ | ٢,٨٩٠ | ٢,٨٧٠ | ٢,٧٨٠ | ٠,٠٩٠ |
| | الشلمان للأوراق المالية | ٤,٨٨٠ | ٨,٢٠٠ | ٨,٤٥٠ | ٨,٤٥٠ | ٨,٣٥٠ | ٠,١٠٠ |
| | بنك التضامن للاسكان | ٨٨,٦٢٢ | ٢,٣٢٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٥٠ | ٠,٠٣٠ |
| | نسيج عمان | ٢٦,٣٣٩ | ٢,٥٤٠ | ٢,٥٤٠ | ٢,٥٤٠ | ٢,٤٢٠ | ٠,١٢٠ |
| | صناعة مواد البناء | - | - | - | - | ٠,٥٢٠ | - |
| | الأهلية لمستلزمات الصناعية | - | - | - | - | ١,٤٠٠ | - |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ١,٢٠٠ | - |
| | زجاج عمان | - | - | - | - | ١,٢٢٠ | - |
| | مطاحن صلالة | ١,٤٨٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨١٠ | ٢,٨٢٠ | ٢,٨٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | العمانية لصناعة المرشحات | - | - | - | - | ١,٢٣٠ | - |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | - | - | - | - | ١,٣٥٠ | - |
| | الوطنية للأرز | ٧٢٠ | ١,٦٥٠ | ١,٦٥٠ | ١,٦٥٠ | ١,٦٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٣٣٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣٢٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٠١٠ |
| | الخليجية لمنتجات [illegible] | ٢,٠٠٨ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٠١٠- |
| | الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠ | ٥,٠٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٥٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠ | - | - | - | - | ٢,٥٠٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٢١٦,٥٨٧ | ٣,١٣٠ | ٣,١٩٠ | ٣,١٣٠ | ٢,٩٩٠ | ٠,١٤٠ |
| | كلية العلوم الإدارية | - | - | - | - | ٢,١٥٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ١٩٣,٥٧٧ | ٣,٠٠٠ | ٣,٢٩٠ | ٣,٠٦٠ | ٣,٠٤٠ | ٠,٠٢٠ |
| | العمانية للمشاريع الفندقية | ٢٧,٠٠٠ | ١,١٥٠ | ١,١٧٠ | ١,١٧٠ | ١,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |

# السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ١١٧,٤٤٤ | ٣٣٠ | ٣٣٢ | ٣٣٠ | ٣٣١ | ١- |
| | بنك الجزيرة | ٩,٤٩٠ | ٢٠١ | ٢٠٣ | ٢٠٢ | ٢٠١ | ١ |
| | بنك الإستثمار | ٧,٢٢٠ | ٣٣٢ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٣ | ٢ |
| | البنك الهولندي | ٤٤ | ٦٤٣ | ٦٤٥ | ٦٤٥ | ٦٤٣ | ٢ |
| | البنك الفرنسي | ٦,٩٤٣ | ٣٣٤ | ٣٣٦ | ٣٣٥ | ٣٣٤ | ١ |
| | البنك البريطاني | ١,٠٥٦ | ٦٨٨ | ٦٩٣ | ٦٨٩ | ٦٨٨ | ١ |
| | البنك العربي | ٢,٨٤٣ | ٥٦٦ | ٥٧١ | ٥٦٩ | ٥٧٠ | ١- |
| | البنك الأمريكي | ٨,٥٧٣ | ٦٧١ | ٦٧٥ | ٦٧١ | ٦٧٠ | ١ |
| | شركة الراجحي | ٤,١٣٣ | ١٣٨٢ | ١٣٨٥ | ١٣٨٢ | ١٣٨٠ | ٢ |
| | السعودي المتحد | ١١,٢٠٧ | ٣٨٩ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٣٩٢ | ٢- |
| | سابك | ١١,٦٤٥ | ٤٧٣ | ٤٧٥ | ٤٧٤ | ٤٧٥ | ١- |
| الصناعة | الأسمدة | ٥,٨٧١ | ٦٩١ | ٦٩٢ | ٦٩٢ | ٦٩٠ | ٢ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٤١١ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢٩٥ | - |
| | صافولا | ٤,٧٦٧ | ٥٧٠ | ٥٧٦ | ٥٧٥ | ٥٧٠ | ٥ |
| | التصنيع الوطنية | ١,٣١٢ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | الدوائية | ١,١١٢ | ١٩٢ | ١٩٤ | ١٩٢ | ١٩٣ | ١- |
| | الغاز | ١,٥٩٦ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٩ | ١ |
| | الجبس | ١٣٣ | ٤١٦ | ٤١٦ | ٤١٦ | ٤٠٧ | ٩ |
| | الغذائية | ١,٥٦٩ | ١١٨ | ١١٩ | ١١٨ | ١١٨ | ٠ |
| | الكابلات | ٣,١٤٥ | ١٤٧ | ١٤٨ | ١٤٧ | ١٤٧ | ٠ |
| | الصناعات المتطورة | ٧,١٠٢ | ٩٣ | ٩٦ | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | صدق | ١٦,٤٣٧ | ١٠٣ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٤ | ١ |
| | الاحساء للتنمية | ٢٠١ | ١٣١ | ١٣١ | ١٣١ | ١٣٢ | ١- |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٦٩ | ٠ |
| | اميانتيت | ٤٧٠ | ١٣١ | ١٣١ | ١٣١ | ١٣٠ | ١ |
| | اللجين | ٩٨٥ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ٠ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ١٧٠ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٦ | ١- |
| | اسمنت اليمامة | ٢,٩١٥ | ٣٨٦ | ٣٨٨ | ٣٨٦ | ٣٨٨ | ٢- |
| | الاسمنت السعودية | ٨,٨٠٨ | ٢٢١ | ٢٢٢ | ٢٢١ | ٢٢١ | ٠ |
| | اسمنت القصيم | ١,٨٦٢ | ٣٩٠ | ٣٩١ | ٣٩٠ | ٣٩١ | ١- |
| | اسمنت الجنوبية | ١,٢٢٥ | ٢٨١ | ٢٨٩ | ٢٨٩ | ٢٨٩ | ٠ |
| | اسمنت ينبع | ١,١٣٥ | ٢٧٣ | ٢٧٣ | ٢٧٣ | ٢٧٣ | ٠ |
| | اسمنت الشرقية | ١,١٦٧ | ٢٨٦ | ٢٨٨ | ٢٨٦ | ٢٨٧ | ١- |
| | اسمنت تبوك | ٢٧,٩٦٨ | ١٤٣ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | ١,٣٢٤ | ١٤٥ | ١٤٦ | ١٤٥ | ١٤٥ | ٠ |
| | العقارية | ٥٠٠ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٣ | ١- |
| | النقل البحري | ٢١٩,١٠٧ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٧ | ١ |
| | النقل الجماعي | ٦,٢٠٩ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ٠ |
| | السيارات | ٩٢,٧٤١ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ | ٠ |
| | المواشي المكيرش | ١٦٨٠٠ | ٩٤ | ٩٤ | ٩٤ | ٩٤ | ٠ |
| | تهامة للاعلان | ٥٤٠ | ٧٦ | ٧٦ | ٧٦ | ٧٨ | ٢- |
| | عسير | ٨,٥٢٠ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٦ | ٩٥ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ٩,٢١٨ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ٣٧,٠٩٢ | ٢٨١ | ٢٨٣ | ٢٨٣ | ٢٨١ | ٢ |
| | مبرد | ٣٩,١٦٨ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٠ |
| | العزيزية بنده | ٢,٩٨٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٩ | ١ |
| | الباحة | ٥١,٣٠١ | ٧٦ | ٧٨ | ٧٧ | ٧٨ | ١- |
| | الصادرات | ١١٠ | ١٦٩ | ١٦٩ | ١٦٩ | ١٧٩ | ١٠- |
| | التعمير | ٨٠,٣٣١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٢ | ٩٣ | ١- |
| | ثمار | ٣,٣٣٠ | ٨٠ | ٨٢ | ٨٢ | ٨٠ | ٢ |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٣٤,٥٨٦ | ١١٠ | ١١١ | ١١١ | ١٠٩ | ٢ |
| | كهرباء الغربية | ٣٨,٣٥٥ | ١٠٩ | ١١١ | ١١١ | ١٠٩ | ٢ |
| | كهرباء الشرقية | ٢,٦٠٧ | ١١٠ | ١١١ | ١١١ | ١٠٩ | ٢ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٩ | - |
| الزراعة | نادك | - | - | - | - | ١١٤ | - |
| | القصيم الزراعية | ١,٠٨٢ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٤٠٠ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٠ |
| | تبوك الزراعية | ١٨ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٤ | ١ |
| | الأسماك | - | - | - | - | ٢٠٦ | - |
| | الشرقية الزراعية | ١,٠٠٠ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٢٥ | ١ |
| | الجوف الزراعية | ٤٥٠ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٠ |
| | بيشة الزراعية | ٣,٩٧٧ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٦ | ٤- |
| | جازان الزراعية | ٢,٤٦٣ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٠ |

# الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٨٢٠٠٠٠ | ٦١٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦١٠ | ١٠ |
| | بنك الخليج | ٤٣٥,٠٠٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٠ |
| | البنك التجاري | ١,٥٩٠,٠٠٠ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٥- |
| | البنك الاهلي | ١,٩٥٠,٠٠٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٥- |
| | الكويت والشرق الاوسط | - | - | - | - | ٣٨٥ | - |
| | البنك العقاري | ٢,٩٨٠,٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٢٠ | ١٠ |
| | بنك برقان | ٧٩٠,٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | بيت التمويل الكويتي | ١١٠,٠٠٠ | ٩٣٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٠ |
| | الكويت الإستثمارية | ١,١٨٠,٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٥٨٥,٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٣٢٠,٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٥ | ٣٧٥ | ٣٨٠ | ٥- |
| | الاستثمارات الوطنية | ٢,٢٠٠,٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٠ |
| | مشاريع الكويت | ٤,٥٩٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٠ |
| | الأهلية لاستثمار | ٤٦٥,٠٠٠ | ٥٥٠ | ٥٦٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٠ |
| | الساحل للتنمية | ١,١٨٠,٠٠٠ | ١٧٠ | ١٧٢ | ١٧٠ | ١٧٠ | ٠ |
| | مستثمر دولي | - | - | - | - | ٤٨٠ | - |
| | البيت أوراق مالية | ١,٩٢٠,٠٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات الصناعية | ١,٠٠٠,٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٥ |
| | م. الاوراق المالية | ١,١٣٠,٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | الدولية للمرابحة | ٤٩٠,٠٠٠ | ٣٨٠ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ١٠- |
| | المركز المالي | ٤٠٠,٠٠٠ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٥ |
| التأمين | الكويت للتأمين | ٥,٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | الخليج للتأمين | ٣١٠,٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦١٠ | ١٠- |
| | الأهلية للتأمين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | وربة للتأمين | ٢,١٧٠,٠٠٠ | ٨٢٠ | ٨٤٠ | ٨٢٠ | ٨٤٠ | ٢٠- |
| العقار | عقارات الكويت | ١,٥٦٠,٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ٤,٢٨٠,٠٠٠ | ٢٨٥ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٢٨٥ | ١٠ |
| | الوطنية العقارية | ٨٠,٠٠٠ | ٤٠٥ | ٤١٠ | ٤٠٥ | ٤١٠ | ٥- |
| | الصالحية العقارية | ٥١٠,٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٥٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ١٠- |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٢,١٤٠,٠٠٠ | ١٧٢ | ١٧٤ | ١٧٤ | ١٧٤ | ٠ |
| | التمدين العقارية | ١,٥٩٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٠ |
| | الدولية م.ا | ٦٧٠,٠٠٠ | ٣١٠ | ٣١٥ | ٣١٥ | ٣١٠ | ٥ |
| | أجيال | ٢,١٧٠,٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٥- |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٨٥,٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ١٠- |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١٧٠,٠٠٠ | ٤٠٥ | ٤١٥ | ٤١٥ | ٤٠٥ | ١٠ |
| | اسمنت الكويت | ١,٥٥٠,٠٠٠ | ٤٧٥ | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٤٧٠ | ١٥ |
| | صناعات التبريد | ٢,٤٢٥,٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٤٠ | ٥٣٠ | ٥٢٠ | ٢٠ |
| | الخليج للكابلات | ٦٠,٠٠٠ | ١,٥٢٠ | ١,٥٤٠ | ١,٥٤٠ | ١,٥٢٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ٢٨٠,٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | الخدمات البحرية | ١,١٩٠,٠٠٠ | ٢٦٥ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٥- |
| | اسمنت بورتلاند | ١,٣٢٥,٠٠٠ | ٨٨٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٦٠ | ٤٠ |
| | الشعيبة للصناعات الورقية | ٩٢٥,٠٠٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | ١٧٠,٠٠٠ | ٥٧٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ١٠ |
| | سكب ك | ٤٩٥,٠٠٠ | ٩٣٠ | ٩٥٠ | ٩٤٠ | ٩٥٠ | ١٠- |
| | خرسانة | ٣,٥٦٠,٠٠٠ | ٤٣٥ | ٤٤٥ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٠ |
| | ص. متحدة | ١,٤٩٠,٠٠٠ | ٢١٢ | ٢١٤ | ٢١٢ | ٢١٢ | ٠ |
| خدمات | السينما الكويتية | ١,٣١٥,٠٠٠ | ٦١٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ١٠- |
| | المخازن العمومية | ٥٦٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٠ |
| | مجمعات الأسواق | ١,٧٣٠,٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٠٥ | ٢٥ |
| | الاتصالات المتنقلة | ٩٥٧,٥٠٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ٢٢٠,٠٠٠ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢١٨ | ٢١٨ | ٠ |
| | الخدمات التعليمية | ١,٤٢٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٣٥ | ٥ |
| | المجموعة البترولية | ٣١٠,٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٠ |
| | الوطنية للتنظيف | ٩٠,٠٠٠ | ١,٣١٠ | ١,٣٨٠ | ١,٣٨٠ | ١,٤٠٠ | ٢٠- |
| | م. سلطان | ٧٠٠,٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٨٠ | ٥- |
| الأغذية | نقل وتجارة المواشي | ١,١٨٠,٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | الأسماك الكويتية | ٣,٠٢٠,٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٤٨ | ٢ |
| | المتحدة للدواجن | ٩٩٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٧٠٠ | ٠ |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ٥,٧١٠,٠٠٠ | ١٥٨ | ١٦٠ | ١٥٨ | ١٦٠ | ٢- |
| | شعاع | ٦٦٠,٠٠٠ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٩٠٠,٠٠٠ | ١١٦ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ٠ |
| | اسمنت الخليج | ١٥٠,٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢٠٦ | ٢٠٦ | ٢٠٦ | ٠ |
| | اسمنت أم القيوين | ٤٠,٠٠٠ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ٨٠٠,٠٠٠ | ١٣٨ | ١٤٠ | ١٣٨ | ١٣٨ | ٠ |

# الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٣٤٠ | ٣٣٤,٠٠ | ٣٣٧,٠٠ | ٣٣٥,٠٠ | ٣٣٦,٠٠ | ١,٠٠٠- |
| | البنك الأهلي | ٥٠,٢٣٢ | ١,٩٢ | ١,٩٥ | ١,٩٢ | ١,٩٦ | ٠,٠٤- |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | بنك الأردن | ٥,٥٠٠ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الشرق الأوسط | ١١,٢٥٠ | ٠,٩١ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٤٥٠ | ٢,٣٢ | ٢,٣٣ | ٢,٣٣ | ٢,٣٣ | ٠,٠١ |
| | بنك الإسكان | ٥٢٦ | ٤,٩٥ | ٤,٩٥ | ٤,٩٥ | ٤,٩٧ | ٠,٠٢- |
| | البنك الأردني الكويتي | ١,٦١٢ | ٣,١٣ | ٣,١٤ | ٣,١٤ | ٣,١٤ | ٠,٠٠ |
| | بنك الأردن والخليج | ١٦,٢٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٥٥ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | ٤,٥٤٠ | ٣,٧٦ | ٣,٧٨ | ٣,٧٦ | ٣,٧٧ | ٠,٠١- |
| | بنك الإتحاد | ١,٠٠٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | - |
| | الأردني للاستثمار | ٥,٢٦٣ | ٣,٤٥ | ٣,٦٢ | ٣,٦٢ | ٣,٤٥ | ٠,١٧ |
| | بيتنا | ١,٠٠٠ | ٠,٩٢ | ٠,٩٣ | ٠,٩٢ | ٠,٩٣ | ٠,٠١- |
| | بنك المؤسسة العربية | ١,٠٠٠ | ٤,٢٥ | ٤,٢٥ | ٤,٢٥ | ٤,٢٤ | ٠,٠١ |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ٠,٩٢ | - |
| التأمين | التأمين الأردنية | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | القدس للتأمين | - | - | - | - | ٣,٩٥ | - |
| | الأردنية الفرنسية | - | - | - | - | ١,٧٦ | - |
| | الأراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,١٥ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ١٧٢,٦٣٩ | ١,٨٤ | ١,٩٣ | ١,٩٣ | ١,٨٤ | ٠,٠٦ |
| | كهرباء إربد | ١٥٠ | ٣,٤٣ | ٣,٤٣ | ٣,٤٣ | ٣,٣٧ | ٠,١٦ |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الحمة المعدنية | ٩٤٠ | ٣,٠٥ | ٣,٠٥ | ٣,٠٥ | ٢,٩٥ | ٠,١٠ |
| | الدولية للفنادق | ٤٥٠ | ٤,٣٦ | ٤,٣٦ | ٤,٣٦ | ٤,٤٠ | ٠,١٤- |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٧٠ | - |
| | المحفظة الوطنية | ١٥,٨٠٠ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | عقاركو | ١,٣٠٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٢ | ٠,٠١ |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الأردني | ٢٠٠ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥١ | ٠,٠٢ |
| | الدستور | - | - | - | - | ٥,٤٦ | - |
| | الكومودور | ٢,٥٠٠ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | الدولية للتعليم | ٢٦٦,٤٠٠ | ٣,٤٤ | ٣,٥٢ | ٣,٥٢ | ٣,٤٠ | ٠,١٢ |
| | الزرقاء للتعليم | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | النقل البري | ٢٥٠ | ١,٧٦ | ١,٧٦ | ١,٧٦ | ١,٧٥ | ٠,٠١ |
| | تطوير الأراضي | - | - | - | - | ٠,٧٠ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | الإسمنت | ٧٠,٦٧٠ | ٣,٨٣ | ٣,٨٤ | ٣,٨٤ | ٣,٨٣ | ٠,٠١ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣,٧٠ | - |
| | البوتاس العربية | ٧٩,٣٥٠ | ٦,١٥ | ٦,٢٠ | ٦,٢٠ | ٦,١٠ | ٠,١٠ |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٥,١٥٠ | ١٠,٨٥ | ١٠,٩٠ | ١٠,٩٠ | ١٠,٨٥ | ٠,٠٥ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٤,٧٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,١٢ | - |
| | الإنتاج | ٣٦٥ | ١,٦٦ | ١,٦٦ | ١,٦٦ | ١,٦٦ | ٠,٠٠ |
| | الأجواخ الأردنية | - | - | - | - | ٦,٨٥ | - |
| | العربية للأدوية | ٦,١٣٩ | ٤,٥٩ | ٤,٦٣ | ٤,٥٩ | ٤,٦٢ | ٠,٠٣- |
| | الخزف الأردنية | - | - | - | - | ٥,٨٠ | - |
| | الألبان الأردنية | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| | الأنابيب الأردنية | ٣,٦٥٠ | ١,٢٧ | ١,٢٧ | ١,٢٧ | ١,٢٧ | ٠,٠٠ |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | تعبيكو | - | - | - | - | ٢,١٧ | - |
| | شركة رافا الصناعية | ١٥٠ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,١٠ | ٠,٠٢- |
| | دار الدواء | - | - | - | - | ٥,٨٥ | - |
| | الألومنيوم /أرال | ١٠٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٢,٤٨ | ٠,٠٢ |
| | المواشي والدواجن | ٧١,٠٠٠ | ٠,٥٣ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٤ | ٠,٠١ |
| | تصنيع الورق | ٤,١٠٠ | ٠,٩٩ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠١ | ٠,٠١- |
| | الصلب | ١٠٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات الوطنية | ٥١,٩٠٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٧ | ٠,٥٧ | ٠,٥٤ | ٠,٠٣ |
| | البتروكيماويات | ٣,٣٥٠ | ٠,٥٤ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٤ | ٠,٠١ |
| | الصوف الصخري | ٥٠٠ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٤ | ٠,٠١ |
| | العالمية الكيماوية | ٢٥٠ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ٠,٠٠ |
| | الوطنية للكوابل | - | - | - | - | ٢,٣٠ | - |
| | السلفوكيماويات | - | - | - | - | ٠,٦٢ | - |
| | المركز العربي / دوائي | ١,٧٣٢ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | الزيوت النباتية | ٣,٣٠٠ | ١,٢٤ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | الموارد الصناعية | ١,٦٥٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٠٠ |
| | الكابلات الحديثة | ٥,١٠٠ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٠٠ |
| | الزي لصناعة الألبسة | - | - | - | - | ١,٥٥ | - |
| | السجائر الدولية | ٢,٧٥٠ | ١,١٢ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٤ | ٠,٠١- |
| | إتحاد الزيوت | ٥٤,٣٠٠ | ١,١٠ | ١,١٣ | ١,١٠ | ١,١٣ | ٠,٠٣- |

# البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,١٥٤ | ٠,١٥٠ | ٠,٠٠٤ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٤٨ | ٠,٢٤٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٤٠٢ | ٠,٤٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٩٦ | ٠,١٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٦٥ | ٠,١٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٢,٢٥ | ١٢,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٩٦ | ٠,١٩٨ | ٠,٠٠٢- |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٩٧ | ٠,١٩٦ | ٠,٠٠١ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٢,٩٤ | ٢,٩٢ | ٠,٠٢ |
| | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,١٩٤ | ٠,١٩١ | ٠,٠٠٣ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٣٠٦ | ٠,٣٠٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٦٦٠ | ٠,٦٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| التأمين | شركة البحرين للتأمين | ٠,٣٤٢ | ٠,٣٤٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتأمين | ٠,٣١٨ | ٠,٣١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التأمين الأهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتأمين | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتأمين | ٠,٠٩٢ | ٠,٠٩٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتأمين | ٠,٣٠٢ | ٠,٣٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٨١٠ | ٠,٨١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٣٨ | ٠,٢٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٠٥ | ٠,٦٠٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٤٩٢ | ٠,٤٩٠ | ٠,٠٠٢ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٦٠ | ٠,١٦٢ | ٠,٠٠٢- |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٧٠- |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٥ | ٠,١٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٣٣٦ | ٠,٣٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٦ | ٠,١٥٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٦٦ | ٠,٠٦٦ | ٠,٠٠٠ |

# الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك أبو ظبي الوطني | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٠ |
| | بنك أبو ظبي التجاري | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٨١٠ | ٨٠٠ | ١٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٧٦ | ٧٤ | ٢ |
| | بنك الإتحاد الوطني | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٢ | ٢٢ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٢٤٥ | ٢٤٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٨٨ | ١٨٨ | ٠ |
| | بنك الإمارات الدولي | ٣٧ | ٣٨ | ١- |
| الصناعة | أبو ظبي للمواد الغذائية | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| تأمين | شركة العين الأهلية للتأمين | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتأمين | ٨٦٠ | ٨٦٠ | ٠ |
| | شركة الإمارات للتأمين | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٠ |
| الخدمات | أبو ظبي الوطنية للفنادق | ١٦٨ | ١٦٨ | ٠ |
| | اتصالات | ١١٠٠ | ١١٠٠ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٤١٠ | ٤١٠ | ٠ |
| | شركة طيران أبو ظبي | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٠ |

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٩/٢٥ | ٩/٢٤ | ٩/٢٣ | ٩/٢٢ | ١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى | ١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٨٣٤١,٩٦ | ١٨٤٢٠,٠٨ | عطلة | ١٨٢٠١,٣٢ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٧٨٩١,٧٣ | ٧٩٠٦,٧١ | ٧٩٧٠,٠٦ | ٧٩٩٦,٨٣ | ٨٢٥٩,٣١ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٥٠٦٥,٥٠ | ٥٠٧٧,٢٠ | ٥٠٣٧,٥٠ | ٥٠٧٥,٧٠ | ٥٠٨٦,٨٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٤١٤٨,٥٨ | ٤١٠٢,٣٩ | ٤٠٩٨,٣٠ | ٤٠٨٨,٩٢ | ٤٤٣٨,٩٣ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٣٠٠٥,٣٨ | ٣٠٢٣,٧٧ | ٢٩٩٧,٢٣ | ٣٠١٧,٤٥ | ٣٠٢٣,٧٧ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٦٢٣,٨٦ | ٣٦٦١,٧٢ | ٣٦٥٥,٢٤ | ٣٦٤٥,٩٦ | ٣٧٦٨,٧٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٤٥٣٦,٥٩ | ١٤٢٠٥,٤٤ | ١٤٠٩٤,٣٨ | ١٤١٠٨,٠٨ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٩٢١,٠٩ | ١٩٠٠,٥١ | ١٩١٦,١٠ | ١٩٠٨,٢٣ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٧٨٦,٤٤ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٧٧٩,٢٠ | ٢٧٦٨,٩٠ | ٢٧٧٦,٩٠ | ٢٧٦٤,٩٠ | ٢٧٧٩,٢٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 904 | 4.5 | 961 | 593.5 |
| AIRTOURS | 1035 | -10 | 1240 | 593.5 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 673.5 | 1 | 673.5 | 533 |
| ALLIED COLLOIDS | 125 | 0.5 | 149.09 | 108.5 |
| ALLIED DOMECQ | 476 | -1.5 | 489 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 2137.5 | -22.5 | 2170 | 1002.5 |
| AMVESCAP | 404 | 5 | 404 | 222.94 |
| ANGLIAN WATER | 795.5 | -9 | 818.5 | 531 |
| ANTOFAGASTA HDG. | 405 | 5 | 490 | 327.5 |
| ARGOS | 679 | -12 | 798.5 | 547.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 203 | 1.5 | 203 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 164.5 | -2 | 166.5 | 103.5 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 537 | -9.5 | 576.5 | 409 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 282 | -1 | 318.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 149.5 | 1 | 154.5 | 124 |
| BAA | 556 | -14 | 607 | 474 |
| BANK OF SCOTLAND | 473.5 | 1 | 473.5 | 246.5 |
| BARCLAYS | 1529 | 10.5 | 1543.5 | 926 |
| BASS | 831 | -17.5 | 875 | 722.5 |
| BAT INDS. | 524 | -11 | 596 | 415 |
| BBA GROUP | 415 | 0.5 | 436.5 | 315 |
| BG | 256.5 | -2.5 | 273.5 | 125.79 |
| BILLITON | 235.5 | -3.5 | 249.5 | 220 |
| BILLITON A/L 29/08/9 | 248 | 0 | 248 | 220 |
| BIOCOMPATIBLES | 555 | 97.5 | 1420 | 457.5 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 394 | -0.5 | 448.5 | 354.5 |
| BOC GROUP | 1122 | -3.5 | 1175.5 | 836 |
| BOOTS | 872.5 | 9 | 872.5 | 591 |
| BPB | 335.5 | -13.5 | 391.5 | 297.5 |
| BRIT.AEROSPACE | 1634.5 | 7 | 1687.5 | 1050 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 468.5 | 4 | 502.79 | 198.41 |
| BRIT.PETROLEUM | 917 | 5.5 | 924 | 634 |
| BRIT.SKY BCAST. | 471.5 | 1 | 696.5 | 426 |
| BRITANNIC ASR. | 923.5 | 8.5 | 944 | 686 |
| BRITISH AIRWAYS | 665.5 | 1 | 760 | 532 |
| BRITISH BIOTECH | 167 | 0 | 270.5 | 152.5 |
| BRITISH ENERGY | 306 | 0 | 314 | 201 |
| BRITISH ENERGY PP | 203 | 0 | 208.5 | 103 |
| BRITISH LAND | 614.5 | -9.5 | 654.5 | 452.5 |
| BRITISH STEEL | 186.75 | 0 | 198 | 137.75 |
| BRITISH TELECOM. | 415.5 | 0 | 501.5 | 347 |
| BTR | 234.5 | -3 | 284 | 182.5 |
| BUNZL | 257 | 2 | 257 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1067.5 | 1 | 1167 | 966.5 |
| BURTON GROUP | 135.25 | 1.5 | 161.75 | 114 |
| CABLE & WIRELESS | 532.5 | -1.5 | 616 | 428.5 |
| CABLE & WIRELESS COM | 219 | -9.5 | 333 | 219 |
| CADBURY SCHWEPPES | 566 | 1.5 | 623.5 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 507.5 | -16 | 634.5 | 350.5 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 392.5 | 3.5 | 406 | 319 |
| CARADON | 193.5 | 0 | 269.18 | 189.5 |
| CARLTON COMMS. | 502.5 | 2.5 | 575 | 469 |
| CENTRICA | 91.75 | 0.5 | 95.25 | 56.25 |
| CHELSFIELD | 333.5 | 0 | 396 | 258 |
| CHUBB SECURITY | 455.5 | 0 | 455.5 | 309.5 |
| CMG | 1452.5 | -20 | 1525 | 705 |
| COATS VIYELLA | 118.5 | -1.5 | 164 | 104.5 |
| COMMERCIAL UNION | 750 | -7.5 | 770.5 | 598 |
| COMPASS GROUP | 653.5 | 6.5 | 742.5 | 555.5 |
| COOKSON GROUP | 253.5 | -1 | 264.5 | 183 |
| COURTAULDS | 337 | -0.5 | 487.5 | 288.5 |
| COWIE GROUP | 378.5 | -0.5 | 444 | 329.5 |
| DAILY MAIL'A' | 1820 | 0 | 1865 | 1270 |
| DANKA BUS.SYS. | 652.5 | -20 | 787.5 | 425 |
| DE LA RUE | 395 | -1 | 662.5 | 324.5 |
| DIXONS GP. | 633 | 3 | 665 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 453.5 | -3 | 493.5 | 381.5 |
| EMAP | 863.5 | 7.5 | 863.5 | 696 |
| EMI GROUP | 591.5 | 8.5 | 697.02 | 526.5 |
| ENERGY GROUP | 643 | -0.5 | 658.5 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 642.5 | -14 | 729.5 | 532 |
| FKI | 195 | -6 | 215 | 147 |
| FLEXTECH | 606.5 | 1 | 802.5 | 512.5 |
| GALLAHER GROUP | 286 | 6.5 | 308.5 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 990.5 | -4 | 994.5 | 676.5 |
| GENERAL ELEC. | 386.5 | -0.5 | 412.5 | 331.5 |
| GKN | 1329.5 | 8.5 | 1329.5 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1359 | -14.5 | 1400 | 894 |
| GRANADA GROUP | 875.5 | 11 | 978.5 | 738 |
| GRAND MET. | 581 | -1.5 | 625.5 | 428.5 |
| GREENALLS GP. | 400 | -14 | 605 | 400 |
| GT.PORTLAND EST. | 226.5 | -1 | 234.5 | 186.19 |
| GT UNVL.STORES | 687 | 14.5 | 701 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 292 | 0 | 310.5 | 250 |
| GUINNESS | 567 | -4 | 621 | 426 |
| HALIFAX | 719.5 | 4 | 778 | 701 |
| HAMMERSON | 456.5 | 0.5 | 507.5 | 376 |
| HANSON | 292.5 | -4 | 333.5 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 120.5 | 2.5 | 144 | 102 |
| HAYS | 676.5 | 2.5 | 676.5 | 469.5 |
| HILLSDOWN HDG. | 165.5 | 2.5 | 201 | 157 |
| HSBC HOLDINGS | 2023.5 | 16.5 | 2347 | 1202.5 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1925 | 15.5 | 2252.5 | 1175.5 |
| HYDER | 881.5 | 4 | 881.5 | 672.5 |
| IMI | 390.5 | -0.5 | 414.5 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 985.5 | -3 | 1108.5 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 367.5 | 3.5 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 280 | 2 | 307 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 657.5 | 2.5 | 663.5 | 461.5 |
| KINGFISHER | 798.5 | 1.5 | 802.5 | 608.5 |
| LADBROKE GROUP | 262 | -6.5 | 273.5 | 189 |
| LAND SECURITIES | 950.5 | -0.5 | 954 | 697 |
| LAPORTE | 739 | 2 | 751.5 | 594.5 |
| LASMO | 265.5 | -3 | 287.5 | 199 |
| LEGAL & GENERAL | 460.5 | 1 | 481.5 | 312.5 |
| LIBERTY INTL. | 485.5 | -8 | 530 | 372.5 |
| LLOYDS TSB GP. | 775.5 | 2.5 | 785 | 375.5 |
| LONRHO | 113.5 | 0 | 175 | 105 |
| LUCASVARITY | 227 | 1.5 | 259 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1182.5 | -5 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 607.5 | -3.5 | 612 | 459 |
| MEPC | 503 | 5.5 | 529.5 | 423 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1247.5 | -26.5 | 1463.5 | 1019 |
| MFI FURNITURE | 143.5 | 0.5 | 209 | 121 |
| MIRROR GP. | 196.5 | -0.5 | 233.5 | 183.5 |
| MISYS | 1480 | 40 | 1569.79 | 851.76 |
| MORGAN CRUCIBLE | 501.5 | 0 | 506.5 | 405 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 197 | 0 | 197 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 858.5 | 3 | 893.5 | 663 |
| NATIONAL GRID | 277 | -5.5 | 286.5 | 169 |
| NATIONAL POWER | 543 | -8.5 | 590 | 376.5 |
| NEXT | 757 | -10 | 809.5 | 529 |
| NFC | 148.5 | -3 | 199 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 244.5 | 7.5 | 244.5 | 191 |
| NORWICH UNION | 327.5 | -2.5 | 354 | 290 |
| OCEAN GROUP | 590 | 0.5 | 598.5 | 446.5 |
| ORANGE | 219 | -2.5 | 223.5 | 169 |
| PEARSON | 783 | 7 | 791 | 664.5 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 678.5 | -7.5 | 687.5 | 576 |
| PILKINGTON | 149 | -4.5 | 191.5 | 110.5 |
| POWERGEN | 766.5 | -2 | 797 | 465.5 |
| PREMIER FARNELL | 521.5 | -2.5 | 751 | 450 |
| PROVIDENT FINL. | 655 | -0.5 | 674 | 452.5 |
| PRUDENTIAL CORP. | 631.5 | -1.5 | 674 | 446.5 |
| RAILTRACK GP. | 896.5 | 6 | 896.5 | 459.5 |
| RANK GROUP | 363.5 | 10 | 455 | 335.5 |
| RECKITT & COLMAN | 968 | -1 | 1025 | 671.5 |
| REDLAND | 220 | -61.5 | 462.5 | 220 |
| REED INTL. | 586 | 2 | 630 | 508.75 |
| RENTOKIL INITIAL | 257.5 | 1.5 | 257.5 | 199.5 |
| REUTERS HOLDINGS | 686 | -8.5 | 806 | 568 |
| REXAM | 338 | -4 | 400.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 980 | -1.5 | 1109 | 882.5 |
| RMC GROUP | 975 | -31.5 | 1189 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 236.5 | 1 | 268.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 540.5 | 10 | 553.5 | 405.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 658 | 6.5 | 658 | 482.5 |
| SAFEWAY | 387.5 | -4.5 | 426.5 | 328.5 |
| SAGE GROUP(THE) | 670 | -5 | 720 | 457.5 |
| SAINSBURY (J) | 464 | 0.5 | 465.5 | 308 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 269 | 1.5 | 328.51 | 236.5 |
| SCHRODERS | 1850 | 20 | 1905 | 1371 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 723 | -14.5 | 766.5 | 629 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 444.5 | 0.5 | 460 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 445 | -6 | 469 | 304 |
| SEARS | 58 | -0.5 | 96 | 56.5 |
| SECURICOR | 267 | 3 | 331.5 | 250 |
| SEMA GROUP | 1295 | -10 | 1440 | 807 |
| SEVERN TRENT | 862.5 | -2 | 906.25 | 577.89 |
| SHELL TRANSPORT | 443 | -6.5 | 473 | 319.5 |
| SIEBE | 1158.5 | 5 | 1187.5 | 897.5 |
| SLOUGH ESTATES | 311.5 | 0.5 | 336.5 | 243 |
| SMITH & NEPHEW | 186.25 | 0.75 | 216.25 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 378.5 | -2.5 | 483.5 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 867.5 | -6.5 | 625.5 | 373 |
| SMITHS INDS. | 881.5 | 1 | 896 | 709 |
| SOUTH WEST WATER | 849.5 | -3 | 852.5 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 455 | -0.5 | 471.5 | 305.93 |
| STAGECOACH HDG. | 666 | -0.5 | 799.5 | 525.5 |
| STAKIS | 98.5 | 3 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 862.5 | 0 | 1081.5 | 646.5 |
| STOREHOUSE | 239 | 1.5 | 312 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 405 | 0 | 420 | 230 |
| T & N | 182 | 6.5 | 190 | 121 |
| TARMAC | 130 | 1 | 130 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 432.5 | 5 | 496.5 | 401 |
| TESCO | 478.5 | 0.5 | 478.5 | 303.5 |
| THAMES WATER | 817.5 | -1.5 | 824 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 138 | 0 | 209 | 121 |
| TI GROUP | 606.5 | 4 | 634.5 | 456.5 |
| TOMKINS | 329 | -0.5 | 334.5 | 241.5 |
| UNIGATE | 563.5 | 17 | 563.5 | 409 |
| UNILEVER (UK) | 1768.5 | -24 | 1920 | 1273.5 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 487.5 | 0 | 545.5 | 414 |
| UNITED BISCUITS | 202 | 2 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 711 | -3.5 | 778.5 | 553.5 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 765 | 5 | 792.5 | 646.5 |
| VENDOME LUXURY U | 452.5 | -13 | 592.5 | 436.5 |
| VODAFONE GP. | 329.5 | -2.5 | 334.5 | 219 |
| WASTE MAN.INTL. | 254 | 0 | 294 | 223 |
| WESSEX WATER | 491 | 1 | 501 | 316 |
| WHITBREAD | 794.5 | -4.5 | 862.5 | 695.5 |
| WILLIAMS | 359.5 | -6 | 374.5 | 299 |
| WOLSELEY | 496 | -5.5 | 511.5 | 424 |
| WOOLWICH | 308.5 | 0.5 | 372.5 | 284.5 |
| WPP GROUP | 283.5 | -1.5 | 289.5 | 215.5 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 717.5 |
| YORKSHIRE WATER | 463.5 | 3 | 467 | 291.06 |
| ZENECA | 1989.5 | 0.5 | 2265 | 1547 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1067 | 31 | 1067 | 619 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 239.8 | -7.6 | 248.4 | 144 |
| AIR LIQUIDE | 967 | -9 | 986 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 781 | -2 | 874 | 404.9 |
| AXA | 396.3 | -3.1 | 418 | 293 |
| BANCAIRE (CIE.) | 755 | 0 | 772.53 | 486.71 |
| BIC | 455.7 | -23.3 | 532 | 337 |
| BNP | 294 | -4.6 | 298.6 | 191.3 |
| BON MARCHE | 1611 | 0 | 2010 | 981 |
| BOUYGUES | 551 | 6 | 607 | 450.1 |
| BULL | 61.85 | 1.85 | 68 | 28 |
| CANAL + | 1058 | 5 | 1276 | 965 |
| CAP GEMINI | 390 | 0 | 400 | 220.4 |
| CARREFOUR | 3610 | -75 | 4412 | 2805 |
| CASINO GUIPCHN. SUSP | 332.1 | 0 | 337.4 | 208 |
| CASTORAMA DUBOIS | 660 | -9 | 985 | 610 |
| CCF | 337.1 | 1.1 | 341.2 | 229.9 |
| CETELEM | 651 | 2 | 745 | 545.5 |
| CGIP | 1800 | 18 | 1843 | 1142 |
| CHRISTIAN DIOR | 821 | -5 | 1042 | 602 |
| COMPT. MODERNES | 2803 | 38 | 3172 | 2420 |
| DANONE | 898 | -4 | 999 | 699 |
| DASSAULT AVIATION | 1385 | 17 | 1460 | 900 |
| DASSAULT SYSTEMES | 380.4 | -0.4 | 429 | 207 |
| DEXIA FRANCE | 559 | -5 | 614 | 433 |
| EAUX (GENERALE DES) | 702 | 0 | 817 | 552 |
| ELF AQUITAINE | 814 | 3 | 814 | 400.5 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 887 | -4 | 1000 | 771 |
| ESSILOR INTL. | 1616 | 6 | 1744 | 1310 |
| FINAXA | 336 | -3 | 358 | 250 |
| HACHETTE FILIPACCHI | 1200 | -15 | 1560 | 1010 |
| HAVAS | 405.5 | -7.6 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 443.2 | -11.7 | 583 | 398.33 |
| IMETAL | 760 | -27 | 923 | 730 |
| L'OREAL | 2350 | -46 | 2584 | 1707 |
| LAFARGE | 447.5 | -2.1 | 452.7 | 295.3 |
| LAGARDERE GROUPE | 183 | -2 | 189.7 | 123.5 |
| LEGRAND | 1262 | 19 | 1262 | 853 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2700 | 0 | 2970 | 1602 |
| LVMH | 1270 | -13 | 1638 | 1058 |
| MICHELIN | 335.5 | -0.5 | 399.3 | 243 |
| MONTAIGNE | 3049 | -45 | 3500 | 713 |
| MOULINEX | 144 | 0 | 167 | 84.75 |
| NAVIGATION MIXTE | 770 | 0 | 985 | 713 |
| PARIBAS 'A' | 442.9 | 0.8 | 460.5 | 324.3 |
| PECHINEY 'A' | 286.5 | -0.8 | 299 | 192 |
| PECHINEY INTL. | 144.9 | 1.4 | 148.7 | 86.5 |
| PERNOD-RICARD | 291.4 | -1.7 | 333 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 800 | -9 | 809 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2777 | 77 | 2987 | 1860 |
| POLIET | 492.8 | 0.3 | 515 | 441 |
| PRIMAGAZ | 484.5 | 14.5 | 630 | 455 |
| PROMODES | 2260 | -28 | 2699 | 1365 |
| RENAULT | 176.8 | -0.4 | 182.2 | 104.1 |
| REXEL | 1664 | 54 | 1839 | 1363 |
| RHONE POULENC 'A' | 240.2 | 0.5 | 267.9 | 139.5 |
| SAINT GOBAIN | 918 | -9 | 927 | 675 |
| SANOFI | 549 | -3 | 651 | 415.6 |
| SCHNEIDER | 369 | 5.5 | 370.2 | 232.3 |
| SEB | 854 | -6 | 1154 | 822 |
| SIDEL | 385 | 0 | 470.1 | 301.5 |
| SOCIETE GENERALE | 840 | -13 | 853 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2822 | 16 | 3170 | 2390 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 90 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 15.1 | 0 | 17.3 | 10.17 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 664 | -14 | 704 | 450.1 |
| SYNTHELABO | 739 | 7 | 795 | 426 |
| TECHNIP | 752 | 8 | 800 | 446.9 |
| THOMSON-CSF | 188 | 6.5 | 198.3 | 150 |
| TOTAL | 691 | -9 | 700 | 390.3 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 499 | 4 | 604 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 150.5 | -1 | 170 | 102.2 |
| USINOR | 121 | 2 | 125 | 72.8 |
| VALEO | 385.5 | -4.1 | 414.5 | 278.9 |
| WORMS ET CIE R SUSP | 395.9 | 0 | 413 | 249.5 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS | 231.5 | 1.3 | 242.5 | 122.5 |
| ALLIANZ HLDG. | 421.5 | 0 | 493 | 267 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1450 | -10 | 1700 | 1015 |
| ALTANA | 133.1 | -1.1 | 192.55 | 118.1 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 1627 | 27 | 1979 | 1070 |
| ASEA BROWN BOVERI | 617 | -1 | 660 | 600 |
| AUDI | 1560 | -75 | 1999 | 810 |
| AXA COLONIA KONZERN | 158.5 | -2.5 | 203 | 111 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 45.45 | 0.15 | 51.9 | 25.07 |
| BASF | 63.65 | 0.95 | 73.55 | 47.31 |
| BAYER | 71.6 | 0.85 | 79.12 | 56 |
| BAYER.HYPBK. | 73.95 | 0.77 | 79.6 | 43.35 |
| BAYERISCHE VBK. | 97.6 | 1.5 | 115 | 53 |
| BEIERSDORF | 79.5 | -0.75 | 98.5 | 71 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 40.8 | 1.2 | 49 | 37.75 |
| BHF BANK | 54.2 | 1.4 | 60.25 | 35.1 |
| BHW HOLDING | 32.5 | -0.7 | 34 | 28 |
| BMW | 1450 | 58 | 1539 | 873.5 |
| COMMERZBANK | 63.9 | 0.1 | 72.4 | 33.9 |
| CONTINENTAL | 45.45 | 0.17 | 50.5 | 24.72 |
| DAIMLER-BENZ | 144.55 | 0.05 | 159.3 | 82.85 |
| DEGUSSA | 96.5 | 5 | 104.7 | 55.25 |
| DEPFA-BANK | 107.7 | -0.25 | 115 | 57.9 |
| DEUTSCHE BANK | 117.7 | 2.55 | 126 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 33.8 | 0.12 | 44.55 | 29.93 |
| DRESDNER BANK | 80.4 | -0.6 | 84.39 | 38.8 |
| FORD-WERKE | 850 | 0 | 880 | 760 |
| FPB HOLDING | 306 | -4 | 355 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 127.2 | 0.7 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 342 | -2 | 409.05 | 276.52 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 377 | 1.8 | 400 | 229 |
| GEHE | 97.8 | -2.2 | 125.5 | 93 |
| HEIDELB.ZEMENT | 147.5 | 4.5 | 162 | 96.09 |
| HENKEL | 91 | -1.5 | 100.6 | 64.75 |
| HENKEL PREF. | 102.6 | 0.1 | 107 | 65 |
| HEW | 482 | 0 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 81.8 | 0.6 | 93 | 57.95 |
| HOECHST | 77.6 | 1.2 | 88 | 55.68 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 36.9 | 0.2 | 40.35 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 580 | 0 | 620 | 499 |
| KARSTADT | 640 | -4.5 | 715 | 479 |
| LAHMEYER | 99.5 | 0 | 105.5 | 50.81 |
| LEIFHEIT | 61.5 | 0 | 77 | 56 |
| LINDE | 1275 | 45 | 1430 | 910 |
| LUFTHANSA | 34.83 | -0.02 | 37.85 | 19.75 |
| MAN | 552 | 5 | 563 | 357 |
| MANNESMANN | 867.8 | 11.8 | 917.2 | 569.5 |
| MERCK KGAA | 69 | -0.6 | 77.4 | 54.42 |
| METALLGESELLSCHAFT | 39.3 | 0.3 | 43.18 | 26.87 |
| METRO | 81.8 | 1.8 | 99.6 | 50 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 604 | 25 | 695.5 | 343.3 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 510 | 2 | 545 | 415 |
| PREUSSAG | 508.5 | 8 | 577 | 340 |
| RWE | 83.9 | -0.9 | 87 | 57.55 |
| RWE PREF. | 71.3 | -1.9 | 74.7 | 46.38 |
| RWE-DEA | 430 | 0 | 440 | 396 |
| SAP | 454.5 | 10.7 | 454.5 | 189.7 |
| SAP PREF. | 470.5 | 6.8 | 470.5 | 191.8 |
| SCHERING | 185.9 | 4.7 | 209.5 | 118 |
| SCHWARZ PHARMA | 132.2 | -1.4 | 150 | 107.9 |
| SGL CARBON | 254.8 | 7.8 | 260.5 | 170.1 |
| SIEMENS | 125.15 | 2 | 130 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 63.5 | 0.2 | 64.9 | 40.3 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1580 | -20 | 1695 | 875 |
| SUEDZUCKER | 851 | 5 | 960 | 640 |
| THUEGA | 475 | 3 | 525 | 425 |
| THYSSEN | 407.8 | 1.8 | 447.3 | 263.7 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 315 | -1 | 329.5 | 121 |
| VEBA | 103 | 0.8 | 112.6 | 79.75 |
| VEW 'B' | 575 | 0 | 585 | 449 |
| VIAG | 767 | 7 | 818 | 555.5 |
| VICTORIA HDG. R | 1615 | 15.5 | 1900 | 951 |
| VOLKSWAGEN | 1234 | 18 | 1485 | 565 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 926 | 6.5 | 1100 | 425.5 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1675 | -15 | 1930 | 865 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 834 | -4 | 910 | 820 |
| ABB AG 'B' | 2125 | -44 | 2427 | 1480.68 |
| ABB AG R | 423 | -9 | 485 | 289.19 |
| ADECCO 'B' | 556 | 2 | 620 | 324 |
| ALUSUISSE 'B' | 1365 | -22 | 1500 | 915 |
| ALUSUISSE R | 1351 | -21 | 1527 | 922 |
| ARES-SERONO 'B' | 2380 | 10 | 2695 | 1170 |
| BALOISE R | 2074 | -18 | 2110 | 1263.54 |
| BK VISION 'B' | 1190 | -10 | 1255 | 722 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 142 | -0.5 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 1177 | -10 | 1210 | 427 |
| CREDIT SUISSE R | 193.75 | -4.75 | 209.25 | 122.75 |
| ELEKTROWATT 'B' | 537 | 1 | 542 | 477 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 6890 | -10 | 6960 | 4550 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 760 | -20 | 836 | 644 |
| HELVETIA PATRIA R | 899 | 0 | 930 | 512 |
| HOLDERBANK 'B' | 1319 | 5 | 1469 | 875 |
| HOLDERBANK R | 277 | -1 | 293 | 176 |
| JULIUS BAER 'B' | 2200 | -25 | 2400 | 1290 |
| KUONI REISEN R | 5660 | -80 | 6220 | 2745 |
| LLB 'B' | 570 | -3 | 610 | 384 |
| MOTOR-COLUMBUS 'B' | 2800 | -50 | 2925 | 2200 |
| NESTLE R | 2040 | -12 | 2052 | 1365 |
| NOVARTIS 'B' | 2240 | -29 | 2500 | 1380.78 |
| NOVARTIS R | 2245 | -24 | 2489 | 1378.89 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 186.5 | 2.5 | 192.5 | 123 |
| PARGESA 'B' | 1915 | -5 | 2020 | 1370 |
| PHARMA VISION 'B' | 893 | -6 | 984 | 543 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 330 | -5 | 351 | 161 |
| RICHEMONT 'B' | 1977 | -23 | 2340 | 1820 |
| RIETER HOLDING R | 678 | -4 | 719 | 342 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 23205 | -495 | 23700 | 14900 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 13150 | -310 | 14835 | 9130 |
| SAIRGROUP R | 1935 | -25 | 1994 | 963 |
| SAURER AG.ARBON R | 1165 | -23 | 1194 | 518.1 |
| SCHINDLER R | 1820 | -30 | 2120 | 1190 |
| SMH 'B' | 855 | 3 | 982 | 760 |
| SMH R | 198.75 | -1.75 | 224.5 | 177.5 |
| SULZER MEDICA | 385 | -3.5 | 440 | 372.5 |
| SULZER R | 1080 | 0 | 1350 | 699 |
| SURVEILLANCE 'B' | 2480 | -50 | 3565 | 2480 |
| SURVEILLANCE R | 475 | 9 | 655 | 465.5 |
| SWISS BANK CO R | 389.5 | 0 | 419.89 | 233.14 |
| SWISS RE R | 2164 | -31 | 2235 | 1307 |
| TAG HEUER | 200 | 3.5 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 1659 | -5 | 1740 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 332.5 | -0.5 | 349 | 230.75 |
| VALORA R | 308.5 | 4.5 | 327.49 | 200.87 |
| WINTERTHUR IN. R | 1391 | -40 | 1515 | 752 |
| ZURICH IN. R | 625 | 2 | 632 | 342 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6190 | 190 | 6550 | 4160 |
| ADVANTEST | 11900 | -300 | 12700 | 3836.37 |
| AISIN SEIKI | 1690 | -40 | 1930 | 1510 |
| AJINOMOTO | 1040 | 10 | 1300 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 717 | -6 | 1090 | 690 |
| AMWAY JAPAN | 3520 | 110 | 4880 | 3040 |
| ASAHI BANK | 755 | 0 | 1270 | 689 |
| ASAHI BREWERIES | 1960 | 0 | 1960 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 601 | -3 | 749 | 538 |
| ASAHI GLASS | 958 | 0 | 1240 | 898 |
| AUTOBACS SEVEN | 5890 | -300 | 9850 | 5890 |
| BANK OF FUKUOKA | 521 | 2 | 885 | 512 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2300 | 40 | 2430 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 495 | 1 | 875 | 470 |
| BANYU PHARMS. | 1930 | 10 | 2210 | 1400 |
| BRIDGESTONE | 2950 | -60 | 3010 | 1880 |
| CANON | 3580 | -60 | 3780 | 2150 |
| CANON SALES | 2430 | 10 | 2810 | 2330 |
| CHIBA BANK | 614 | -15 | 920 | 560 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2060 | -60 | 2410 | 1990 |
| CHUGOKU BANK | 1830 | -20 | 1870 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1970 | -50 | 2350 | 1920 |
| CREDIT SAISON | 3270 | -30 | 3640 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2660 | 80 | 2770 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1360 | 20 | 1930 | 1140 |
| DAIEI | 750 | 28 | 1070 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 1900 | -30 | 2220 | 1640 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 432 | -29 | 529 | 348 |
| DAIWA BANK | 575 | 38 | 711 | 341 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1250 | -40 | 1630 | 1250 |
| DAIWA SECURITIES | 715 | -3 | 1300 | 663 |
| DDI | 620000 | -5000 | 909000 | 597000 |
| DENSO | 2980 | -10 | 3270 | 2150 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 560000 | -5000 | 596000 | 474000 |
| EBARA | 1590 | -10 | 1790 | 1400 |
| EISAI | 2240 | -20 | 2630 | 1930 |
| FAMILYMART | 5470 | 10 | 6120 | 3981.69 |
| FANUC | 4760 | -140 | 5540 | 3330 |
| FUJI BANK | 1440 | 40 | 2180 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 404 | 0 | 553 | 393 |
| FUJI HEAVY INDS. | 523 | -15 | 643 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 5070 | 100 | 5150 | 3250 |
| FUJIKURA | 920 | 4 | 1180 | 867 |
| FUJISAWA PHARM. | 1120 | -20 | 1320 | 853 |
| FUJITSU | 1590 | 0 | 1760 | 996 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 643 | 5 | 800 | 465 |
| GUNMA BANK | 1020 | -30 | 1070 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1180 | -10 | 1210 | 1010 |
| HANKYU | 601 | -5 | 636 | 541 |
| HIROSE ELECTRIC | 9430 | 280 | 9810 | 6250 |
| HITACHI | 1080 | -20 | 1360 | 1010 |
| HITACHI CABLE | 857 | -18 | 1090 | 686 |
| HITACHI ZOSEN | 280 | -5 | 578 | 280 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1980 | -40 | 2360 | 1900 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1970 | -30 | 2360 | 1910 |
| HONDA MOTOR | 4320 | -60 | 4380 | 2670 |
| HOYA | 4610 | 0 | 6360 | 3570 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1470 | 50 | 2500 | 1090 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 310 | -10 | 545 | 310 |
| ISUZU MOTORS | 348 | -17 | 629 | 340 |
| ITO YOKADO | 6450 | 160 | 7050 | 5030 |
| ITOCHU | 432 | -21 | 716 | 432 |
| JAPAN AIRLINES | 455 | -13 | 795 | 450 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 5380 | 250 | 10300 | 5130 |
| JAPAN TELECOM | 1610000 | -10000 | 2800000 | 1570000 |
| JAPAN TOBACCO | 945000 | 20000 | 996000 | 754000 |
| JOYO BANK | 622 | -8 | 809 | 514 |
| JUSCO | 2840 | 30 | 4430 | 2580 |
| KAJIMA | 565 | 2 | 1060 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2190 | -10 | 2440 | 2040 |
| KAO | 1700 | 20 | 1810 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 431 | -2 | 545 | 406 |
| KAWASAKI STEEL | 234 | -7 | 389 | 233 |
| KDD | 6990 | -410 | 11000 | 6620 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 506 | -6 | 638 | 506 |
| KEYENCE | 17600 | 300 | 19500 | 11818.18 |
| KINDEN | 1570 | 20 | 1710 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 682 | -12 | 773 | 662 |
| KIRIN BREWERY | 998 | -12 | 1240 | 952 |
| KOBE STEEL | 152 | -2 | 299 | 151 |
| KOKUYO | 2860 | 0 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 685 | -20 | 997 | 685 |
| KUBOTA | 450 | -14 | 681 | 442 |
| KURARAY | 1080 | 0 | 1170 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2500 | -140 | 3470 | 2240 |
| KYOCERA | 7800 | -120 | 10200 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 696 | 11 | 1010 | 670 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2050 | -30 | 2420 | 1900 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 586 | 30 | 819 | 324 |
| MABUCHI MOTOR | 7060 | -90 | 7650 | 5600 |
| MARUBENI | 401 | -9 | 580 | 399 |
| MARUI | 1980 | 0 | 2340 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 4230 | 100 | 4540 | 2580 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3900 | 90 | 5050 | 2880 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2140 | -10 | 2470 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1200 | -50 | 1490 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 435 | -5 | 543 | 305 |
| MINEBEA | 1330 | 10 | 1410 | 888 |
| MITSUBISHI | 1120 | 40 | 1440 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 286 | -20 | 485 | 286 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 487 | -8 | 760 | 487 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1740 | 0 | 1790 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 660 | 21 | 952 | 639 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 373 | -17 | 548 | 368 |
| MITSUBISHI MOTORS | 636 | 1 | 962 | 626 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1860 | -30 | 1890 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 955 | 25 | 1130 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1540 | -10 | 1590 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 698 | -11 | 845 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 598 | 10 | 1200 | 561 |
| MITSUKOSHI | 653 | -19 | 1090 | 614 |
| MURATA MANUFACTURING | 5190 | 220 | 5700 | 3590 |
| MYCAL | 1350 | 20 | 1790 | 1300 |
| NAGOYA RAILROAD | 438 | -9 | 502 | 433 |
| NEC | 1460 | 20 | 1720 | 1220 |
| NGK INSULATORS | 1130 | 0 | 1320 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 762 | -8 | 840 | 600 |
| NICHIEI | 12600 | 0 | 14000 | 7140 |
| NIKKO SECURITIES | 506 | -19 | 1200 | 477 |
| NIKON | 1980 | -80 | 2560 | 1240 |
| NINTENDO | 11300 | -200 | 11900 | 7150 |
| NIPPON CREDIT BANK | 172 | -3 | 372 | 151 |
| NIPPON ELEC.GLASS | 1690 | -80 | 2270 | 1550 |
| NIPPON EXPRESS | 733 | -1 | 1020 | 656 |
| NIPPON LSI CARD | 200000 | 0 | 295000 | 190000 |
| NIPPON OIL | 538 | 1 | 687 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 625 | -24 | 703 | 505 |
| NIPPON STEEL | 261 | -11 | 387 | 243 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 44500 | 600 | 49400 | 31900 |
| NIPPON YUSEN KK | 409 | 11 | 594 | 390 |
| NISSAN MOTOR | 724 | -1 | 913 | 623 |
| NISSHO IWAI | 425 | -4 | 528 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2780 | -70 | 3000 | 2170 |
| NITTO DENKO | 2300 | 30 | 2440 | 1550 |
| NKK | 172 | -8 | 295 | 172 |
| NOMURA SECURITIES | 1590 | 70 | 2050 | 1120 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 530 | 5 | 664 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1120000 | -20000 | 1220000 | 777000 |
| NSK | 575 | -28 | 800 | 561 |
| NTT DATA | 5290000 | -40000 | 5450000 | 3040000 |
| OBAYASHI | 735 | -25 | 945 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 603 | -12 | 733 | 600 |
| OJI PAPER CO. | 563 | -8 | 873 | 542 |
| OKI ELECTRIC IND. | 400 | -14 | 763 | 390 |
| OMRON | 2410 | 70 | 2860 | 1740 |
| ONO PHARM. | 3850 | 100 | 4360 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7300 | 50 | 8800 | 6970 |
| ORIX | 9250 | -230 | 9810 | 4150 |
| OSAKA GAS | 287 | -16 | 378 | 265 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2480 | -20 | 3120 | 1810 |
| PROMISE | 6300 | -100 | 6400 | 4545.45 |
| RICOH | 1790 | -10 | 1870 | 1120 |
| ROHM | 14100 | 0 | 14800 | 6470 |
| SAKURA BANK | 650 | 39 | 1110 | 601 |
| SANKYO (1ST) | 4170 | 10 | 4370 | 2720 |
| SANWA BANK | 1550 | 20 | 2040 | 1150 |
| SANYO ELECTRIC | 402 | -1 | 599 | 391 |
| SECOM | 7950 | -120 | 9000 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3700 | 80 | 4950 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 4990 | -60 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 897 | 10 | 1320 | 887 |
| SEKISUI HOUSE | 1130 | -30 | 1260 | 1030 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 9220 | 20 | 9400 | 6540 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1200 | 20 | 1290 | 880 |
| SHARP | 1140 | -10 | 1850 | 1130 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1970 | -10 | 2390 | 1870 |
| SHIMANO | 2890 | 40 | 2900 | 1770 |
| SHIMIZU | 573 | -14 | 1110 | 506 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 3330 | 30 | 3420 | 1940 |
| SHISEIDO | 1950 | 40 | 2220 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1280 | -20 | 1370 | 985 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 34800 | -700 | 36500 | 21900 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 887 | -21 | 1160 | 800 |
| SMC | 11400 | 0 | 11700 | 7250 |
| SOFTBANK | 4930 | 30 | 8999.96 | 4850 |
| SONY | 11600 | 100 | 12200 | 6760 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 4160 | -130 | 5650 | 4100 |
| SUMITOMO | 902 | -12 | 1150 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1850 | 30 | 2060 | 1190 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 441 | -8 | 535 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1730 | -40 | 2000 | 1490 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 819 | -1 | 950 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 253 | -10 | 335 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 652 | -4 | 941 | 652 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 984 | 41 | 1040 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1260 | 40 | 1400 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1230 | -50 | 1510 | 1050 |
| TAISEI | 460 | 16 | 725 | 401 |
| TAISHO PHARM. | 3120 | -60 | 3340 | 2200 |
| TAKASHIMAYA | 1310 | -20 | 1690 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3580 | 40 | 3610 | 1950 |
| TAKEFUJI | 4790 | 90 | 7046.15 | 4700 |
| TDK | 11100 | 400 | 11100 | 6620 |
| TEIJIN | 392 | -10 | 562 | 385 |
| TERUMO | 2230 | 30 | 2430 | 1420 |
| TOBU RAILWAY | 497 | -12 | 686 | 471 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2020 | 0 | 2440 | 1910 |
| TOKAI BANK | 983 | 3 | 1380 | 830 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1470 | 0 | 1530 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 2120 | 30 | 2350 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2340 | -20 | 2700 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 7510 | -50 | 7980 | 2663.63 |
| TOKYO GAS | 292 | -2 | 381 | 280 |
| TOKYU | 589 | -22 | 801 | 530 |
| TONEN | 1130 | -30 | 1600 | 1050 |
| TOPPAN PRINTING | 1690 | 0 | 1910 | 1270 |
| TORAY INDS. | 731 | 12 | 840 | 660 |
| TOSHIBA | 615 | -38 | 771 | 615 |
| TOSTEM CORPORATION | 1870 | 30 | 3350 | 1830 |
| TOTO | 1270 | -40 | 1550 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 2130 | 60 | 3481.82 | 1970 |
| TOYO TRUST & BANKING | 964 | -16 | 1030 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2420 | -40 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3700 | -60 | 4030 | 2680 |
| UNY | 1900 | 20 | 2520 | 1720 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1490 | 0 | 1720 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 418000 | -10000 | 450000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1690 | 30 | 1800 | 1430 |
| YAMAHA | 1910 | -10 | 2560 | 1730 |
| YAMAICHI SECURITIES | 230 | 5 | 700 | 207 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2940 | 30 | 3260 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1500 | -10 | 1510 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1740 | -10 | 2080 | 1590 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 697 | -23 | 782 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 385 | -8 | 615 | 245 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.35 | 0.1 | 11.6 | 7.5 |
| BANK OF EAST ASIA | 28.5 | 0.9 | 32.9 | 23.46 |
| BEIJING ENTERPRISE | 50 | 3.1 | 63 | 40.2 |
| CATHAY PACIFIC | 11.75 | 0.35 | 16.05 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 85.25 | 1.25 | 96.75 | 57 |
| CHEUNG KONG INFR. | 22.35 | 0.4 | 27.6 | 12.6 |
| CHINA LT.& POWER | 43 | 1.1 | 45.1 | 32.8 |
| CHINA OS.LAND & INV. | 4.8 | 0.32 | 6.45 | 2.6 |
| CHINA RES.ENTREP. | 31.9 | 2.85 | 38.8 | 7.4 |
| CITIC PACIFIC | 43.8 | 1.6 | 51.75 | 34.7 |
| COSCO PACIFIC | 13.45 | 0.65 | 18.3 | 6.55 |
| DAO HENG BANK GP. | 33.7 | -1.1 | 47.3 | 29.85 |
| FIRST PACIFIC | 7.75 | 0.1 | 11.8 | 7 |
| GUANGDONG INV. | 8.3 | 0.6 | 11.75 | 5.35 |
| HANG LUNG DEV. | 14.55 | 0 | 17.5 | 13.6 |
| HANG SENG BANK | 90.25 | 1.75 | 117 | 76.25 |
| HENDERSON INV. | 8.6 | 0.25 | 9.65 | 7.5 |
| HENDERSON LD.DEV. | 65.5 | 1 | 79.5 | 60.5 |
| HK.& CHINA GAS | 15.7 | 0.15 | 16.9 | 10.62 |
| HK.TELECOM. | 17.05 | 0.35 | 20.4 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 28.25 | 0.1 | 33.1 | 24.45 |
| HSBC HDG. | 240 | 7 | 279 | 142 |
| HUTCHISON WHAMP. | 72.5 | 3.25 | 81.5 | 50.75 |
| HYSAN DEV. | 23.25 | 0.2 | 31 | 21.05 |
| KERRY PROPERTIES | 18.05 | -0.1 | 22.85 | 16.95 |
| NEW WORLD DEV. | 47 | 2.6 | 58.75 | 38.8 |
| SINO LAND | 7.05 | 0.05 | 10.05 | 7 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 90.5 | 1.75 | 106 | 76 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 59.5 | 0.75 | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 11.55 | 0.15 | 12.7 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 13.1 | -0.45 | 30.5 | 10.1 |
| WHARF HDG. | 27.9 | 0.1 | 40.6 | 26.3 |
| WHEELOCK & CO. | 15.6 | 0 | 24.1 | 14.9 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CEREBOS PACIFIC | 5.4 | 0.25 | 11.9 | 4.08 |
| CITY DEVELOPMENTS | 9.5 | 0.4 | 15.3 | 8.55 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 37.6 | 3.6 | 37.6 | 7.85 |
| CYCLE & CARRIAGE | 9.8 | -0.15 | 17.9 | 8.7 |
| DBS LAND | 3.72 | 0.08 | 6.1 | 3.54 |
| DEV.BANK OF SING. | 10.1 | 0 | 10.4 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 9 | 0.3 | 15.5 | 8 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 38 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 15.5 | 0 | 26.4 | 15.3 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.12 | 0.02 | 4.32 | 3.02 |
| KEPPEL CORPORATION | 5.8 | 0.15 | 9.28 | 5 |
| KEPPEL LAND | 3.7 | -0.14 | 5.2 | 3.58 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 8.2 | 0 | 9 | 7.5 |
| OVERSEAS UNION BANK | 5.75 | 0.05 | 6.33 | 4.84 |
| PARKWAY HOLDINGS | 5.95 | -0.05 | 7.1 | 4.5 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 8.25 | 0.05 | 8.4 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 8.25 | 0 | 8.45 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 6.85 | 0.05 | 9.05 | 6.3 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 14.2 | 0.1 | 14.9 | 11.8 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 2.53 | 0.04 | 4.08 | 2.29 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.53 | 0.11 | 3.42 | 2.05 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.52 | 0.11 | 3.4 | 2.05 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 8.95 | 0 | 9.9 | 8.15 |
| WANT WANT HOLDINGS | 2.46 | 0.02 | 3.72 | 1.94 |
| WING TAI HOLDINGS | 3.14 | 0.14 | 4.7 | 2.98 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 8.4 | 0 | 24 | 8.05 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 8.85 | 0.2 | 14.4 | 6.95 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 3.72 | 0.14 | 9.81 | 2.51 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 13 | -0.1 | 27.25 | 10.3 |
| GENTING | 10.2 | 0.1 | 20 | 9.8 |
| HICOM HOLDINGS | 3.76 | 0.02 | 7.35 | 3.6 |
| MAGNUM CORPORATION | 2.84 | 0.05 | 5.4 | 2.68 |
| MALAYAN BANKING | 16 | 0.4 | 29.5 | 15.6 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6 | 0.2 | 7.8 | 5.55 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 5.2 | -0.05 | 7.15 | 4.38 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 19 | 0.3 | 20.4 | 18 |
| PETRONAS GAS | 9.35 | 0 | 10.5 | 7.95 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 8.85 | 0.35 | 17 | 7.55 |
| PUBLIC BANK | 2.42 | -0.08 | 3.98 | 2.42 |
| RASHID HUSSAIN | 7.45 | -0.05 | 21.8 | 5.75 |
| RENONG | 3.22 | 0 | 5.1 | 3 |
| RESORTS WORLD | 7.15 | 0.05 | 14.7 | 5.6 |
| RHB CAPITAL | 3.78 | 0 | 10.5 | 3.6 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 27 | -0.75 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 6.1 | 0.1 | 10.4 | 5.7 |
| TELEKOM MALAYSIA | 9.25 | 0.05 | 15.6 | 8.2 |
| TENAGA NASIONAL | 8 | 0.2 | 13.1 | 7 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 9.7 | -0.8 | 24.1 | 9.7 |
| YTL CORP. | 3.98 | -0.12 | 10 | 2.91 |
| YTL POWER | 2.74 | -0.01 | 3.74 | 2.14 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.93 | 0.02 | 8.93 | 7.51 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 11.44 | 0.04 | 11.44 | 7.15 |
| BORAL | 4.12 | 0.03 | 4.38 | 3.4 |
| BRAMBLES INDS. | 29.6 | 0.14 | 30.05 | 19.88 |
| BROKEN HILL PTY. | 15.81 | 0.08 | 19.85 | 15.7 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 17.22 | 0.02 | 17.28 | 11.37 |
| COCA-COLA AMATIL | 15.41 | 0.27 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 6.87 | -0.23 | 7.12 | 4.46 |
| COMALCO | 6.75 | -0.03 | 7.46 | 5.97 |
| COMMONWEALTH IRS | 12.75 | -0.02 | 12.86 | 7.24 |
| CSR | 5.68 | -0.02 | 5.9 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.97 | -0.02 | 2.99 | 2.23 |
| ICI AUSTRALIA | 13.05 | -0.11 | 13.8 | 11.05 |
| LEND LEASE CORP. | 32.95 | -0.81 | 34 | 20.1 |
| NAT.AUS.BANK | 22.4 | 0.42 | 22.4 | 13.12 |
| NEWS CORP. | 7.01 | 0.18 | 7.37 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 6.03 | 0.18 | 6.06 | 4.67 |
| PBL.AND BCAST. | 9.19 | 0.18 | 9.19 | 5.5 |
| PIONEER INTL. | 4.71 | -0.02 | 5.26 | 3.29 |
| RIO TINTO | 20.68 | -0.08 | 23.23 | 18.22 |
| SANTOS | 6.91 | 0.16 | 6.91 | 4.4 |
| WESTPAC BANK | 8.83 | -0.02 | 9.04 | 6.44 |
| WMC | 6.24 | 0.15 | 8.74 | 6.1 |
| WOODSIDE PTL. | 12.42 | -0.02 | 12.65 | 8.06 |
| WOOLWORTHS | 4.51 | 0.01 | 4.51 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3COM | 52.56 | 0.56 | 80.13 | 26.38 |
| ABBOTT LABS. | 63.13 | -1.25 | 68.5 | 48.75 |
| AETNA | 92.63 | -1.06 | 117 | 60.13 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 37.25 | -0.56 | 37.81 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 42.75 | -1.06 | 46.84 | 31.31 |
| ALLSTATE CORP. | 76.56 | 0.69 | 79.38 | 48 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 80.69 | -1.44 | 88.75 | 55.88 |
| AMER.EXPRESS | 81.25 | 0.5 | 84.38 | 45.75 |
| AMER.GENERAL | 51.5 | -0.81 | 53.69 | 36.5 |
| AMER.HOME PRDS. | 69.63 | -0.88 | 84.88 | 57.25 |
| AMER.INTL.GP. | 103.25 | -1 | 106.5 | 66.5 |
| AMERITECH | 66.44 | 0 | 71.38 | 52.38 |
| AMGEN | 49 | -0.25 | 68.38 | 46.94 |
| AMOCO | 96 | -0.94 | 98.13 | 69.75 |
| ANHEUSER-BUSCH | 45.06 | -0.88 | 47.88 | 36.88 |
| APPLIED MATS. | 97.75 | -2.88 | 108 | 25.88 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 24.06 | 0.31 | 24.06 | 16.43 |
| AT&T CORP. | 45.06 | 0.44 | 45.94 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 83.75 | 0.19 | 86.38 | 62.5 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 47.88 | -0.63 | 50.19 | 39.88 |
| BANC ONE | 54.56 | 0.38 | 56.88 | 39.5 |
| BANK OF NEW YORK | 47.63 | -0.94 | 49 | 29 |
| BANKAMERICA | 73.06 | -0.88 | 75.81 | 41.06 |
| BANKBOSTON | 89.06 | -0.63 | 91.69 | 56.75 |
| BARNETT BANKS | 72.94 | 1.88 | 72.94 | 33.75 |
| BAXTER INTL. | 53.25 | -1.5 | 60.06 | 40.13 |
| BELL ATLANTIC | 79.25 | -0.13 | 79.88 | 57.63 |
| BELLSOUTH | 47.38 | -0.19 | 48.13 | 36.13 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 45000 | -100 | 48600 | 31700 |
| BOEING | 54.63 | 0.38 | 60 | 45.75 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 63.75 | 0.25 | 77 | 41.63 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 82 | 0.25 | 87.19 | 48.19 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 96 | 0.13 | 98 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 49.75 | 0.38 | 52 | 39 |
| CATERPILLAR | 54.19 | -1.31 | 60.94 | 34.31 |
| CHASE MANHATTAN | 118.31 | 0.75 | 118.31 | 80.13 |
| CHEVRON | 84.56 | -0.88 | 88.5 | 61.25 |
| CHRYSLER | 37.38 | 0.13 | 37.88 | 28.13 |
| CHUBB | 70.63 | -1.13 | 71.75 | 45.5 |
| CIGNA | 186.63 | -3.94 | 199.5 | 119.13 |
| CISCO SYSTEMS | 74.56 | -1.44 | 81.94 | 46.38 |
| CITICORP | 134.13 | -0.13 | 139.88 | 90.38 |
| COCA COLA | 60.63 | 0.88 | 71.88 | 47.88 |
| COLGATE-PALM. | 67.69 | -0.06 | 77.13 | 43 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 29.19 | 0.19 | 44.88 | 27 |
| COMPAQ COMPUTERS | 74.88 | -2.06 | 78.25 | 25.15 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 73.06 | -0.25 | 73.31 | 38 |
| CONAGRA | 69.13 | 0.63 | 72 | 46.38 |
| COPLEY PENSION PROPS | 649.75 | 0 | 698 | 620.5 |
| CORESTATES FINL. | 66.13 | 0 | 67.13 | 43.25 |
| CORNING | 43.81 | 0.06 | 65 | 31.48 |
| CPC INTL. | 93 | -0.56 | 103.25 | 74.63 |
| CSX | 58.44 | -0.19 | 61.75 | 41.75 |
| DAYTON-HUDSON | 62.13 | -1.38 | 65.5 | 30.75 |
| DEERE & CO. | 54.19 | -0.44 | 59.88 | 39.63 |
| DELL COMPUTER | 97.88 | -2.5 | 100.38 | 19 |
| DISNEY (WALT) | 78.69 | -0.31 | 84.5 | 62 |
| DOW CHEMICALS | 90.63 | -0.13 | 95.38 | 77.13 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 62.75 | -0.19 | 69 | 44.06 |
| DUKE ENERGY | 50.06 | 0.13 | 51.13 | 42.13 |
| EASTMAN KODAK | 61.63 | -0.38 | 94.25 | 56.38 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 35.44 | -0.06 | 63 | 32.5 |
| EMC CORP.MASS. | 58.13 | -3.25 | 61.75 | 22 |
| EMERSON ELECTRIC | 57.25 | -1.25 | 59.81 | 44.12 |
| ENRON CORP | 39.56 | 0.38 | 47.5 | 35.63 |
| EXXON | 64.19 | -0.94 | 66 | 41.62 |
| FANNIE MAE | 46.31 | -0.81 | 48.75 | 34.63 |
| FED.HM.LN.MGE. | 35.63 | -0.13 | 37.44 | 23.84 |
| FIRST CHICAGO NBD | 73.94 | -1 | 78.31 | 44.5 |
| FIRST DATA | 37.06 | -2.94 | 45.44 | 31.75 |
| FIRST UNION | 50.31 | 0.19 | 50.72 | 33.37 |
| FLEET FINL.GP | 66.44 | -0.38 | 70.75 | 44.5 |
| FORD MOTOR | 43.5 | -0.5 | 45.44 | 30.5 |
| GANNETT | 103.75 | -1.38 | 106 | 69.5 |
| GAP | 50.06 | -1.44 | 53.13 | 26.75 |
| GEN.ELEC. | 68.63 | -0.5 | 74 | 45.19 |
| GEN.RE | 198.06 | -1.94 | 208.5 | 141.75 |
| GENERAL MOTORS | 66 | -0.5 | 69.56 | 47.25 |
| GILLETTE | 86.56 | -0.56 | 104.5 | 66.88 |
| GTE | 45.25 | -0.25 | 49.25 | 38.13 |
| HEINZ HJ | 45.75 | 0.13 | 47.25 | 33.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 71.5 | 1 | 71.5 | 43.13 |
| HOME DEPOT | 53 | 0.25 | 53.75 | 32 |
| HOUSEHOLD INTL. | 112.94 | -0.63 | 129.5 | 79.25 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 48.13 | -1.19 | 54.13 | 35.13 |
| INTEL | 95.63 | -3.5 | 100.5 | 47.72 |
| INTL.BUS.MACH. | 101.56 | -1.69 | 108 | 61.87 |
| INTL.PAPER | 53.5 | -0.25 | 59.94 | 39 |
| JOHNSON & JOHNSON | 58.63 | -0.63 | 66.38 | 47.25 |
| KELLOGG | 43.69 | -0.81 | 50.09 | 31.56 |
| KEYCORP | 63.25 | -0.5 | 64.72 | 43.88 |
| KIMBERLY-CLARK | 46.63 | -0.38 | 56.25 | 42.5 |
| LILLY ELI | 119.75 | -1.13 | 120.88 | 64 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 112 | 0.13 | 112 | 79.25 |
| LOEW'S | 111.56 | -1.19 | 113 | 76.88 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 81.56 | -0.94 | 88.69 | 42.38 |
| MARSH & MCLENNAN | 77.38 | -1.13 | 79.5 | 48.25 |
| MAY DEPT.STORES | 55.88 | -0.38 | 56.94 | 44 |
| MBNA CORP. | 41.13 | -0.06 | 45.19 | 22.58 |
| MCDONALDS | 48.56 | 0 | 54.69 | 43.25 |
| MCI COMMS. | 29.75 | 0 | 43.06 | 24.38 |
| MEDTRONIC | 45.88 | -0.5 | 48.88 | 29.19 |
| MELLON BANK | 55.69 | 0.38 | 56.38 | 29.62 |
| MERCK | 101.25 | -2.63 | 106.75 | 69.63 |
| MERRILL LYNCH | 71.56 | 1 | 71.56 | 32.63 |
| MICROSOFT | 132.44 | -3.06 | 149.5 | 65.94 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 87 | -1.06 | 103.5 | 69.38 |
| MOBIL | 73.56 | -1.06 | 77.44 | 56.94 |
| MORGAN (JP) | 113.19 | -0.5 | 115.88 | 82.5 |
| MORGAN SD WITTER DSY | 56.94 | 1 | 56.94 | 27.25 |
| MOTOROLA | 69.25 | 1.06 | 89.94 | 44.75 |
| NAT.CITY | 61.63 | -1.06 | 63.81 | 41.63 |
| NATIONSBANK | 63.5 | 1.44 | 71.19 | 43.06 |
| NIKE 'B' | 54.5 | -0.63 | 75.75 | 52.13 |
| NORFOLK SOUTHERN | 103.5 | -1.06 | 113.63 | 85 |
| NORWEST | 61.5 | -1.19 | 64.25 | 40.5 |
| NYNEX DEAD - MERGER | 58 | 0 | 59.25 | 42.88 |
| ORACLE CORP. | 37.94 | 0.56 | 41.13 | 22.75 |
| PENNEY (J.C.) | 60.88 | -0.63 | 63.63 | 45.25 |
| PEPSICO | 39.44 | 0.69 | 39.69 | 28.13 |
| PFIZER | 61.13 | -0.88 | 63.75 | 39 |
| PHARMACIA UPJOHN | 36.06 | -0.13 | 42.38 | 28.63 |
| PHILIP MORRIS | 41.81 | -0.44 | 47.5 | 29.92 |
| PHILLIPS PTL. | 50.06 | 0.63 | 50.5 | 37.5 |
| PNC BANK | 49.38 | 0.38 | 49.38 | 33.38 |
| PPG INDUSTRIES | 62.69 | -0.69 | 67.19 | 49 |
| PROCTER & GAMBLE | 68.94 | -1.56 | 76.75 | 47 |
| RAYTHEON | 59.13 | -0.88 | 60.56 | 42.75 |
| RHONE POULENC RORER | 96.69 | 0.06 | 96.69 | 67 |
| RJR NABISCO HDG.CORP | 33.25 | -0.31 | 38.5 | 26 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 61.5 | -0.56 | 70.5 | 50.96 |
| SAFEWAY | 52.88 | 0.44 | 54.81 | 35.38 |
| SARA LEE CORP. | 50.31 | 0.38 | 50.31 | 35.25 |
| SBC COMMUNICATIONS | 60 | -0.63 | 62.06 | 47.63 |
| SCHERING-PLOUGH | 49.63 | -1.38 | 54.56 | 30.63 |
| SCHLUMBERGER | 80.75 | -2.19 | 84 | 41.94 |
| SEARS ROEBUCK | 56.75 | -0.88 | 64.69 | 44.13 |
| SOUTHERN | 22.5 | -0.19 | 23.25 | 20 |
| SPRINT | 47.5 | -0.69 | 52.63 | 36 |
| SUN MICROSYSTEMS | 48.88 | -1.63 | 53.31 | 25.69 |
| SUNTRUST BANKS | 69.13 | 0.63 | 69.94 | 40.75 |
| TELE COMMUNICATIONS | 19.69 | -0.06 | 20 | 10.6 |
| TEXACO | 119.5 | 1 | 121.69 | 92 |
| TEXAS INSTS. | 134.94 | -2.25 | 139.63 | 48 |
| TIME WARNER | 53 | -0.63 | 56.31 | 36.5 |
| TRAVELERS GP. | 69.44 | -2.63 | 72.31 | 36.65 |
| TYCO INTL.NEW | 80.63 | -0.69 | 85 | 38.44 |
| UNION PACIFIC | 62.94 | -0.5 | 72.44 | 49.48 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 82.88 | -1.75 | 87.25 | 60.06 |
| UNITIL | 22.13 | -0.38 | 23.06 | 18.25 |
| US BANCORP DEL. | 95.38 | 0.25 | 95.94 | 63.88 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 37.88 | -0.38 | 39.25 | 29.5 |
| US.WEST MEDIA GP. | 21.75 | -0.19 | 23.81 | 15.63 |
| WAL MART STORES | 36.69 | -0.38 | 38.75 | 22.13 |
| WALGREEN | 26.19 | -0.38 | 29.62 | 18.06 |
| WARNER LAMBERT | 130.63 | -3.44 | 145 | 62.13 |
| WASHINGTON MUTUAL | 69.25 | -0.56 | 70.25 | 37 |
| WASTE MAN.NEW | 34.25 | -0.19 | 36.63 | 28.13 |
| WELLS FARGO | 271 | -1.38 | 319.25 | 246 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 27.38 | 0.06 | 27.38 | 16.38 |
| WEYERHAEUSER | 59.31 | -0.63 | 63.13 | 42.88 |
| WORLDCOMM INC.GA. | 36 | 0.31 | 37 | 20.69 |
| XEROX | 77.88 | -0.56 | 83.88 | 45.13 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة بيتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

## اميركا تعي المخاطر... ولكن

■ اخطر ما يمكن ان يحصل في المنطقة عبر عنه مارتن انديك في شهادته أمام الكونغرس، الذي عليه ان يوافق على تعيينه مساعداً لوزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط. قال انديك في شهادته «ان منطقة الشرق الأوسط تمر حالياً بمرحلة تحول حرجة. فإذا حصلت ايران على صواريخ بعيدة المدى وزودتها رؤوساً حربية ذات قوة تدميرية كبيرة، واذا نجح النظام العراقي في جهوده الهادفة الى التهرب من عقوبات الامم المتحدة (...) واذا استمرت العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيين في التدهور، سنجد المنطقة تتحرك ببطء ولكن بشكل أكيد في اتجاه نزاع مع كل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على المصالح الاستراتيجية لاميركا».

إذاً، هناك مخاوف حقيقية من تهديد المصالح الاميركية في الشرق الأوسط اذا لم يوضع حد للتدهور الحاصل حالياً. بل أكثر من ذلك، هناك اعتراف اميركي صريح من خلال شهادة انديك الذي أمضى السنوات الأخيرة سفيراً للولايات المتحدة في اسرائيل بأن «الجمود» في عملية السلام سيجعل من الصعب متابعة سياسة الاحتواء للعراق وايران.

بالطبع لا بد من التمييز بين العراق وايران وهو ما لا يفعله انديك، ذلك ان ايران تمارس ضغوطاً على العرب في شكل عام رغم كل الكلام عن ان الرئيس محمد خاتمي ينتهج سياسة جديدة. فايران تُستخدم في اطار تصفية الحسابات مع العرب، في حين ان العراق يستخدم بطريقة مختلفة في اطار سياسة تصب في إضعاف الصف العربي من داخل وليس من خارج كما يحصل مع ايران. والثابت ان الفضل في ذلك لا يعود الى السياستين الاميركية والاسرائيلية وحدهما بل الى النظام العراقي ايضاً الذي لم يستطع حتى الآن فهم المعادلة الاقليمية واستيعابها ولا يزال يعتقد ان قرارات مجلس الأمن قرارات قانونية وليست سياسية أولاً وأخيراً.

ولكن يبقى الأهم من ذلك كله ان ثمة شعوراً أميركياً بأن استمرار الوضع الراهن لا بد ان يؤدي الى تهديد للمصالح الاميركية أي الى ذوبان كل النتائج التي اسفرت عنها حرب الخليج الثانية والتي أدت الى انطلاق العملية السلمية في مؤتمر مدريد. والسؤال الطبيعي الذي يفرض نفسه في هذه الحال هو هل تمتلك الادارة الاميركية قدرة على التحرك أم ان الرئيس كلينتون بات أسير وضعه الداخلي وشؤونه الخاصة بعد فتح ملف تمويل حملته الانتخابية والاتصالات التي اجراها من مكتبه في هذا الاطار؟

عملياً وضعت الوزيرة مادلين اولبرايت خلال جولتها في المنطقة أسساً لتحرك اميركي متوازن يقوم على ضبط الأمن، وهي مسؤولية فلسطينية أولاً، اقله من وجهة النظر الاميركية والاسرائيلية، وعلى وقف سياسة الاستيطان الاسرائيلية مع العمل على تسريع مفاوضات المرحلة النهائية، اضافة الى بذل جهود لتحريك المسارين السوري واللبناني. والثابت ان الجانب العربي ليس ضد هذه الافكار على رغم ان مسؤولية ضبط الأمن لا تقع على الفلسطينيين وحدهم... ولكن هل في استطاعة الادارة الاميركية ان تلعب دوراً قيادياً في الشرق الأوسط حيث مصالحها على المحك أم تترك بنيامين نتانياهو يسرح ويمرح ومعه مجموعة من المتطرفين العرب وغير العرب الذين يعملون في خدمته؟

خيرالله خيرالله

## روسيا تسحب استقالتها

■ فتح الرئيس المصري حسني مبارك ثغرة في جدار الكرملين ودفع روسيا إلى سحب استقالتها من الشرق الأوسط.

فقد كانت البيريسترويكا ازالت بقايا الستار الحديدي والغت المفاهيم المتحجرة المؤدلجة، إلا أن الاصلاحيين لم يقدموا بدائل واضحة واقتصروا، في حالات كثيرة، على استبدال الأبيض بالاسود وبالعكس.

وساد لأمد طويل رأي مفاده ان الموقف من إسرائيل كان «بدعة سوفياتية» ينبغي التخلص منها والكف عن «ممالأة» العرب وعملت على تغذية هذه الأفكار قوى موالية للصهيونية شكلت أكبر لوبي سيطر على وسائل الإعلام التي قدمت للروس طبيخاً غدا بائتاً في الغرب عن «جولياث» العربي الارهابي و«دافيد» الإسرائيلي المسكين.

وعلى رغم ان روسيا ظلت، شكلياً، راعياً لعملية السلام، فإنها استقالت (أو اقيلت) من منطقة تجاورها جغرافياً، ولها فيها مصالح سياسية واقتصادية قد توازي في بعض جوانبها المصالح الأميركية. ولم تحصل موسكو، في المقابل، على أنهار الحليب والعسل التي وعدت بها إسرائيل والرأسمال اليهودي العالمي، في حين ان روابطها مع الدول العربية تقلصت إلى الصفر تقريباً. فانخفض التبادل التجاري مع ليبيا مثلاً إلى ١٠٠ الف دولار سنوياً. وهو مبلغ قال ديبلوماسي روسي انه «يعادل ما يملكه تاجر شنطة مبتدئ». وبعدما كانت مصر في طليعة الدول التي تتعامل مع روسيا، فإن حجم التبادل التجاري بين البلدين انخفض من بلايين الدولارات إلى ٤٠٠ مليون في الوقت الحاضر.

هذه الحقائق البديهية عرضها الرئيس المصري أثناء محادثاته في موسكو، وبها استنطق أبا الهول الروسي بوريس يلتسن الذي اعترف بأن بلاده «مقصرة» ووعد بأن يكون لها حضور دائم في الشرق الأوسط.

ويبدو أن الصحافة «الديموقراطية» الروسية لم يرق لها كلام رئيس الدولة الذي حمّل إسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام، فتجاهلت أصلاً زيارة مبارك ولم تنشر صحف مثل «ازفيستيا» أي خبر عنها، فيما وصفت شركة «ان. تي. في» التلفزيونية تصريحات يلتسن بأنها «فضيحة».

ومن السذاجة الاعتقاد بأن صاحب الكرملين ادخل تعديلاً جذرياً على سياسته بفعل محادثات القمة وحدها، إذ أن هنالك قوى في روسيا تدرك المصالح الحقيقية للبلد، ولا يخفي كثيرون من الديبلوماسيين الروس في أحاديثهم الشخصية، المرارة التي يشعرون بها لانكماش دور موسكو في الشرق الأوسط إلا انهم يلمحون إلى الصراع الداخلي ومراكز القوى المؤثرة في صنع القرار، التي تتخذ موقفاً محابياً، بصراحة، لإسرائيل.

واعلان يلتسن ان بلاده عادت عن استقالتها من الشرق الأوسط لن يترجم بسهولة إلى مبادرات عملية، وسيواجه بمقاومة ضارية داخل روسيا. إلا أن الثغرة التي فتحها مبارك قابلة للتوسيع والسور الذي أريد له ان يطوق الكرملين يمكن أن يهتز إذا اقتدت دول عربية أخرى بالمثال المصري واقامت قنوات مكثفة لحوار صريح بعيد عن الايديولوجيا والعواطف ويعتمد لغة المصلحة المتبادلة.

... نائب رئيس الوزراء الروسي رمضان عبداللطيفوف قال إن «روسيا عادت إلى أحضان الأصدقاء»، إلا ان طريق العودة لن يكون مفروشاً بالورد وهو بحاجة إلى مد جسور اقتصادية ترسخ الصلات وتقيها من التقلبات والأهواء العاصفة بروسيا.

جلال الماشطة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف [illegible] - الفاكس [illegible] - التلكس [illegible]
- الادارة العامة: الهاتف [illegible] - التلكس [illegible] - الفاكس [illegible]
- التوزيع: الهاتف [illegible] - الفاكس [illegible]
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel.Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الصمراء - شارع المعماري - بناية شاتيلا - الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس [illegible]
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: مركز ملازا - الدور الرابع - شارع العليا العام. ص.ب [illegible] الرياض [illegible] الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب جدة: شارع صاري - عن طريق المدينة. ص.ب [illegible] جدة [illegible] الهاتف [illegible]
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والعرض - الميزانين. مكتب رقم (٦) الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب القاهرة: ٩ شارع أميركا اللاتينية - جاردن سيتي - امام السفارة البريطانية دور ٣ - شقة ٩. الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب البحرين: التحرير: بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب [illegible] الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
- الادارة: شقة ٨، بيت [illegible]، طريق [illegible] (العمير)، مجمع [illegible]، المنامة. الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمعروضات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف [illegible] (الفاكس) [illegible] - ص.ب [illegible]
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج مثله، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤. الهاتف [illegible] - الفاكس [illegible] - ص.ب دمشق [illegible]
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الصمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: [illegible]

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

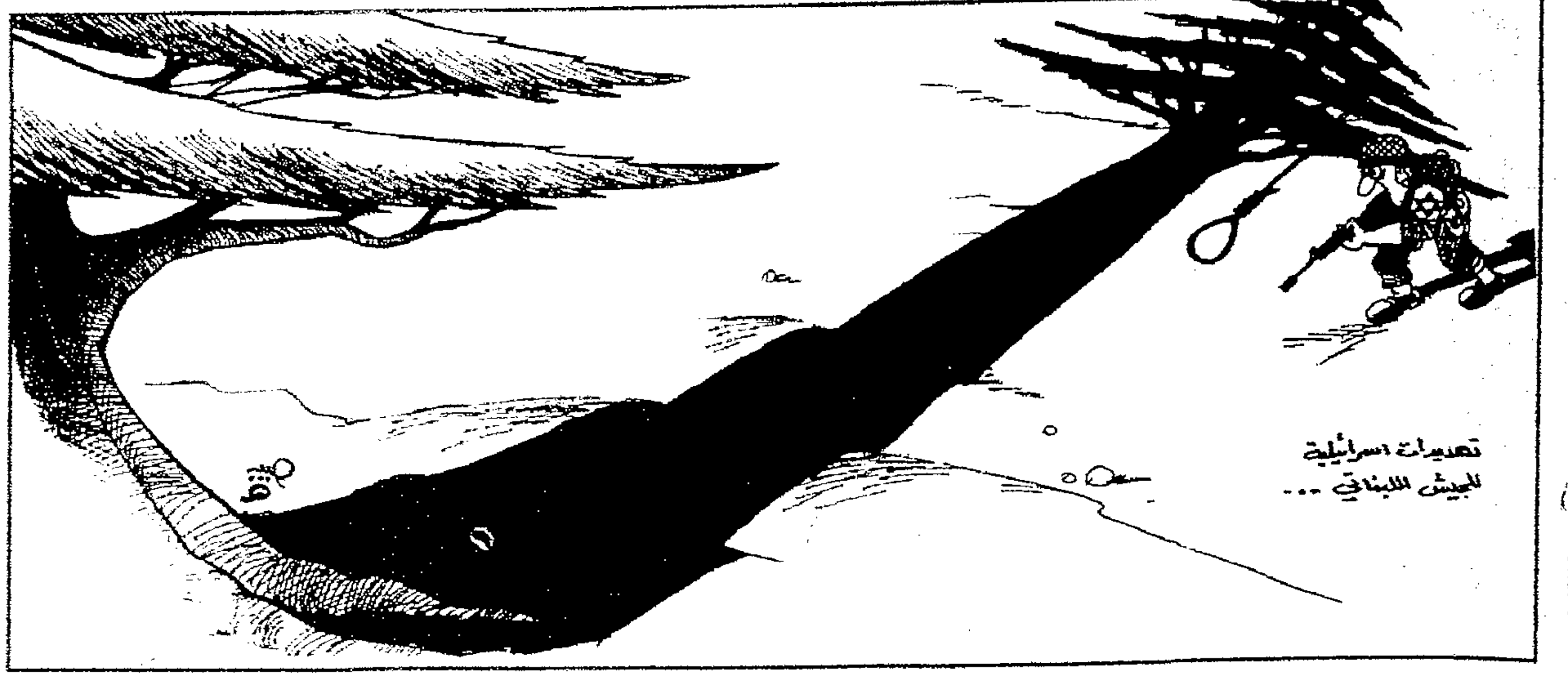


# اطروحة هانتنغتون الجديدة... ونتائج مهمة اولبرايت

جميل مطر *

■ لن نقول فشلت اولبرايت في اول امتحان لها في الشرق الاوسط ولكننا نقول ان اولبرايت جاءت وقالت كلاماً كثيراً ورحلت تودعها كلمات مجاملة يجيدها المسؤولون العرب لما عرف عنهم من كرم ضيافة وذوق في العلاقات الانسانية. الصحيح، طبعاً، ان الزيارة إن لم تكن فاشلة، فهي على الاقل لم تقدم جديداً. ولكن الصحيح ايضاً انها اكدت بشكل قاطع بل عمقت حيرة العرب ومعظم العالم حول الشأن الاميركي في الشرق الاوسط. هل اميركا قوة عظمى عاجزة ام قوة عظمى متواطئة مع اسرائيل، اي اكثر من منحازة، ضد العرب؟ ليس جديداً ان العرب منقسمون بين مصدق للعجز ومتيقن من التواطؤ. الجديد في اي حال هو أن الشأن الاميركي - داخلياً وخارجياً - صار الشغل الشاغل لمعظم صانعي السياسات في مختلف دول العالم، بل انه اصبح يسبب قلقاً حقيقياً. وعرفت ان المراكز البحثية المتخصصة في الدراسات الاميركية في اوروبا واسيا متفرغة منذ مدة لهذا الموضوع. ولو كان في العالم العربي مركز واحد لهذه الدراسات لتفرغ ايضاً. ولكن تعودنا في العالم العربي على ان يكون الشأن الاميركي من اختصاص قمة السلطة وصانع السياسة. وربما هذا هو سبب عزوف الاكاديميين العرب عن التخصص في الدراسات الاميركية وعن تشجيعه بين طلبتهم.

مع ذلك، جاءنا ما يشبه الاجابة عن حيرة العرب تجاه الشأن الاميركي في الشرق الاوسط بل في العالم، ضمن القنبلة الجديدة التي فجرها صمويل هانتنغتون في مقالته الجديدة في مجلة «فورين افيرز» الاميركية في آخر اعدادها. واذكر بهذه المناسبة ان «الحياة» كانت اول صحيفة عربية نبهت في العام ١٩٩٣ الى خطورة اطروحة هانتنغتون السابقة عن صراع الحضارات قبل ان تنشر كاملة في شكل مقالة في مجلة «فورين افيرز». وقد لا يجد الدارس للشأن الاميركي في اطروحة هانتنغتون الجديدة تحليلاً او تنبؤاً مبهراً. فكثير من الافكار الواردة فيها يتردد منذ مدة، ولكنه يتردد متناثراً، فضلاً عن انها لم تصدر من قبل عن كاتب او اكاديمي له مكانة صمويل هانتنغتون، او له مثل نفوذه داخل شريحة مجتمع السياسة الخارجية الاميركية. ولا شك ان المقالة بأسرها تستحق القراءة بتمعن، وقد استندت الى قسم واحد منها وجدته يصلح لتفسير قوي وواضح للشأن الاميركي الراهن في الشرق الاوسط على رغم ان المقالة في مجملها تفسر بوضوح وقوة الشأن الاميركي في العالم على اتساعه، وفي المستقبل على امتداده المنظور.

وقد استخلصت ما يمكن ان اجمله في ثلاثة عوامل يعتقد الاستاذ الاميركي انها في حد ذاتها الاسباب وراء هذا الكم الهائل من الفشل الاميركي في الخارج. ولكنه قبل ان يكتب عن الاسباب يقدم نماذج من هذا الفشل اوافق على اختياره لها. فالفشل الاميركي ماثل في كوبا التي تقاوم ببسالة وكفاءة اجراءات الحصار والتخريب الاميركية، ومن بينها العقوبات الاقتصادية والتفجيرات بالقنابل في فنادق العاصمة هافانا، بل ان كوبا نجحت في ان تفرض على اميركا، الدولة العظمى، تغيير قوانين الهجرة فيها منتصرة بذلك على قوى الضغوط الداخلية في اميركا ومحققة الاهداف الوطنية لكوبا. ثم ان بولندا وروسيا والصين لم تخضع اي منها لضغوط الدولة العظمى فلم تمنع تماماً تدفق معلومات عن التكنولوجيا وكثير من الاسلحة الى ايران. وتقاوم الصين بنجاح حملة التشهير الاميركية في موضوعات حقوق الانسان. وانضمت سورية الى الاردن متاجرة مع العراق المحكوم عليه بالعزل. وكان الفشل الاميركي ذريعاً في البوسنة والهرسك فلم يتحقق العيش بسلام بين الطوائف المتصارعة، ولا يزال الحل الاميركي للمشكلة مجمداً على رغم وجود قوة عسكرية اطلسية تحاول فرضه. ولا يزال كاسترو وصدام والقذافي في مناصبهم، ولا يبدو انهم - حتى - خائفون يرتعدون كما تتمنى واشنطن ان يكونوا.

وتستمر طويلة قائمة هانتنغتون عن الفشل الاميركي. فهو يؤكد فشل السياسات والمفاوضات التجارية الاميركية، خصوصاً مع اليابان والصين، والفشل الاميركي الذي دوى في شمال العراق، والفشل في معظم القضايا التي تصدت لها بحماسة السياسة الخارجية الاميركية وفي مقدمها حقوق الانسان والقوانين الحمائية والعقوبات والتدخل وانتشار اسلحة الدمار الشامل والمحافظة على السلم. ففي هذه القضايا وغيرها لم يكن التأييد الذي حصلت عليه الولايات المتحدة من الدول الاخرى - ومنها الدول الحليفة - على مستوى الحماسة الاميركية نفسها ولم يتجاوز التأييد حدود اللفظ في افضل الاحوال او المسايرة ثم النكوص والارتداد في احوال اخرى. ولا ينسى هانتنغتون ان يضيف تدهور الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي كمثال على الفشل الاميركي.

اما اسباب الفشل في السياسات الخارجية الاميركية فيحددها هانتنغتون في: اولاً، الفجوة المتسعة باستمرار بين قوة الدولة وضعف الانجاز في اميركا. وثانياً، الطبيعة المتغيرة للقوة الاميركية. وثالثاً، افتقاد اميركا المتزايد الى هوية وبالتالي الى مصالح قومية واضحة. ويعتقد الكاتب الاميركي ان السبب الاول قديم. فالفجوة بين قوة الدولة وضعف الانجاز هو وجه آخر للفجوة بين موارد الدولة وقوة الحكومة. وبهذا المعنى هو سبب قديم، ولكنه تفاقم في الأونة الاخيرة. فالمعروف تاريخياً ان اميركا دولة قوية غنية ذات حكومة ضعيفة فقيرة. بل ان الولايات المتحدة تكاد تكون الدولة الوحيدة في العالم التي لا تتمتع حكومتها بنصيب مناسب من عائد القوة الاقتصادية والرخاء. اذ لا يزيد هذا النصيب عن ١٩٫٧ في المئة من الناتج القومي العام.

ولكن يحدث في مراحل ان تنشط هذه الحكومة الضعيفة فتقود الدولة القوية. ويضرب هانتنغتون مثالاً من فترة الحرب الباردة حين كانت العسكرية الاميركية تقود جميع حوافز التقدم التكنولوجي الاميركي، وكانت الاهداف الخارجية الاميركية تقود حوافز التقدم الاقتصادي والثقافي. اما الآن فقد تبدل الوضع، اذ اصبح القطاع الخاص هو المحرك للبنتاغون، اي للعسكرية الاميركية، والموجه لبرامج تسليحها. بمعنى آخر صارت الحكومة خاضعة لإرادة تكنولوجيات السوق وليس العكس. ولا تخفى عاقبة تفاقم هذا الوضع. ففي الوقت الذي تستمر فيه جميع معدلات القوة الاقتصادية متصاعدة تنخفض جميع معدلات قوة الحكومة. فالميزانيات المخصصة لوكالات المخابرات تتناقص وميزانية الديبلوماسية بكل فروعها تنخفض، ومستواها المهني والمعنوي يتقهقر تحت قمع وضغط السناتور هيلمز ورفاقه في الكونغرس. لذا يتراجع مستوى الاداء وتقل فعالية ونفوذ اميكا في الخارج.

ويرى هانتنغتون في الطبيعة المتغيرة للقوة الاميركية السبب الثاني وراء الفشل السياسي الاميركي. ويتلخص رايه في ان اميركا كأي دولة امبراطورية ومثلها في هذا مثل روما وبيزنطية وبريطانيا العظمى وغيرها، قد دخلت المرحلة الثانية من مراحل عمرها الامبراطوري. في هذه المرحلة من عمر الامبراطوريات تتحول الدولة الامبراطورية من دولة دافعة الى دولة جاذبة. كانت اميركا في المرحلة الامبراطورية الاولى تنفق بسخاء على المعونات وعلى حماية الحلفاء والاستثمارات الخارجية والرشاوى والقروض وعلى اجهزتها الديبلوماسية وعلى كل عمليات الهيمنة ومنها الاحتلال المباشر وفرض السيطرة الفعلية على دول اخرى. اما الآن - اي في المرحلة الامبراطورية الثانية - فقد اصبحت اميركا دولة تستورد اكثر مما تصدر. صحيح انها لا تزال تصدر غذاء وتكنولوجيا واسلحة وثقافة ولكنها ايضاً تستورد رؤوس اموال وسلعاً متنوعة قيمتها اكثر بكثير من قيمة صادراتها. ولكن اهم من كل ذلك صارت اميركا تستورد بشراً بشكل غير مسبوق. فالمهاجرون الى اميركا اكثر عدداً من المهاجرين الى بقية دول العالم. وبالاضافة الى ما سبق اصبحت اميركا الآن على رأس قائمة الدول المدينة في العالم، إذ بلغ دينها الخارجي تريليون دولار، وعلى رأس الدول المستقبلة للاستثمارات الخارجية. فاليابان مثلاً تمتلك اكثر من ٣٠٠ بليون دولار من السندات الحكومية الاميركية، اما الصين فتمتلك ما قيمته ٥٠ بليوناً، وتمتلك دول عربية سندات ببلايين اخرى، هذا عدا الاستثمارات في مجالات اخرى.

ولا يخفى ان الاموال الاميركية المخصصة للتدخل في الخارج وفرض النفوذ قد انخفضت بشكل محسوس. بل ان المثير حقاً ان الكونغرس الاميركي يتفاخر بانه خصص ثلاثين مليوناً من الدولارات لتنفق في مجتمعات عربية واسيوية وفي شرق اوروبا بهدف تشجيع افراد وجماعات حقوق الانسان ونشر الديموقراطية، على رغم تفاهة المبلغ. ولكن الاكثر اثارة هو ان الحكومات الاجنبية صارت تنفق مبالغ هائلة في واشنطن للتأثير في سياستها وكسب النفوذ فيها. ويذكر هانتنغتون من بين هذه الدول تايوان وكوريا الجنوبية والفيليبين والصين وكندا واسرائيل والمانيا والمكسيك ودولاً عربية. وهو ما يعني ان الدولة الامبراطورية في مرحلة عمرها الثانية تتحول من مركز دافع ومؤثر ونافذ في الآخرين الى ساحة جاذبة ومستقبلة لتأثير الآخرين ونفوذهم وتنافسهم.

وفي مقال هانتنغتون، لكن في مكان آخر، يشرح الكاتب السبب الثالث وراء الضعف المتفاقم في الانجاز الاميركي، اي وراء التحولات في ظل هذه المرحلة الثانية من عصر الهيمنة الاميركية على العالم. والكاتب لا يشكك، هنا، في ان الهيمنة الاميركية قائمة وقوية، لكنه يعتبرها هيمنة من نوع مختلف عن هيمنة المرحلة الاولى. وفي رأيه ان القضية الجوهرية في هذا التحول تكمن في واقع التحولات الداخلية الدولية في السنوات الاخيرة. وكانت نتيجة هذه التحولات فقدان اميركا هويتها القومية وبالتالي افتقارها المتدرج الى مصالح قومية واضحة ومحددة. ففي الداخل حدث تغيير جوهري في التركيب السكاني للشعب الاميركي جعل من المحتم الاعتراف بالتعددية الحضارية في المجتمع الاميركي، وهو ما فعله الرئيس كلينتون اخيراً، فكان بذلك اول رئيس اميركي يعلن نهاية «الهوية الاميركية» التي قامت على اساس فكرة «الاندماج الوطني». وفي هذا الشأن يلمح هانتنغتون الى ان عدد المسلمين قد بدأ يتجاوز عدد احدى اكبر الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة، قاصداً بهذا التلميح التأكيد على وجود بوادر ازمة في «الحضارة» او الهوية الاميركية واستحالة العودة الى ايام سادت فيها وفي اميركا هوية وطنية اميركية.

اما في الخارج فيكرر هانتنغتون ويؤكد ما تردد في كتابات اميركية وغير اميركية كثيرة من ان الولايات المتحدة، حين فقدت الاتحاد السوفياتي كخصم وعدو، فقدت معه جزءاً كبيراً من هويتها الوطنية. فالهوية - في رأي هانتنغتون - لا تتكون الا في وجود «الآخر» «المعارض» او في وجود النقيض او الخصم او العدو. ثم يؤكد ويكرر قاعدة معروفة لدى علماء السياسة وهي انه في غياب الوعي العام بهوية قومية او وطنية تغيب المصالح القومية. فالمصلحة تنشأ ويجري تعريفها بناء على هوية قائمة ومستقرة. وفي عالمنا، عالم الجنوب والدولة الجديدة الناشئة، عرفنا هذه القاعدة وحفظناها.

ومن دون ان نتحمل كثيراً برأي من عندنا اتصور ان هانتنغتون - في قنبلته الجديدة عن علامات العهد الثاني في الامبراطورية الاميركية - قدم لنا محاولة لفهم اسباب عدم نجاح مهمة السيدة مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط. ان هذا النجاح الناقص او المنعدم للزيارة كان يمكن توقعه لو اننا اخذنا بفكرة هانتنغتون التي تقول ان الفشل او على الاقل ضعف الانجاز في السياسة الخارجية الاميركية صار واقعاً مستمراً. اما الاسباب التي حددها هانتنغتون للفشل الاميركي فتستحق من المتخصصين والممارسين في عواصمنا التأمل نظراً الى اهميتها عند صنع السياسات الخارجية العربية. وفي مقدم هذه الاسباب انتقال مركز الثقل في القرارات السياسية الاميركية الى الكونغرس. وافتقار الولايات المتحدة الى اجماع او اتفاق عام على قائمة مصالح قومية او حتى على مصلحة قومية رئيسية، وانعكاسات وعواقب خلو الساحة الدولية من عدو مناسب، وتحول اميركا الى دولة جاذبة وساحة تنافس وربما صراعات. بمعنى آخر احتمال ان تنقل الدول صراعاتها وخلافاتها الى الساحة الاميركية، بالسياسة ان امكن وهو ما يحدث الآن بكثافة، اوبالعنف اذا استمر الانجاز السياسي الاميركي متعثراً.

* كاتب وخبير سياسي مصري

# تخفيف الحظر على ليبيا: مسعى عربي يصطدم بغطرسة اميركية

■ الاستخفاف البريطاني والاميركي بجهود ومقترحات جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الرامية الى حل الأزمة مع ليبيا تبعه هذا الاسبوع «انزعاج عميق» من جانب الادارة الاميركية وتهديد مبطن «بعواقب» من جانب وزير الخارجية البريطانية إذا نفذت الدول العربية اجراءات تخفيف الحظر الجوي والعقوبات المفروضة على ليبيا. هذا رد متغطرس يصب الإهانة فوق التجريح، ويتطلب رداً عربياً مضاداً يتمثل بتنفيذ الاجراءات بعزم وتماسك. العوائق امام مثل هذا العزم كثيرة. والقيادة الليبية مطالبة اليوم بالكف عن نمط الاعتباطية والعشوائية في مواقف تتخذها وليست من شأنها، إذ أن هذا التصرف يشكل عائقاً رئيسياً أمام الجهود المبذولة لنقل الملف الليبي من خانة كسر الجمود الى خانة البدء الفعلي بكسر طوق العقوبات عن الشعب الليبي ضمن خطة جدية وموضوعية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن من دون التحايل عليها.

الخلل الوحيد في القرارات الأخيرة التي دعت الدول العربية فيها الى اعفاء الرحلات الجوية الليبية من الحظر الجوي، هو أن هذا الإعفاء لم يقتصر حصراً على الرحلات ذات الاغراض الانسانية والدينية، فشمل الرحلات «المتعلقة بمشاركة القيادة السياسية والوفود الرسمية الجماهيرية الليبية في الاجتماعات واللقاءات الاقليمية والدولية». هذا الخلل يُضعف منطق خرق نظام العقوبات لما لهذه العقوبات من أثر سلبي في الحياة المعيشية لليبيين العاديين.

الغاية هنا هي إبراز منطق لا عدالة العقوبات من ناحية الثمن الذي يدفعه الشعب الليبي بسبب تزمت الموقفين الاميركي والبريطاني. فالولايات المتحدة رفضت حتى السماح ببعثة دولية لتقصي تأثير العقوبات في البنية الاجتماعية الليبية.

الغاية هي، أو يجب أن تكون، فصل العقوبات ضد النظام عن العقوبات ضد الناس. فالخلط بين الأمرين يميع الطرح القائم على خرق الحظر لغايات انسانية ودينية هدفها انقاذ البنية التحتية للمجتمع الليبي من المزيد من التدهور.

الجميع يعرف ما يقوله الاميركيون والبريطانيون في المحافل غير العلنية، من أن الهدف من العقوبات هو خلاص ليبيا من نظام سيء للشعب الليبي. والكل يعرف ان الإصرار على محاكمة المواطنين المشتبه فيهما في تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي أمام العدالة الاميركية أو البريطانية هو وسيلة لمحاكمة النظام الليبي ايضاً. لكن المنطق الاميركي - البريطاني القائل بفرض العقوبات على الشعب لتغيير النظام في البلد منطق بات يطبق على العرب حصراً. وهذا مثير للشكوك.

في هايتي، مثلاً، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على النظام فيما عملت على قيام عملية ديموقراطية تؤهل هايتي اقليمياً وعالمياً. لم ترَ داعياً لفرض العقوبات على الشعب لاطاحة النظام، كما هي الحال في ليبيا والعراق والسودان، وركزت العقوبات حصراً على استهداف النظام، ووجدت وسائل عديدة لذلك. وعندما تعلق الأمر بالعقوبات ضد الدول العربية، لم تسع الولايات المتحدة أو بريطانيا الى عقوبات تستهدف النظام وانما اصرت على عقوبات تستهدف البنية الاجتماعية والموارد الطبيعية لكل من ليبيا والعراق.

عودة الى القرارات العربية، فمن المهم لها ان تقترن جهود تخفيف حدة الحظر في خانة تأثيره في البنية الاجتماعية والبنية التحتية لليبيا. فإذا امتزجت الجهود بإعفاء النظام يضيع منطقها وتضيع فرصها أيضاً. وما قد يزيد من ضياعها مزاجية معهودة لدى القيادة الليبية التي تتلذذ احياناً بمسرحيات رحلات جوية وتصريحات غير ضرورية تقوض العمل الجدي من أجل خلاص ليبيا من العقوبات.

هذا لا ينفي ان الحكومة الليبية تبذل جهداً حقيقياً من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بقضية لوكربي بما يؤدي الى إعادة النظر في نظام العقوبات. ولا ينفي ان طرابلس وافقت على اكثر من اقتراح منطقي لمحاكمة المشتبه فيهما تقدم بها رسمياً الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور عصمت عبدالمجيد، والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سالم احمد سالم، في رسالة مشتركة الى مجلس الأمن الدولي.

هذه الرسالة لاقت استخفافاً من جانب الوفدين الاميركي والبريطاني في مجلس الأمن، بل ان بعض الديبلوماسيين شن حملة ضد عبدالمجيد عندما قام بمهمة ديبلوماسية لاقناع مجلس الامن بالموافقة على احد البدائل الثلاثة التي تقدم بها سوياً مع سالم. هذه البدائل هي: أولاً، اجراء المحاكمة في دولة ثالثة. ثانياً، محاكمة المتهمين في محكمة العدل الدولية في لاهاي بناء على احكام القانون الاسكوتلندي. وثالثاً، انشاء محكمة خاصة على غرار تجربة يوغوسلافيا السابقة أو رواندا لمحاكمة مجرمي الحرب على اساس ان جريمة تدمير الطائرات المدنية تدخل في خانة الجرائم ضد الانسانية. هذه البدائل مرفوضة حتى الآن اميركياً وبريطانياً، لكن التحرك مستمر على اكثر من صعيد وفي اكثر من محفل، وتوجد ايضاً أفكار جديدة لا تزال عائمة.

يوجد كلام يسمى «التفكير بصوت عال» في أوساط الأمانة العامة للامم المتحدة يتحسس احتمال موافقة ليبيا على اجراء المحاكمة في اسكوتلندا بوجود مراقبين دوليين ومراقبين ليبيين تقترحهم طرابلس. موقف ليبيا هو ان محامي المشتبه فيهما يرفضون المحاكمة في الاراضي الاميركية أو البريطانية في أجواء إدانة مسبقة. ومندوب ليبيا في الامم المتحدة السفير أبو زيد دورده أشار الى ان تيموثي مكفاي المدان في عملية تفجير المبنى الفيديرالي في اوكلاهوما نقلت محاكمته من اوكلاهوما الى مكان في ولاية أخرى لأن المناخ الاجتماعي والاعلامي في اوكلاهوما انطوى على مشاعر لم تكن لتساعد على اجراء محكمة عادلة.

يوجد كلام عن احتمال زيارة قريبة لمسؤول رفيع المستوى من جنوب افريقيا الى طرابلس ضمن الجهود الرامية لاقناع الرئيس نيلسون مانديلا باخذ مبادرة محاكمة المشتبه فيهما في دولة ثالثة. وهناك احتمال ان يزور مانديلا طرابلس في اطار البحث في هذه المبادرة. وكان دورده قال لرئيس منظمة الوحدة الافريقية، رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، اثناء اجتماع افريقي هذا الاسبوع رداً على التشكيك بجدية ليبيا في الاستعداد لتسليم المتهمين «اننا حاضرون لتسليم المتهمين الى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية أو الى الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ريثما يتم الاتفاق على امكان الثالث لاجراء المحاكمة». وقال ايضاً ان ليبيا «جاهزة لتسليمهما الى الأمانة العامة للامم المتحدة ومستعدة للموافقة على محاكمتهما في اية محكمة في اي بلد باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا لأن ادانتهما هناك مسبقة».

وعلى الصعيد المباشر، تحركت ليبيا عبر وفد ترأسه وزيرة الصحة واجتمع بالامين العام، كوفي انان، وقدم له تقريراً في شأن أثر العقوبات، وتقدم اليه بثلاثة مطالب: ايفاد لجنة او موفد للتعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي الناتج عن الحظر. ايفاد موفد او لجنة لتقصي علاقة ليبيا بالارهاب. وحض مجلس الأمن على الموافقة على احد البدائل العربية - الافريقية.

السفير الاميركي بيل ريتشاردسون اجتمع بالوفد، بصفته رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري، كما اجتمع قبل ذلك بالسفير الليبي للاستماع الى وجهة النظر الليبية. السفير البريطاني جان وستون حاول ترطيب الاجواء عبر اتصالات بالسفير الليبي الى ان اتهم العقيد القذافي المخابرات البريطانية باغتيال الاميرة ديانا ورفيقها دودي الفايد - الامر الذي عطل الجهود والمحاولات. الأمين العام للامم المتحدة يستكشف ما في إمكانه القيام به انطلاقاً من فسحة فرصة للاخذ والرد من الطرفين الاميركي والبريطاني ومصر تسعى الى ان تحقق شيئاً في مجلس الأمن قبل انتهاء عضويتها فيه نهاية السنة الجارية.

والى ان تتبلور صيغة معينة تحمل جدية الولايات المتحدة وبريطانيا في الموافقة على حل وسط يبقى الموقف المعلن سيد الساحة. وهذا الموقف خرج من خانة تجاهل جامعة الدول العربية والاستخفاف بجهود عصمت عبدالمجيد في اتجاه الرد على قرارات الجامعة والتهديد بعواقب لها. فوزير خارجية بريطانيا، روبن كوك، حذر في مؤتمر صحافي بأن على الدول العربية التفكير ملياً في قرارها قبل الشروع بتنفيذه ولن تفكر في أن «إحدى العواقب هي تقويض سلطة قرارات الامم المتحدة المتصلة باسرائيل، وهذا ليس في مصلحة العالم العربي».

هل يقصد الوزير البريطاني القرار ٢٤٢ فكل القرارات الاخرى، وبينها تلك التي تنص على ان الاستيطان غير شرعي، مضروبة بعرض الحائط ان هذا التحذير ليس في محله خصوصاً ان الديبلوماسية البريطانية، بغطرستها المعهودة، افترضت ان قرارات القمتين العربية والافريقية في شأن الحظر على ليبيا غير جدية، فتعمدت تحقيرها، الى ان استفاقت على انباء قرارات الجامعة العربية، فردت بكراهية واعتباطية.

توجد فرصة لعمل جدي في شأن الملف الليبي والوقت ملائم لاثبات الجدية

نيويورك - راغدة درغام

رحلة في عالم غامبيا (٢ من ٥)

# نشاط اسلامي في حقول مختلفة ينال رعاية الحكومة

□ بانغول (غامبيا) - من الشيخ بكاي:

■ من أول القرارات التي اتخذها الرئيس يحيى جامح حينما وصل الى السلطة حظر «خيصل» (الاسم المحلي لبعض المنتجات التي تستخدم لتبييض البشرة). وصدر قانون يعاقب المرأة التي تستخدم «خيصل» بالحبس شهرين ودفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار. وقرن القرار بعمليات ضبط للشارع شملت مطاردات ليلية للبغايا، خصوصاً ليلة الجمعة، وتعرف كل واحدة خرجت فيها انه سينتهي بها المطاف في مخفر للشرطة. ومنح جامح المساجد اهتماماً خاصاً في اطار صراعه مع الغرب وضاعف التصريحات التي يقول فيها انه لا يخاف الا الله «الذي لا ضار ولا نافع الا هو». والزم حكومته اداء صلاة الجمعة واغلاق كل المكاتب والمحلات مع اقتراب موعدها. واصبحت الدولة تعطل ثلاثة ايام في الأسبوع (الأحد والسبت العطلة الرسمية) وتغلق المكاتب مع ساعات الزوال الأولى ليستعد الناس لاداء صلاة الجمعة.

يتحدر جامح من وسط متواضع دينياً. وهو من قبيل «الجولا» وهي اقلية صغيرة وثنية أصلاً دخلها الاسلام حديثاً واحتفظ البعض منها الى الآن بمعتقداته الأصلية. ويعتبر الاسلام الديانة الرئيسية الا انه يختلط بالتراث المحلي من عادات وشعوذة وسحر. وعلى ذمة الأمين العام لـ «جمعية الشبان المسلمين» في غامبيا محمد المصطفى سيسي: «يشتهر بعض القبائل هنا بالمهارة في السحر.. ففي قبيلة الجولا يذبح الناس بعضهم بعضاً بالسكين الحادة أمام الناس في المناسبات، ولا يلاحظ المتفرج دماً يسيل». ويعتقد السيد سيسي الشعوذة والسحر ويعلل الأمر بوجود تمائم «تحميك من اعدائك سواء طعنت بالسكين أو السيف. حتى البنادق لا تصل اليك». ويعتقد الغامبيون ان العصا التي يحملها رئيسهم تحفظه من الشر. وقوي هذا الاعتقاد حين نجا جامح من محاولات انقلابية ويروج في الشارع أيضاً ان الرصاص لا يخترق «القائد» بفضل تمائم يضعها على جسمه. وتعتبر قبيلة «الجولا» التي ينتمي اليها الرئيس احدى اهم القبائل الافريقية التي تخرج كبار السحرة والمشعوذين الذين يحتلون مكانة «روحية» كبيرة في المجتمع.

ويقيم بعض القبائل في الغابة ثلاثة اشهر للرقص والغناء والذبائح لمناسبة ختان البنات ويرقصون في المآتم، ويعتبر هذا في نظر القائمين به من العادات الاسلامية. كما قال سيسي.

وفي الاحتفال بمناسبة الخطوبة توزع كميات كبيرة من «الغورو» (تشبه شراك الكولا) ويزعم هنا ان هذه العادة موروثة عن الاسلام. وفي بعض القبائل الغامبية يرث الأخ زوجة أخيه، وهي عادة متأصلة لكن البعض أصبح الآن يسمح للمرأة بالرفض اذا لم يعجبها أخو الزوج الميت.

لذلك يحرص الرجل حينما يريد ان يتزوج على الا يكون ذلك مع أخت زوجة أخيه لأن القرآن يمنع الجمع بين الاختين. وغامبيا البلد الاسلامي الوحيد الذي تقرع فيه الطبول في المساجد قبل صلاة الجمعة. وفي يوم العيد يمسك شخصان بالطبل ويستمران في قرعه حتى المساء.

وتتقاسم الساحة الغامبية تيارات اسلامية ومنظمات واتجاهات متعددة، وتعمل كل واحدة منها في حرية تامة وتنال دعم السلطات. ويسجل وجود سبع فرق اسلامية في هذا البلد الصغير وتمثل الاتجاه الأصولي الذي ينشط فيه المستعربون الذين تخرجوا اما في مدارس عربية محلية او في معاهد وجامعات في العالم العربي. ومن هؤلاء «جمعية الشبان المسلمين» التي تنشط في المجال الدعوي وتتلقى مساعدات من منظمات اسلامية خيرية. وهناك «الاتحاد الاسلامي» ويقيم مدارس عربية اسلامية في معظم مدن البلاد. ويقول الأمين العام لـ «جمعية الشبان المسلمين» مصطفى سيسي انه «على رغم أن الدستور الغامبي يمنع تشكيل حزب اسلامي فإننا ننال الدعم من السلطة». ويضيف: «نمارس نشاطنا في حرية ولنا امتدادنا في الولايات المتحدة ودول غربية اخرى». ويعتقد سيسي انه لن تكون هناك تعقيدات مع السلطة لأن الاسلام هنا دعوي مسالم. اما المذهب الشيعي فله حضور محدود من خلال بعض أعضاء الجالية اللبنانية.

وتختلف غامبيا عن السنغال المجاورة في ان الصوفية غير مسيطرة على رغم وجودها. فهناك حضور للتيجانية يمثله بعض كبار رجال الدين، وتجد للقادرية مكانة في قبيلة الماليكي، ويمثل أعضاء الجالية السنغالية الطريقة «المريدية» وهي نسخة محرفة عن القادرية.

ولعل أغرب الطوائف واكبرها حضوراً في غامبيا جماعة يطلق عليها «الأحمدية» كما يسميها اتباعها، واعتبرت «منظمة المؤتمر الاسلامي» هذه الجماعة مرتدة لكنها ذات نفوذ في البلد ولها العديد من الاتباع.

وللطائفة «الأحمدية» مستشفى كبير في العاصمة بانغول ولها مدارس في طول البلاد وعرضها. ويشرف عليها مئة من الباكستانيين نذروا أنفسهم لهذا العمل. وقال مدير المستشفى الضابط المتقاعد محبوب أحمد مالك لـ «الحياة»: «نعالج ٦٤٠٠٠ مريض سنوياً والأطباء في المستشفى متطوعون يعيشون على مصادر اخرى». وزاد: «نستقبل مساعدات طبية من المملكة المتحدة. ونشتري الأدوية مباشرة من تلك الدولة ومن مختبرات في هولندا واماكن اخرى». ولا يعرف مالك كم من الوقت سيبقى هنا «فالمسألة تعود الى ما يقرره الأمير مولانا أحمد خورشيد».

في جانب قصي من المبنى الكبير يقع مكتب أمير «الأحمدية»، ويقول لـ «الحياة»: «لا نتوقع منك انصافاً. فالعرب هم الذين حكموا علينا بالكفر في حين اننا في ايران طائفة اسلامية مثل غيرنا». ويحاول الخوض في الأمور العقدية. وبصعوبة تقنعه «الحياة» أن الموضوع هو نشاط الجماعة في غامبيا. وذكر ان اتباع الطائفة في غرب افريقيا يقدر بـ ٢٠٠ الف شخص موزعين على دول منها السنغال وغامبيا والرأس الأخضر. ويتحدث خورشيد تسع لغات منها العربية والانكليزية والفرنسية والاسبانية. ويشكو مضايقات من جماعات اسلامية في البلد لكنه يمتدح تعاون السلطات.

وتعتبر «الأحمدية» من أكثر الطوائف نشاطاً في المجتمع الغامبي وتستخدم وسائل مادية في جذب الاتباع والمناصرين في بلد فقير.

وفي وقت سابق هذا العام سمحت الحكومة بتنظيم مؤتمر اسلامي شعبي حضره المئات من الموريتانيين والتونسيين والجزائريين والمغاربة الى الآلاف من الجنسيات الأخرى. ويقول الغامبيون انهم لا يستضيفون ناشطين متطرفين «ام الدعاة الى الله فلا أحد يستطيع طردهم» كما قال مسؤول لـ «الحياة».

ولا يمكن الحديث عن «صحوة» اسلامية في غامبيا، لكن المظاهر الرسمية للحكومة، وظاهرة انتشار المساجد، والعودة الى أسماء اسلامية أمور ترمز الى الجديد كما قال لـ «الحياة» الأمين العام لـ «جمعية الشبان المسلمين» السيد سيسي. ويضيف: «اللباس هو الآخر أصبح يميل الى المحافظة خصوصاً أيام الجمعة». لكن سيسي يبدي الغضب من مظاهر الفساد الأخلاقي المرتبطة بالسياحة. وتلك قصة أخرى.

---

فاتنة امين شاكر

## أريد حلاً!

■ حملتُ له الخبر بالتدريج خوفاً عليه من القلق.

سألته: هل تقرأ جريدة «الحياة» ضمن ما تقرأ؟ (أعرف انه متابع جيد لـ «الأهرام» و«أخبار اليوم» في أيام معينة بجانب الصحافة المحلية).

فقال: من آن لآخر.

قالت أختي ضاحكة: من الآن فصاعداً سوف تشتريها يومياً.

لمعت عيناه. ونظر اليّ متسائلاً: استكتبين فيها؟

أشرت برأسي ايجاباً.

غاب مع نفسه لحظات. تخيلتها لحظات تأمل. أو ربما لحظات سعادة داخلية صامتة. تأملته: شعره الفضي. ملامح وجهه... حاولت الاقتراب مما يعتمل في نفسه من مشاعر أو أفكار. توقعت ان يوجه لي نظرة فاحصة من وراء نظارته ويقول:

أعرفك عاطلة!! (عبارته الأثيرة لي في المواقف التي تشكل منعطفات مهمة في حياتي).

ولكنه لم يفعل.

استطرد يكلمنا عن شبابه، وعن مواقف مهمة وحازمة في حياته العملية. لم يكن ينظر الينا. بدا وكأنه ينظر داخل نفسه، يسترجع شريط الذكريات. بدت كلماته وكأنه يعيش الأحداث مرة اخرى.

وكأنه بهذه اللحظات التأملية يريد ان يوجه لنا نصيحة ما، أو ان يستخرج لنا من تجاربه الحياتية حكمة ما. فقد تمحورت الصور حول معانٍ أساسية وهي الصدق، والأمانة، والثقة في رحمة الله، ورضاء الوالدين.

واستمعنا اليه حتى عاد لنا. تذكرني وتذكر موضوع الكتابة، فنظر اليّ قائلاً: أتعلمين ما يجب عليك فعله؟

سألت: ماذا؟

أجاب: تحلّين مشاكل الناس!

قلت: يا أبي.. فعلت ذلك من قبل وقد تعب قلبي من «مشاكل الناس»!!

تساءل: ولماذا ستكتبين ان لم يكن لحل مشاكل الناس؟!

أجبتُ نفسي هامسة: كي أحل مشاكلتي.

ولكنه أعاد النظرة الفاحصة قائلاً: صدقيني - يا ابنتي - من متابعتي للصحافة أشعر ان هناك مشاكل كثيرة، يعاني منها الرجال والنساء على حد سواء. والكل يحتاج الى مساعدة!

اجبت بصوت خافت لا يريد الدخول في جدل: ولكن الا ترى ان الناس أقدر على حل مشاكلهم بنفسهم؟

احتج قائلاً: لا. لديك في جريدة (..) صفحة كاملة للمشاكل يجيب عليها كاتب مصري محترم.

قلت: ربما هي استشارات قانونية وليست مشاكل اجتماعية. ثم ان هذه الزاوية حقيقة - يا أبي - لا تصلح لحل المشاكل!

هزّ رأسه بطريقة لا يبدو عليها الاقتناع. واعتقدت ان الموضوع سينتهي بهذا النقاش. ولكن عند السلام عليه في نهاية زيارتي له، أمسك بيدي قائلاً: برضاي عليك، خصصي ولو يوماً واحداً من الأيام الخمسة لحل المشاكل! أوعديني بذلك..

تهاوت قلاع الدفاع أمام نظرته الحانية. قبلتُ يديه وسلمت على رأسه ووعدته ان أطرح الموضوع على القراء.

وعدت «ووقيت»... وفي انتظار حكم عادل من القراء في هذه القضية.

●●●

من الجمعة الى الجمعة

أبي ليس هو الوحيد الذي له رؤية خاصة في هذه الزاوية.

● رجل أعتز برأيه وتقييمه علّق على مقال الجمعة الماضي: نحن أبناء السبعينات أيضاً شاركناكم أحلامكم وجرحنا. ولكننا نحاول تطويع الواقع لاستخراج أفضل ما فيه من اجل جيل التسعينات الذي يصعب تحديد وجهة أحلامه الوطنية. أيمكنك تحديدها؟!

● صديقة، كاتبة وأم تعمل شيئاً مما عملته الأم تريزا، قالت: نحتاج في هذه الزاوية الى تدريب نفسي لاخراجنا من الاحباط والتعب. ربما الى كورس مركز عبر الجريدة نتعلم فيه حماية انفسنا.

● وقارئ كريم علّق أيضاً على مقال الجمعة الماضي: المشكلة فينا أبناء الستينات اننا ضللّنا وراء شعارات ربما كان يمكن ان يكتب لها النجاح لو انطلقت من جوهر العقيدة. المحك الآن هو جيل التسعينات. ما هي الرؤية الآن؟ هل لدينا صياغة نخرج بها سالمين من القرن العشرين الى الحادي والعشرين؟ مهمتك صعبة!!

---

# سوهارتو يهيئ ابنته لخلافته والشارع والجيش يتململان

□ جاكرتا - من جاد الحاج:

سني هاردياتي رحمانا ابنة سوهارتو المعروفة باسم توتوت مع زوجها في جاكرتا.

■ من سيخلف سوهارتو؟

السؤال على كل شفة ولسان في العاصمة الاندونيسية والجواب ليس بعيداً عن الاذهان. لكن البلاد في حال قد لا تكون مواتية لتنحي الأب من اجل ابنته، كما يتوقع كثيرون. والواقع ان مباك توتوت ليست من دون خبرة سياسية كي «تحرق» نفسها قبل ان يحين الوقت المناسب. فمنذ خمس سنوات تقريباً، اعتذرت مباك لوالدها عن قبول مركز مرموق في البرلمان الاندونيسي بحجة ان ذلك كان سيعرّض للنقد. وفي تلك المناسبة قال سوهارتو لابنته ان اعتذارها عن عدم قبول حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية تعبير واضح عن حبها له.

الا ان ستي هاردياتي رحمانا التي يعرفها العامة باسم الاخت توتوت ما لبثت ان قبلت ترشيحها لمنصب أعلى وفي فترة اقل سخونة، بل في حضور قائد حزب «نهضة الأمة» غوس دور، الذي يعتبر الخصم الأول لسوهارتو في الساحة الاندونيسية ويتزعم حزباً اسلامياً يضم ما لا يقل عن أربعين مليون عضو، ما دفع بالمحللين السياسيين في جنوب شرق آسيا الى مهاجمة سوهارتو واتهامه بتكوين سلالة حاكمة على الطراز الملكي تحت غطاء جمهوري ديموقراطي.

«اذا استمر الوضع السياسي على حاله وعُيِّنت توتوت نائبة للرئيس فإن اندونيسيا ستواجه مشاكل اكبر. الامتعاض والتململ يعمّان البلاد. والفوارق الاجتماعية والعرقية والطائفية تتربص بنا من كل جانب. واذا انفجر الوضع ستندلع لحروب اهلية عدة» تقول معلقة حيابية في جاكرتا.

وليس سهلاً تعيين مدى شعبية توتوت البالغة من العمر ٤٨ سنة والمتزوجة من رجل الأعمال اندرا توكامانا، فهي تسيطر على قطاعات واسعة ومتنوعة من الاقتصاد والاعلام في اندونيسيا. ترأس هيئة الصليب الأحمر، وفريق الكرة الطائرة واذاعات الهواة وتخلع اسمها على مئات النشاطات الخيرية محاطة بجمهور كبير دائماً. لديها محطة تلفزيون ومجلة «المرأة الاندونيسية» التي تنشر باستمرار صوراً تناسب الدعاية المطلوبة لها. وتجهد توتوت للظهور في حلة المرأة المسلمة المحافظة، خفيضة النظرة، محجبة الرأس، مساندة لوالدها في اللحظات الحاسمة. في مآتم والدتها منذ عامين كان اخوتها الخمسة في المؤخرة بينما هي وحدها تأبطت ذراع والدها.

من المشاريع التي ووجهت بالانتقاد مما حققته توتوت عبر توثيق العلاقات بين شركاتها ووزارات الحكومة الاندونيسية مشروع ضرائب الطرق الدولية. وكان اعتراض الناس واضحاً وقاسياً، فآلمها وعبّرت عن ذلك في مقابلة لمجلة «المرأة الاندونيسية». الا ان لجوءها الى استعمال قروض ضخمة من خزينة الدولة لبناء تلك الطرق ثم تكبيدها المواطنين تبعة تسديد القروض استمر في اثارة النقمة التي تجسمت عندما احرق متظاهرون منصة خطابة أعدت لها في احدى مدن اقليم جافا.

تملك توتوت عدداً كبيراً من الشركات، بعضها معلن ومعروف، وبعضها الآخر مغفل ومجيّر الى وكلاء وعملاء تجاريين، ناهيك عن المشاريع المشتركة مع زوجها. ويقدّر رأس مال شركة «شيترا مارغا نوسا بهالا بيرسادا» القائمة على استثمار الطرق الدولية بـ ٧٠٠ مليون دولار. ولتوتوت حصص ملحوظة في «بنك آسيا المركزي» وفي الشركات الاستثمارية والعقارية التي يملكها اشقاؤها بما يفوق نصف بليون دولار، حصتها وحدها.

وتقول توتوت في آخر مقابلة تلفزيونية لها انها تصبو الى الكمال في كل ما تفعله كامرأة وأم وزوجة وسيدة أعمال. «ولذا عليّ ان أعمل بجهد أكبر وأضحي أكثر فأكثر».

الخطر الوحيد الذي يحدق بخلافة توتوت لوالدها مصدره الجيش. ففي صفوف كبار الضباط كما في صفوف الجنود، استياء عميق سببه اللجوء الى الجيش لقمع بعض التظاهرات العنيفة مما يسيء الى مؤسسة وطنية طالما ارادها سوهارتو نفسه ان تبقى خارج السياسة. لكن الى متى؟

---

# باكستان ودورها في الصراع على آسيا الوسطى

□ اسلام آباد - من أحمد موفق زيدان:

■ منذ نيل جمهوريات آسيا الوسطى الخمس استقلالها في العام ١٩٩١ إثر تفكك الاتحاد السوفياتي تركزت انظار العالم على هذه المنطقة الحيوية من العالم سيما بعد اكتشاف الغاز والنفط الامر الذي ضاعف من اهميتها.

وتسعى دول مثل باكستان وايران والهند وتركيا وافغانستان واخرى، مثل اميركا وبريطانيا وروسيا وكوريا والارجنتين وسنغافورة، من اجل التسابق الاقتصادي وبناء النفوذ في المنطقة.

ومع انهيار الاتحاد السوفياتي رأت اسلام آباد ان من حقها كسب بعض النفوذ كونها شاركت في الجهاد الافغاني الذي لعب دوره في ترنح الكرملين وسعت بكل قواها الى القفز الى تلك البقعة من العالم الا ان ما احرزته حتى الآن يعدّ متواضعاً في مقاييس الربح والخسارة في عالم العلاقات الدولية.

تعتبر باكستان نفسها بوابة آسيا الوسطى، وترى ان الموقع الذي تتمتع به يضفي عليها اهمية خاصة، فهي تقع على مفترق طرق آسيا الوسطى وجنوب آسيا ومنطقة الخليج، لذلك تأثرت سلباً او ايجاباً بكل ما جرى من تحالفات وتكتلات في هذه المنطقة. فهي انضمت الى حلف السيتو (١٩٥٤) والسنتو العام (١٩٥٥) وعقدت اتفاقية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة في العام ١٩٥٩. وتأتي كل هذه التحركات الباكستانية في سياق تقوية الدفاع من اجل مواجهة الهند، سيما وان المذكورة اقامت علاقات دفاعية مع الاتحاد السوفياتي السابق.

ومع الغزو السوفياتي لافغانستان في العام ١٩٧٩ تضاعفت اهمية باكستان في نظر صنّاع القرار الاميركي وغدت دولة مواجهة مع «امبراطورية الشر» حسب الوصف الريغاني انذاك.

تحالفت دول الغرب ضد الكرملين بعد ان كسرت موسكو اصول اللعبة الدولية في المنطقة وتجاوزت معادلة الصراع البريطاني - الروسي مطلع القرن الجاري. فالاتفاق الدولي اعتبر ان افغانستان دولة عازلة بين الدب الروسي والاسد البريطاني، وما دامت اميركا ورثت الامبراطورية البريطانية فان على الاتحاد السوفياتي الالتزام بأصول اللعبة. الا انه لم يفعل ذلك.

دخل جنرالات باكستان بكل ما اوتوا من قوة الى جانب المعارضة الافغانية من اجل انهاك الدب الروسي اولاً، وارضاء واشنطن ثانياً للحصول على الدعم المالي والعسكري لاكمال المشروع النووي الباكستاني. وهذا ما دفع العديد من المحللين ان يصفوا افغانستان بالبقرة الحلوب حيث استخدمتها اسلام اباد من اجل ضمان الدعم الاميركي لحكم الجنرالات.

مع رحيل الجنرال ضياء الحق إثر تحطم طائرته في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٨٨ بدأت واشنطن بممارسة ضغوط مالية وعسكرية على باكستان حتى توج ذلك بقرار قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية عنها في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠. وبدأت باكستان على اثره تبحث عن البدائل خصوصاً مع ظهور دول آسيا الوسطى كقوى مستقلة، وفتح فضاء استراتيجي واسع الى الشمال من الاراضي الباكستانية الامر الذي من شأنه ان يعرّض اسلام آباد لمخاطر امنية جدية في حال عدم التعامل مع هذا الملف بانتباه وحذر.

على رغم كل المصاعب الاقتصادية التي تمرّ بها باكستان افتتحت سفارات لها في كل جمهوريات آسيا الوسطى. وشرعت مع بداية نيسان (ابريل) ١٩٩٢ بتنفيذ عدة مشاريع في كل من اوزبكستان وطاجكستان وقزاقستان. واستفادت هذه الدول من الخبرات الباكستانية ورأس المال كذلك، الا ان استمرارية المعارك في افغانستان بين الفصائل الافغانية المتناحرة ومع غياب وجود قوة واحدة او كتلة معينة على حسم الصراع لصالحها حرم اسلام اباد وما يزال يحرمها من الوصول الى هذه الاسواق البكر التي تخشى باكستان ان تسبقها اليها دول اخرى ان لم تكن قد سبقتها فعلاً.

ومع اصرار اسلام آباد على مواصلة الدعم لحركة «طالبان» الافغانية المتشددة التي تنظر اليها دول آسيا الوسطى بعين الريبة سيزداد الموقف الباكستاني صعوبة في اقناع هذه الدول بالتعامل معها. وفي حال هزيمة طالبان او تراجعها امام التحالف المناهض لها ستكون اسلام آباد في موقف ضعيف لا تُحسد عليه نظراً لصعوبة التفاهم مع المعارضة آنذاك.

اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة الطاجيكية مع المعارضة في موسكو في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي ويقضي بتقاسم السلطة بين الحكومة والمعارضة انعش الآمال الباكستانية في الوصول لهذه الاسواق، ثم عادت واحبطت على رغم بسط طالبان لسيطرتها على ثلاثة ارباع الاراضي الافغانية اذ لم يتم الاعتراف بها إلا من قبل ثلاث دول في العالم. وكانت باكستان تطمح ان تعترف بطالبان دولة حدودية واحدة مما عنى انها غير مقبولة للدول المجاورة على رغم المساعي الباكستانية الحثيثة في تقديم الصورة الزاهية عنها ومقدرتها على بسط الامن واعادة الاستقرار للبلاد التي مزقتها الحروب القبلية والتدخلات الاجنبية لتغذية هذا الفريق ضد ذاك.

بات في حكم المؤكد ان دولاً مثل طاجيكستان واوزبكستان تتدخل وبشكل مباشر في الصراع الافغاني. فطاجيكستان تدعم القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود بكل ما يلزمه من المعدات العسكرية ومن خلفها موسكو. وتقوم اوزبكستان بتزويد الاوزبك من اجل حماية حدودها بالاسلحة والمعدات، وان كانت سيطرة طالبان اخيراً على مرفا حيرتان المطل على نهر امو داريا المطل على اوزبكستان سيحول دون ذلك.

عقدت هذه الدول سابقاً عدة قمم ضمت دول الكومنولث من اجل مواجهة المخاطر والتداعيات إثر وصول طالبان الى شواطئ نهر آمو داريا، ودفعت موسكو بالآلاف من مقاتليها لحماية هذه الحدود تحسباً من مواصلة طالبان تقدمهم في هذه الاراضي.

لكن ما ينبغي على اسلام آباد ان تدركه ان اي انتصار في افغانستان ليس دائماً بحاجة للتدليل على ذلك. كما ينبغي على صنّاع القرار في اسلام آباد ان يدركوا انهم غير قادرين على العيش في بحر من العداء حتى ولو تمكنت حليفتهم طالبان من السيطرة على كامل التراب الافغاني. وان كان ذلك غير مسموح به لا محلياً ولا اقليمياً ولا دولياً.

# «الجماعيون»... يقتلون رحمة بقتلاهم ويؤنسونهم

وضاح شرارة *

■ لا يشك السيد مصطفى كامل، ابو حمزة المصري، احد السنّة الجماعة الاسلامية المسلحة، صاحبة المآثر الجزائرية المشهورة والذائعة الصيت، في أن «الجماعة»، حين «تدخل» قرية او بلدة جزائرية، ثم تخرج منها مخلفة مئتي نبيح او ثلاثمئة، على ما حصل في سيدي ريس (او رايس) منذ نحو شهر، فإنما «تنفذ فيهم حكم الله» («الحياة» في ١ ايار / مايو ١٩٩٧، حوار مع كميل الطويل).

«وقد تقتل نساءهم، كذلك، ليس لأن النساء ضالعات في حمل السلاح على «الجماعة»، او لانهن وشين ببعض اصحابها، بل «لأن الشرع يجيز قتل نساء المرتدين». فلم يبق سبب يحجز بين الجماعيين وبين ترك ايديهم تقتل النساء. اما الاطفال، فإذ لم يجز شرع «الجماعة» تقتيلهم، «فغير صحيح ابداً ان الجماعة تقتلهم».

وعليه، «فكل قتل فيه التزام بالشرع هو من عمل المجاهدين»، من غير إحصاء ولا قيد من عدد. ولا استصحاب، ولا سد ذريعة، ولا عذر. ويعود الحكم في «التزام الشرع» الى «إمام المجاهدين». «فهو الإمام (...) في غياب الإمام (إمام المسلمين)». ويجوز لإمام الجماعة هذا ان يقتل الخارج عن «الجماعة»، وإن لم يخرج عليها. إذ «لا يجوز إضعاف المجاهدين اولاً؛ ولا يجوز، ثانياً، «التزيين للآخرين (الخروج)»، منها واستجرار الضعف من ضعف. وهذا يدرك ويفهم بالبديهة.

ويدرك بالبديهة جواز قتل الراهب الذي «يغير بين الناس»، والراهبة التي «تذهب لتنصير المسلمات و(نهين) عن دينهن»، والصحافي «الذي يحرّف الكلم»، والفرنسيين الذين «تدفع مضرتهم وتدرأ مفسدتهم».

وإذا اجتمع من الفتوى الكثيرة الفروع هذه عدد كبير من القتلى الجائزي القتل، ومنتظريه وهم لا يدرون، فعددهم قليل قياساً «برمي قنبلة نووية، او ضرب المسلمين وقتلهم في أماكن كثيرة»، على قول السيد ابي حمزة الذي ينقل ربما عن السيد نعوم تشومسكي او السيد روجيه غارودي، ويحمل الرجل فتواه على «الوارد في السنّة التي تقول إن من صد عن المجاهدين يقتل لدرء مفسدته». وهذا فصل الكلام ومسكه وخاتمته.

وما يقوله اليوم السيد مصطفى كامل على عجل، ومن غير تاصيل فقهي شاف، سبق لاحد وجوه «العلم» ان ذهب اليه مستوفياً عدة الاستدلال الصحيح. فارسى سيد قطب، المصري كذلك في «معالم في الطريق» (١٩٦٣)، جوازَ حرب المسلم على من ينسبهم الى «دار الحرب» او الحربيين، على ركن محكم. فثمة «وشيجة واحدة تربط الناس في الله». فإذا «انبتّت»، او قطعت، هذه الرابطة او العروة «فلا صلة ولا مودة». وتلد هذه «الوشيجة» حزباً واحداً «لا يتعدد؛ ويخرج منها طريق واحد يصل الى الله؛ ونظام واحد، وشريعة واحدة، وحق واحد. وتستقبل هذه دار واحدة هي «دار الإسلام». وما عداها فهو دار حرب». ويترتب على هذه المقدمة الجامعة نتائج تؤول كلها الى البت والقطع، والى تجديد اللحمة واحيائها على ركن صحيح. ومثال هذا العمل المزدوج القرابة. يكتب قطب: «ليست قرابة المسلم اباه وامه واخاه وزوجه وعشيرته، ما لم تنعقد الأصرة الاولى في الخالق، فتتصل من ثم بالرحم». أي ان القرابة من طريق الولادة الطبيعية والجسمانية، والى حين بلوغ الولد سن الرشد والعقل والدين، لا تقرّب، ولا ينبغي لها ان تعقد أصرة او علاقة. فـالأصرة في الخالق، إذا لم تشد عاقلَين واحدهما الى الآخر، ويعقلان أصرتهما، وما هي فيه، ليست الأصرة التي يشترطها سيد قطب مناطاً لقرابة صحيحة «واحدة»، على ما يجب الاستنتاج.

اما الاقتصار على رابطة النسب والقرابة، او غيرها من الروابط، عارية من «أصرة العقيدة»، فعودٌ بأصحابه الى الوقوع في «نتن اللحم والدم، ولوثة الطين والارض»، وفي اسر «قيد البهيمة». ويدخل «الشيخ» المصري الكبير تحت هذا القيد، وفي هذا النتن، الجنسية («جنسية الحكم»)، والعشيرة («قرابة الدم»)، وراية القوم، وغلبة الجيش. وهذه كلها، الارض والجنسية الوطنية والدولة المشتركة والسنن والشرائع والقوانين، «تحارب المسلم في عقيدته، وتصده عن دينه، وتعطل عمل شريعته». لذا «فهي دار حرب، ولو كان فيها اهله وعشيرته وماله وتجارته».

فهي، أي دار الحرب على هذا التعريف الواسع، البائنة بالحرب والعدوان والقتل، على رغم الظاهر الموهم بنقيض الأمر. وهي اشد قتلاً من إزهاق النفس والقتل المعروف. ذلك انها تحول بين الانسان (المسلم) وبين إنسانيته، بل تخرجه من إنسيته، وتهوي به الى النتن والبهيمة واللحم والدم. ودار الحرب، على هذا، هي الجاهلية المعاصرة، وهي العالم «الحديث» (تاريخاً وزمناً) الذي يحمله قطب، وتحمله الجماعات الاسلامية الكثيرة المتحدرة من مقالاته وفقهه، على الدولة القومية (بخلاف الأمة) وعلى العقل (بخلاف الدين والتوحيد). وهذان، الدولة القومية والعقل، نتاج الغرب الجاهلي والمشرك (المشرك بحاكمية الله وبمملكة الله في الأرض»).

يخلص قطب، شأن الجماعيين، الى نصب الحرب، وما تستتبعه الحرب، في قلب العالم وعلاقاته كلها: «انه لا إسلام في ارض لا يحكمها الإسلام (...) فإما إسلام وإما جاهلية». وإذا أصلى الجماعيّ القطبي الحرب، والقتل منه وفيه، لا يعدو الدفاع عن نفسه ولا يتجاوزه. وهو درء المفسدة على ما يقول لسان «الجماعة المسلمة» في لندن، وينقل عنه محرر «الحياة»، ويجوّز القتل (والحرب اسم جنس عريض يدخل تحته انواع القتل كلها شريفها ووضيعها شجاعها وجبانها)، الى المدافعة عن النفس. ان القاتل، «المحارب»، لا يقتل إذ يقتل الا «جاهليين» و«مشركين»، ومن لا تربط بينهم الا رابطة الدم واللحم والبهيمة. وهؤلاء يكادون لا يكونون إنساً، وليسوا إلا «بشراً»، اي نوعاً بشرياً يتحدر بعضهم من بعض على وجه «النتن» او الدم. وعلى رغم ان سيد قطب لا يجهر ما يجهر به السيد ابو حمزة، ولا يفتي فتوى صريحة تُقدِر المستفتي، او السامع، على استلال سكينه او ساطوره، او على شهر رشيشه وعود ثقابه، بعد دلق صفيحة النفط على «البهائم»، وتطمئنه (تطمئن المستفتي الحائر) الى انتهاجه «الطريق» القويم والمُعلَم (المنضبط على «علامات» سيد قطب). لكن سيد قطب نصب للمؤتمين به، من «ائمة» و«مجاهدين»، كل العلامات المفضية الى «دار» واحدة وأمنة.

* كاتب لبناني.

# في معاني الشرف

موسى برهومة *

■ يكتسب معنى الشرف عند كل الشعوب والثقافات بعداً اثيراً ومهماً، بل انه يحتل البؤرة المركزية في ميدان القيم الاخلاقية، حتى ليتماهى في بعض الاحيان مع الخير كقيمة عليا، بمعنى ان تتحدث عن الشرف وكأنك تتحدث عن الخير، والعكس.

على ان هذا المعنى المحمود للشرف تعوزه تباينات الفهم والتناول على نحو يجعله «حمال اوجه»، فاذا اطلقنا هذه القيمة على شخص رفض ان يسرق، فهل بمقدورنا ان ننعت من يخون الامة بانه غير شريف. وان نلصق هذا الوصف بمن يغش في بضاعته، او يهمل في عمله او لا يلتزم بمواعيده، او يشي بالآخرين ويحاول الايقاع بهم افتراء وبهتاناً؟

ان المعيار الاخلاقي الذي تحاكم من خلاله الافعال الانسانية الحرة لا يلتفت الى المراتبية في تناول اخلاقية هذا الفعل وعدمها، فالمفهوم الاخلاقي يتمثل لشروط الخير والشر بمطلقها. فهذا فعل خير وحسب، وليس ثمة فعل خير درجة اولى، وفعل شر درجة خامسة. وبالتالي فان الكاذب، والبائع اسرار وطنه للاعداء هما في مرتبة اخلاقية سالبة واحدة.

ولكن التداول الاجتماعي الانتقائي لمفاهيم الخير انتج تقسيمات عشوائية لا علاقة لها بالقاعدة الاخلاقية التي تعارف عليها الفلاسفة والمفكرون والباحثون في علم الاجتماع والتربية، فصرنا نعلي من شأن قيم، ونحط من شأن اخرى، بل ان تفرقة «جنسية» اخذت تكبل المفهوم الاخلاقي وتخرجه من سياقه، بل تفرغه من محتواه.

فالرجل الذي يرتكب «الرذيلة» مع انثى، لا يلقى التقريع والاحتقار والنفي الاجتماعي والبيولوجي (المتمثل في القتل احياناً) الذي تلقاه الانثى. فالاخيرة في هذا المثال، الذي يتكرر دائماً بين ظهرانينا، غير شريفة، وفاجرة وزانية، وتستحق القتل (الذي يتهاون معه القانون عبر احكامه المخففة!)، بينما الذكر خارج تلك التوصيفات الفاحشة مما يجعله محصناً بفعل ثقافة جامحة تدفعه على نحو مستتر الى خوض مغامراته مع انثى اخرى قد تواجه مصير من سبقتها وهكذا دواليك.

ثمة معيار شيزوفريني يسيطر على مفاهيمنا حينما نتعامل مع معنى الشرف ولعل المشهد الكاريكاتيري الذي يحدق كالوحش بقيمنا الاخلاقية، يتمثل في ذلك الموظف العام الذي يقضي سحابة نهاره وهو يتلكأ ويرد على الهواتف ويتنقل، دونما جدوى وبلا غاية، بين مكتب وآخر، لتمضية الوقت وقتل الفراغ، ولما نسأله عن الامانة والاخلاص والاتقان يكون سيدها وفارسها الذي لا يشق له غبار، فأي ازدواجية ساحقة في المعايير تلك التي نأتمر بها بحيث تنقلب الموازين وتصير الفوضى رايتنا التي نعتصم بها، وعليها نعض بالنواجذ؟!

* كاتب أردني

# أنطون مقدسي اذ يستعيد تجربتي «البعث العربي» و«العربي الاشتراكي»

حاوره: عماد نداف *

■ لم يخطر ببالي ابداً اللجوء الى انطون مقدسي للحديث معه عن الجوانب السياسية في ذاكرته. وكنت اعرف انه من الجيل الثاني الذي انتسب الى «الحزب الاشتراكي العربي» الذي كان يقوده اكرم الحوراني عشية اندماج هذا الحزب مع «حزب البعث العربي».

ان انطون مقدسي هو الذي دفعني الى ذلك، اقول هذا صراحة، لأنه حاد الذكاء، حاد الذاكرة، وناقد لاذع اذا اراد ممارسة النقد السياسي: وقد بدأت المسألة في يوم ما من اواسط العام ١٩٩٤، وكنت قد جئت الى مكتبه في وزارة الثقافة لأسأله عن رأيه في قصتي الطويلة «وردة غان» فقال لي انه قرأها باستمتاع: واضاف، وكأنه يحدث نفسه بلهجة اهل يبرود: وردة قصة حلوة كتير!

ولا اخفي انني سررت برأيه المختزل هذا بقصتي التي كانت قد صدرت لتوها. وكان في جعبتي كتابي السياسي «خالد بكداش يتحدث...» الذي احضرته لأقدمه له بناء على طلبه. فوجدته يأخذه من يدي، ويبدأ الحديث عن خالد بكداش، وكأنه ابن حارته.

لكن انطون مقدسي توقف فجأة عن تقليب الصفحات الاولى للكتاب، وقال بنبرة غاضبة: ناصر حدة لم يكن شيوعياً.

وكنت اقدّر معرفته لابن بلدته يبرود. فتساءلت باندهاش، وكأني اقدم احتجاجاً عليه: كيف، وناصر هو الذي اسس الحزب الشيوعي السوري؟!

هزّ يده وكأنه يربت على كتفي من بعيد، وقال: لا... لا... انا اعرف ناصر حدة. ناصر لم يكن يعرف شيئاً عن الشيوعية، وقد غادر يبرود الى الجزيرة السورية ليعمل فلاحاً هناك!

أثارني انطون مقدسي، ودفعتني معلوماته الى الاسراع في تسجيل وقائع حديثه بآلتي الصغيرة، فاحتج بهدوء: اتسجل ما اقول؟! ثم اضاف: كما اقول لك، لقد ألصقوا الشيوعية به! وداريت خجلي من احتجاجه. فاوقفت آلة التسجيل وقلت: أردت تسجيل ما تقول لأنه مهم، فانا ارى ان شخصية خالد بكداش التي حاولت قيادة العمال جاءت بعد ناصر حدة...

فلم يجبني، وكأنه مارس احتجاجاً قاسياً بالصمت وقلت له ثانية: كان خالد بكداش يريد تزعم حركة العمال متأثراً بالبلاشفة. وكان اكرم الحوراني يريد تزعم حركة الفلاحين ولكن لا اعرف بمن تأثر...

وهنا تحرك انطون مقدسي على كرسيه بصعوبة، وقال: اذا كنت تريد التسجيل، فانا املي عليك وانت تكتب وهذا افضل من التسجيل! وأخرجت دفتراً صغيراً كان معي وقلت له:

● وحدة الاشتراكيين العرب مع البعثيين كانت خطوة كبيرة. سنترك سؤالي عن ناصر حدة الى مرة ثانية، ولكن قل لي ما هو الدافع لوحدة «حزب البعث العربي» مع «الحزب العربي الاشتراكي»؟

وبهدوء شديد اخذ انطون مقدسي يملي علي اجوبته. وكان الثلج الذي نشأ بيننا نتيجة قيامي بالتسجيل دون استئذانه، وقد اخذ بالذوبان. وقال:

- بضغط من الحزبين، وبصورة خاصة من البعثيين لأن الحزب العربي الاشتراكي كان حقاً حزب الفلاحين بالدرجة الاولى، وجماهير الفلاحين بين معرة النعمان والقلمون وحمص وحماه كانت تثق به، وقد صوتت له في اكثر من انتخاب، في حين ان حزب البعث، وان كانت له جماهيره، فهو حزب مثقفين. تكوّن في المدارس الثانوية، وبقي اعضاؤه جلّهم من خريجي هذه المدارس ومن اقربائهم واصدقائهم. اما الحزب العربي الاشتراكي، وان كان له مثقفوه، فهم اقل بكثير. فالحزبان يتكاملان، ومن ثم، فان اصدقاء الحزبين يقولون لنا دوماً: الايديولوجيا واحدة، فلماذا لا تشكلون حزباً واحداً؟!

● هل كانت الايديولوجيا حقاً واحدة؟!

- بمعنى ما نعم! فالافكار العامة التي اخذ بها الحزبان كانت في تلك المرحلة (بين اواسط الاربعينات واواسط الخمسينات وحتى الستينات) هي التي تملأ اسماء المفكرين وعقولهم. ومنها اقتربوا من الشعب الذي كان يستجيب لها في اغلب المناطق، الا ان الخط الاشتراكي كان اوضح في برنامج الحزب العربي الاشتراكي. وهذا ما اثار جدلاً كبيراً قبل الدمج ويوم الدمج عند كتابة ميثاق الدمج!

وبدا ان انطون ارتاح لهذا الجو من الاسئلة، فتابعت معه الحديث قائلاً:

● اين كانت تكمن قوة الحزب العربي الاشتراكي؟

- تأسس الحزب العربي الاشتراكي عام ١٩٤٩ وبدأ ينشط واتسع تدريجياً، بحيث انه في بداية الخمسينات وبعد انقلاب (اديب) الشيشكلي، الذي اوقف الحركات الحزبية ومنع الاتصال بالشعب. كانت للحزب العربي الاشتراكي قوة دفع اكثر مما لدى البعثيين او الشيوعيين، لا لسبب الا لانه كان لوناً جديداً. والرأي العام في سورية كان في الاوساط الشعبية يبحث عن طريق تقوده الى الاستقلال الناجز، والى النمو الاقتصادي والثقافي بحيث يصير بمستوى القرن العشرين. الطرق الجديدة كانت تستثير الفضول وتبعث الناس على سلوك طرق اخرى. وبتعبير اخر، كانت سورية في مرحلة تلمس، والناس كانوا يشعرون بأن قوى خارجية كثيرة تعمل، والصراع سوف يكون مريراً داخلياً وخارجياً. وعلى الخصوص بعد انقلاب الشيشكلي.

● لم تجبني عن سؤالي!

- لقد اجبت ضمناً عن سؤالك. فالاحزاب كلها في تلك الفترة كانت نوعاً من التآليف بين المفهوم القومي العربي والمفهوم الاشتراكي، لا لأنه اممي، بل لانه ايضاً الطريق الامثل لنقل الشعب من مستوى الانتقال الى مستوى الفعل. اي من وضعه على هامش الحياة السياسية الى نقطة المحور... كي يصبح هو صاحب القرار.

ولكن أياً من الاحزاب في تلك الفترة، على مختلف اشكالها وانواعها، لم يطرح السؤال الذي طرح بعدئذ وكان موضع ارباك، وهو: ما الطريقة لجعل الشعب حقاً صاحب القرار؟ اذ من السهل على الحكم ان يستثير الشعب بشعارات فضفاضة براقة ووعود كبيرة، ويقدم قرارات على انها كذلك. فالشعب يقول: نعم هذا ما نريد، ثم يلاحظ بعدئذ ان هذه القرارات عند التطبيق ليست ما يريد، وهذا ما يحدث على العموم في اغلب الانظمة الاشتراكية اليسارية واليمينية على حد سواء.

وهذا يعني ان الشعب كي يكون فعلاً صاحب القرار، وان يريد ما يريد عن وعي، بسابق معرفة، يجب ان يكون له مستوى من الثقافة والسياسة. وايضاً، وبالدرجة الاولى، الثقافة العامة تمكّنه من ان يقول كلمته. وبتعبير اخر، اصحّ وادقّ، يجب ان تستخدم الثقافة في المدرسة وفي الاعلام وبأي وسيلة اخرى، حزبية او سياسية، او تربوية، كي تعطي لكل فرد من افراد الشعب شخصية انسانية وقومية مستقلة حقاً، لها كيانها وقادرة على ان تحلل بسرعة الوضع الاجتماعي وتميّز بين السلبي والحسن.

وهذا ليس بالامر السهل. فالشعب الذي ربّته ظروف ممتدة على قرون كي يخاف الحاكم ويخشى سطوته، ويقول نعم لكل ما يقوله الحاكم، هذا الشعب لا يمكنه ان يصير حراً متفهماً بين عشية وضحاها لمجرد قرار من السلطة، او لمجرد اعلان بانه صار حراً. ان الحزب الواعي لوضعه فعلاً لا يمكنه ان يقبل بمثل هذه الحلول الشكلية، ولمجرد ان الشعب اقبل عليه بسرعة!

لقد اعتقدنا يومها بان الحركة الاشتراكية كما كانت اذاك، في تقدم مستمر. ولم نلاحظ الا بعد ذلك بسنوات قليلة انها تراوح مكانها. ولكننا قبلنا ايضاً مرغمين لان الاحداث كانت على درجة من التسارع، بحيث صرنا نلهث وراءها حائرين في قرارة انفسنا، وكان هذه الاحداث هي التي تقودنا اكثر مما نقودها. وهذا ما يجري فعلاً في الوطن العربي، وسيجري طالما اننا لم ننتبه الى ان الحل ثقافي. اقصد بالضبط [illegible] انساني، ان يطول تكوين شخصية الانسان على مستوى الشعب!

عندما تعرض هذه الافكار على السياسيين يجيبونك: صحيح! ولكن الحل الثقافي يلزمه وقت طويل وسنوات من التربية.

● هل تعتقد ان الايديولوجيات التي كانت واعدة في الخمسينات قد اخفقت؟

- بمعنى ما: نعم. بدليل ان التكتلات السياسية التي كانت قائمة اذاك توارت، او همشت، ونشأت على انقاضها تكتلات اخرى منها ما هو من الماضي، ومنها ما هو جديد.

المهم في الموضوع ان الانسان العربي في الوضع الراهن مغلوب على امره لأن عقله، حتى لو أراد ان يكون متقدماً جداً، يحمل ثقل الماضي الذي يرزح تحته، وثقل الماضي هذا قد يجره شعباً وقيادات الى حين يريد او لا يريد. وكما قلت فإن التطور العالمي يفاجئ الدول الاكثر تقدماً...

● هذا يعني ان الافكار التي تبنيتها انت قد اخفقت ايضاً!

- انا ما ازال اميناً للافكار التي تبنيتها انا وزملائي ورفاقي في الخمسينات في صيغتها العامة. الا ان السؤال الذي طرح عليّ، فيما بعد، في النصف الثاني من الخمسينات وما يزال مطروحاً الى الآن هو: ما السبيل الى تحقيق هذه الافكار؟ واعترف بأني، حتى الآن، اعتقد ان الحل ثقافي انساني. وبأنه اذا لم تتكون شخصية الانسان العربي بشكل يؤهله لأن يدخل القرن الواحد والعشرين، فسيبقى الشعب أسير الزعامات والشعارات، يضع آماله في هذه الفكرة، فيخيب ظنه وعندما تحين الفرصة ينتقل الى غيرها.

● ماذا تقصد بالزعامات والشعارات؟

- لقد لمعت في الخمسينات، على الساحة السياسية، اسماء كثيرة، منها: اكرم الحوراني، ميشيل عفلق، خالد بكداش وفي الصف الثاني رشدي الكيخيا، رجالات الكتلة الوطنية... وكل هذه الشخصيات انطوت، لأن الاحداث تجاوزتها، وكما كنت اقول واكرر باننا دوماً نلهث وراء الاحزاب...

● كيف؟

- لقد انتسبت الى الحزب العربي الاشتراكي عام ١٩٥٠، لاعتقادي بانه الحزب الذي مس جوهر المشكلة، اي مشكلة الشعب الرازح تحت نير كبار الملاكين وبعض الاقطاعيين. وحاول ان يحرك هذا الشعب، او يدفع هذا الشعب، الى ان يتمرد على سلطة كبار الملاكين من الاقطاعيين.

ولما كان زملائي واصدقائي في حزب البعث العربي، وفي غيره ممكن يعملون ايضاً من اجل هذا الهدف، فقد وافقت فوراً على دمج الحزبين، عندما عرفت ان هناك ضغطاً اشرت اليه سابقاً من اجل الدمج. ولكن تبيّن لي، يوم الدمج بالذات، ان هناك صعوبات كثيرة قد نستطيع تذليلها، بعدئذ، على الارجح. هذه الصعوبات ظهرت في نقاش حاد بين احد اعضاء الحزب الاشتراكي واحد اعضاء حزب البعث حول الاشتراكية بالذات، والموقع الذي تحتله دستور كل من الحزبين!

● كيف. اريد تفصيلاً لهذه النقطة؟!

- كان الوقت عصيباً، فنحن نعيش ساعات صراع قوي بين الحزبين وبين اديب الشيشكلي، الذي كان قد استولى على السلطة في انقلاب [illegible] ليلاً في بيت الاس[illegible] بالقورشي/ الميدا[illegible] وكانت قوى الامن [illegible] مستمرة. فالاعترا[illegible] ليس اشتراكياً، وا[illegible] الحزب العربي الا[illegible] البعثيين: نحن ايـ[illegible]

وصارت مسألة كلامية: حسمتها انا قائلاً: الوقت ليس وقت نقاش، بل وقت عمل، وأياً كان الدستور، سوف نجتمع بعد رحيل اديب الشيشكلي ونضع دستوراً جديداً وفق الاصول يتبنى افكار الاكثرية الساحقة، وارادة الشعب بالدرجة الاولى. اما الآن، فلنتبنَّ دستور البعث الموقت.

وهكذا انتهت الجلسة وانصرفنا كل بطريقه الخاص الى بيوتنا، والامن يترصد حركاتنا، ويقف عند هذا الحد.

ولكن تبين لي بعدئذ ان المسألة ليست فقط مسألة مبادئ وايديولوجيات. وانما وكما في كل بلد متخلف، لا تقيّم وتقوّم الافكار الا من خلال الاشخاص. ومتى وضعت الامور على هذا الصعيد تكثر الحساسيات. ومتى لعبت دورها الحساسية دورها، يأخذ الجدل شكلاً عنائياً، وبالنتيجة شكل مهاترات!

ولأن الانسان اسير تاريخه، فمن الصعب ان يتحرر منه. ثم ان هذا الاعتماد على الاشخاص، او ربط الفكرة بالشخص ومن ثم تدريجياً اسقاط الفكرة، عقبة يصعب تذليلها. وهذا ما تأكد لي بالتجربة بعد سنتين او اكثر.

وفي اعتقادي، ان هذا كان من جملة الدوافع التي تسببت في احداث الخمسينات، حيث وضع الحزبيون عام ١٩٥٨ مقدراتها في يد جمال عبدالناصر الذي كانت اسهمه اذاك صاعدة وشخصيته قوية ومفترسة.

* كاتب وصحافي سوري

# الديموقراطية الممكنة والسلام المستحيل

ياسر أبو هلالة *

■ من طبيعة المجتمعات، حتى المستقر والراسخ منها، البحث عن خصم وعدو لإبراز هويتها وقوتها توحّدها من خلال تضادها معه، وتلغي او تؤجل التناقضات الداخلية التي تصبح ثانوية مع التناقض الخارجي. واستغلت الانظمة العربية طوال عقود من الصراع العربي - الإسرائيلي هذه «الطبيعة» لحسم الصراعات الداخلية على السلطة. فهي تقاتل أو تعد للقتال وكان المفترض بعد متوالية الهزائم التي توجت بـ «السلام»، ان ينصرف العرب إلى تناقضاتهم الداخلية وإقامة شبكة علاقات داخلية جديدة غير التي انشئت ابان «الحرب».

إن «السلام» الراهن يلعب الدور الذي لعبته الحرب ماضياً، فهو خيار استراتيجي دولي (اميركي) لا يحتمل التأجيل او التجميد، فضلاً عن التبديل والإلغاء، وعلى الشعوب أن ترضاه قسراً كما يتنزل عليها. والناظر إلى المشهد العربي منذ كمب ديفيد ومدريد وأوسلو ووادي عربة يلاحظ التراجع في الديموقراطية وحقوق الانسان مع كل تسارع في السلام والتطبيع، وكان الأجدى أن يتسارع المساران معاً. فالرشوة الاقتصادية لتحقيق السلام لم تعد متيسرة، مقابل الرشوة السياسية (الديموقراطية) الممكنة التي يستطيع الحاكم بذلها من دون كلفة باستثناء الكلفة الأمنية. وهي مقدور عليها، فالتجمعات العربية تربت على خشية السلطة، ولم يتح لها أن تبني مؤسسات مدنية واهلية توازي امبراطورية السلطة الأمنية والعسكرية والاقتصادية. وأياً كانت المخاوف أو الكلفة تظل اقل مخاطرة من تلك التي رافقت الإقدام على الدخول في مسار السلام مع عدو تاريخي. والراعي الدولي، الأميركي أساساً، [illegible] بنيتها التحتية رغم سلفية تلك البنية، ولكن كله يعطي المبرر لعرفات وغيره لسحق البنى التحتية لخصومه.

وكان بإمكان «السلام» أن يلعب دوراً في تعزيز الديموقراطية وتطويرها، من خلال «النموذج الإسرائيلي»، فهو رغم عنصريته ودمويته مع الآخر، يشكل نموذجاً ديموقراطياً فريداً في المنطقة في تداول السلطة بفرق أعشار ورقابة الإعلام والبرلمان على أدق الخصوصيات، واحترام الإنسان ولو اقتصر هذا على اليهودي وحده. ولم تعمل الديموقراطية ضد السلام، بل على العكس، ففي الأردن تم تمرير «السلام» بأقل خسائر ممكنة. فالبرلمان الأردني وافق على معاهدة السلام بأغلبية الثلثين، والمعارضة، إسلامية وقومية ويسارية، اعتمدت في مرافعتها ضد المعاهدة على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والدستور الأردني، ولم تلجأ إلى التكفير او التخوين خلافاً لما حصل في الطرف الإسرائيلي الذي كانت تبث على شاشة تلفزيونه هتافات المتطرفين: «رابين قاتل... رابين خائن». ومع كل ما قدمته الديموقراطية للسلام، وعلى الرغم من تراجعها وراءه بمسافات، إلا انها لم تسلم. فبعد عشرين عاماً على كمب ديفيد وبعد خمس سنوات على انطلاقة مدريد وأوسلو ووادي عربة ما زالت الديموقراطية تضمر افساحاً «للسلام» المتورم.

وسواء تحرك السلام الجامد أو ظل على حاله، فلا بد من أولويات جديدة لشعوب المنطقة بعيداً عما تمليه الإدارة الأميركية. فالسلام مع الذات ممكن وأكثر جدوى ونفعاً. فما خسرته الشعوب العربية في صراعاتها الداخلية والبينية هو أضعاف ما خسرته في صراعها مع إسرائيل، والشعوب التي حرمت أبسط حقوقها في سبيل الحرب، لا يُقبل ان يستمر حرمانها منها في سبيل السلام المستحيل.

وعلى المجتمع الدولي أن يكون عوناً لتلك الشعوب، أو على الأقل أن يكف «شر السلام» عنها.

* كاتب وصحافي أردني.

## ذاكرة القرن العشرين

### ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠

# الهنود الحمر يذكرون بمأساتهم، في كندا، على طريقتهم

■ «ان جيلنا هو الجيل الأخير الذي يبدو مستعداً للتفاوض بهدوء».

هذه العبارة لم تكن قد لفتت نظر احد في كندا حين جاءت في العديد من البيانات التي اصدرها زعماء مجلس «الامم الأولى» الذي يعتبر نفسه ناطقاً باسم نحو ٣٧٥ الف كندي من أصل هندي أحمر، فالكنديون الذين يعيشون في سبات تام توقع ان مئات الألوف من اصحاب الأرض الأصليين يعيشون الى جانبهم وهم مسحورون بشعور المظلوم. فالهنود الحمر اعتادوا دائماً ان يلجأوا الى الصمت كوسيلة للتعبير عن غضبهم للظلم المحيق بهم. وبالنسبة الى الآخرين كان الصمت على الدوام دليلاً اما على الضعف واما على ان ثمة لا وجود لاية مشكلة على الاطلاق. اما زعماء مجلس «الامم الأولى» فإنهم حين خرجوا عن صمتهم ليفاجئوا العالم كله ان في كندا، تلك البلد الهادئ البعيد عن أضواء الأحداث التي تعصف بالعالم، ثمة شعوباً بأسرها تعيش وهي تحس الانقراض تعيش، وفكرة اساسية تؤرقها: فكرة انها هي صاحبة الحق الاول في هذه البلاد، فلماذا يجري تجاهل حقها على ذلك السمو؟

والحال ان زعماء مجلس «الامم الأولى»، حين قالوا في بياناتهم، انهم آخر جيل مستعد للتفاوض بهدوء، كانوا يعنون ما يقولون، لأن الأجيال الهندية الاكثر شباباً، كانت لا تكف عن المطالبة باللجوء الى العنف فـ «الآخرون لا يفهمون الا لغة العنف، ثم ما الذي يمكن ان يحدث لنا ويكون أسوأ مما يحدث الآن بالفعل، ومما حدث لنا من مئات السنين، أي منذ مجيء الرجل الأبيض للاستيطان في هذه القارة؟ اننا في هذه البلاد التي هي بلادنا نعيش فقراء والأكثر فقراً بين الفقراء، وفي المعتقلات التي نعيش فيها، تزيد نسبة الموت المبكر والبطالة والمرض، من ضعفين الى ستة أضعاف ما هو موجود لدى بقية الكنديين. اما في السجون فإن ٢٥ في المئة من النزلاء هم من الهنود الحمر». ولم يكن شبان الهنود الحمر الوحيدين الكاشفين عن تلك الحقائق، بل ان لجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان الكندي، قدمت تقريراً يقول ان وضعية الهنود الحمر يمكن اعتبارها «فاجعة قومية».

هذا كله، بعد ان كان مضمراً، قفز فجأة الى واجهة الأحداث وراحت الصحف تتناقله، حين انفجرت الأوضاع فجأة بين الهنود الحمر من ابناء قبائل الموهاك في اقليم كيبيك الكندي، وبين السلطات الكندية.

هذه الأوضاع المتفجرة التي انتهت بتسوية اشتملت على استسلام الهنود المتمردين يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ كان محركها أمر بدا في ظاهره غاية البساطة. حيث ان عمدة مدينة أوكا اشترى أرضاً مشاعاً من المتعارف انها تعود الى الهنود الحمر وأراد ان يبني عليها ملعباً للعبة الغولف. وهذا الأمر كان في حد ذاته كافياً لتفجير الوضع، حيث انتفض هنود المنطقة رافضين المشروع مفجرين في طريقهم كافة الأوضاع المتعلقة بشروطهم المعيشية البائسة.

وهكذا مضى الـ ٧٨ يوماً تمترس الهنود الحمر وهم في ثياب القتال الفولكلورية التقليدية، بالقرب من أوكا، على بعد بعض بضعة كيلومترات من مركز مدينة مونتريال، وتحدوا الحكومة التي حاصرتهم قواتها على الفور. غير ان ذلك الحصار لم يمنع وكالات الأنباء، والصحافيين والمصورين المحليين والعالميين من الوصول الى الهنود الحمر والاستماع الى شكاويهم التي راحت تكشف عن شرخ عميق يقع بين الصورة المعهودة عن الرفاه الكندي الذي تنعم به كافة أبناء الشعب وكافة اقلياته، وبين الواقع البائس للهنود الحمر.

وهكذا طوال ما يقرب من شهور ثلاثة صارت الحكاية على كل شفة ولسان وأحست السلطات الكندية انها تعرت أمام أنظار العالم كله. ولم ترتح تلك السلطات الا في يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) حين انتهى اعتصام الهنود وخرجوا مستسلمين، ولكن بكل عنفوان وزهو وتحد (كما في الصورة) للجنود الحكوميين الذين بهتوا ولم يعودوا عارفين كيف يتعين عليهم ان يتصرفوا ازاء تحرك نال تعاطف العالم كله.

يومها خرجت اخر مجموعة من هنود الموهاك من المتاريس بالقرب من أوكا، عند هبوط الليل أمام مفاجأة الجنود الذين حاولوا، عبثاً، مطاردتهم. اما «الصيد الثمين» الذي حصل عليه الهنود فكان عبارة عن عشرين «مقاتلاً» ونحو ثلاثين امرأة وطفلاً استسلموا من تلقائهم بعد مطاردة مسلية صورت اجهزة الاعلام بعض فصولها!

أمام تلك «النهاية السعيدة» عبرت حكومتا كندا وكيبيك عن «ارتياحهما» اذ «انتهت وانطوت تلك الصفحة المحزنة من تاريخ كندا من دون اراقة دماء». والحقيقة ان حكومة أوتاوا كانت قبل ذلك الاستسلام قد سوت الموضوع الذي كان في أصل المشكلة حيث اشترت الأراضي المتنازع عليها والتي لا يكف هنود الموهاك عن المطالبة بها منذ زمن بعيد. وبعد ذلك، حين انتهى الاعتصام وعدت حكومة الرئيس بريان مولروني بالانكباب على دراسة الأوضاع الهندية لايجاد حلول جذرية لها... واضافة لذلك وعدت الحكومة بأن تسارع الى تحسين الأوضاع المعيشية لنحو ٥٥٠ الف كندي من أصل هندي أحمر (يشكلون ما نسبته ٣ في المئة من مجموع السكان الكنديين، ويعيشون متجمعين في نحو ٣٠٠٠ معتقل خصص لهم).

والحال ان تلك الحادثة أتت، قبل عامين من الاحتفال بمرور ٥٠٠ سنة على «اكتشاف» القارة الاميركية، كانت خير ممهد للعديد من الكتابات الفكرية والتاريخية التي اتخذت من ذلك الاحتفال مناسبة للحديث عن الظلم الفادح الذي أحاق بشعب كان يعيش في تلك الديار، قبل وصول الانسان الأبيض اليها بألوف السنين. فلم ينتج عن وصوله إلا ذلك الظلم الذي تلى المذابح والاقتلاع وما شابه.

ابراهيم العريس

معارض للمعلوماتية البصرية:

# «الفراكتال» و«الشعث» والتراشح بين الفيزياء والتشكيل

☐ باريس –
من أسعد عرابي:

■ تكشف العروض التي احتشدت هذا الصيف على شاشات المدينة العالمية للعلوم في باريس (لافيليت)، والخاصة بالرسوم المعلوماتية (الفراكتال) هاجس تقريب أعقد العلوم والفنون المحدثة إلى الجمهور غير المختص (وبطريقة قد تصل في تبسيطها حد الإغراء السياحي).

ولعله من المثير البحث عن الأرضية النظرية لهذه البرامج المسلية التي سجلت ثورة منهجية على مستوى الرياضيات الفيزيائية والبصرية، أما بواكير ظهورها فلا تتجاوز السبعينات كما لا يتجاوز تاريخ انتشارها الفعلي الثمانينات في مراكز البحوث الجامعية والفنية في الولايات المتحدة (في جامعة كاليفورنيا على الأخص) ثم في المانيا وفرنسا.

قد يكون من الضرورة بادئ ذي بدء أن نحدد مصطلحين أساسيين اعتمدت توأمتهما (الفنية – العلمية) معادلات هذه البرامج: ١- الشعث (Le Chaos)، ٢- الفراكتال (Fractal) استقاها العالم مانلبروت عام ١٩٧٥ من دلالات التجزيء والتشظي في مفردات القاموس العام.

لا تتصدى نظرية الشعث الفيزيائية إلى الفوضى كما يغرر بنا الاسم، وإنما إلى نواظم العالم البيولوجي والطبيعي التي تتجاوز المعادلات المعلوماتية (أو الرياضية عامة) التقليدية التي تقتصر في تبسيطها على سكونية الحال الوجودية (في بعدها المكاني) والعجز بالتالي عن ترصد صيرورتها الزمانية.

فنظرية الشعث ليست عقدة تقنية منافية للعلم بقدر ما هي طريقة استبصارية تثبت اطروحاتها المعلوماتية عن طريق الرسم البياني أو تطبيق برامج ممكنة الحصول في عالم البيولوجيا، وهنا ندخل في أوقيانوس من العلوم البصرية التخيلية الممكنة الحدوث على رغم حدوثها لأول مرة على الشاشة.

والواقع ان قسر العالم على النظام الرياضي منذ ارسطو ونيوتن وغاليلي، وعزله عن اللاانتظام أدى إلى نتائج رياضية متراكمة الوهم. ويؤكد العالم هارفي ج. غولد في هذا الخصوص بانه من الواجب، في كل مرة تتعارض فيها النتائج الرياضية مع البيولوجيا، أن نبحث عن الخطأ في المعطيات الرياضية وليس العكس. وإذا كان هذا التصور ليس جديداً، فإن تطبيقه البصري تم لأول مرة، بدفع علماء الشعث ميراث نظريات التطور المعروفة (التي بشر بها كل من داروين ولامارك، انشتاين وبرغسون وسوريو) حتى اقصى حدودها، وبحيث يغلب قانون اللاتماثل (الذي كان يظن بانه افتجائي)، على التشابه (الذي كان يحكم الدورة الحسابية والهندسية) فاللقاح والاخصاب والتفريخ تنتج جميعها نماذج غير متماثلة في شتى الاجناس الحية على رغم انتسابها إلى المواصفات السلالية نفسها.

وإذا تناولنا عالم المياه الذي يعتبر رمزاً لهذه الصيرورة منذ مقولة هرقليطس: «لا يمكن للمرء أن يعبر ماء النهر مرتين، وجدنا بأن قانون الشعث يثبت من جديد بانه لا توجد قطرة ماء (أو سائل) تماثل الأخرى فهي تشكل شلالاً مجهرياً مستقلاً بديناميكيته ومرتسماته، وفي لحظة ما مباغتة، ونحن نهز أنبوب السائل، تتفجر «دوامة» ضمن إيقاع ملغز يطبق على حيوية الوجود مثلما تطبق الصدفة على اللؤلؤة، أما المرتسم الفرضي المتعرج للنهر فيبدو واحداً من الأخطاء الرياضية السابقة، لأن مرتسماته وفق قانون الشعث دائمة التحول. وتكشف شاشة الفراكتال المعلوماتية من جديد كيف انه لا توجد ندفة ثلج تماثل أخرى في بنائها الهندسي (والقريب بشكل يثير العجب من تحولات النجميات في الرقش الإسلامي).

جعل الفنانون الانطباعيون من موجة هوكوساي اليابانية رمزاً لبحوثهم التي جعلت من الصيرورة المائية عقيدة تشكيلية، حتى أن كلود مونيه أقام محترفه في مركب عائم على نهر السين يتارجح مع ناقوس الرذاذ والانعكاس، واختص مع زملائه في تصوير الغلاف الاثيري القزحي الذي يفصل الراسم عن المرسوم في الطبيعة، وتحولت الغيوم والمياه والبخار والضباب إلى مادة، يستلهمون منها صيرورة المرئي حتى لاحظ احدهم وهو أوغست رينوار انه لا توجد شجرتان متماثلتان في الطبيعة (حتى ولا ورقتان أو غصنان أو زهرتان أو ثمرتان).

وتوصل مونيه إلى تعيين الهوية الزمانية في المنظر من طريق تثبيت خصائص اللون المسيطر، ما أدى إلى اختراع الفيلترات الملونة التي تضاف إلى عدسات التصوير الضوئي للتحكم في هوية اللحظة اللونية، وصور بونارد ديمومة برغسون المرتبطة بالذاكرة وبالصيرورة الوجدانية التي تجعل من اللحظات المعاشة سياقاً متحولاً لا يقبل التكرار. وما نظرية الشعث في النهاية إلا استعادة لبداهة هذه الصيرورة التشكيلية والوجودية التي انزلقت من حدود الرياضيات في السابق وتوقفت عند نسبية اينشتاين.

ولعله من الخطأ الشائع اعتبار الأشكال المعلوماتية للفراكتال مجرد شرح او مرتسم توضيحي لنظرية الشعث، فهذه الأخيرة لم تثبت إلا مع التطور المتدرج في البرامج الغرافيكية للفراكتال وتدانيها المثابر من النواظم الطبيعية والبيولوجية، والتي تعكس لأول مرة بصيغة مرئية صيرورات البنية المجهرية التي تجري في وعاء الحياة اليومية للأجناس الحية، ولدرجة استقلت فيها فنون وبصريات الفراكتال عن النظرية في مرتكز بحوث خاصة بالفن التشكيلي المطبق بالكومبيوتر. واصبحت نماذجها تعرف باسماء العلماء انفسهم، فمكتشفات العالم مانلبروت تمت بناء على تطوير عائلة الاشكال المعروفة باسم العالم الفرنسي جوليا وزميله، وليست المرة الأولى التي تسبق فيها المعرفة الحدسية التشكيلية الاثبات الفيزيائي العلمي، بل اننا لا نكاد نميز في بعض الحالات الفروق بين الفيزياء الميكانيكية والبصرية ومساحة الفن التشكيلي، كانت هذه حال رسوم كتب العرب والمسلمين من مثال رسوم الجزري الشهيرة في الميكانيك (كتاب في الحيل الهندسية) والذي استقى منه بعد أكثر من قرنين ليوناردو فانسي العديد من رسومه الآلية. ولنتذكر كيف شغلت صيرورة الموج هذا الأخير، ولقد رأينا كيف تاهت الحدود بين الفيزياء (شيفرول وروود) والفنانين الانطباعيين في بداية القرن.

وقد نجد أصولاً لنظرية الشعث نفسها المرتبطة بنواظم قوانين الاحتمال والمصادفة في بعض الأعمال الفنية المعاصرة. هناك الاكتشاف الرمزي للعالم شولز عام ١٩٧١ الذي يشرح فيه نظرية الشعث مؤكداً أن اي اناء زجاجي او فخاري إذا سقط على الأرض وتشظى فمن المستحيل إعادة وصل اجزائه كما كانت. وكان بابلو بيكاسو يطبق هذا التصور الصدفوي (قبل نصف قرن) بطريقة ترتيبه لعناصر الطبيعة الصامتة، وذلك بقذفها مرات عدة في أرضية مرسمه وإعادة تنسيقها، ثم مراجعة قانون الصدفة من جديد من خلال طريقة تاويلها على اللوحة وهكذا.

أما الطابع «النسبي» الذي يضع أشكال «الفراكتال» بين الصورة المجهرية والفلكية فلا يرجع إلى تصور اينشتاين بقدر ما يتصل بتراث الفن التشكيلي الذي ينحو في نسبيه منحى «النصبية»، التي توحد بصرياً بين الميكروكوزم (العالم الصغيري) والماكركوزم (العالم الكبيري).

وتعتمد آلية تفريخ أشكال الفراكتال عموماً على برمجة هذا التراوح، وذلك بتكبير جزيء من المشهد الفلكي، يتحدد ليخرج من حدود شاشة الكومبيوتر ولينتج من جديد جزيئاً آخر صالحاً للتكبير ضمن دورة غير متماثلة وذات صيرورة بيولوجية مدهشة، معتمداً كل مرة على الخطوط النباتية المنحنية التي تتسم بها الأشكال العضوية في عالم الأحياء متناقضاً في خطوطه المائلة الحلزونية مع الفنون الهندسية، خصوصاً تلك المنطلقة من مدرسة «الباوهاوس» والتي هندست المدينة والعمارة والفن في منتصف القرن، لذلك فإن فيزياء الشعث وفنون الفراكتال تعتبر اليوم استجابة لرفض الانسان للعيش في هندسات المدينة الصناعية المكعبة والتي تتناقض مع اشكالنا العضوية المكورة، كما يتناغم مع النكوص والحنين اللذين يسيطران على سكان هذه المدن بالعودة إلى أرحام الطبيعة وأعشاش تكوراتها الطينية والنباتية.

وهكذا تنتصر الرؤيا الحدسية التشكيلية على ظلامات الهندسة العقلية الأشد مجانبة للطبيعة الإنسانية والكونية، فظلامات العقل قادت إلى جحيم اشد من ظلامات الجهل!

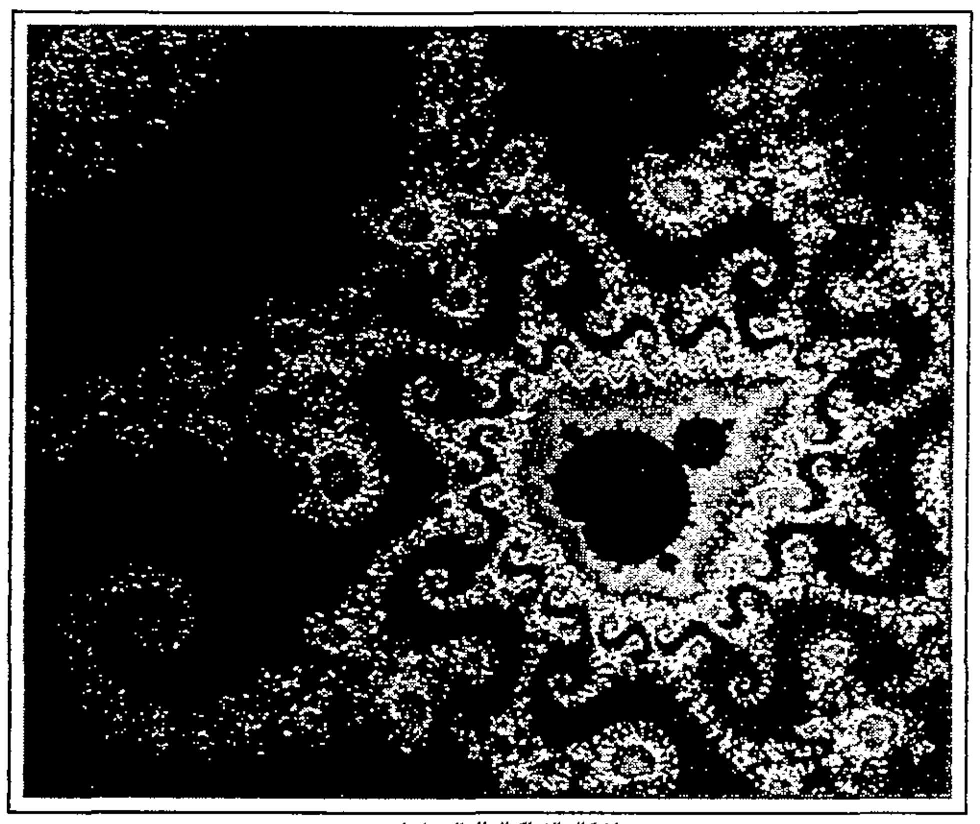

اشكال الفراكتال للعالم مانلبروت.

---

المشهد الثقافي

## «مدائح» أمين صالح

● صدر للكاتب البحريني أمين صالح كتاب يجمع بين النثر والشعر المنثور عنوانه «مدائح» والناشر دار الكلمة في البحرين.

في مستهل الكتاب يورد الكاتب هذا القول لزرادشت: «من الذي سوف يمتدحك مديحاً لم يحدث من قبل». والكتاب نص واحد في ١٥٢ مقطعاً. ومن جوه: «ليس شعراً / ليس نثراً / مد من البوح ينمو في ويبب / هبوب الوقت في الحنين / هبوب الرماد في الأنين / اللذة الخالصة في البوح البريء من الإثم / البريء من التملق / لذة المديح في مهب الحمى حيث يندلع حضورك كاللهب».

وللكاتب: «هنا الوردة... هنا نرقص (١٩٧٣)، الفراشات (١٩٧٧)، الصيد الملكي (١٩٨٢)، الطرائد (١٩٨٣)، العناصر (١٩٨٩)، الجواشن (نص مشترك مع قاسم حداد ١٩٨٩) وسواها.

## نضال الاشقر تقرأ شعر ديك الجن في حمص

● بدعوة من جامعة حمص تحيي الفنانة نضال الاشقر سهرة تقرأ خلالها مختارات من شعر ديك الجن الحمصي، الاثنين ٢٩ ايلول (سبتمبر)، والشاعر ديك الجن عاش في حمص ودرج على ضفاف نهر العاصي، في مطلع الدولة العباسية (١٦١–٢٣٥ هـ) إسمه عبدالسلام بن رغبان ولقبه ديك الجن. وعرف عنه ارتكابه حادثة هي من أعجب الحوادث في تاريخ الحب والغرام وهي قتله حبيبته «ورد» كما تروي القصص وكتب التاريخ.

واختارت نضال الاشقر بعضاً من شعره الغزلي والوجداني الرقيق.

## «المدينة الفاضلة عبر التاريخ»

● في سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت صدر كتاب «المدينة الفاضلة عبر التاريخ» للباحثة الايطالية ماريا لويزا برنيري. ترجمت الكتاب الدكتورة عطيات ابو السعود وراجع الترجمة الدكتور عبد الغفار مكاوي. ومن فصول الكتاب: يوتوبيات العصر القديم، يوتوبيات عصر النهضة، يوتوبيات الثورة الانكليزية، يوتوبيات عصر التنوير، يوتوبيات القرن التاسع عشر، اليوتوبيات الحديثة.

والكتاب كما جاء في التعريف «يغوص في اعماق التفكير اليوتوبي ويتابع رحلته الطويلة مع المجتمعات اليوتوبية ويبحر في عالم الاحلام البشرية ليلقي الضوء على الجوانب المزدهرة من هذه الاحلام وعلى جوانبها المظلمة ايضاً ليثبت ان التفكير اليوتوبي يمثل بعداً مهماً من أبعاد التجربة الانسانية في الحضارات والعصور القديمة والحاضرة على السواء».

والكاتبة ايطالية الاصل ولدت في ١٩١٨ وانتقلت في ١٩٣٧ الى لندن واستقرت فيها حتى وفاتها في ١٩٤٩.

---

# كتاب عن «نظام الدولة والقضاء والعرف في الإسلام»

الكتاب: نظام الدولة والقضاء والعرف في الإسلام – دراسة مقارنة.
الكاتب: سمير عالية.
الناشر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ١٩٩٧.

راجعه: محمود السيد الدغيم.

■ منذ سنوات صدر وانتشر كتاب ظافر القاسمي «نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الإسلامي – السلطة القضائية» (إحدى الطبعات في منشورات دار النفائس – بيروت ١٩٧٨)، وكتب العلامة القاسمي تتسم بالريادة والدقة والاحاطة.

ومنذ أسابيع صدر كتاب «نظام الدولة» لسمير عالية الذي وضع لكتابه عنواناً أوسع. وفي تصدير الكتاب عبارة «كما يمثل القضاء والعرف في الإسلام أهم الموضوعات التي حوتها كتب الفقه والتاريخ الإسلامي، وكانا موضع اهتمام الفقهاء في كل العصور، فكتبوا عنهما كثيراً». وفي هذا الكلام بعض المبالغة، فليس العرف أهم الموضوعات، وإنما هو أحد الموضوعات المهمة. وهو يجيء في سياق الأدلة المختلف فيها بين الفقهاء الاصوليين.

بعد التصدير قسم المؤلف الكتاب إلى قسمين أولهما: نظام الدولة في الإسلام وأدبياته، وثانيهما: نظام القضاء والعرف في الإسلام.

بحث في القسم الأول أهمية موضوع نظام الدولة في الإسلام، وأكد ان الإسلام دين ونظام دولة، وعزز ذلك بإيراد الأدلة العقلية والنقلية.

وأوضح المؤلف أصالة نظام الدولة الإسلامية وعدم اقتباسه من الأنظمة السابقة على الإسلام تاريخياً. وبعد ذلك عقد الباب الأول تحت عنوان «نظرية الدولة في الإسلام» وقدم سرداً لتطور أسماء الدولة في الإسلام ونشأتها وتحديد معالمها، فبين ان كلمة «أمر» استعملت للتعبير عن الحكم والسلطان في صدر الإسلام، ثم استعملت كلمة السلطان في الخلافة الأموية، وفي العهد العباسي استعملت كلمة الدولة، ثم استمر استعمال كلمة الدولة والسلطنة والخلافة على حد سواء في أيام الخلافة العثمانية.

حدد المؤلف معالم نظرية الدولة في الإسلام عبر ثلاثة فصول: أولها، اركان الدولة في الإسلام، وهي: شعب الدولة الإسلامية، واقليم الدولة الإسلامية، وسلطة الدولة الإسلامية، وما ينبثق عن سلطة الدولة من سلطات عامة هي: السلطة التشريعية التي تضع القوانين، والسلطة التنفيذية التي تتكفل بتنفيذ القوانين وتسيير شؤون الدولة، والسلطة القضائية التي تتولى الفصل في المنازعات المطروحة أمامها بإنزال حكم القانون عليها.

وفي الفصل الثاني أوضح المؤلف ان دعائم الدولة الإسلامية هي إقامة العدل، والأخذ بالشورى، وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات، والالتزام بمكارم الاخلاق داخلياً وخارجياً.

أما الفصل الثالث فهو في «سيادة القانون في الدولة الإسلامية».

خصص الباحث الباب الثاني لآداب دولة الإسلام في التعامل، فبين المفهوم الإسلامي للأدب السياسي والإداري، وقسم الباب إلى ثلاثة فصول أولها في «أدب الإسلام في معاملة الأفراد» الذي يتضمن كفالة الحقوق والحريات للأفراد باعتبارها «منحة من الخالق تفضل بها على الانسان تكريماً له، وقد روعي فيها مصلحة الفرد متوائمة مع مصالح الجماعة». وتشمل الحقوق حق الحياة والحرية الشخصية، وحرمة المنزل، وحرية ابداء الرأي، وحق التعلم والابداع الحضاري وما إليه من فروع تعم أصناف العلوم الشرعية والوضعية، وحق الملكية الفردية الخاصة، والملكية الجماعية المشتركة. ويقيد هذا الحق بتحري أوجه الكسب الحلال، وتحريم التبذير والاسراف. كما تشمل حق العمل وتامينه للعامل وضمان الأجر الملائم.

أما الفصل الثاني، فجاء تحت عنوان «المعاملة الراقية للاقليات»، وقد أوضح فيه المؤلف امتياز الشريعة الإسلامية على الانظمة العصرية في ما يخص معاملة الاقليات، وقدم امثلة تؤكد حسن معاملة اليهود والنصارى من قبل الدولة الإسلامية، وما وفر لهم عقد الذمة من امان وحرية في اعتناق العقيدة والشؤون الشخصية الخاصة، وحرمة اماكن العبادة، ومقاضاتهم حسب شريعتهم، وحمايتهم من العدوان.

وخصص الفصل الثالث لأدب الإسلام في التعامل مع الدول باعتبار أصل الانسانية واحداً.

وخصص القسم الثاني (ص ٢٣٣) لنظام القضاء والعرض في الإسلام. وفيه بابان الأول: القضاء في الإسلام، والثاني: العرض في الإسلام.

أما الباب الأول فتضمن ايضاح ماهية شريعة الاسلام، واهمية موضوع القضاء في الإسلام، ومنهج دراسة القضاء في الإسلام. ويقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول هي: مفهوم القضاء في الإسلام، والتنظيم القضائي في الإسلام، وقواعد المحاكمة والاثبات والحكم. ويتضمن هذا الباب عرضاً لتاريخ القضاء قبل الإسلام وفي الإسلام. وهذا الباب يكاد يكون مطابقاً لما تكره العلامة ظافر القاسمي في كتابه «نظام الحكم في الشريعة والتاريخ – السلطة القضائية» الواقع في ٦٧٢ صفحة.

اما الباب الثاني فعنوانه «العرف في الإسلام»، وفيه تمهيد لموضوع العرف في الإسلام يتضمن عناصر موضوع العرف، ونظرة تاريخية عنه.

---

# نزار قباني

## إضاءات ٧
## (ضوء الأجساد)

الجَسَدُ الأنثويُّ لُغَةٌ.
وأكثرُ الرجَالْ
لم يقرأوا في حياتهم كتاباً...

* * *

جَسَدُ المرأة بيانُو.
وأكثرُ الرجالْ
يجهلونَ مبادئَ المُوسيقَى

* * *

جَسَدُ المرأة شُرفَةٌ على القَمَرْ.
وجَسَدُ الرجل مقهى رصيف...

* * *

جَسَدُ المرأة مَحطَّةْ.
وجَسدُ الرجُلْ
قطارٌ ليليٌ سريعْ...

* * *

جَسَدُ الرَجُلْ.
يحملُ جوازَ سفَرٍ ديبلوماسياً
وجسدُ المرأة يحملُ تذكرةَ مرورْ
صالحة لسفرةٍ واحدة.. فَقَطْ..

* * *

لا يوجد تكافؤٌ على فراش الحُبْ
فالمرأةُ تريدُ أن تحتفظَ بشعْرة مُعَاويةْ
والرجُلُ يقْطَعُها...

* * *

الجنْسُ لدى المرأة استيطانْ
ولدى الرَجُل سَفَرْ...

* * *

المرأةُ التي تقولْ:
إنْ بقاءَها مع رجُلٍ يسلَخُ جلدها كلَّ يومْ
هو قسْمةٌ ونصيبْ...
لا فرْقَ بينَها.. وبين النَعْجَةْ!!

* * *

المرأةُ.. جعَلَتْ من جَسَدِها
سجَّادةً كاشانيَّةْ.
والرَجُلُ من هُوَاةِ جمْع السجَّادْ..!!

* * *

المرأةُ.. والقطَّةْ..
لهما قضيةٌ واحدَةْ..
لا تُحلّ إلا باستعمال الأظافرْ!!

* * *

كيف أستطيعُ تحريرَ امرأةْ؟
تتكحَّلُ بعبوديتها..
وتعتبرُ قيودَها، أساورَ من ذَهَبْ..
تُخَشْخِشُ في معصميها...

* * *

كيف أستطيعُ تحرير امرأةْ؟
تقفُ بالطابُور أمام حجرة شَهْرَيارْ..
حتى يأتيَ دورُها...

* * *

● ثوراتٌ على الورق

المرأةُ العربيةُ
تُريدُ من يَمْضَغُ عنها لُقْمةَ الحُريَّةْ..
ويبلَعُها..
لذلكَ فهي مُصَابةٌ بفقْرِ الشَجَاعَةْ..
وفقْرِ الدم..

* * *

تخَافُ المرأةُ من الحريَّةْ
كما تخافُ القطَّةُ المنزليَّةُ من مُغَادَرة منزلٍ
كانت تتناولُ فيَه وجبَاتِ الطَعَام.. مجَّاناً..

* * *

ثمَّةَ نساءٌ..
يعتبرنَ بيتَ الطاعة مُريحاً
كفندق (دورشِسْتير)

* * *

المرأةُ تَتَزوَّجُ الغُولْ..
بعد أن تستشيرَ النَجومَ والأبْرَاجْ
وفناجينَ القهوةْ..
وبعدَ أن يأكلَها الغُولْ
تخرجُ من بين أضراسهْ..
لتتزوجَه مرةً ثانيةْ...

* * *

المرأةُ التي تتعايشُ مع رجلٍ تكرهُهْ
تُشبِهُ السمَكةْ..
التي تتعايشُ مع صنَّارة الصَيدْ...

* * *

حريمُ الرَجُل العربيْ
يُشبِهُ (الهولوكُوست) النازيْ
لهُ بابُ دخولٍ.. وليس له بابُ خروجْ...

* * *

الرجُلُ العربيْ
يمضغُ الطعامَ بسُرْعَةْ..
ويمضغُ النساءَ بسرْعَةْ..
لذلكَ.. فهو مصابٌ بقُرْحتَينْ..

* * *

الرجُلُ نظامٌ استعماريٌّ قديمْ.
ولكنَّ بعضَ النساءْ..
يتعاملنَ مع جيش الاحتلالْ
ويستقبلنَهُ عندما يدخُلُ المدينةْ
بالورد.. والزغاريدْ..
ويُطْلقنَ فوق موكبه الحمامَ الأبيضْ...

* * *

المرأةُ تكتفي بعُصْفورٍ واحدْ..
والرجلُ مُقاولُ نساءْ...

* * *

أثرياءُ الحرب في بلادنا
يُوقّعونَ على عقُود زَوَاجِهِمْ
كما يُوقّعونَ على عقْد
لشراء صفْقَة أغنامْ...

* * *

يشتهي الرجُلُ المرأةْ..
فينفُخُ لها بالبُوقْ..
وتشتهي المرأةُ الرَجُلْ..
فتأكلُ قُطْنَ المِخَدَّة...

* * *

الجنسُ قصيدةٌ من قَصَائد الجَسَدْ
حوَّلْناها الى نثرٍ رديءْ...

* * *

إنَّها تُمْطرُ نسَاءً..
يهبُ العربُ من مضاجعهِمْ
بدشْداشاتهم البيضاءْ
وعيُونهم الحمراءْ..
للمشاركةِ في حفلة الصيدْ..
هذا يحملُ بندقيةَ ٩ مليمتر
وهذا يحملُ فأساً.. وبلْطة..
وهذا يحملُ سكّينَ مطبخ..
وهذا يحملُ قَفَصاً لاعتقال العصافيرْ..
وهذا يُشعلُ الفحمَ في منْقَل (الباريكيو)..
وهكذا يذهبُ العربُ الى مواعيدهم الغراميةْ
وهمْ مسلَّحونَ حتىَ أسنانِهِمْ!!

عن الفلسفة اليونانية والتراث

# أرسطو يستخدم قواعد الجبر البابلي لإقامة نظامه في المنطق

أحمد عثمان

■ عندما ظهرت المدارس الفلسفية في اثينا للمرة الاولى خلال القرن الخامس ق.م. كان السؤال الجوهري المطروح للمناقشة يتعلق بقدرة العقل البشري على الوصول الى معرفة واقعية للعالم الذي نعيش فيه. وانكر السفسطائيون امكان التعرف على القواعد التي تحكم حياتنا - سواء في الاخلاق والعلاقات البشرية او في العلاقة مع الطبيعة... وقالوا ان الحقيقة ليست ثابتة وانما هي نسبية تتغير من حالة الى اخرى، ما يجعل الانسان عاجزاً عن الوصول الى معرفة حقيقة مؤكدة للعالم. وتمكن سقراط ومن بعده افلاطون من اثبات امكان المعرفة عن طريق القول بوجود عالم روحي عقلي ثابت، في مواجهة العالم المحسوس المتغير. ثم جاء ارسطو ليركز اهتمامه على العالم الطبيعي، ويحاول عن طريق تحديد قواعد المنطق الوصول الى وسيلة تمكننا من معرفة العالم كما هو، لا كما نحس به او نرغبه ان يكون وهذا بالطبع هو الطريق الصحيح الذي يوصلنا الى المعرفة العلمية. ولا شك في ان ارسطو كان مفكراً عبقرياً، مثلما كان اساتذته من قبل، سقراط وافلاطون. الا ان ارسطو - مثله في هذا مثل باقي فلاسفة اليونان - اعتمد على المعارف ذات الاصل الشرقي للوصول الى ما حققه في علم المنطق، حينما طبّق قواعد الجبر البابلية على اللغة وطريقة استخدامها.

ولد ارسطو في بلدة صغيرة بشرق اليونان العام ٣٨٤ق.م. وكان ابوه يعمل طبيباً لملك مقدونيا، وعندما مات والده وهو في السابعة عشرة من عمره، سافر الى اثينا للالتحاق بأكاديمية افلاطون، وبقي بها حتى مات استاذه بعد عشرين عاماً. تأثر الشاب بافكار افلاطون وشخصيته، وكان افلاطون في تلك الفترة من نهاية حياته قد غيّر من مجالات اهتماماته، وبدأ يتجه الى دراسة الرياضيات والعلوم الطبيعية. ومن المؤكد ان هذا الاهتمام بالمسائل العلمية كان له تأثير كبير في تكوين فكر ارسطو بعد ذلك. وكان هذا الاتجاه العلمي نفسه هو الذي ادى في النهاية الى اختلاف ارسطو مع بعض آراء استاذه، حيث كوّن نظريته الخاصة في الفكر الفلسفي. اذ اتجه نظر ارسطو الى الاهتمام بتفاعل العناصر الطبيعية، فجاءت افكاره المجردة متعلقة باسلوب الملاحظة العلمية لظاهر الطبيعة، بينما كان اهتمام افلاطون الرئيسي يتعلق بالمطلقات، اذ اعتبر عالم الروح هو الوجود الاصلي وعالم الطبيعة هو الصورة. وبعد موت افلاطون ترك ارسطو اثينا لمدة ١٢ عاماً، قام خلالها بالتدريس في مدن يونانية عدة، بدأ يدعو الى وحدة الشعوب اليونانية لمواجهة الخطر الفارسي الذي اصبح يهدد بالوصول الى القارة الاوروبية. وفي خلال تلك الفترة استدعاه فيليب ملك مقدونيا للاشراف على تعليم ولده الإسكندر، الذي كان قد بلغ الثالثة عشرة من العمر، وانتهى عمل ارسطو في قصر فيليب بموت الملك وحلول الاسكندر مكانه في قيادة اليونان، حيث خرج بعد ذلك لمحاربة الفرس واقام اول امبراطورية اوروبية تمتد حدودها بين الهند وليبيا.

وعاد ارسطو الى اثينا - وكان قد بلغ الخمسين من عمره - لينشئ مدرسته الخاصة التي عرفت باسم «ليسيوم» نسبة الى منطقة الغابات التي اقيمت بها والتي كانت تابعة لمعبد ابوللو، لتنافس الاكاديمية التي خلفها افلاطون. فهنا كان سقراط يأتي سابقاً للتأمل، وهنا اصبح ارسطو يناقش تلاميذه ومريديه في قضايا الفلسفة، بينما هم يمشون وسط الاشجار. كما جمع ارسطو كمية كبيرة من الكتب صارت - الى جانب كتاباته الخاصة - اول مكتبة عرفتها اثينا. وظل ارسطو اثني عشر عاماً يشرف على الدراسة في الليسيوم ويسجل افكاره الفلسفية في ستة كتب هي اهم ما انتجه في علم المنطق. وانتهت فترة الهدوء في حياة آخر الفلاسفة العظام الذين عملوا باثينا عندما مات الاسكندر الاكبر العام ٣٢٣ق.م. فظهرت موجة من الكراهية ضد مقدونيا واصبح ارسطو مكروهاً من قبل السلطات الاثينية، بسبب علاقته القريبة بالامبراطور الراحل. ومثلما فعلت اثينا بسقراط اتهمت ارسطو بالالحاد لعدم احترامه لآلهتهم وكادت تعدمه لولا انه تمكن من الهرب الى مدينة كلسيس شمال اثينا، حيث مات بعد عام من وفاة الاسكندر. ويبدو ان جميع الكتابات التي وصلتنا من ارسطو هي تلك التي سجلها في المرحلة الاخيرة من حياته ليدرسها تلاميذه في الليسيوم، بعد ان قام اندرونيكوس - الذي جاء الى اثينا من جزيرة رودس ليصبح آخر مدير للمدرسة - بتبويبها واعدادها، بعد ثلاثة قرون من موت مؤسسها.

وبعد موته، استمر تلاميذه في الدفاع عن فلسفة ارسطو التي اتسع نطاقها لتشمل العديد من الموضوعات مثل الميتافيزيقا والاخلاق وعلوم الطبيعة والاحياء ونظرية الادب والسياسة، وان كان همّها منصباً في المعرفة والمنطق. اما موضوع المعرفة فقد اثاره المفكرون الذين يشكون في قدرة الانسان - بما لديه من حواس - على الوصول الى معرفة حقيقية عن الكون الذي نعيش فيه، فقد يختلف شخصان في تحديد ما اذا كان الطقس حاراً أم دافئاً بحسب تكوينهما الشخصي، كما ان الحقيقة المدركة بالحواس تتغير من مكان الى آخر ومن عصر الى آخر بل ومن فرد الى آخر، فايها صحيح وايها غير صحيح؟ ولو سلّمنا بامكان الاعتماد على حواسنا للتعرف على الاشياء، فهل ما نعرفه عنها بهذه الطريقة يمثل مظهر الاشياء فحسب ام جوهرها كذلك، وهل يمكننا التعرف على الجوهر الكلي للموجودات الكونية من حولنا؟ وهنا ايضاً انقسم المفكرون بين واقعيين يعتقدون بامكانية معرفة الاشياء كما هي في حقيقتها، وظاهريين يقولون ان كل ما نعرفه عن الكائنات من حولنا ما هو الا ظاهرها المتغير الفاني، واما الجوهر الثابت الابدي فتستحيل معرفته.

وموضوع المنطق هو تحديد قواعد الاستنتاج السليم، ويتكون من جزءين: منطق استدلالي قياسي يبدأ من فرض مؤكد ويؤكد عن طريقه فرضاً آخر يتفق معه في مقوماته الاساسية. ومنطق استقرائي استنتاجي يستدل على احتمال صحة فرض جديد بناء على صحة المقدمات المستند اليها. وكان المنطق عند ارسطو هو اساس الكلام والوسيلة السليمة للاعراب عن التفكير، وكان هو اول الفلاسفة في فهم المراحل التي تستخدم في عملية التفكير المنطقي. فهو يرى ان الانسان يمكنه القيام باي انواع السلوك، الذي يتمثل في رأيه في عملية التفكير السليم، اذ كانت الفضيلة عنده تتكون من الاستخدام الايجابي للقدرة العقلية. ولهذا اقام ارسطو نظاماً للقياس يمكن عن طريقه التوصل الى صحة فرضية معينة، اذا ما نسبت الى فرضية اخرى صحيحة تساويها في كل عناصرها وتشترك معها في خصائصها. واستخدم ارسطو كذلك التعليل الاستنتاجي، للبرهنة على صحة فرضية اساسية يمكن عنها عمل استدلال قياسي منطقي. اعتقد ارسطو بوجود علاقة وثيقة بين المنطق والعلم، حيث ان المنطق هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها تكوين اللغة المناسبة التي تستخدم لتحليل ما يشتمل عليه العلم من نتائج. وكان اهتمامه الرئيسي ينصبّ على الوصول الى طريقة صحيحة للاثبات، لهذا اهتم بالكلمات والتركيبات اللغوية على وجه الخصوص، التي يمكن استخدامها للتعبير بدقة وموضوعية عن الواقع. وفهم ارسطو ان العلم يتطلب تقارير تفسر الاسباب التي تجعل الاشياء تسلك الطريق الذي تتبعه، ولماذا هي كما تبدو، فالعلم يتكون من معرفة الواقع كما هو وادراك السبب وراء حدوث الظواهر الطبيعية.

الا ان كتابات ارسطو ضاعت بأكملها عند سقوط الامبراطورية الرومانية، ولم يبق منها في اي من البلدان الاوروبية سوى بعض فصول في المنطق. ويرجع الفضل الى الباحثين الاسلاميين الذين حفظوا ما وجدوه في ديارهم - خصوصاً ما عثروا عليه مكتوباً باللغة السريانية في سورية - من كتابات ارسطو، وقاموا بترجمتها الى العربية ودراستها والتعليق عليها. وتأثر الفلاسفة الإسلاميون - الذين عاشوا بين القرن التاسع والقرن الثالث عشر - الى حدّ كبير بفكر ارسطو، خصوصاً ابن رشد الذي قام بعمل دراسات عن الفيلسوف اليوناني نقلت عنه الى اوروبا في القرن الثالث عشر فاستخدمها توما الاكويني في تفسيراته للديانة المسيحية.

يحيط الغموض بتاريخ بداية الرياضيات اليونانية، ومع ان العلوم الرياضية عرفت في اليونان منذ عهد طاليس في النصف الاول من القرن السادس ق.م. وازداد انتشارها بعد ذلك في الاعمال التالية لفيثاغورس واتباعه، فلم يتم العثور على نص واحد يحتوي على هذه العلوم في بلاد اليونان نفسها، ولم يكن هناك قواعد في اليونان سوى تلك التي جلبها السابقون من مصر وبابل. ونحن نعلم ان ارسطو درس العلوم الرياضية اثناء وجوده باكاديمية افلاطون، وهناك ادلة اثرية عدة على ان المصريين والبابليين عرفوا علوم الرياضيات منذ الألف الثالث قبل الميلاد على الاقل، وكانت نظرية فيثاغورس معروفة في مصر وفي بابل لاكثر من الف عام قبل عصر فيثاغورس. وقد تم العثور على الواح رياضية بابلية ترجع الى عصر حمورابي - ما بين ١٨٠٠ و١٦٠٠ق.م. - تنقسم الى قسمين: الاول يحتوي على جداول حسابية ويبلغ عددها مئة لوح، والثاني يحتوي على مسائل حسابية وجبرية يزيد عددها على مئتي لوح، يحتوي احدها على شرح يتعلق بمشكلة مستطيل ويستخدم اعداداً غير معروفة، وهو مثال من الهندسة الجبرية. ومما لا شك فيه الآن ان البابليين استخدموا الرموز الجبرية لحل المسائل الرياضية. وهناك قصة قديمة تقول ان الفيلسوف اليوناني بارمينيديس - الذي عاش في القرن الخامس ق.م. - اخترع المنطق بينما كان يقيم فوق صخرة في مصر.

ويقال ان بارمينيديس هذا كان من تلاميذ مدرسة فيثاغورس الرياضية، استخدم ما تعلّمه من علوم الرياضة لاختراع علم المنطق. ونحن اذا قمنا بدراسة قواعد المنطق التي خلفها ارسطو، نستطيع ان ندرك كيف توصل الباحث اليوناني الى النتائج الذي اخترعها، فهو طبّق قواعد الجبر التي تستخدم في حل المسائل الحسابية والهندسية، على التعبير اللغوي، وهذا ليس غريباً، فهناك طرق يجري استخدامها في عصرنا الحاضر تستخدم الجبر لحل مسائل المنطق، منها ما يعرف باسم «الجبر اليوناني»، نسبة الى جورج بول عالم المنطق والرياضيات الانكليزي الذي عاش في القرن الماضي.

---

اتحاد المؤرخين العرب كرم الأموات منهم

## «مؤرخون أعلام من لبنان»: بداية الكتابة التاريخية على أنواعها

الكتاب: مؤرخون اعلام من لبنان.
اشراف: مسعود ضاهر.
الناشر: دار النضال - بيروت ١٩٩٧.

راجعه: سليم سعد

■ كان من الممكن ان يجد طلاب التاريخ والمهتمون بالدراسات التاريخية في هذا الكتاب مرجعاً شاملاً عن المؤرخين الرواد في لبنان لولا ان الابحاث فيه كانت محكومة بلائحة من الاعلام المؤرخين حددها اتحاد المؤرخين العرب، وادت بالتالي الى ابقاء بعض الاسماء خارجه. وتلك اللائحة صدرت في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ عندما اصدر الاتحاد عدداً خاصاً من مجلته الفصلية «المؤرخ العربي» تكريماً لجيل الرواد من المؤرخين اللبنانيين المتوفين.

يومها شارك في العدد التكريمي مجموعة من المؤرخين اللبنانيين الذين منحهم الاتحاد وسام المؤرخ العربي في ٢٦ ايار (مايو) ١٩٩٣، بالاضافة الى نخبة من المؤرخين اللبنانيين من ذوي التخصص الدقيق والابحاث المعمقة. وبلغ عدد الذين تم تكريمهم ثمانية عشر مؤرخاً هم: اسد رستم، اسطفان البشعلاني، البرت حوراني، جرجي يني، جواد بولس، زكي النقاش، سليمان ابو عز الدين، فيليب حتي، لحد خاطر، السيد محسن الامين، محمد جابر آل صفا، محمد جميل بيهم، المطران يوسف الدبس، يوسف ابراهيم يزبك.

ولم يوزع العدد التكريمي من مجلة «المؤرخ العربي» على وسائل الاعلام والمراكز الثقافية لانه كان من المقرر ان تعاد صياغة المادة العلمية واصدارها في كتاب «هو الاول من نوعه في لبنان، حتى يكون مرجعاً فريداً في بابه عن حركة الكتابة التاريخية في لبنان طوال القرن العشرين». والكتاب الذي نحن بصدده الآن هو الاصدار الموعود، وقد اشرف عليه الدكتور مسعود ضاهر الامين العام لشؤون البحث العلمي في اتحاد المؤرخين العرب.

ان الكتاب محكوم بلائحة الذين كرمهم اتحاد المؤرخين العرب، ما يعني بالضرورة بقاء اسماء اخرى كان من الممكن ان تنطبق عليها شروط التكريم، ولو انها اضيفت الى الكتاب لكان اصبح بالفعل مرجعاً شاملاً. وهذا ما لاحظه الدكتور ضاهر في مقدمته عندما قال: «لعل اصدار الكتاب الاول عن جيل الرواد من المؤرخين اللبنانيين يشكل حافزاً لاعداد كتاب آخر يدرس نتاج ابرز المؤرخين المعاصرين لان دراستهم تحتاج الى سلسلة من الكتب. ومهما يكن من امر، فان مسيرة التعريف بحركة الكتابة التاريخية في لبنان قد بدأت، وكلنا امل ان تتسع دائرتها لتطور جميع الاقطار العربية».

ويطرح في هذا المجال تساؤل عن شروط الاختيار للتكريم، طالما ان الواضح هنا شرطان: ان يكون المؤرخ لبنانياً، وان يكون متوفياً. فهل يمكن اعتبار البرت حوراني (على سبيل المثال) مؤرخاً لبنانياً علماً بانه ولد ونشأ وتعلم في بريطانيا واصدر معظم كتبه باللغة الانكليزية (وان كانت ترجمت الى العربية لاحقاً)؟ ولماذا غاب مؤرخون آخرون امثال اسد الاشقر (وضع موسوعة باسم «تاريخ سورية» بعض اجزائها قيد الاعداد حالياً) ومحمد علي مكي (كتابه «لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني» ما زال مرجعاً في حقله)؟

لا نتوقع ان يتمكن اتحاد المؤرخين العرب او اللجنة المكلفة باجراءات التكريم، من حصر كامل المؤرخين الرواد سواء في لبنان او غيره من الدول العربية لاعتبارات متنوعة منها ان معظم اولئك الرواد لم يتناولوا تاريخ لبنان الا في قسم يسير من دراساتهم التاريخية ذات المنحى الشمولي»، كما يقول الدكتور ضاهر ويضيف: «حتى ان بعض الرواد لم يدخل في السجالات الطوائفية حول تاريخ لبنان الذي هو جزء من تاريخ اوسع هو التاريخ العربي، أو حضارات الشرق الاوسط أو التاريخ الاسلامي».

ومع ذلك فان خطوة التكريم، وما رافقها من اصدار عدد خاص من مجلة «المؤرخ العربي» ومن ثم هذا الكتاب المرجعي، تعتبر علامة بارزة على طريق «تشكيل مدرسة تاريخية اكاديمية المنحى، عربية الانتماء، شمولية الرؤية، وتطمح الى تحقيق اهداف حضارية انسانية تعيد ربط حاضر العرب بماضيهم الزاهر على طريق بناء مستقبل عربي موحد وقادر على التفاعل مع الحضارة الانسانية الكونية من موقع المشارك في الانتاج الثقافي وليس المستهلك فقط لهذا الانتاج».

ولا بد الآن من ذكر المؤرخين المعاصرين الذين كشفوا عن المؤرخين الرواد: الدكتور منير اسماعيل، الدكتور عبدالله سعيد، الدكتور نقولا زيادة، الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، الدكتور عبدالمجيد نعنعي، العميد الركن الدكتور ياسين سويد، المحامي سليمان تقي الدين، الدكتور سامي مكارم، الدكتور وجيه كوثراني، الدكتور حسان حلاق، الدكتور وسام كبكب، الدكتور الياس القطار، الدكتور عبدالله الملاح، الدكتور منذر جابر، الدكتور محمد مخزوم، الدكتورة زاهية قدورة، الدكتور جوزف لبكي، والدكتور مسعود ضاهر.

ويوجز الدكتور ضاهر في مقدمته مناهج كتابة التاريخ لدى جيل الرواد كما تظهر من خلال دراسات الكتاب على الشكل التالي:

أ - تغليب السرد التاريخي واسلوب الرواية التاريخية على البحث العلمي والاكاديمي.

ب - تغليب التاريخ الحوادثي الذي يسرد على سير القادة والملوك والامراء على التاريخ الاجتماعي الذي سرد على تاريخ كل الناس، على اختلاف طوائفهم ومناطقهم وطبقاتهم الاجتماعية.

ج - تغليب المنهج التحليلي في كتابة التاريخ استناداً الى وثائق مثبتة، وفرضيات علمية دقيقة، وصولاً الى استنتاجات علمية تظهر تطور حركة التاريخ في جميع جوانبها على اسس علمية تميزت بها منهجية التاريخ الاجتماعي. غني عن التوكيد ان جيل الرواد الاوائل قد ضم هذه الاتجاهات مجتمعة وذلك تبعاً للدور الذي قام به كل من هؤلاء الرواد وفقاً للظروف الذاتية والموضوعية التي عاشوها.

---

ضمن مشروع «مؤسسة الفرقان» لفهرسة المخطوطات الاسلامية في العالم

## المخطوطات الاسلامية في نيجيريا نموذج للتراث الاسلامي في غرب افريقيا

□ لندن - «الحياة»:

■ في منتصف العام ١٩٩٥ اصدرت «مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي» في لندن الجزء الاول من كتاب «فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا» بتحقيق الباحث بابا يونس محمد وذلك في سياق مشروع طموح تقوم به المؤسسة بهدف تسجيل جميع المخطوطات الاسلامية الموجودة في القارة السوداء قبل ان تنالها عوامل الاهمال والتلف والضياع كما اصابت غيرها في السابق.

واليوم تصدر المؤسسة الجزء الثاني من «فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية» من اعداد الباحث نفسه، وكانت اصدرت قبل اسابيع الجزء الثالث من «فهرس مخطوطات مركز احمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتنبكتو» من اعداد الباحث عبد المحسن العباس. ويقول مؤسس «مؤسسة الفرقان» ورئيسها احمد زكي يماني في مقدمة الجزء الاول: «توجد في دول غرب افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى مجموعة نفيسة من المخطوطات الاسلامية غير معروفة وغير مفهرسة، وفي كثير من الحالات فان سنين الاهمال الطويلة عرضتها للخطر وجعلت الحفاظ عليها امراً ضرورياً وملحاً. ومن هذا المنطلق فان المؤسسة بدأت برنامجاً موسعاً لاعداد قوائم للمخطوطات في مالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال».

وبعد ان يوضح يماني اهمية «التراث الفكري والثقافي للحضارة الاسلامية عبر اربعة عشر قرناً من الزمان» يشير الى ان المهمة العاجلة الآن هي رصد وفهرسة المخطوطات المعرّضة للخطر في افريقيا، ويضيف: «لقد اخترنا لها ان تتم بصورة تجمع بين الاسلوب التقليدي المألوف للقوائم الذي يفتقر الى التفاصيل من ناحية، والتعمق الاكبر في المعلومات مثلما تتضمنه الفهارس الشاملة لمجموعات المخطوطات الاسلامية في العديد من دول اوروبا والشرق الاوسط من ناحية اخرى. وبهذه الطريقة نأمل في ان نكون قد جمعنا بين متطلبات تنفيذ العمل بسهولة وتقديم المادة العلمية الكافية في حدود الوقت المتاح».

اما بالنسبة الى دار الوثائق القومية النيجيرية فقد تأسست في كادونا سنة ١٩٥٧ وتبنت مشروعاً لجمع اهم المخطوطات من شتى انحاء العالم، فاقتنت الكثير منها عن طريق الاهداء او الشراء من العلماء او من ورثتهم. وتحتفظ مكتبة الدار حالياً بمجموعة كبيرة من المخطوطات النادرة. القسم الاكبر منها من تأليف علماء افريقيا الغربية. وتحتوي المجموعة على مخطوطات ذات اهمية في ميدان تاريخ نيجيريا وافريقيا الغربية. كما تضم مخطوطات لمؤلفين شرقيين نُسخت مؤلفاتهم في افريقيا او في الشرق الاوسط. ومعظم مخطوطات المجموعة باللغة العربية، وهناك مخطوطات اخرى بلغات الهوسة والفلفي والنوبي والكانوري.

وقال بابا يونس محمد: «وجدنا في المجموعة ١٦٥٢ مخطوطاً في ميادين علمية اسلامية شتى. وتحتوي المجموعة على عدد من الوثائق القيمة في حد ذاتها، مع انها لا تعتبر مخطوطات اسلامية بمعنى العبارة العلمي، فلم ندرجها في هذا الفهرس. وتجنبنا كذلك المخطوطات ذات الصحائف الفرادى فقط ان لم تكن لها اهمية علمية بينة، والمخطوطات التالفة التي جعلته عوامل الرطوبة وسوء الحفظ غير قابلة للقراءة». واضاف في ختام مقدمته: «اما نظام حفظ المخطوطات بالمكتبة فملائم لمجموعة بمثل هذه الاهمية بالرغم من ان معظم المخطوطات قد اقتنيت في حالة سيئة ولم يتم ترميمها حتى الآن. وحوالى ٤٠ في المئة من المخطوطات الاسلامية ناقصة الصحائف الاولى او الآخرة، وقد استبدل النساخ عناوين المؤلفات الاصلية احياناً مما يشكل صعوبة في الكشف عن عناوينها او مؤلفيها».

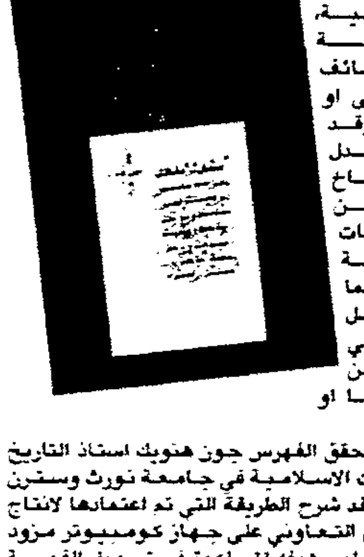

وكان محقق الفهرس جون هنويك استاذ التاريخ والدراسات الاسلامية في جامعة نورث وسترن الاميركية قد شرح الطريقة التي تم اعتمادها لانتاج هذه العمل التعاوني على جهاز كومبيوتر مزود ببرنامج خاص هدفه المساعدة في تسهيل الفهرسة بحيث يصبح نموذجاً يحتذى به في المشاريع المماثلة لاحقاً. وخلص الى القول: «اما المخطوطات المحفوظة في دار الوثائق فان نسبة كبيرة منها ترجع الى العالم العربي او العالم الاسلامي الواسع، والاقلية منها من تأليف علماء القطر نفسه مثل الشيخ عثمان بن محمد فودي واخيه عبدالله وابنه محمد بل. والفهرس يتضمن كثيراً من المؤلفات في التوحيد والفقه والنحو والمدائح وقصائد التوسل والتضرع وشيئاً من المؤلفات في التصوف والادب والحكم الخ. فهناك مثلاً نسخ متعددة من مختصر الشيخ خليل في الفقه المالكي ورسالة ابن ابي زيد القيرواني كذلك كما توجد نسخ متعددة من مقصورة ابن دريد وعشرينيات الفازازي وقصيدة محمد الدمامي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقصائد بعض الشعراء الجاهليين كطرفة وعنترة وامرئ القيس. وهذه كله دليل على اهتمام العلماء النيجيريين بالتراث الاسلامي الواسع وتبحرهم في العلوم الاسلامية، كما يدل على ذلك من فهمهم العميق للغة العربية. ويعتبر هذا الفهرس مثالاً للمكتبة الاسلامية النيجيرية بل للمكتبة الاسلامية في افريقيا الغربية كلها».

والواقع ان الجملة الاخيرة من هذه الفقرة هي التي تحدد اكثر من غيرها اهمية هذا الكتاب اذ نادراً ما اهتمت فهارس المخطوطات الاسلامية او غيرها، بالتراث الحضاري المكتوب للقارة الافريقية (باستثناء شمال افريقيا والمغرب العربي طبعاً) على رغم الغنى الواسع في هذا المجال هناك. ولعل هذا الاهمال هو الذي ادى الى تلف وضياع المئات من المخطوطات النادرة كما شرح لنا مؤلف الكتاب في مقدمته. والكتاب الجديد الذي يشكل حلقة من سلسلة لفهرس مخطوطات عدد من الدول الافريقية قد يكون الخطوة الحيوية الاساسية لكشف هذا التراث وفهرسته وصيانته، ومن ثم العمل على تحقيقه ونشره لما فيه خير الامة الاسلامية والانسانية جمعاء. ويغطي الجزء الثاني هذه المخطوطات من رقم ٧٤٧ الى رقم ١٦٤٥، ويشمل الموضوعات التالية: ادب، احكام سلطانية، اخلاق، شعر، باطنيات، تاريخ، تحنث، تراجم، تربية، تصوف، حديث، سياسة، سيرة، طب، شريعة، عقيدة، علوم، فقه، فلسفة، قرآن، لغة، مدائح نبوية، وعظ وارشاد. ووضع المؤلف للكتاب الفهارس التالية: اسماء المؤلفين، عناوين الكتب، الموضوعات، ابيات الشعر.

---

من الحياة

### عودة للجمالي والتاريخ (٢) ذكريات عراقية

■ أنشر اليوم الجزء الثاني من المعلومات التاريخية التي بعث بها اليّ الدكتور عدنان الرشيد استكمالاً للحديث عن التاريخ والدور المشرف للراحل الكبير الدكتور فاضل الجمالي. وهي ذكريات عراقية قال الأخ عدنان انها غير معروفة للعراقيين، وأنا بدوري أدعو الى فتح ملفات الماضي وإغناء هذه المعلومات، او تصويبها ان كانت غير دقيقة وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وتعريف الناس بتاريخهم وماضيهم وماضي رجالاتهم الذي تعرض للتشويه والتزوير في العديد من البلاد العربية.

يقول الدكتور عدنان في هذا الجزء من الرسالة:

● ربما لا يعلم الكثيرون ان فاضل الجمالي قام العام ١٩٥٤ عندما كان رئيساً للوزراء بتهديم مبنى الدعارة المشؤوم والذي كان يطلق عليه اسم «كله جيه» وهذه الكلمة فارسية فكلمة كله تعني رأس وجيه هي أداة التصغير ومعناها بالضبط «تل او منارة الرؤوس» اذ قام جند المغول في ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٢٥٨ بقطع رؤوس اهالي بغداد ووضعوا هذه الرؤوس في منطقة الميدان في بغداد وشكلت منارة من الرؤوس ثم قام الأتراك اثناء احتلالهم بغداد العام ١٥٣٤ ميلادية بتحويل هذه المنطقة الى مجمع للدعارة... وكان لعمل الجمالي وقع كبير في الاوساط العراقية وفي نفوس الناس.

● كانت وزارة الجمالي العام ١٩٥٤ أنظف وزارة في تاريخ العراق اذ اطلق سراح الصحافيين المعتقلين ومنهم الصحافي حميد رشيد كما اطلق سراح الماركسيين من السجون بعد تقديم نبذ لفكرتهم وكان ذلك مجرد تكتيك سياسي استغله الجمالي واليساريون العقلاء منهم، كما منح الجمالي الماركسيين رخصة اصدار مجلتهم «الثقافة الجديدة»، واغتبط الجميع بهذه الانجازات.

● كان الجمالي العام ١٩٥٤ أول من عارض ابان وزارته فتح منافذ لنهر دجلة على مدينة بغداد اثناء الفيضان المعروف وكان رأيه تقوية ضفاف دجلة باكياس الرمل لمنع تدفق المياه الى المدينة. وبالفعل كان رأيه صائباً فلم يتدفق الماء الا الى مساحة قريبة من طريق بعقوبة وظلت بغداد آمنة من خطر الغرق.

والسؤال الآن: لماذا كنا نطلق عليه لقب «الرجعي»، فهل كنا أكثر تقدمية منه؟ لقد أدركنا في ما بعد ان الاحزاب اليسارية وقتذاك كانت حبلى بأجنة مدسوسة من المخابرات البريطانية والعراقية لايصال احزابهم الى الهزائم والانتكاسات السياسية مثل ما قال عميل الـ «سي. آي. ايه» العام ١٩٦٥ مايك كوبلانز في كتابه «لعبة الأمم».

وهذا هو العلقم الذي ابتلعه العراقيون منذ العام ١٩٥٨، فلو عرفنا قدر رجالاتنا لما وصلنا الى هذا التشرذم والفقر والمهانة، وتقسيم العراق جزء من هذا المخطط، فلا ينفع الندم بعد الآن. وكما يقول المثل العراقي: «الحبل على الجرار».

●●●

● **لقطة:**

التاريخ يعيد نفسه... والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، ولا خير في أمة لا تعرف ماضيها ولا تأمن حاضرها... ولا تطمئن لمستقبلها... وتجهل الى ان تضحك من جهلها الأمم!!

عرفان نظام الدين

---

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات كتبهن الله على العباد . من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة . ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.٥٤ | ٦.٠٦ | ١٢.١٣ | ١٥.٣٩ | ١٨.١٧ | ١٩.٤٧ |
| المدينة المنورة | ٤.٥١ | ٦.٠٦ | ١٢.١٣ | ١٥.٣٩ | ١٨.١٧ | ١٩.٤٧ |
| القدس المحتلة | ٤.٠٠ | ٥.٣٦ | ١١.٣٣ | ١٤.٥٨ | ١٧.٣٤ | ١٨.٥١ |
| ابو ظبي | ٤.٥٣ | ٦.٠٨ | ١٢.١٥ | ١٥.٣٩ | ١٨.١٨ | ١٩.٢٧ |
| المنامة | ٤.٠٩ | ٥.٢٥ | ١١.٣١ | ١٤.٥٦ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤٥ |
| الجزائر | ٥.١٩ | ٦.٣٤ | ١٢.٤١ | ١٦.٠٦ | ١٨.٤٤ | ٢٠.٠٣ |
| الخرطوم | ٤.٢٥ | ٥.٣٥ | ١١.٤٣ | ١٥.٠٣ | ١٧.٤٥ | ١٨.٥٣ |
| الكويت | ٤.١٧ | ٥.٣٦ | ١١.٤٣ | ١٥.٠٩ | ١٧.٤٥ | ١٩.٠٠ |
| الرباط | ٤.٥١ | ٦.١٤ | ١٢.٢٠ | ١٥.٤٦ | ١٨.٢٢ | ١٩.٤٠ |
| الرياض | ٤.٢٥ | ٥.٤٠ | ١١.٤٦ | ١٥.١١ | ١٧.٤٨ | ١٩.١٨ |
| الدوحة | ٤.٠٤ | ٥.١٩ | ١١.٢٦ | ١٤.٥٢ | ١٧.٣٠ | ١٨.٤١ |
| القاهرة | ٤.١٥ | ٥.٤٢ | ١١.٤٨ | ١٥.١٥ | ١٧.٥١ | ١٩.١٠ |
| بيروت | ٤.٠٢ | ٥.٢٥ | ١١.٣١ | ١٤.٥٦ | ١٧.٣٣ | ١٨.٥١ |
| بغداد | ٤.٢٧ | ٥.٤٨ | ١١.٥٦ | ١٥.٢٢ | ١٧.٥٧ | ١٩.١٥ |
| تونس | ٤.٤١ | ٦.٠٥ | ١٢.١٣ | ١٥.٣٧ | ١٨.١٥ | ١٩.٣٤ |
| جيبوتي | ٤.٤٤ | ٥.٥٤ | ١٢.٠١ | ١٥.١٨ | ١٨.٠٣ | ١٩.١٠ |
| دمشق | ٤.٠٠ | ٥.٢١ | ١١.٢٨ | ١٤.٥٤ | ١٧.٣٠ | ١٨.٤٨ |
| دبي | ٤.٤٩ | ٦.٠٤ | ١٢.١١ | ١٥.٣٧ | ١٨.١٥ | ١٩.٢٦ |
| صنعاء | ٤.٣٦ | ٥.٤٨ | ١١.٥٦ | ١٥.١٨ | ١٨.٠٠ | ١٩.٠٦ |
| طرابلس الغرب | ٤.٣٢ | ٥.٥٤ | ١٢.٠٠ | ١٥.٢٦ | ١٨.٠٣ | ١٩.٢٣ |
| عمان | ٤.٠٢ | ٥.٢٣ | ١١.٣٠ | ١٤.٥٦ | ١٧.٣٦ | ١٨.٤٨ |
| مسقط | ٤.٣٨ | ٥.٥١ | ١١.٥٨ | ١٥.٢٤ | ١٨.٠٢ | ١٩.١١ |
| مقديشو | ٤.٣٥ | ٥.٤٤ | ١١.٥٢ | ١٤.٥٦ | ١٧.٥٥ | ١٩.٠٠ |
| نواكشوط | ٥.٣٩ | ٦.٤٩ | ١٢.٥٦ | ١٦.١٩ | ١٩.٠٠ | ٢٠.٠٧ |
| انقرة | ٥.٠٠ | ٦.٣٥ | ١٢.٤١ | ١٦.٠٦ | ١٨.٤٤ | ٢٠.٠٧ |
| طهران | ٤.٢٥ | ٥.٤٨ | ١١.٥٦ | ١٥.٢٠ | ١٧.٥٧ | ١٩.١٧ |
| اثينا | ٥.٤٥ | ٧.١٢ | ١٣.١٨ | ١٦.٤٢ | ١٩.٢١ | ٢٠.٤١ |
| برلين | ٥.١٥ | ٦.٥٤ | ١٣.٠٠ | ١٦.١٢ | ١٩.٠٠ | ٢٠.٣٣ |
| بروكسل | ٥.٥١ | ٧.٣٠ | ١٣.٣٥ | ١٦.٥١ | ١٩.٣٧ | ٢١.٠٨ |
| باريس | ٦.٠٠ | ٧.٣٨ | ١٣.٤٣ | ١٧.٠٠ | ١٩.٤٤ | ٢١.١٧ |
| جنيف | ٥.٤٥ | ٧.٢٣ | ١٣.٢٨ | ١٦.٤٨ | ١٩.٣٠ | ٢١.٠٢ |
| روما | ٥.٢٥ | ٦.٥٧ | ١٣.٠٣ | ١٦.٢٦ | ١٩.٠٤ | ٢٠.٣٢ |
| [illegible] | ٤.٥٨ | ٦.٣٣ | ١٢.٣٩ | ١٦.٠٠ | ١٨.٤١ | ٢٠.١١ |
| ستوكهولم | ٤.٥٨ | ٦.٣٥ | ١٢.٤١ | ١٥.٤٣ | ١٨.٤٢ | ٢٠.١٤ |
| كوبنهاغن | ٥.١٩ | ٦.٥٧ | ١٣.٠٣ | ١٦.١١ | ١٩.٠٤ | ٢٠.٣٦ |
| لندن | ٥.١٠ | ٦.٤٧ | ١٢.٥٤ | ١٦.٠٧ | ١٨.٥٥ | ٢٠.٢٦ |
| مدريد | ٦.٣١ | ٨.٠١ | ١٤.٠٧ | ١٧.٢٣ | ٢٠.١٠ | ٢١.٣٤ |
| نيقوسيا | ٥.١٠ | ٦.٢٣ | ١٢.٢٩ | ١٦.٠٤ | ١٨.٤١ | ٢٠.٠٠ |
| واشنطن | ٥.٢٧ | ٦.٥٥ | ١٣.٠١ | ١٦.٢٦ | ١٩.٠٣ | ٢٠.٢٦ |
| اوتاوا | ٥.١٣ | ٦.٤٩ | ١٢.٥٦ | ١٦.١٥ | ١٨.٥٧ | ٢٠.٣٠ |

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

### ٦ مباريات ابرزها الشمس والاهلي

# الدوري المصري ينطلق وسط احتجاجات اهلاوية

□ القاهرة -
من علاء موسى:

رغم ان الاهلي هو اكثر الانديه فوزاً ببطولة الدوري المصري لكرة القدم ونال اللقب ٢٦ مرة مقابل ١٤ مرة فقط لكل الاندية الاخرى ورغم انه حامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة على التوالي الا انه كان الاكثر احتجاجاً على الاتحاد قبل انطلاق الموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧ ظهر اليوم. ووصلت تهديدات الاهلي الى حد الانسحاب من المسابقة اذا لم يصله البرنامج الكامل لمبارياته في الدوري حتى المرحلة الاخيرة. وكان الاتحاد حدد المرحلتين الاولى والثانية فقط من المسابقة بداعي تنسيق مواعيد بقية المراحل مع برامج المنتخب والانديه المشاركة في المسابقات الدولية. وطالب الاهلي باقامة كل مبارياته في القاهرة على ملعب القاهرة الدولي الذي يسع مئة الف متفرج. ورداً على موقف الاهلي صرح محمد السياجي وكيل الاتحاد ان الموقف جاء انفعالياً من دون اي داع لان الاتحاد ابلغ الانديه بارسال البرنامج الكامل للمسابقة في موعد اقصاه الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وعلى صعيد المسابقة التي بدأت العام ١٩٤٨ وهي الاقدم في افريقيا والعالم العربي وآسيا تبدأ اليوم المسابقة رقم ٤٥ بمشاركة ١٦ فريقاً. وتقام اليوم ٦ مباريات ابرزها الاهلي ضد الشمس في ملعب القاهرة الدولي. وكان الشمس الصاعد الى الدوري الممتاز للمرة الاولى رفض طلب الاهلي اقامة المباراة تحت الاضواء. ويقود الشمس في المسابقة المدير الفني مصطفى يونس وهو احد ابرز لاعبي الاهلي في جيله الذهبي في السبعينات ويضم الفريق لاعباً محترفاً واحداً هو المالي تراوري.

ويعتمد الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي على تشكيلة ثابتة تضم تسعة لاعبين دوليين في منتخب مصر هم عصام الحضري وسيد عبد الحفيظ وسمير كمونة ومحمد يوسف وياسر ريان وهشام حنفي وهادي خشبة وحسام حسن وعلي ماهر ومعهم مشير حنفي في الدفاع ومجدي طلبة في الوسط ويغيب الغاني احمد فيلكس الموقوف.

ويلعب غزل السويس الصاعد الى الممتاز للمرة الاولى في تاريخه ايضاً في ملعبه مع المقاولين العرب الذي فقد الاسبوع الماضي لقبه كبطل لكاس الكؤوس الافريقية امام النجم الساحلي التونسي.

ويخوض اسوان في ملعبه جنوب الصعيد مباراة صعبة ضد غزل المحلة الصاعد من الدرجة الثانية. وتكمن الصعوبة في هرب محمد عامر المدير الفني لاسوان قبل يومين فقط ليتولى قيادة القناة ويسعى اسوان حالياً للتفاوض مع ابراهيم يوسف مدرب منتخب مصر للناشئين دون ١٧ عاماً لتولي مسؤولية المدير الفني اعتباراً من المباراة الثانية ضد القناة.

وفي «دربي» مدينة الاسماعيلية الساخن يلتقي نابيا المدينة القناة والاسماعيلية وكلاهما يدخل بمدير فني جديد. في القناة تولى محمد عامر بدلا من محسن صالح المستقيل وفي الاسماعيلي الارجنتيني خوان كارلوس بدلا من علي ابو جريشة الذي قاد الفريق للفوز بكاس مصر للمرة الاولى. والفريقان هما صاحبا اكبر قدر من التغييرات في صفوف اللاعبين. وكان القناة انزل الهزيمة بالاسماعيلي في مباراتهما الاخيرة الموسم الماضي.

ويلعب بلدية المحلة ضد المنيا الصاعد ايضاً في المحلة، واتحاد عثمان ضد منتخب السويس في ضاحية دينا الصحراوية المتاخمة للقاهرة.

واعلن الاتحاد عن الغاء احتساب فارق الاهداف عند تساوي فريقين في المركز الاول في نهاية المسابقة واللجوء الى مباراة فاصلة اذا تساوى فريقان لتحديد البطل او الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية. والزم الفرق الضيفة بتغيير الوان فانلاتها اذا تشابهت مع الانديه المضيفة ما يعاني منه النادي الاهلي باستمرار لاضطراره الى تغيير لونه الاحمر التقليدي في مباريات عدة. وللمرة الاولى سيتم اقامة مؤتمر صحافي لمدربي الفريقين عقب كل مباراة ويلتزم النادي المنظم للمباراة بتوفير مكان مناسب للمؤتمر.

# النصر السعودي يظفر بمامادوصو

□ الرياض -
من رياض العسافي:

■ ظفر نادي النصر بعقد اللاعب السنغالي مامادوصو اثر تنازل النادي الأهلي جدة عنه بعدما كان قاب قوسين أو ادنى من التوقيع له. وجاء التنازل الأهلاوي للمس مسؤوليه رغبة اللاعب في اللعب للنصر بعدما تدرب معهم في الأسابيع الماضية وحاز على رضا وإعجاب المدير الفني لفريق النصر البلغاري بينيف.

من جهة اخرى، يقيم نادي الاتفاق معسكراً في دبي لمدة اسبوعين تحضيراً لمسابقة دوري كاس خادم الحرمين الشريفين. وانخرط نجما الفريق الزامبي مالليتولي وميشيل باسولي من ساحل العاج في التدريبات واظهرا استعداداً طيباً لتمثيل الفريق في المباريات الرسمية. كما قام النادي برفع اوراق المدافع عبدالفتاح شعيب لمكتب رعاية الشباب تمهيداً لتسجيله خلال الايام القليلة المقبلة.

ووقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم على الحكم الدولي السعودي محمد النوفل مع الكويتي حسين غضنفري ليكونا مراقبي خط لمباراة كندا واميركا في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في كندا ضمن تصفيات كاس العالم، بينما سيكون حكم الساحة الاماراتي علي بوجسيم.

والجدير بالذكر ان قائمة الحكام المصنفين في آسيا والمعتمدين لاشراكهم في قائمة التبادل مع حكام القارات الأخرى تضم سبعة حكام دوليين هم عبدالرحمن الزيد من السعودية وأوكادا من اليابان وعلي بوجسيم من الامارات وبيروم من تايلند وجمال الشريف من سورية وسعد كميل من الكويت ومحمد نذري من ايران.

# سامبراس - بيوركمان «بروفة» لكأس ديفيس

■ ميونيخ (المانيا) - أ ف ب - تغلب الاميركي بيت سامبراس على الاسباني فيليكس مانتيا (٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢) وبلغ الدور ربع النهائي لكاس البطولات الاربع الكبرى في كرة المضرب (غران سلام) مساء اول من امس الاربعاء في ميونيخ على مدى ساعة و١٩ دقيقة وضمن الحصول على ٧٥٠ الف دولار.

ويلعب سامبراس، بطل ملبورن وويمبلدون هذا العام، مباراته المقبلة ضد السويدي يوناس بيوركمان في «بروفة» لمباراتهما في الدور النهائي من بطولة كاس ديفيس المقررة في غوتبورغ (السويد) من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكان بيوركمان ابعد الالماني «نصف المعتزل» بوريس بيكر (٦-٣، ٦-٢) في ٦٨ دقيقة فقط فتبدد حلم المنظمين في انقاذ دورتهم وحلم المتفرجين.

كذلك فاز التشيكي بتر كوردا على البرازيلي غوستافو كورتن (٦-٣، ٥-٣) ثم بالانسحاب، وسيلعب بعد ذلك ضد الفرنسي سيدريك بيولين.

اما المباراتان الثالثة والرابعة في الدور ربع النهائي فتجمعان بين الروسي يفغيني كافلنيكوف والبريطاني غريغ روسيدسكي، والاسترالي رافتر ضد التشيلي مارتشيلو ريوس.

وحصد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالمياً من مشاركاته في كاس البطولات الاربع الكبرى ربع ما حصده في جميع البطولات والدورات منذ بدأ مسيرته قبل تسع سنوات.

وقد حصل سامبراس في مشاركات الست ضمن كاس الغران سلام مبلغا مقداره ٦.١٤ ملايين دولار، واضاف ٧٥٠ الف دولار من فوزه على الاسباني فيليكس مانتيا.

وفي حال فوزه بهذه الكاس سينال مليوني دولار اضافيين، علماً بأن مجموع ارباحه قبل بدء البطولة الحالية هي ٢٧.٤٦ مليون دولار.

## اسبانيا حصلت على التأشيرة الفرنسية

■ براتيسلافا - أ ف ب - خسرت سلوفاكيا امام اسبانيا (١-٢) في براتيسلافا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية السادسة، فنال الاسبان تأشيرة العبور الى فرنسا التي تستضيف النهائيات.

افتتح مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو التسجيل لاسبانيا بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني بتسديدة رأسية، لكن سلوفاكيا ادركت التعادل بواسطة لاعبها الصاعد مايوروس (١٩ عاماً) قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

وخطف الاحتياطي امور هدف الفوز لاسبانيا في الدقيقة الـ٧٧ عندما تابع كرة سددها راول وفشل الحارس السلوفاكي في التقاطها.

وبعدما لعب كل منتخب ٩ مباريات، تتصدر اسبانيا بـ ٢٣ نقطة مقابل ٢٠ ليوغوسلافيا التي ضمنت المركز الثاني. اما سلوفاكيا وتشيخيا وجزر فارو فخارج المنافسة منذ جولات عدة.

وتلعب اسبانيا مباراتها الاخيرة في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل على ارضها ضد جزر فارو، في حين تلعب يوغوسلافيا ضد مالطا.

وفي حال فوز اسبانيا او تعادلها تضمن المركز الاول في المجموعة، وفي حال خسارتها وفوز يوغوسلافيا قد تخسر المركز الاول بفارق الاهداف من دون ان يوثر تلك على تأهلها لانها ستكون افضل منتخب يحتل المركز الثاني.

### التصفيات الآسيوية لكأس العالم

# قطر والصين في مباراة عنق الزجاجة

□ الدوحة -
من فايز عبدالهادي:

يلتقي مساء اليوم منتخب قطر مع منتخب الصين على استاد قاسم بن حمد التابع لنادي السد في ثاني مباراة لكل منهما في اطار التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بفرنسا ١٩٩٨.

وهي مباراة عنق الزجاجة للمنتخب القطري الذي خسر مباراته الأولى أمام الكويت بهدفين للاشيء رغم انه لعب على أرضه وبين جمهوره. كما ان الفريق الصيني يريد ايضاً تعويض خسارته على أرضه امام ايران (٤/٢).

وتاتي صعوبة المباراة ايضاً لمنتخب قطر كونه سيلعب مبارياته المقبلة اسبوعاً بعد آخر خارج ارضه مع ايران والسعودية والصين والكويت.

انطلاقة جديدة

إذاً فالفوز على المنتخب الصيني اليوم مطلب هام للجماهير القطرية على أمل ان يبدأ منتخبهم انطلاقة جديدة في مسيرة هذه التصفيات لعل وعسى ينجح في جمع نقاط وهو يلعب خارج أرضه خاصة وأن المستويات الفنية للمنتخبات المشاركة متقاربة واحتمالات الفوز والخسارة واردة دائماً، والأهم من يجمع في النهاية أكبر عدد من النقاط.

وأجرى المدرب بونفريري أمس التدريب الرئيسي الأخير للمنتخب القطري وحضره كل اللاعبين الأساسيين وظهروا بحالة معنوية وفنية عالية. ولم يشارك في التدريب كل من ضاحي النوبي وجفال راشد وعبدالرحمن المحمود وزامل الكواري وفريد محبوب الذين يعانون من آثار الاصابات.

والفريق المرشح للعب اليوم يتكون من يونس أحمد وسعود فتح وعادل خميس وعادل درويش وناصر كميل ومحمد سالم العنزي وجاسم التميمي وعبدالعزيز حسن وهشام زاهد وعبدالله عبيد ومحمود صوفي وعادل الملا ومبارك مصطفى.

وسمى الاتحاد الدولي «فيفا» طاقم حكام مصرياً لتحكيم مباراة قطر والسعودية في الرياض بقيادة جمال الغندور (للساحة) ومحمد توفيق مساعداً أول ووجيه احمد مساعداً ثانياً، وحسين علي موسى رابعاً، فيما يراقبها البحريني عبدالله حمزة.

## كيغان يعود الى كرة القدم عبر نادي فولهام

■ لندن - أ ف ب - عين كيفن كيغان نجم منتخب انكلترا السابق مديرا عاماً لنادي الدرجة الثالثة فولهام امس الخميس على ان يتولى زميله في المنتخب راي ويلكينز مهمة المدرب.

وكان كيغان استقال من تدريب نيوكاسل بصورة مفاجئة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعدما امضى معه خمس سنوات قاده خلالها من مجاهل الدرجة الثانية الى الممتازة والمنافسة على اللقب وانفق ٥٩ مليون جنيه استرليني (نحو ٨٥ مليون دولار) لشراء لاعبين. ويملك نادي فولهام رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد الذي وعد بأن يجعل من فريقه «مانشستر يونايتد الجنوب». ووعد الفايد بضخ نحو ٣٠ مليون جنيه (٥٠ مليون دولار تقريباً) لاعادة فولهام الى الواجهة علماً ان اهم انجاز للفريق كان خسارته نهائي كأس الاتحاد الانكليزي امام جاره وستهام العام ١٩٧٥.

# أخبار كرة القدم الاوروبية: فيتشنزا يتنازل عن عرش كأس ايطاليا

■ روما، لندن، بون، لاهاي - أ ف ب - فقد فيتشنزا اللقب بخسارته امام ضيفه بيسكارا من الدرجة الثانية (٢-٣) في اياب الدور الثاني من كاس ايطاليا لكرة القدم (مباراة الذهاب ١/صفر).

وبلغ ميلان، الذي بدأ الدوري متعثراً، الدور الثالث بفوزه على ريجيانا من الدرجة الثانية (٢-صفر) سجلهما الليبيري ويا بتمريرة من كاردوني ثم الكرواتي بوبان من ركلة حرة في الدقيقتين الـ ٣٤ والـ ٨٨ (الذهاب صفر-صفر) علماً بان الهولندي دافيدز طرد بداعي الخشونة في الدقيقة الـ ٨٦.

ولم يجد يوفنتوس بطل الدوري صعوبة تذكر في الحاق الهزيمة بضيفه بريشيللو من الدرجة الثالثة (٤-صفر) أمام ٧٠٠ متفرج فقط وهما تعادلا ذهاباً (١-١). وتكفل لاعبان من الفريق الخاسر بهز شباك فريقهما وتركا امر تسجيل هدفين لاموروزو (ركلة جزاء) والاوروغوياني فونسيكا (هدفه الاول مع يوفنتوس).

انكلترا

وفاز ارسنال على جاره وستهام (٤-صفر) وانتزع الصدارة بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد الذي تعادل مع تشلسي (٢-٢) في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي. وقاد الهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس ارسنال الى فوز كبير فسجل الاول هدفا (١٢)، والثاني هدفين (٣٧ و٤٥) واضاف رايت الرابع من ركلة جزاء (٤١).

وعلى ملعب اولد ترافورد عانى مانشستر ليدرك التعادل مرتين ضد تشلسي.

وبعدما اضاع بول سكولز هدفاً في الدقيقة الاولى عندما لعب الكرة قرب القائم، افتتح تشلسي التسجيل عندما سدد غريام لو سو كرة قوية فشل الحارس الدنماركي بيتر شمايكل في التقاطها لترتطم بقدم المدافع النروجي هيننغ بيرغ وتتحول خطأ داخل المرمى (٢٤).

وضغط مانشستر بغية ادراك التعادل وكان له ما اراد عندما سجل سكولز هدفاً اثار حفيظة لاعبي تشلسي لان اندي كول كان في وضع تسلل واضح عندما وصلت الكرة الى سكولز.

وفي الشوط الثاني، تقدم تشلسي مجدداً بواسطة الويلزي المخضرم مهاجم مانشستر يونايتد السابق مارك هيوز اثر خطأ من شمايكل (٦٨). ولعب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اخر أوراقه فاشرك دفعة واحدة شيرينغهام وسولسكيار وغيغز فتحسنت الامور بعض الشيء الى ان انتزع سولسكيار هدفاً رائعاً في الزاوية العليا اليسرى لمرمى حارس تشلسي الهولندي اد دي غوي قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

وفاز نيوكاسل على ايفرتون (١/صفر)، وسقط شيفيلد ونزداي امام دربي كاونتي (٢-٥)، وساوثمبتون امام ليدز (صفر/٢). وتعادل ليستر سيتي مع بلاكبيرن (١-١)، وكوفنتري مع كريستال بالاس (١-١).

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

### ما الذي يدفع زوجة الى قتل زوجها والتمثيل به؟

# سعيد مرزوق يطرح السؤال ويجيب في «المرأة والساطور»

□ القاهرة -
من محسن ويفي:

■ بفيلم «المرأة والساطور» اصبح المخرج سعيد مرزوق صاحب طريقة فنية في تناول موضوعاته السينمائية يمكن تسميتها بالتحقيق السينمائي وذلك على غرار التحقيق الصحافي او التحقيق التلفزيوني لملاحقة بعض الاحداث والظواهر - الاجتماعية خصوصاً - التي تطفو على سطح الواقع المصري، وتلقى اهتماماً جماهيرياً واسعاً. تلك الاحداث التي لها سمة الشذوذ او المفاجأة او الغرابة ووقعت خلال العشرين عاماً الاخيرة، ومثلت انقطاعاً معيناً عما عرفته او ادركته او عاشته قطاعات جماهيرية واسعة في سلوكها الاجتماعي.

وباستثناء فيلميه الاولين («زوجتي والكلب» - ١٩٧١ و«الخوف» ١٩٧٢، وهما تجربتان خاصتان على المستوى الابداعي السينمائي في مسيرة اعماله كلها) جاءت افلامه «اريد حلاً» (عن قصة لحسن شاه ١٩٧٥) و«المذنبون» (١٩٧٦) و«انقاذ ما يمكن انقاذه» و«ايام الرعب» و«المغتصبون» (١٩٨٩) و«اي اي» (١٩٩٢) تحقيقاً سينمائياً عن حوادث او ظواهر اجتماعية شغلت الرأي العام لفترات طويلة واصبحت عناوين رئيسية في الصحف والمجلات السيارة، و صارت مجالاً او موضوعاً ايضاً لتأمل سعيد مرزوق الخاص، الذي يسرع ويأخذ «كاميرته» ويحقق بما قرأه في الصحف.

وعادة ما تجيء تحقيقاته السينمائية مختلفة عن التحقيقات الصحافية او تحقيقات رجل المباحث مع استفادته منهما، إلا إنه يأخذ موقف «المحقق الاجتماعي» الذي يعيد صياغة الحادثة او الحدث الفعلي، بطريقة لا تهدف الى الالتزام بالنص الحرفي للحادثة، وإن كان ذلك لا يمنعه من الاستفادة من بعض وقائعها وملابساتها المختلفة، كل ذلك من اجل تحذير المجتمع من مغبة واضرار هذه الظواهر الاجتماعية التي اطلت برأسها في الفترة الاخيرة. وهو في افلامه تلك سواء تعدد رواة السرد عنده (كما في «المذنبون» مثلاً) او وقف السرد عند الراوي الواحد، وسواء وقف - كما يبدو - موقفاً موضوعياً او منحازاً من شخصياته، فهو يهتم بالاجابة عن سؤال: ما الذي أوصل الحال الى ما وصل اليه من تردٍ وانحطاط؟ وسعيد مرزوق في كل ذلك قد تتسع رؤيته السينمائية الى ما يكشف عن اسباب عميقة في بنيان النظام الاجتماعي نفسه (اريد حلاً، المذنبون) او تضيق رؤيته فلا يكشف إلا عن مبررات لا تتعدى حدود اسفل القدم (ايام الرعب، المغتصبون، اي اي).

على خلاف الشرع والمنطق الاجتماعي السائد، ما الذي يجعل زوجة تذبح زوجها وتمثل بجثته بعد تقطيعها الى اجزاء متناثرة، ثم ترمي كل جزء في مكان مختلف؟

في فيلم «المرأة والساطور» يأخذنا سعيد مرزوق - مؤلفاً ومخرجاً - كي يحاول الاجابة عن السؤال. وهو قبل ان يبدأ تحقيقه، يعرف جيداً المزالق والمحظورات التي تشكل الغاماً خطرة يجب عليه الابتعاد عنها.

في الجزء الاول من الفيلم يبدأ السرد بطريقة لاهثة، سريعة، مثيرة، ويحتله ضباط المباحث في محاولة للكشف عن الغاز تلك الاجزاء المتناثرة من جثة، وبعد وضعها معاً، تكشف عن ملامح معينة على رغم التشويه المتعمد... وذلك حتى يستطيع ضابط المباحث (ماجد المصري) التوصل الى مالكة «الشنطة» التي وجدت عليها آثار المذبوح. وبتضييق الخناق عليها، تأخذ في «الحكي»، وهنا ينتقل الراوي من الموضوعي الى بطلة العمل فتصبح هي الراوية الوحيدة الى ما قبل نهاية الفيلم، بمشهد التمهيد للمحاكمة.

ويتسق ذلك مع اهتمام المؤلف بالبحث عن المبررات المختلفة التي تجعل هذه الشخصية، سعاد قاسم (نبيلة عبيد)، تقوم - على عكس ايزوريس - بذبح زوجها والقاء كل جزء منه في اماكن متباعدة. كما انه، وهو يبحث عن تلك المبررات، لا يهتم إلا بابراز ذلك التناقض بين الشخصيتين (محمود علوان او ايا كان اسمه او وظيفته - ابو بكر عزت وزوجته سعاد قاسم). والزوج شخصية جاحدة (لم يزر امه منذ عام، ولا يكاد يظهر تجاهها اية علامة رحمة او محبة او مودة) يسرق الكحل من العين، ولا ينصب فقط على اصحاب المال بل يسرق صاحب الفندق، وصاحب عربة «حنطور» ايضاً فهو قادر على شم فريسته من بعد الف ميل، فيحتال باساليب متعددة. وتعدى مجال نصبه الإطار المحلي. فهو مطلوب في قضايا نصب كثيرة في ليبيا وقطر، وهو - ككل النصابين - له لسان حلو والف وجه حتى يوقع بفريسته. نعرف كل ذلك من خلال الراوي الوحيد، غير ان تعاطف المخرج الاولي معها، يجعله يزيحها جانباً في احوال كثيرة من السرد السينمائي، كي يقوم هو بالقص، ويسرد علينا مشاهد كثيرة ليست - هي - طرفاً فيها، وذلك كي يعزز مبرراتها ويزيد تعاطفنا معها!

وهكذا يتماثل المؤلف مع الشخصية الاساسية تماثلاً تاماً الى حد عدم توجيه انتقادات معينة الى بعض جوانب شخصيتها، وفي المقابل عدم اظهار تنويعات وتلاوين داخل شخصية الزوج مما كان سيفيد عملية السرد السينمائي، وموقف المخرج منهما معاً! فالسرد يكاد يركز على جانبين اساسيين مثلاً بؤرة تناقض بين الزوج والزوجة: النصب المتعدد الوجوه والشذوذ، وذلك في مواجهة العفة والبراءة والشفافية، وإن كنا لا نعرف شيئاً عن الشذوذ الذي يمارسه الزوج هل هو اصيل أم امر جديد بدأه وجربه ثم صار خصلة عنده.

كما لو ان المخرج يهمس لنا: ألا يستحق هذا الزوج الذبح؟

غير ان الاجابة بنعم لا تشفع لاصحاب الفيلم هذه النظرة المحدودة في السرد السينمائي الذي اهتم فقط بتبرئة الزوجة من ذبحها للزوج الذي تركزت فيه كل شرور الانسانية، فتحولت الدراما - حتى ولو كانت في شكل تحقيق سينمائي - الى دراما تفتقد الشاعرية التي تضفي على الشخصيات ذات الصراع المتكافئ والتي لا يخلو شرها من لحظات خير وتلاوين مختلفة شديدة التعقيد تزيد عمق الدراما وتبعدها عن تسطيحات محاضر البوليس واحكام المحاكم!

اعتمد المخرج في تحقيقه السينمائي وفي تشكيله السينمائي للعمل على الايقاع السريع وغرائبية المكان ورصانة التكوين. فعلى رغم التنويع على الراوي إلا ان الايقاع اتسم بالسرعة المنضبطة المنتظمة: الشديدة السرعة في الجزء الاول من السرد ثم سريعة متمهلة مع نمو الاحداث، كي تتحول الى سريعة جداً مع مشهد الذبح ومحاولة إخفاء الجثة. ومع هذا الايقاع المنتظم لم تهدأ الكاميرا لحظة واحدة بل تحولت الى عين للمخرج تحاول ان تلاحق النمو المتصاعد لعلاقة الاحداث بعضها ببعض، وان تربط بين الاساس (سعاد - علواني) وبين الخط الفرعي (وليم حبيب - علواني) على تنوع الامكنة وابتعادها، كل ذلك لملاحقة تشابك الازمنة (حاضر، الجزء الاول حتى سردها للاحداث من البداية. ماض مع تعدد الامكنة حتى ما قبل المحاكمة. ثم حاضر واغلاق الكادر السينمائي). واعتمد المخرج في ملاحقة لحظات السرد المتنوعة تلك على التنويع الشديد في حجم اللقطات وتنوع زوايا الكاميرا وحركاتها وطول كل لقطة من لقطات طويلة الى لقطات القصر، وعلى التنويع غير المنتظم ما بين الداخلي والخارجي وعلى تلك المؤثرات الطبيعية للمكان (نباح الكلاب، ارتطام الموج بالصخر) كل ذلك في ايقاع سريع - عموماً - مع تنويعاته لاحداث توتر دائم يعتمد عليه السرد السينمائي اساساً. وكل ذلك لم يكن ليتحقق إلا بكاميرا القدير محسن نصر، كما ان كفاءة ذلك الايقاع البصري لم تكن لتتأكد من غير ذلك التحكم الدقيق والفهم العميق لانضباط حركة الكاميرا في منظومة ايقاعية واحدة تحاول الحفاظ على الانتظام المتنوع من غير مونتاج القدير سعيد الشيخ. كما اعتمد المخرج في تشكيله للمكان على البساطة التي تنوعت ما بين دلالة المكان لمكون درامي على طبيعة الشخصية (غرفة محمود علواني في الفندق التي تتناثر فيها الاشياء من مأكل وملبس ونرجيلة مثلاً) وما بين البساطة الغامضة المكثفة (شقة سعاد قاسم في الفيلا الفارغة إلا من صور القتيل، ثم فراغ تعكسه اضاءة غير مسطحة).

ويستمر المكان في خاصيته حتى تحدث المفارقة او يزداد التناقض ما بين الشخصيات الاساسية فيتم اللجوء الى قدر من الغرائبية تكشف المكان، وتعتمد على تعدد المستويات داخله والاكثار من استخدام اللقطات البعيدة مرة في وضح النهار واخرى باستخدام الاضاءة غير المباشرة فتحول المكان الى لغز او علامة استفهام في فهم ما سيقع من احداث (اختباء محمود علواني في السلم الخلفي من البوليس، او وهو يخفي نفسه داخل شق في مكان إقامة وليم حبيب). ثم ان المخرج اعتمد على سقوط المطر المتكرر مع تعدد مستويات المكان في محاولة لتعميق الصورة السينمائية والايحاء بدلالات ابعد غوراً من سلوك الشخصيات المتصارعة. غير ان البناء الدرامي الذي قام فقط على التناقض الواضح ما بين الشخصيات جعل تلك المحاولة تظهر وكأنها حلية او عنصر إبهار زائد عن دراما الفيلم وبنائه السردي.

الا ان الاشارة السابقة باعتماد المخرج اساساً على حيوية الكاميرا يجب ان لا تنسينا طبيعة تكوين الصورة التي اعتمدت على البساطة والتكثيف الشديدين سواء في علاقة الممثل بتشكيلات المكان (ديكور، اكسسورات، ملابس) او باللجوء الى تلك الزوايا مع احجام اللقطات التي تظهر الموضوع المراد التركيز عليه في علاقة تشكيلية متزنة وواضحة، حتى ولو تم اللجوء - احياناً - الى زاوية ذات وضع شاذ بالنسبة الى ما سبقها من لقطات.

وقبل أن نختتم الكلام عن الإخراج واسلوبه، لا بد من الإشادة الكبيرة بقدرة سعيد مرزوق على اختياره الدقيق لدوري الشخصيتين الاساسيتين: ابو بكر عزت ونبيلة عبيد، بداية من تناقض (اختلاف) التكوين الجسماني لكليهما الى التحكم في الحركة ومشاعر اللحظات المختلفة بانضباط شديد. وفي ظني ان نبيلة عبيد لعبت اهم ادوارها حتى الآن، فبعيداً عن ذلك الاداء الخارجي المعتمد على الخبرة الذي يسم اداءها عموماً، جاء دورها في هذا الفيلم (خصوصاً في لحظتي القتل والاعتراف به) متسماً بفهم كبير للشخصية (المحرومة عاطفياً، النبيلة، المصدقة للآخر، ولكن في حذر لا يمنع من وقوع النصب عليها)، كما ان كثيراً من المشاهد عندها اتسم بقدرة كبيرة على الإيحاء (حتى في لحظات الصمت) بمشاعر متناقضة مكثفة، ببساطة اداء، وبعفوية محببة ومقنعة انستنا - احياناً - تسطيح البناء السردي ومحدودية الرؤية المطروحة في الفيلم.

لقطة من «المرأة والساطور».

مي اسكاف وليلى سمور في المسلسل

# «هذه هي الحياة العائلية»: مسلسل تلفزيوني عن الطلاق وما بعده!

□ دمشق -
من نضال الخضري:

■ من بين الانتاج الدرامي السوري المتنوع تلاقي المسلسلات القصيرة رواجاً عند المشاهدين، فالى جانب الانتاج الضخم الذي يخصص معظمه ليعرض خلال شهر رمضان، هناك اعمال تتراوح بين الثلاث والسبع حلقات تنتج وتعرض بشكل دائم على الشاشة السورية.

وهذا النوع من الانتاج يشكل حلاً للتكاليف الضخمة التي تفرضها الاعمال الدرامية الطويلة، ويخدم في الوقت نفسه رغبة المشاهد في رؤية دراما تحاكي ايقاع حياته. فيشاهد عبر حلقات قليلة قصة متكاملة غنية بالتفاصيل مع انها لا تمتد على مساحة جغرافية وزمنية طويلة.

هذا الشكل اختارته المخرجة هند ميداني لتقدم دراما «هذه هي الحياة العائلية» في اربع حلقات عن قصة للكاتبة امل حنا، طرحت فيها صوراً لوقائع الحياة داخل المجتمع السوري ورصدت بعضاً من ظروفه، محولة التفاصيل اليومية التي تبدو مألوفة الى مواضيع اجتماعية مهمة.

واتخذت الكاتبة من الطلاق محوراً لتحريك الحدث الدرامي وبناء قصة لها بعد انساني، فمتاعب الحياة الزوجية وتفاصيلها الصغيرة تدمر عائلة بعد عقد كامل من الزواج، وتؤدي الى تأزم العلاقة بين الزوجين ويصبح من الصعب معرفة من المخطئ او المتسبب في انفجار المشاكل، وعندما يحصل الطلاق تبرز نتائجه كافة على السطح ويتمسك الطرفان بحقوقهما في البيت وحضانة الطفل. ويتاح للزوجين مجال اعادة النظر في مواقفهما واسترجاع الاحداث التي ادت للطلاق. وهذه المراجعة للذات فرضتها الظروف التي رافقت الطلاق وادت في النهاية الى انتعاش الحب بين الزوجين، فيعيدان بناء علاقتهما وفق شكل جديد يتجاوز التراكمات التي خلفتها مصاعب الماضي.

لعبت دور الزوجة الفنانة مي اسكاف التي عرفها الجمهور العربي من خلال مسلسل «الحبابيد»، وهي في رباعية «هذه هي الحياة العائلية» تعيش حياة بائسة لأن اهلها رفضوا استقبالها مع ابنها بعد الطلاق، ويدفعها اليأس الى التفكير في الانتحار ولكنها تضبط نفسها وتلجأ الى صديق وطبيب نفسي كي يساعدها.

ويشكل هذا الحل محوراً جديداً داخل الدراما لانه فتح نافذة على لون جديد من الحياة عبر عائلة الطبيب، فنشاهد نموذجين جديدين: أولاً هناك اخت الطبيب التي لعبت دورها الفنانة ليلى سمور، وهي بنت بسيطة تتمتع بحس كوميدي وتتعامل مع الامور بشكل بسيط وتنقل عبر تصرفاتها لوناً من الحياة التي يخلقها الفراغ او الانتظار، فهي تعيش في جمود بانتظار خطيبها المسافر منذ ثلاث سنوات وتمضي وقتها في كتابة الرسائل اليه.

والشخصية الثانية التي تتعرف عليها هي احدى المريضات ولعبت الدور لمى الزين التي تمثل للمرة الاولى، وتقدم دوراً لفتاة جميلة ومغرورة تلجأ للطبيب النفسي لعجزها عن بناء علاقات في محيطها الاجتماعي.

ومع ان مسألة الطبيب النفسي ليس لها جذور في ثقافتنا الاجتماعية، فان الكاتبة عرضتها بشكل مقنع، واظهرت الطبيب النفسي - الذي جسده الفنان عبدالحكيم قطيفان - وفق شكل خاص، فهو يتمتع باحساس مرهف يمكنه من فهم الآخرين وجذبهم اليه. وهو ايضاً مثقف ووفي لاصدقائه ما يدفعه لمساعدة الزوجة المطلقة واعانتها على تجاوز محنتها، فتبدأ حياة جديدة بعيداً عن الخوض في الحلول المألوفة واللجوء الى المحاكم لأخذ الحقوق.

عبدالحكيم قطيفان.

---

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة. مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة

الكلمة الضائعة من ٤ حروف: مدينة يمنية.

[illegible]

أ - ابان - اتون - اجل - احداث - احيان - ارث - اقبية - الجنزة - المالكي
ث - ثار - ثاقب - ثعط - ثقيف - ثكنات - ثلة
ن - ناهضة - نحات - نحاضة - نحيلة - نحج - نذير
ص - صمص - صنارة - صنبورة - صوف
ق - قب - قنوه - قحط - قرابة - قرنفي - قصص - قطارة - قطع - قعقل - قلب
ص - صقيع - صلح - صنودح - صنق - صلصال

حل العدد السابق: سانت إتيان.

## الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- جبل سوري - بحر
٢- مطرف
٣- جزيرة افريقية
٤- ضد أمنه - ضد مزق
٥- مدينة كندية
٦- من الحلويات العربية
٧- ضد علم - مقياس ارضي
٨- من ضروب الرقص - سقم
٩- من الحصصيين

عمودياً
١- الحقد - ضد كسر
٢- ضد صدورها
٣- ضد صغار - متشابهة
٤- يرجع - متشابهان
٥- يرعف - متشابك
٦- علم مذكر - نقص
٧- متشابهة - نحو
٨- بريل - ضد
٩- جوهرة - جمع

حل العدد السابق
افقياً: ١- المتسيق ٢- واحد - لم ٣- عوري - ان ٤- جات - ملازم ٥- الروائع ٦- الد - سل - زي ٧- كتائب - فر ٨- امهدها - و و ٩- حالة - نعني
عمودياً: ١- الحمال ٢- ...ان ٣- والتكما ٤- ... - نهر ٥- ناي - وسادة ٦- ... - ملاه ٧- ... ٨- ... ٩- قل - ريرفون - ... - بروي

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا ترد الاحمال كلها على الشريك بل قم بدورك المتفق عليه سابقاً.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): إخفاء المشاعر يضر بك نفسياً، ومن الافضل ان تعبر صراحة عما يعتمل في قلبك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ثمة ايام آتية ستتأجج فيها العواطف ويطغى عليها السيد حب.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): يبدو انك بسبب تنسى الإنصاف والتهذيب في تعاملك مع الآخرين.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): مطلوب منك حضور قوي وفاعل في محيطك بدل الاكتفاء بدور المتفرج السلبي.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا يمكن ان تنجح في عملك ما لم تكن مندفعا ملتزما مئة في المئة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كان يجدر بك الاستئذان قبل ان تستعمل ما ليس لك.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الا يحق لك بعطلة مريحة بعيداً عن كل شيء مزعج؟ بالطبع يحق لك لكنك مصر على تلم نفسك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): إذا خالفت محدثك في الرأي جادله بالمنطق وليس بالزجر والتعنيف.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): وراء الباب رسالة فيها كل الاعتذارات والتفسيرات التي تنتظرها منذ وقت بعيد.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): خصص بعض الوقت للقراءات العميقة والمفيدة لكي تتطور وتزداد معرفة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): قلبك نار متأججة وقلب الطرف الآخر جليد... الا ترى عدم جدوى المتابعة؟

---

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ فترة اطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ حديث الجمعة، ١٠,٣٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ الفيلم الهندي، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ تتمة الفيلم الهندي، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «مع تحياتي لاستاذي»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الفيلم الاجنبي، [illegible] الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج قراءات (اعادة)، ٢٣,٤٥ ما وراء الاحداث (اعادة)، ٢٤,٣٠ الكرة حول العالم (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم

• توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ ميلودي، ٣,٠٠ النشرة الاخبارية، [illegible] من اغاني الافلام، ٣,٣٠ الفيلم العربي «حساني ملاك»، [illegible] ٥,٤٥ امومة وطفولة، ٦,١٥ المسلسل العربي، [illegible] ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ من بيتنا [illegible] العربي «على باب الوزير»، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، [illegible] ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، [illegible] ٢,٣٠ الفيلم العربي «شمال جنوبي»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي [illegible] الديني، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال

• توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم بيسكر بيسكر (نجلاء فتحي، محمود حميدة)، [illegible] فيلم امرأة وظل رجل (جلال عبدالعزيز، حاتم ذو الفقار)، ٤,٠٠ فيلم [illegible] (كوكا، فريد شوقي)، ٦,٠٠ فيلم نهارك سعيد (منير مراد، [illegible])، [illegible] فيلم من يطفئ النار (وليد توفيق، آثار الحكيم)، ١٠,٠٥ فيلم [illegible] السعدني، آثار الحكيم)، ١٤,٠٠ فيلم مغامرات شوشو [illegible] البارودي)، ١٥,٢٥ عشاء الكوميديا، ١٦,١٠ فيلم رحلة شهر العسل [illegible] نبيلة عبيد)، ١٧,٤٥ الافلام [illegible]، ١٨,٠٠ الفيلم [illegible] الليبية (ريم التركي، [illegible])، ٢٠,٠٠ فيلم [illegible] المليجي، بهاء الجداوي)، ٢٢,٠٠ فيلم بنت الحارس (فيروز، نصري شمس الدين)

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج من لبنان [illegible] بشرى، ١٠,٠٠ المسلسل العربي [illegible] شخصية - محمود بوسنة (الجزء ٢) [illegible] مسرحية «يوم شبكة يوم» [illegible] ١٧,٣٠ المسلسل العربي [illegible] برنامج بيانو بيانو، [illegible] ٢٤,٠٠ برنامج [illegible] ١,٠٠ برنامج الحياة الوان [illegible]

• توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ رياضة، ٧,٠٠ اخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ كأس العالم ٩٤، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ سماع الشباب، ١٤,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٣٠ مباراة في كرة القدم بين فريقي قطر والصين، ١٦,٣٠ طرزان، ١٧,٠٠ [illegible]، ١٧,٣٠ تيلي اوتو، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢٢,٣٠ كلام الناس، ٢٤,٣٠ رياضة، ٢,٠٠ نهاركم سعيد

٤,٠٠ Ducktales، ٤,٣٠ Bonkers، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١٠,٠٠ Automobile، ١٠,٣٠ شو في ما في، ١١,٠٠ Golden Girls، ١١,٣٠ Home Improvement، ١٢,٠٠ Ellen، ١٢,٣٠ فيلم عربي «مرزوقة»، ٢,٣٠ عبقور، ٣,٣٠ مسلسل عربي «تحت ظلال السيوف»، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ Cocktail، ٦,٠٠ سينمجلة، ٦,٣٠ مسلسل مكسيكي، ٧,٣٠ [illegible]، ١٠,٠٠ Carol & Company، ١٠,٣٠ فيلم عربي «مرزوقة»، ١٢,٣٠ ملخص عالم الصباح

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السفر (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ حول العالم، ١١,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ حول العالم، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ حول العالم، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)

• توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٣٠ [illegible]، ٢,٠٠ Revenge of Al Capone، ٤,٣٠ حكايات [illegible]، ٥,٠٠ [illegible]، ٧,٠٠ ابيض واسود، ٧,٣٠ [illegible]، ٩,٠٠ [illegible]، ١١,٠٠ شارع الحب، ١٢,٣٠ [illegible]، ١٣,٠٠ انا وصديقي، ١٥,٠٠ حكايات [illegible]، ١٥,٣٠ Character، ٢١,٠٠ ابيض واسود، ٢١,٣٠ [illegible]، ٢٣,٣٠ [illegible]

• توقيت غرينيتش

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٠ موجز الانباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ [illegible]، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٦,٠٠ آلة الاحلام، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ١٩,٤٥ اكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٠٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ [illegible]، ٢٣,٠٠ [illegible]، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، [illegible] اخبار الرياضة، [illegible] برنامج وثائقي، [illegible] الاخبار، ١,٠٠ الختام

• توقيت غرينيتش

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111



AL HAYAT
# الحياة
الجمعة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٢٨
AL HAYAT FRIDAY 26, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12628



الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين


## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر د. سعاد الصباح:

– يا من يسكن مثل الوردة في أعماقي
يا من يلعب كالطفل على احداقي
أنت غريب في اطوارك... كالطفل
أنت عنيف... مثل الموج
أنت لطيف... مثل الرمل
لا تتضايق من أشواقي!!

●●●

● من مدينة «أبها» في جنوب المملكة العربية السعودية... يواصلنا هذا العاشق للبوح، المجنون بالكلمة سالم اليامي: صديق «نقطة حوار»... ويقول في رسالة جديدة منه:

– أرغمتنا على الالتزام مع عمودك وكأنه لنا... وهذا الالتزام أصبح فرصة ودعوة لمن أراد أن يتنفس عن طريق ما يعطي من فكر وإبداع... فإذا وجدت في بعض ما أرسله لك: كلمات لا ترقى الى مستوى النشر، فأرجو أن لا يثير دهشتك... لأن كل ما نعلكه من تناقضات دليل على الحالة النفسية التي نعيشها وسط عالم مليء بالمتناقضات، ونحن لسنا إلا هذا الانعكاس للواقع... فاقبل مني هذه الكلمات، لك ولقراء عمودك:

●●●

● بين الخاطرة والخاطرة قلب يتمزق... وبين الفكرة والفكرة: عقل يغلي.

لكنّ الروح الجميلة تظل كالطاقة، تغذي القلب الممزق بالشعور الجميل والعواطف الرقيقة، وتجعل من الفكرة طائراً محلقاً في سماء العقل، ليبقى القلب ينبوعاً يحيي آمال العشاق بالحب وينبض بالحياة، ويكون العقل مصباحاً يغيّر طريقهم المظلم لينطلقوا في رحاب الأرض: عشاقاً مبدعين، يصوغهم الحب في ثوب من ضوء، ولتعزف لهم السماء لحناً من صوت بلبل، وحمامة.

بين العين والعين مسافة من دموع... لكن الروح الجميلة تحول الدمعة الى قطرة ندى تلثم فم زهرة في الصباح، وتجعل من رموش العيون المبللة بالدموع أغصاناً تغرّد عليها الفرحة.

الروح الجميلة: تعيد بناء «النظر» ليرى الجمال الأبعد من السطح، وتغرس حول الأنوف المزكومة بساتين من الورود والرياحين... لتتحول روائح النفايات الى عطور باريسية، تتشكل في الفضاء سحابة ملوّنة بالعطر والحب معاً.

الروح الجميلة: هي هذا الجمال الطبيعي الذي نراه في أمكنة ما على وجه الأرض... فكل ما في الأرض صورة لما في أعماقنا، وكل ما في السماء: صدى لما في الأرض.

أعماقنا: تعكس الجمال أو القبح حولنا.

وأرواحنا: قادرة على رسم الصورة، وعلى تغييرها متى ما أردنا.

الروح الجميلة: قادرة على خلق أعماق انسان جديدة مهما كانت تلك الأعماق قد تلوثت بالحقد والحسد والضغينة، إذا ما توفر لتلك الروح: الوقت والصبر اللازمين للغوص في الأعماق السوداء، والنبش في سراديقاتها المعتمة... ومن ثم وضع وردة ومصباح وابتسامة، لأن النفوس تتلوث وتظلم بالجهل، وتعبس في وجه الحياة وقد عبس الجهل في أعماقها، وهذا ما يجعلها بحاجة الى رائحة زكية، وضوء يفضح ظلمتها، وابتسامة تحيي أملها في حياة أصفى وأنقى وأجمل.

الروح الجميلة: قادرة على جعل الأرض الجرداء: خضراء تخترقها الأنهار والجداول، حينها تغيّم السماء وينهمر المطر.

عبدالله الجفري

# ديانا في مصر: هل ماتت مسلمة؟

□ القاهرة – من محمد دياب:

■ رغم مرور ما يزيد على ثلاثة اسابيع على مصرع الاميرة ديانا وصديقها المصري دودي الفايد، الا ان اهتمام الشعب المصري وشغفه بمعرفة مجريات التحقيق في حادث السير الذي أودى بحياتهما لم يخفت. كما لم يخفت اهتمام المصريين بمطالعة المزيد عن الاميرة الراحلة التي اضحت بمصرعها تنتمي الى عالم الشخصيات الاسطورية مثل اسمهان وغريس كيلي وجيمس دين الذين توفوا في حوادث سير وهم في ريعان الشباب.

ففي الاسبوع الاول لوقوع الحادث، صدرت ستة كتب دفعة واحدة عن الاميرة ديانا، بينها ثلاثة كتب جديدة والثلاثة الاخرى صدرت قبل الحادث، واعيد طبعها لتغطية الطلب المتزايد عليها.

كما افردت صحف ومجلات عدة اغلفتها وصفحاتها لتغطية الحادث ومتابعته اولا بأول، ما ساهم في ارتفاع نسبة توزيع الصحف والمجلات في القاهرة، حتى أن بعضها كان ينفذ بعد ساعات قليلة من صدوره.

وبيعت احدى المجلات النسائية التي خصصت عددها للاميرة بما يزيد على ثلاثة اضعاف ثمنها، ما شجع المجلة على اصدار عدد جديد تحتل ديانا غلافه ايضاً ويحوي ملفاً جديداً عنها نفذ كذلك في ساعات قليلة على صدوره.

ومن الكتب الاكثر رواجاً في القاهرة، كتاب للصحافي محمد رجب يحمل عنوان «من قتل ديانا؟»، وطبعاً لم يهمل دودي الشاب المصري.

ويطرح كتاب الصحافي مجدي كامل «الاميرة ديانا هل ماتت مسلمة» تساؤلا مثيرا للجدل. فالكاتب يؤكد ان ديانا رأت في الاسلام طريقها الوحيد للخلاص وفرصتها الاكيدة للنجاة. ويقول ان ديانا لم تكن فقط في سبيلها إلى اشهار اسلامها، بل ربما كانت قد اسلمت فعلا.

ومما يروج للفكرة التي طرحها الكاتب الاشاعة التي سرت بأن ديانا كانت في طريقها الى اعتناق الاسلام بعد زواجها من دودي. وتبدو ديانا في صورة على غلاف الكتاب وقد غطت رأسها بمنديل أبيض وهي صورة التقطت لها قبل خمسة اعوام عند زيارتها للجامع الازهر في القاهرة.

واعادت دور نشر اخرى طبع كتب «عذاب اميرة»، و«ديانا قطته الحقيقية»، و«الاميرة العاشقة»، وهي مترجمة الى العربية.

ولعل اكثر الكتب التي صدرت عن ديانا طرافة هو كتاب يتضمن نحو مئة رسم كاريكاتوري ضاحك بريشة الفنان عمرو فهمي. كان الكتاب قد صدر قبل عامين، وطرح مجددا في الاسواق يحمل عنوان «الفضائح الملكية لديانا الشقية» وقد قدم للكتاب الصحافي الكبير الراحل مصطفى امين، وتدور الرسوم في مجملها حول زواج الاميرة الفاشل من تشارلز.

ومن النكات التي حواها الكتاب وكانت تبدو مضحكة قبل عامين عند صدور الكتاب لكنها تبدو اليوم من نوع الكوميديا السوداء، نكتة تصور ديانا وهي تحذر تشارلز من أن يقلد الفنان زكي رستم مع الفنانة فاتن حمامة في فيلم «نهر الحب»، المقتبس عن رواية «أنا كارنينا»، حين اخبر ابنه ان والدته «فاتن حمامة» قد ماتت، وذلك بعد طلاقه منها.

وفي نكتة اخرى تبدو اليوم اكثر سوداوية يتحدث اثنان من خدم ديانا بينما تجلس الاميرة وهي تبكي، فيقول احدهما للاخر ان ديانا حزينة جداً لأن المصور «البابارازي» الذي كان يصورها وهي في لباس البحر صدمته سيارة!

ولكن يبدو الامر اكثر بهجة مع كتب اخرى تلقى رواجاً لمجرد انها تحمل اسم الاميرة الراحلة وصورتها وربما هي في حقيقة الامر لا تنتمي اليها بالمرة، مثل كتاب يحمل عنوان «كيف تنقصين وزنك على طريقة الاميرة ديانا»، أو «نصائح الاميرة ديانا للعناية بالبشرة».

الى ذلك اعلن في القاهرة غير مخرج عن نيته في تقديم فيلم سينمائي يتناول قصة حب الاميرة ديانا ودودي الفايد، منهم المخرج عاطف سالم الذي رشح عمر الشريف للعب دور دودي واقترح ان تلعب ممثلة اجنبية دور ديانا. الفيلم يكتب له السيناريو والحوار السيناريست مصطفى محرم الذي قال إن الفيلم يتطلب انتاجاً ضخماً لا تتحمله سوى الشركات السينمائية الكبرى.

المخرج خيري بشارة اعلن ايضاً عن نيته في تقديم فيلم يدور حول الفكرة نفسها، لكنه تكتم التفاصيل.

# الفن الاسلامي يزهو في لندن

□ لندن – من الطيب زالك:

■ تكشف المشغولات المعدنية المطروحة في مزاد الفن الاسلامي في دار كريستيز عن أساليب زينة وزخرفة ترقى للتنافس مع المادة، كأن الفنان كان يحاول تطويعها لتركيز وجوده وموهبته على السواء. فالشمعدان والابريق والدواة مغطاة بتركيبات تصويرية ونقوش توحي بان الصانع لم يكن يريد للمادة الاصلية ان تظهر وتعبر عن نفسها نحاساً أو برونزاً أو حتى فضة.

يبرز في المزاد الذي سيقام في لندن في ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل مشغولات صنعت في خراسان: وعلى الرغم من ان الابريق يعود الى اوائل القرن الثاني عشر، فانه يحتفظ برونقه التراثي، بينما يضيف الزمن اليه رونقاً آخر: الشكل اهليليجي تقريباً، يستقر فوق الغطاء طائر. وسعره ما بين ٢٠ الف جنيه و٣٠ ألف جنيه.

يشبه هذه القطعة ابريق آخر مصنوع في خراسان ايضاً في نهاية القرن الثاني عشر، وهو مقسم الى ثلاث وحدات مع مقبض يربط بين العنق والبدن. وعوضاً عن زينة النباتات المعتادة في مثل هذه التحف فقد زُين الإبريق بتكوينات هندسية، رُصعت بالفضة في اتقان شديد (من ٣٠ ألف جنيه الى ٤٠ الف جنيه). هناك شمعدان يتالف من تجويف وعنق وقاعدة ثمانية الشكل. ويتوقع ان يصل ثمنه الى ٤٠ الف جنيه.

في المزاد مجموعة من الرسوم، منها ما هو مأخوذ من نسخ الشهنامة (من ٢٠٠٠ جنيه الى ٥٠٠٠ جنيه) ومنها ما هو بورتيهات للنساء او شخصيات كبرى مثل لوحة البطل «خسراو» المرسومة بالالوان الزيتية في العام ١٨٠٢، وتتوقع الدار ان يصل سعرها الى ٣٠ الف جنيه.

يمكن التعرف على المصاحف من الشمال الافريقي بالخط المغربي الذي يتميز بحروف هندسية مكتوبة بمداد يميل الى اللون البني الغامق. اما الكتابة فتظهر كأنها تقليد او رسم للخط الكوفي، كما نجد في مخطوط مصحف من القرن الثالث عشر الميلادي، اما التزيين فهو بسيط لا يتجاوز دوائر مذهبة ونقطاً حمراء وخضراء باهتة. (من ١٢ الف جنيه الى ١٨ الف جنيه).

من المصاحف الشرقية المرموقة اجزاء من القرآن مخطوطة في القرن العاشر، خطها الكوفي يزهو بوحدات ودوائر تستغل طاقة حروف العين والواو والكاف. يتفاوت سعر هذه الاجزاء من الفين و٥٠٠ جنيه الى ٧ آلاف و٥٠٠ جنيه.

المصاحف التي نسخت في عصر المماليك في مصر متنوعة ايضاً، منها جزء مخطوط حوالى ١٣٥٠ ميلادية (سورة المدثر) يميل خط النسخ فيه الى الزرقة مع مذهبات وكتابة على جوانب الصفحات. (من ٤ آلاف جنيه الى ٥ آلاف جنيه) ويوجد جزء من هذا المصحف الشريف في متحف دمشق.

# عقار يقلص عذابات الانفلونزا

■ بوسطن – رويتر – تحدثت دراسة جديدة عن عقار في طور الاختبار لا يقضي على الانفلونزا تماماً لكن يقلص من عذاباتها ويقصر نوباتها.

وجاء في الدراسة التي نشرت أمس في مجلة نيو انغلاند الطبية أن العقار زناميفير الذي تنتجه شركة غلاكسو ويلكام واختبر على ٢٦٢ مريضاً بالانفلونزا في ٧٠ مركزاً طبياً في الولايات المتحدة وأوروبا يعوق نمو بروتين ضروري لانتعاش فيروس الانفلونزا. وقال الدكتور فريدريك جي هايدين من جامعة فرجينيا ورفاقه أن العقار الجديد لا يقضي على فيروس الانفلونزا لكنه ينجح في تقصير نوبته بمدد تصل الى ثلاثة ايام وتقليص العذابات المصاحبة له من حمى وصداع ورشح وسعال والم في العضلات. وصرح الدكتور هايدين ان تلك النتائج المشجعة ستدفع الباحثين الى مزيد من التجارب على العقار الجديد خلال ذروة انتشار فيروس الانفلونزا.

وعلى الرغم من توفر المصل المضاد للانفلونزا في الأسواق إلا أن حالات الوفاة ذات الصلة بالمرض تصل في الولايات المتحدة الى ٢٠ ألف حالة سنوياً كما انه المسؤول عن تردد نحو مليوني شخص على عيادات الأطباء.

## عيون وآذان

لم تخل جريدة ولحدة في لندن الأسبوع الماضي من عرض أو نقد لاخراج جديد لمسرحية شكسبير المشهورة «عطيل».

ونقل المخرج سام منديز المسرحية الى الثلاثينات من هذا القرن، وجعل من ياغو، الشرير الذي اقنع عطيل بأن زوجته ديزدمونا تخونه، من نوع مساعد عسكري لحاكم مستبد. ولم أحضر المسرحية، ولكن تذكرت من قراءتي القديمة لها تأرجح عطيل بين ما يعرف من فضيلة زوجته، والشك فيها، أو في دسائس ياغو لها. وأتذكر ان عطيل كان يشير الى زوجته ثم يقول «ولكن ياغو رجل فاضل»، وهي عبارة تكفي، لو كنت مخرجاً، لنقل المسرحية الى هذا العام، لا الثلاثينات فقط، فلا أحد يشبه ياغو مثل بنيامين نتانياهو، وهو يكذب على الأميركيين، وهؤلاء يريدون ان يصدقوا كلامه.

والأمل ألا تنبح السيدة اولبرايت ديزدمونا العربية، فهي تبدو لي اكثر ذكاء من عطيل ولا تخدع بسهولة.

واكمل اليوم بتعليقات عامة:

● شعرت بأنني من عالم آخر، لا مجرد بلاد أخرى، وأنا أقرأ خبراً عن البريطاني ديفيد سبراي.

سبراي هذا له زوجة وابنة، وأم طبعاً، وزوجتان سابقتان، وهو قرر بعد ٤٣ سنة من عمره ان يغيّر جنسه، وسيصبح اعتباراً من ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم روزاليند ميتشل (آنسة او سيدة؟). وقرأت مقابلة معه يقول فيها ان زملاءه في العمل، وهو عضو مجلس بلدية ردلاند في بريستول، رحبوا بقراره. ولكن أمه وزوجته وابنته يرفضن الحديث معه.

وكنت قرأت قبل ذلك عن نائب عمالي شاذ طالب لصديقه بحقوق الزوجة في حضور جلسات مجلس العموم، بما في ذلك دخول المجلس والحصول على بطاقات سفر بالقطار بأسعار مخفضة.

● من دون فضائح جنسية، شعرت مرة أخرى بأنني من عالم آخر، وأنا اقرأ خبراً عن الهر (سيد بالالمانية لا قط) هيننغ فوشيرو، رئيس بلدية هامبورغ واحد أبرز أعضاء الحزب الديموقراطي الاشتراكي، فهو فاز برئاسة البلدية في الانتخابات مرة أخرى، إلا ان شعبيته انخفضت من ٤٠ في المئة الى ٣٦ في المئة، فقال الهر فوشيرو ان النتيجة خيبة أمل شخصية كبيرة له وهي لا تبرر ان يبقى في الحكم أربع سنوات أخرى، لذلك فهو قرر الاستقالة.

هل يمكن ان يحدث مثل هذا في بلد عربي؟ الجواب معروف، وما ليس معروفاً هو مصير الناخبين الذين صوتوا ضد رئيس البلدية لو كان عربياً في واحد من تلك البلدان الديموقراطية جداً.

● سألت عن رئيس شركة أعرفه في بيروت، فقالت لي سكرتيرته: الرئيس في بعبدا يتفاوض مع السيد الهراوي.

وهكذا التواضع وإلا فلا.

● عدت الى السفر المتواصل في الأيام الأخيرة، ووجدت نفسي في مقعد B٢، فقلت للمضيفة التي حاولت قراءة رقم المقعد على بطاقتي وأنا أدخل الطائرة «تو بي او نتْ تو بي»، في لعب على كلمات شكسبير المشهورة «نكون أو لا نكون». وجمعت المضيفة طاقم الطائرة للفرجة على هذا الراكب الأجنبي الذي يهذر بالانكليزية.

في طائرة أخرى في رحلة ليلية استيقظت مع تباشير الصباح، ونظرت من النافذة فوجدت ان للطائرة «الجمبو» ثلاثة محركات تحت الجناح. وفركت عينيّ ونظرت من جديد، ورأيت ثلاثة محركات. وقلت للمضيفة ان هناك ثلاثة محركات على جناح واحد ثم سألتها بارتياب ماذا سقوني مع العشاء. إلا ان المضيفة أكدت ان هناك محركاً اضافياً ملصقاً الى الجناح، ولا يعمل، لأن هذه هي وسيلة نقل هذه المحركات الضخمة.

وقد سافرت في «الجامبو» منذ بدء عملها سنة ١٩٦٩، إلا ان هذه كانت أول مرة أرى فيها محركات ثلاثة على جناح واحد، فاقتضى التنويه.

● أمامي دليل علمي قاطع يشرح سبب تخلف العرب عن غيرهم، فالدكتور تيموثي مونك، وهو باحث بريطاني في معهد علم النفس في بيتسبرغ، بولاية بنسلفانيا، أجرى أبحاثاً تثبت «ان البشر غير مصممين للعمل في الليل». وهو وجد ان مهارات التحليل والاستنتاج «مبرمجة» للعمل في النهار، فهي تبطئ في الليل، ثم تسرع في الصباح.

وبما اننا ننام بعد الظهر ونتسامر حتى الصباح فهذا قد يشرح لماذا نفهم الأمور ببطء، وبعد ٢٠ سنة من بقية العالم.

● قال لي: عندي لك نكتة عظيمة لا أذكر إذا كنت رويتها لك من قبل. وسألته: هل هي مضحكة؟ ورد: نعم. وقلت: أنت لم تروها لي من قبل.

● في الرياض، أو أي عاصمة عربية، يسألون من أمه ومن أبوه. وفي نيويورك يسألون كم معه من الفلوس. وفي اوكسفورد يسألون كم يعرف.

جهاد الخازن

□ مع بدء اسبوع لندن للموضة امس ظهرت العارضة البريطانية **كيت موس** وهي ترتدي كنزة معرقة بالعلم البريطاني في لقطة خاصة بـ «الحياة». (تصوير سالم خوري).

## حول المدينة

● في بون أكثر من ٣ آلاف و٥٠٠ شخص شاركوا المملكة العربية السعودية عيدها الوطني في حفلة الاستقبال التي أقيمت في فندق «ماريتيم» في بون مساء أول من أمس. وكان في استقبال الضيوف سفير المملكة **عباس فائق غزاوي** وكبار مساعديه في السفارة. وقدمت فرق فولكلورية سعودية بعض اللوحات الجميلة من الرقص البدوي الشعبي.

وفي مدريد أقام سفير المملكة العربية السعودية الأمير **عبدالعزيز الثنيان آل سعود** حفلة استقبال حضرها الى جانب السفراء العرب والأجانب المعتمدين في مدريد ومدير مكتب الجامعة العربية، وزير الدفاع الاسباني **ادواردو سيررا** ووزير الدولة لشؤون السياسة الخارجية وأوروبا **رامون دي ميغال** ورئيس مجلس الدولة الوزير السابق **اينييغو كافيرو** والمدير العام للسياسة الخارجية **مانويل الابارت** والمدير العام لمجلس الشيوخ **خوسيه ماريافيرا** والجنرال **غابي لحود** والزميل **غسان الخوري** اضافة الى كبار المسؤولين الحكوميين والإعلاميين ورجال الأعمال ووجوه الجاليتين العربية والسعودية في اسبانيا.

وفي الرباط أقام الدكتور **عبدالعزيز محي الدين خوجا** سفير المملكة العربية السعودية حفلة استقبال كبرى في أحد فنادق العاصمة حضرتها شخصيات سياسية وحكومية وكبار ضباط القوات المسلحة الملكية ونواب وسفراء معتمدون ومفكرون وصحافيون وفنانون وفعاليات مغربية.

● وفي نيروبي أقامت السفارة السعودية حفل استقبال في فندق غراند ريجينس، ومثل رئيس الجمهورية الكينية السيد **حسين معلم محمد** وزير الأبحاث والتكنولوجيا والتدريب التقني، وحضرها عدد من الوزراء وأعضاء البرلمان والسلك الديبلوماسي العربي والاسلامي والأجنبي والقيادات الدينية في كينيا وقيادات الأحزاب الموالية والمعارضة.

● أقام سفير قطر في صنعاء السيد **محمد بن حمد آل خليفة** مساء أمس حفلة عشاء حضرها كبار مسؤولي الدولة وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي في صنعاء وعدد من الشخصيات الاجتماعية ورجال أعمال وإعلام وذلك في مناسبة العيد الوطني لقطر.

● أقام سفير ليبيا في فرنسا الدكتور **علي التريكي** وزوجته حفلة استقبال لمناسبة عيد «الفاتح» في ليبيا في يافيون دارمنوغيل في غابة بولونيا في باريس حضرها جمع من المسؤولين الفرنسيين في الخارجية والشركات والمؤسسات الفرنسية الكبرى والسلك الديبلوماسي العربي المعتمد في باريس وصحافيون ومثقفون ورجال أعمال في باريس.

● وصل الى باريس قادماً من بودابست الأمير **طلال بن عبدالعزيز**، بعد أن شارك في المؤتمر الدولي للمجتمع المدني، وألقى كلمة الافتتاح كضيف شرف لدى هذه المنظمة غير الحكومية.

● قرر السيد **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري تعيين الدكتورة **يمنى الخولي** عضواً في لجنة الفلسفة في المجلس الاعلى المصري للثقافة.

● أقام السفير **محمد السيد** الأمين العام لصندوق الكومنولث التابع لوزارة الخارجية المصرية مأدبة غداء على شرف السيد **قسطنطين بوشينكو** وكيل وزارة الخارجية الاوكرانية والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حالياً.

● ينظّم الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض في المملكة المتحدة ندوة عن قضايا الديموقراطية يديرها **محمد سليمان الفكي** و**بونا ملوال** ويتحدث فيها الدكتور **رغيد الصلح** والدكتور **عبدالحسين شعبان** والدكتورة **نادية السيد الشاذلي** والدكتور **يوسف شويلي**، في الرابعة والنصف مساء غد في قاعة المؤتمرات في فندق بلازا في منطقة لانكسترغيت في لندن.

● في اطار «مهرجان الفرنكوفونيّات» للفنون المشهدية الذي يقام حالياً في مدينة ليموج الفرنسية، تنظّم الاثنين ٢٩ ايلول (سبتمبر) الجاري ندوة دولية بعنوان «المسرح والمواطنة»، يشارك فيها المسرحي الفرنسي **ستانيسلاس نورداي**، والمسرحي اللبناني **روجيه عساف** والناقد الزميل **بيار أبي صعب** وآخرون.

● تعلن إدارة المنتدى التعليمي عن بدء العام الدراسي الجديد غداً في مدرستي النادي العربي في ايلينغ وفي ويستمنستر لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي.

## موسكو: «نادي بنات النخبة»

■ موسكو – «الحياة» – ذكرت صحيفة «كوميرسانت ديلي» ان تاتيانا ابنة الرئيس الروسي بوريس يلتسن ومستشارته لعبت دوراً مهماً في استصدار مرسوم بمنح الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلى وسام روسي هو «لقاء خدمة الوطن» من الدرجة الأولى.

وترتبط تاتيانا بصداقة وثيقة مع كلود شيراك ابنة الرئيس الفرنسي وكانت اقتفت خطاها في مساعدة والدها للفوز في الانتخابات.

وأشارت صحيفة «فيك» الاسبوعية الى أن داريغا ابنة الرئيس الكازاخي نور سلطان نزاربايف ستقوم بزيارتين غير رسميتين الى موسكو وباريس لاقناع تاتيانا وكلود بالانضمام الى «نادي بنات النخبة» الذي تنوي تأسيسه.

وتشغل داريغا منصب نائب رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون اضافة الى كونها مديرة لوكالة الأنباء المحلية «خبر». وبصرف النظر عن صحة النبأ الذي نشرته الصحيفة فمن المؤكد ان «البنات» الثلاث يلعبن دوراً مهماً في الحياة السياسية والاجتماعية في بلدانهن.

## رائد فضاء أميركي في محطة مير الروسية

■ كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – أ ف ب، رويتر – اكدت امس وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان رائد الفضاء الاميركي ديفيد وولف سيقلع كما هو مقرر، امس على متن المكوك الفضائي «اتلانتيس» ليحلّ محل زميله مايكل فوال على متن المحطة الفضائية الروسية «مير» طيلة الاشهر الاربعة المقبلة.

ومن المنتظر ان يلتحم المكوك بالمحطة مير بعد يومين من اطلاقه حيث سيلتقط رائد الفضاء مايكل فولي الموجود حالياً على متن «مير» ويضع محله وولف بعد القرار بأن ينضم الى المحطة الروسية.

ويبدو أن الاعطال التي اصابت جهاز الكومبيوتر المركزي وانظمة توليد الطاقة على متن «مير» تم حلّها.

ويقول مسؤولو ناسا ان المحطة الفضائية الروسية ما زالت آمنة وان وكالة الفضاء الاميركية تكتسب خبرة قيمة ستساعدها في بناء وتشغيل محطتها الفضائية الدولية المزمعة.


★ طبعت بمطابع دار اخبار اليوم